النشريات الاسلامية ١٧/٣

الجزء الثالث

من

شعر عبد الله بن المعتز

صنعة ابي بكر الصولى

عنى بتصحيحه

ب . لوين

استانبول مطبعة المعارف سنة ١٩٥٠

النشريات ١٧/٣ الاسلامية

الجزء الثالث

من

شعر

عبد الله بن المعتز

صنعة ابى بكر الصولى

عنى بتصحيحه

ب. لوين

استانبول مطبعة المعارف سنة ١٩٥٠

فهرس الكتاب

مقدمة الناشر

نقدم الى روّاد الادب العربى الجزء الثالث من ديوان ابن المعتز الذى نشرنا جزأه الرابع سنة ١٩٤٥ م وفيه ما رواه ابو بكر الصولى عن شاعرنا فى الخمريات والمعاتبات . وكنا قد اتخذنا اساسًا لنشر الجزء الرابع مخطوطة واحدة لان احوال العالم يومئذ حالت دون الرجوع الى سائر المخطوطات المحفوظة فى مكاتب الشرق والغرب ، ولاننا وجدنا تلك المخطوطة ، فى قِدَمها وصحتها ووَفرة ما اشتملت عليه من روايات شعر ابن المعتز ، جديرة بان نعتمد عليها . وكنا يومئذ نتردد بين امرين : إما ان نُرجئ نشر الجزء الى مستقبل لم نكُ نعلم ما يخفى فى ثناياه ، او ان ننشره عن تلك المخطوطة وحدها . لكننا فضّلنا الامر الثانى عسى ان يكون فيما ننشره بلغة للطالبين وكفاية للمطالعين .

وقد أُتيح لنا بَعْدُ ان نرجع الى اكثر النسخ المخطوطة المحفوظة فى مكتبات الشرق والغرب . ونستطيع ان نقول بعد ان امعنا النظر فيها انه لا يوجد بين هذه المخطوطات واحدة تساوى تلك فى الصحة والقدم .

ان النسخ المحفوظة فى مكاتب الغرب سُردت فى مقدمة الجزء الرابع . اما النسخ الموجودة فى مكاتب الشرق فعثرنا عليها فى القاهرة ودمشق .

ففى دار الكتب المصرية ثلاث نسخ مخطوطة بحث لنا عنها السيد فؤاد المفهرس بالدار وتفضّل الاب زاق زومبير فأخرج لنا صورة فتوغرافية مصغّرة (ميكروفلم) لبعض اقسام من مخطوطتين منها . وكانت المخطوطة الثالثة حينئذ

فى المخابئ بعيدة عن الدار فلم نستطع الرجوع اليها . فلهما شكرنا ، كما نشكر حضرة الاب قنواتى الذى اعاننا فى هذا الامر .

وفى دار الكتب الظاهرية بدمشق مجموع مخطوط فيه نبذة من ديوان ابن المعتز ، تفضّل مشكورًا بنقلها الاستاذ صلاح الدين المنجد رئيس دائرة الآثار القديمة بدمشق .

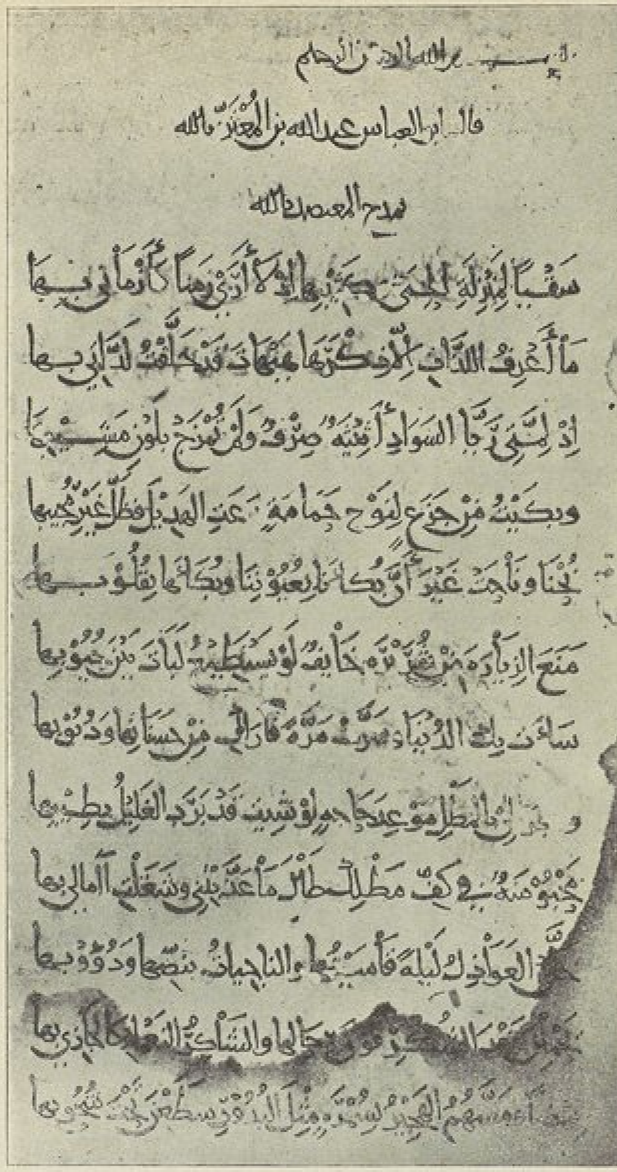
وقد اشرنا فى تعليقات النص الى النسخ التى اعتمدنا عليها فى نشرنا هذا بالرموز التالية :

D — يرمز الى المجموع المحفوظ بدار الكتب الظاهرية بدمشق (انظر خزائن الكتب فى دمشق وضواحيها لحبيب الزيات طبع ١٩٠٢ ص ٨٥) ، وهو برقم ٤ شعر . يقع فى ٣١٠ صفحات . حجم الصفحة ١٩×$١٤\frac{١}{٢}$ عشيرا . فى الصفحة الاولى منه : « هذا كتاب معانى الشعر للاشناندانى ، ويليه كتاب الملاحن تأليف ابى بكر محمد بن الحسين بن دريد الازدى ، وكتاب الخيل تأليف ابى سعيد الاصمعى ... ثم نبذة من ديوان عبدالله بن المعتز » وفى هذا المجموع ايضا نُبَذ من شعر السيد الحميرى والوزير المغربى وأبى فراس ووجيه الدولة وابن بسّام وابن الرومى وعلى بن الجهم . والمجموع ، على ما اخبرنا الاستاذ صلاح الدين المنجد ، قديم ، كُتب كله بخط نسخى مشكول جميل واحد . وعلى بعض اجزائه سماعات بخط محمد بن على بن اسحق الكاتب فى سنتى ٤١٠ هـ و ٤١١ هـ فيكون المجموع قد كتب فى اوائل القرن الخامس ، حسب تاريخ السماعات ، وان لم يكن قبل . وفى هذا المجموع من اشعار هذا الجزء القطع الآتية : ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٦ ، ١١٦ ، ١٤٠ ، ١٤٣ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٩٧ .

I — يرمز الى النسخة المخطوطة القديمة المحفوظة فى خزانة لالهلى باستانبول

برقم ١٧٢٨ . وهى التى اعتمدنا عليها فى نشر الجزء الرابع ، كما سبق ان اشرنا . وقد وصفناها وصفًا وافيًا فى مقدمة ذلك الجزء .

K – يرمز الى النسخة المحفوظة بالمكتبة الملكية بكوبنهاغ برقم (ms. ar. 252) وهى تقع فى ١٤٤ ورقة . حجمها ٢٩½×١٨ عشيرًا . فى كل صفحة ١٥ سطرًا . وفى الصفحة الاولى : « الجزء الثانى من شعر ابى العباس عبد الله بن المعتز . فيه المديح والخمريات (٣١ ب) والغزل (٧٥ آ) والزهد والشيب (١٢٦آ) » . وفى الصفحة الاخيرة «تم شعر ابى العبا[س] ابن المعتز بالله تامًا كاملاً والحمد لله .. ونعم الوكيل » . ولا تأريخ للنسخ ، الا انه يمكن معرفته مما جاء فى هامش الورقة ١٤٤ آ من ان الحسين بن بدر بن رومك (؟) قد « طالعه فى السادس [من جمادى] الاولى سنة سبعين وخمس مائه » فهى اذن مكتوبة قبل هذه السنة . ومما يدل على قدمها خطها النسخى الواضح ، المشابه للكوفى فى بعض اشكاله ، وقرطاسها الاسمر اللون السريع الانكسار . وقد أُلصقت على الصفحات وُرَيقات احتجب تحتها بعض كلمات المتن . والقسم الاعظم منها منقوط مشكول . ويبدو ان رواية هذه النسخة ليست رواية الصولى . فان الصولى رتّب اشعار كل باب على حروف الهجاء . والاشعار فى هذه النسخة ليست على الحروف . ولم نكن نعلم – كما بيّنّا فى مقدمة الجزء الرابع – رواية على غير الحروف الا التى منها بعض الزيادات التى زادها المقابل على النص الاصلى فى هامش نسخة I . وفى باب الخمريات اشعار لم نجدها فى غير K ، وهى : ٧ ، ٢٦_٢٩ ، (٣٣) ، ٤٤_٤٥ ، ٦٨_٧١ ، ١٢٥_١٢٨ ، ١٤٦ ، ١٦٠ ، ١٧٠_١٧١ ، ١٩٢ ، ٢٠٨ ، ٢٢٥_٢٢٦ ، ٢٣٣ . وفى هذا الباب قطع أُخَر وجدناها فى نسخة K وزيدت على نسخة I فى الهامش . وهى : ٣٥ ، ٥٥ ، ٦٦ ، ٧٥ ، ١٢١_١٢٣ ، ١٤٥ ، ١٦٧ ، ١٩٠_١٩١ ، ١٩٥ . وقد كتب المقابل قبل بعضها : « وجدت فى نسخة أُخرى



بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو العباس عبد الله بن المعتز بالله

يمدح المعتضد بالله

سقيا لمنزلة الحمى [illegible] الا أذكرني هوى كان ما أنسى بها

ما أعرف اللذات [illegible] فكرتها [illegible] فيه أفنت لذاتي بها

إذ لمتي ريا السواد أثيثه صرفه ولم تمزج بلون مشيبها

وبكيت من جزع لنوح حمامة عند الهديل [illegible] من غير نحيبها

[illegible] عيون [illegible] نعيبها ويكاثها بقلوبها

منع الزيادة من [illegible] خائفة لو يستطيعه لكان من [illegible]

[illegible] الأنباء [illegible] [illegible] من حسابها ودنوبها

[illegible] مطرمة عندنا [illegible] لو شيب قد يرد الغليل بطيبها

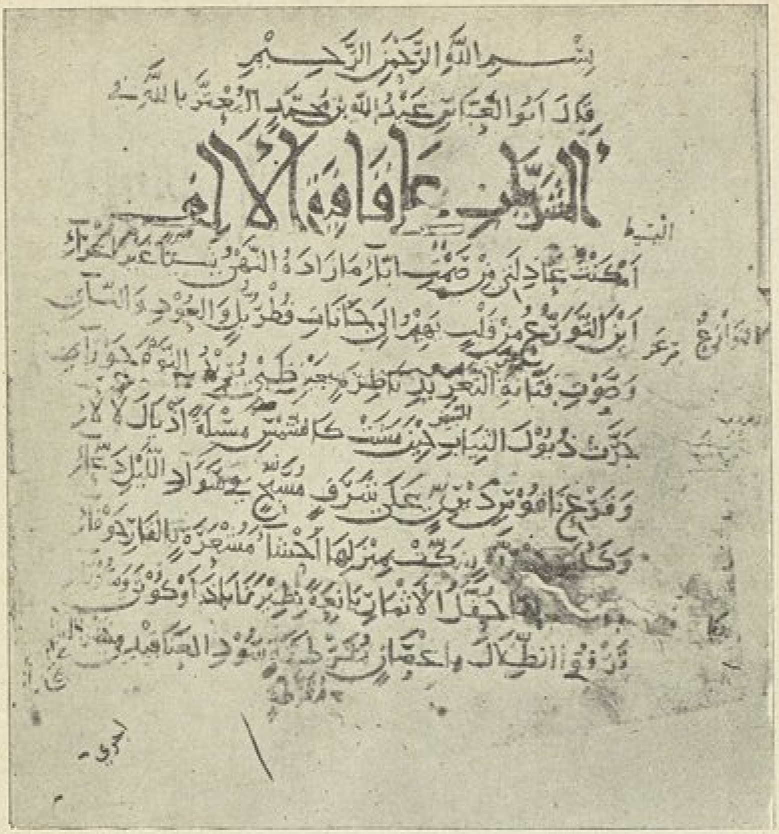
[illegible] في كف مطل [illegible] ما عذبتني وشغلت آمالي بها

[illegible] العواذل ليلة فأمسيتها والناجيات بنصّها ودؤوبها

[illegible] والشاكي [illegible] الجاري بها

[illegible] سهم [illegible] مثل البدور [illegible]

صورة الصفحة الاولى من النسخة المحفوظة بالمكتبه الملكية بكوبنهاغ



بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو العباس عبد الله بن محمد المعتز بالله

صورة الصفحة الاولى من النسخة المحفوظة فى خزانة لاله‌لى باستنبول

على غير الحروف » او ما هو فى معنـاه . وقد رأينـا ان نسمّى هذه الرواية رواية K . وفى رواية الصـولى اشعار او قطع مفقودة فى رواية K . وهى : ٨ ، ١١ ، ٢٣ ، ٣١ ، ٤٣ ، ٦٧ ، ٨٦ ، ٩١ ، ١١٤ ، ١٢٠ ، ١٣٨ ، ١٤٢ ، ١٨٣ ، ٢١٦ . فيتبيّن اذن ان رواية K هى اجمع من رواية الصولى ، غير انه لا يمكننا ان نقول انهـا كانت اجمع من تصنيف حمزة الاصبهـانى (انظر عن تصنيفه : مقدمة الجزء الرابع) . ولكن من المؤكد ان حمزة ادخل فى تصنيفه اشعارًا لم تكن فى رواية الصولى ولا فى رواية K ، وان فى باب الخمريات سبع عشرة قطعة كتبت فى هامش نسخة I . وقد اشير اليها بحرف ح ، اى رواية حمزة .

L — يرمز الى النسخة المحفوظة بالمتحف البريطانى . رقمها (ms. ar. 6561 وهى تقع فى ٢٤٩ ورقة . حجمها ٢٣×١٧ عشيرًا . فى كل صفحة ١٩ سطرًا . وقد رتبت الابواب فيها الترتيب الآتى : الفخر ـ الغزل ـ المدح والتهانى ـ الهجاء والذم ـ صفة الشراب ـ المعاتبات ـ الطرديات ـ الاوصاف ـ المراثى ـ الزهديات . وليس فيها اسم الناسخ ، ولا تأريخ للنسخ . والخط نسخى جميل واضح .

P — يرمز الى النسخة المحفوظة بالمكتبة الوطنية بباريس . رقمها (ms. ar. 3087 وهى تقع فى ١٨٨ ورقة . حجمها ١٥×٢١ عشيرًا . فى كل صفحة ٢٣ سطرًا . فى الصفحة الاخيرة ما نصّه : « كتبه فقير رحمة ربه الفتّاح على بن محمد الملّاح ... وكان الفراغ منه فى يوم الاربعاء المبارك ثالث عشر ربيع الثانى سـنة سبع بعد الالف » . وقد رتبت الابواب فيها على نهج نسخة L . والخط نسخى مضطرب .

T — يرمز الى النسخة المحفوظة بمكتبة طلعت بك بدار الكتب المصرية برقم ٤٥٤٦ ادب . وهي تقع في ٢٣٣ ورقة في حجم الثمن . في كل صفحة ٢١ سطرًا . في آخرها ما يلي : « وحرر في اول محرم الحرام افتتاح سنة ١٠٢٠ » . والابواب فيها تجرى على ترتيب PL . وخطه نسخي .

وبدار الكتب المصرية نسخة اخرى لم نرجع اليها ، رقمها ٦٦١٠ ادب ، تقع في ١٤٠ ورقة . بقلم فارسي دقيق . بخط فتح الله بن عمر بن فتح الله الحمصي الشهير بابن القطان . فرغ من كتابتها في غرة شهر رمضان سنة ١٠٩٦ . وقد اعرضنا عنها اذ تبيّن لنا انها هي ونسخة T منقولتان عن اصل واحد .

واما سائر اجزاء الديوان فليس في ايدينا لاثبات نصه الا نسخ TPLK ، ومنها TP اقرب الى الرداءة ، واشبه ما تكونان بالطبعة المصرية لسنة ١٨٩١ والطبعة البيروتية لسنة ١٣٣٢ ، في السقم والنقص ، اما نسخة K فليس فيها غير بابَي المديح والغزل . لذلك رأينا ان نُتمّ عملنا هذا بنشر ما في رواية K من اشعار ابن المعتز في هذين البابين ، مع فهارس لبعض كلمات الشاعر ، وللاعلام والاماكن المذكورة في اشعاره .

ولم نتصدَّ لشعر ابن المعتز الذي اقتبسه مؤلفو كتب الادب والتأريخ واوردوه في ثنايا تواليفهم . بل جهدنا ان لا نهمل الاشارة الى كتب المعاني القديمة . ومن اقدمها كتاب التشبيهات لابن ابي عون . ويغلب على الظنّ — كما رأيتَ في مقدمة الجزء الرابع — ان بعض الاشعار المكتوبة في هامش نسخة I منقول من كتاب ابن ابي عون . وقد عُنى بتحقيق كتاب التشبيهات محمد عبد المعيد خان . ولم يُنشر بعد . غير ان الاستاذ ستوري (C. A. Storey) يسّر لنا النظر فيه .

وقد نظرنا كذلك فى طبعتين جديدتين لكتابى :

العمدة لابن رشيق القيروانى . تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد . القاهرة ١٩٣٤/١٣٥٣

الوساطة بين المتنبي وخصومه للقاضى على بن عبد العزيز الجرجانى . تحقيق وشرح محمد ابى الفضل ابراهيم وعلى محمد التجاوى . القاهرة ١٩٤٥/١٣٦٤ .

واما سائر الكتب المشار اليها فى التعليقات فقد فُصلت اسماؤها ، وذكرت اماكن طبعها فى صفحة و ــ ز من الجزء الرابع .

بقى علينا ان نقدم شكرنا الخالص للاستاذ الفاضل ﻫ . ريتر ، الذى رغبنا فى شعر العصر العباسى وساعدنا على نشر هذا الجزء كما عضدنا على اظهار الجزء الرابع ، وارشدنا وافادنا بسعة علمه افادة كبيرة .

ولا يفوتنا ان نقدم شكرنا الوافر لصديقنا الدكتور احمد آتش الذى اتخذ عليه قراءة التجربة الاولى من كل ملزمة ملزمة ، وتفضّل علينا بتسهيل مشقة التصحيح .

حفظهما الله تعالى وبارك فيهما . والحمد لله تعالى على توفيقه حمداً كثيراً .

الجزء الثالث

من شعر ابى العباس عبد الله بن محمد المعتز بالله

صنعة

ابى بكر محمد بن يحيي الصولى

فيه من الفنون

الشراب المعاتبات

بسم الله الرحمن الرحيم ١ب

قال ابو العبّاس عبدالله بن محمّد المعتزّ بالله

فى الشراب

على قافية الالف

(١)

من البسيط

امكَنتُ عاذِلتى من صمتِ اٰباءِ ما زادَهُ النهىُ شيئًا غيرَ إغراءِ
اين التورُّعُ من قلبٍ يهيمُ الى حاناتِ قُطرَبُّلٍ والعُودِ والناى
3 وصوتِ فتّانةِ التغريدِ ناظرةٍ بعينِ ظبىٍ تُريدُ النومَ حوراءِ
جرّتْ ذُيولَ الثيابِ البيضِ حينَ مَشَتْ كالشمسِ مُسبِلةً اذيالَ لألاءِ
وقرعِ ناقوسِ ديرىٍّ على شَرَفٍ مسبّحٍ فى سوادِ الليلِ دعّاءِ
6 وكأسِ حِيريّةٍ شَكّتْ بمِبزَلِها احشاءَ مُشعَرةٍ بالقارِ جوفاءِ
جادَتْ لها حُفَلُ الأثمارِ يانعةً بطِيزَناباذَ او كُوثَى وسُوراءِ
تَرفو الظِلالَ بأغصانٍ مُقرَّطةٍ سُودِ العناقيدِ فى خضراءَ لفّاءِ
9 اجرَى الفُراتُ اليها من سلاسِلِها نهرًا تمشّى على جرعاءَ ميثاءِ ٢٧
وطافَ يكلأُها من كلِّ قاطفةٍ راعٍ بعينٍ وقلبٍ غيرِ نسّاءِ
مركّلٌ للمَساحِى فى جداوِلِها حتّى يدُلَّ عليها حيّةَ الماءِ
12 وآبَ فى آبَ يجنيها لعاصِرِها كأنّ كفّيهِ قد غُلّتْ بحِنّاءِ

---

(١)

2 a التورع من TPLKI : النوازع عن I ﻫ (ص) || b حانات قطربل والعود LKI (P) : ساق يهيج وحسن العود T || 3 b تريد : فى الاصل « يريد » || 8 a مقرطة I ﻫ (ح) K : مقرطقة I مهدلة TPL || 9 b جرعا TPLKI احسا I ﻫ (ح) || 11 a مركل : فى الاصل بالجر || b حية TPLKI : جرية I ﻫ (ح)

وظَلّ يرقُصُ فيها كلُّ ذى اَشَرٍ   قابِسٍ على كَبِدِ العُنقودِ وَطاءِ
ثُمّ اَستقَرّت ونارُ الشمسِ تلفَحُها   فى بطنِ مختومةٍ بالطينِ كلفاءِ
15 حتى اذا برَدَ الليلُ البهيمُ لها   وبَلّها سَحَرًا منه بأنداءِ
صَبّ الخريفُ عليها ماءَ غاديةٍ   اقامها فوق طينٍ بعد رمضاءِ
تلك التى اِن تُصادِفْ قلبَ ذى حَزَنٍ   تُجزِل عطيّتَهُ من كلّ سَرّاءِ
18 يسقِيكَها خَنِثُ الأعظام ذى هَيَفٍ   كأنّ الحافِظَهُ افرَقنَ من داءِ
على فِراشٍ من الورد الجنىّ وما   بُدِّلتُ من نَفَحاتِ الوردِ بالآى
لا يكرهُ الغمزَ من كفٍّ ولا نَظَرٍ   ولا يُلاقى بصَدٍّ وحَىَ اِيماءِ
21 كأنّه صَبّ سلسالَ المِزاجِ على   سبيكةٍ من بناتِ التِّبرِ صفراءِ ٧ب
يا صاحِ اِن كنتَ لم تعلَمْ فقد طَفِئَتْ   شِرارةُ الحُبّ فى قلبى وأحشاءى
اما ترى البدرَ قد دام المُحاقُ به   من بعدِ اِشراقِ انوارٍ وأضواءِ
24 وقد عَسَت شَعَراتٌ فى عوارضِهِ   تُزرِى على عارضَيه اىَّ اِزراءِ
اعيَت مناقشُهُ اِلّا على اَلَمٍ   فكلَّ يومٍ تُفاديها بإحفاءِ
فانْدُبْ زبرجَدَ خدٍّ صار من سَبَجٍ   ونُحْ وساعِد عليه كلَّ بكّاءِ
27 ياليتَ اِبليسَ خلّانى كذا ابدًا   ولم يُضرِّبْ لأَلحاظى بأشياءِ
ما لى رأيتُ ملاحَ الناسِ قد كثُروا   لو لم يُقدِّر بهم ابليسُ اِغواءى
فكيف اُفلِحُ مع هذا وذاك وذا   ام كيف يثبُتُ لى فى توبةٍ رأى

---

13 a كل : فى الاصل بالنصب || 15 b سحرا TPLKI : سحر (بالرفع) I ﻫ («وبروى») || 17 a حزن TPLKI : اشر I ﻫ (ح) || 18 a الاعظام Iﻫ (ح) : الالفاظ TPLKI : الخلوات K || 19 b بالاى : فى الاصل « بالا » || 20 a نظر TPLKI : بصر K || 24 b عارضيه TPLI : عاشقيه I ﻫ (ح) K || 25 البيت غير موجود فى K || a مناقشه TPLI : مناقيشه I ﻫ (ح) || b تفاديها I : يعاديها TPL || 29 a افلح TPLKI : اصلح I ﻫ

(٢)

من الكامل وقال

داوِ الهُمومَ بقهوةٍ عـذراءِ   وامزُجْ بنـارِ الراحِ نُورَ المـاءِ
لم يترك منهـا تقادُمُ عهدِهـا   فى الدنِّ غيرَ حُشاشـةٍ صفراءِ
3 ما زالَ يصقُلُها الزمانُ بكرّه   ويزيدُهـا من رِقّةٍ وصَفـاءِ ٣ آ
حتّى اذا لم يبقَ اِلّا رُوحُهـا   فى الدنِّ واعتزَلَت عن الاقذاءِ
وتوقَّدَت فى ليـلةٍ من قارِهـا   كتـوقُّدِ المِرّيخِ فى الظلمـاءِ
6 بُزِلَت كمِثلِ سبيكةٍ قد اُفرِغَت   او حيّـةٍ وَثَبَت من الرمضـاءِ
واستبدَلَت من طينـةٍ مختومةٍ   تُفّـاحةً فى رأسِ كلِّ اِناءِ
لا تُذكِرَنّى بالصبوحِ وعاطِنى   كأسَ المُدامةِ عند كلِّ مسـاءِ
9 كم ليلةٍ شَغَلَ الرُّقادُ عذولَهـا   عن عاشِقينِ تواعَدَا لِلقـاءِ
عُقِدَا عِنـاقًا طولَ ليلِهما معًـا   قد الصَقَا الاحشـاءَ بالاحشاءِ
حتّى اذا طَلَعَ الصبـاحُ تفرّقَا   بتنفُّسٍ وتلهُّفٍ وبُكـاءِ
12 ما راعَنـا تحت الدُّجاشىءٌ سِوَى   شَبَهِ النجومِ بأعيُنِ الرُّقبـاءِ

---

(٢)

9 — 12 فى من غاب (ص ٥١) وفى حلبة الكميت (ص ٣٤٨)
1 a عذرا KI : صفرا I هـ TPL || **4** a روحها I هـ (ح) K : نورها TPLI ||
5 a ليلة TPLKI : ليلها I هـ («ويروى») || قارها I هـ (فى الهامش الايسر) TPLK :
نارها I لونها I هـ (فى الهامش الايمن) || **10** a عقدا فى الاصل بالبناء للمعلوم ||
11 b وتلهف PLKI : وتاسف T || **12** b النجوم I هـ TPLK : النفوس I

(٣)

من الطويل وقال

تعـالَوا وسَقُّوا انفسًا قبلَ موتِها   فَتَمضِى الى الداعى وهُنَّ رِواءُ
فواللهِ ما فى لذةٍ تهجُرُ الخَنَا   لذى حَكَمٍ عدلٍ علَىَّ قضـاءُ ٣ب
3 فبادِرْ بأيّامِ السُّرورِ فإنّها   سِراعٌ وأيّامُ الهُمومِ بِطـاءُ
وخَلِّ عِتـابَ الحادثاتِ لوجهِها   فإنّ عِتـابَ الحادثاتِ عنـاءُ

(٤)

من الخفيف وقال

فَتَنَتْه السُّلافةُ العذراءُ   فلهـا وُدُّ نفسِهِ والصفـاءُ
روحُ دنٍّ لها من الكأسِ جِسمٌ   فَهْىَ فيه كالنـارِ وَهْوَ هواءُ
3 فإذا مَجَّتِ الاباريقُ ماءَ الـ   ـمُزْنِ * فيها شابَتْ وشابَ الماءُ
وكأنّ الحبـابَ اذ مَزَجوها   وردةٌ فوقَ وردةٍ بيضـاءُ
وكأنّ النديمَ يلثَمُ فاهُ   كوكبٌ كفُّهُ عليـه سماءُ

---

(٣)

ورد هذا الشعر ما خلا البيت الثانى فى الاوراق (ص ١٧٦) وفى ديوان المعانى (٣١٥/١) على ترتيب 3 4 1 وفى نهاية الارب (١١٨/٤)

1 a وسـقوا TPLI : فسقوا K والاوراق وديوان المعانى ونهاية الارب || **1** b فتمضى الى الداعى I (I هـ « لتمضى ح ») : فنمضى الى الداعى TPLK لياتى ما ياتى ـ الاوراق وديوان المعانى ونهاية الارب || وهن TPLI : ونحن K || **3** a فبادر بايام TPLKI : وبادر بايام ـ ديوان المعانى ونهاية الارب ، نبادر ايام ـ الاوراق || **4** a : عتاب I هـ (ح) والاوراق وديوان المعانى ونهاية الارب : عنان TPLKI

(٤)

الابيات 1 2 5 فى الاوراق (ص ١٧٦)

1 a فتنته TPLKI : عذرته ـ الاوراق || **5** فاه كوكب ـ الاوراق : فاها كوكب I منها كوكبا I هـ (« وروى ») K ، فاها كوكبا TPL

(٥)

من الكامل [وقال

صَرِّفْ شرابَك قد هَجَرتُ كؤوسَهُ شهرَ الصِيامِ وأعفِنا من مائِهِ

فأراقَ من إبريقِهِ لى شربةً كالنارِ تُسرَجُ فى دُجى ظلمائِهِ

3 وهِلالُ شوّالٍ يلوحُ ضِياؤهُ وبناتُ نعشٍ وُقَّفٌ بإزائِهِ

كبنانةٍ من مُخلِصٍ لمّا بَدا وجهُ الوزيرِ دَعا بطُولِ بقائِهِ]

(٦)

من الكامل [وقال

مَن لى على رغمِ الحسودِ بقهوةٍ بِكرٍ ربيبةِ حانةٍ عذراءِ

مَوجٍ من الذَهَبِ المُذابِ يضمُّهُ كأسٌ كقِشرِ الدُرّةِ البيضاءِ]

(٧)

من الخفيف [وقال

ذَهَبَت لذّةُ الحياةِ فما يعـ * ـجِبُنى روقةٌ ولا أُدَباءُ

لا ولا فى الغِناءِ لذّةُ عيشى ولقدكان جُلَّ عيشى الغِناءُ

3 ليس لى لذّةٌ سِوى بِنتِ كَرمٍ لم يشُبْها فى دَنّها قطُّ ماءُ

ومُصافينَ طيّبينَ كِرامٍ خمسةٌ او ثلثةٌ حُلَماءُ

أدَّبَتهم تجارِبُ الدهرِ حتّى احكَمَتهم فكلُّهم حُكَماءُ]

---

(٥)

هذا الشعر فى هامش نسخة I وقبله «ص ح» وورد البيت الثالث والرابع فى محاضرات الادباء (٢/٣١٨)

(٦)

فى هامش نسخة I صفحة ٣ ب (« وجدت فى اخرى على غير الحروف ») ووردت القطعة فى التشبيهات (ص ١٩١) وفى احسن ما سمعت للثعالبى (ص ٥٦ من الطبعة المصرية لسنة ١٣٢٤)

(٧)

لم نجد هذه المقطوعة الا فى K من هذا الفن

وقال على قافية الباء

(٨)

من البسيط

سَعَى الى الدنِّ بالمِبزالِ ينقُرُهُ   ساقٍ توشَّحَ بالمنديلِ حين وَثَبْ ٢٤
لمّا وَجاها بَدَت صفراءَ صافيةً   كأنّه قَدَّ سيرًا من اديمِ ذَهَب

(٩)

من لبسيط   وقال

اما ترى يومَنا قد جاءَ بالعَجَبِ   فلا تُعطِّلْهُ من لهوٍ ولا طَرَبِ
فقام مِثلَ قضيبٍ حرَّكتْهُ صَبًا   حُلوُ الشمائلِ مطبوعٌ على الأَدَبِ
3 يزُفُّ كأسًا بمِنديلٍ متوَّجةً   ورأسُها فِضّةٌ والجِسمُ من ذَهَبِ
لا تُخلِيَنْ صُبحةً من ان تُنعِمَها   وفاتَّقِ اللهَ واعمَلْ صالحًا وتُبِ
عِدنى بشىءٍ ولا الحاكَ فى خُلُفٍ   فرُبَّما نَفَعَ التعليلُ بالكَذِبِ
6 مَن لى بساكنةِ الاصدافِ فى لُجَجٍ   يعومُ غوّاصُها فى غمرةِ العَطَبِ
اراحُ لم تُنَوِّلْهُ وقد فَعَلَت   شُرٍّ وكم وَعَدَتْهُ ثُمّ لم تُثِبِ
استغفرُ اللهَ من لحظٍ أُرَدِّدُهُ   مُفَرَّغٍ من جميعِ القرفِ والرِّيَبِ
9 كما تحكَّمَ فى العُنوانِ قارئُه   ولا يفُضُّ خواتيمًا على الكُتُبِ

---

(٨)

فى الاوراق (ص ١٧٦) وزهر الاداب (٢٩/٤) وفى المختار من شعر بشار (ص ٢٥٩) والبيت الثانى فى قراضة الذهب (ص ٤٧) والبيتان مفقودان فى TK

(٩)

الابيات 1 8ـ9 فى الاوراق (ص ١٧٦ ـ ١٧٧)

1 b لهو TPLKI : شرب ـ الاوراق || ولا I ﻫ (« صح ص ») : ومن TPLKI والاوراق || **4** a تخلين : فى الاصل « تخليا » (بالتنوين) || صبحة I ﻫ (« صح ») : صحة TPLKI || **5** a بشى K ﻫ : بشر TPLI ، بخير K || **8** b جميع القرف I (K) PL : دواعى الظن ـ الاوراق || **9** b على TPLKI : عن I ﻫ (ح)

(١٠)

من الخفيف (وقال)

[قهوة زُوِّجَتْ بدمعٍ . . . . . . وجهها . . . .

مِثل نسجِ الدروعِ او مِثل واوا * تٍ تدانت سُطورُها فى كِتابِ

3 فتراها وكأسُها مِثل شمسٍ طَلَعت فى مُلاءةٍ وسرابِ

فإذا صادفَت فؤادًا خليًّا لم تَدَعهُ فردًا بلا احبابِ]

(١١)

من الطويل وقال

اتيتُك مُشتاقًا فطابَ لِىَ الشربُ ولاقت مُناها عندك العينُ والقلبُ

فجارت علينا الكأسُ حتّى هَجَرتُها ثلٰثةَ ايامٍ كما استوجَبَ الذنبُ

(١٢)

من البسيط وقال

لابُدَّ للشيبِ ان يبدو وإن حُجِبا عُدّوا سِنِىَّ تَرَوا شيبى وإن خُضِبا ٤ب

مَضَى الشبابُ فلستُ الدهرَ لاقِيَهُ استخلِفُ اللهَ صبرًا عنه اذ ذَهَبا

3 لولا المُدامةُ والندمانُ فى غَلَسٍ وَدَّعتُ من بعدهِ اللذاتِ محتسِبا

لا تسقِها الماءَ واَترُكها كما بُزِلَت فحسبُها منه ما قد أُسقِيَت عِنَبا

عروسُ دسكرةٍ تِيجانُها مَدَرٌ قد صَنَّعَت نفسَها فى دَنّها حِقَبا

(١٠)

هذه الابيات فى هامش نسخة I وقبلها « ووجدت فى اخرى على غير الحروف » وبعدها « تمت »

(١١)

هذان البيتان فى الهامش التحتانى من I وقبالة البيت الاول « لا ص » و « ح » وهما من رواية الصولى يدل عليه انهما فى هذا الموضع من TPL

1 a مشتاقا اهـ TPL : مسرورا بين السطرين I هـ

(١٢)

الابيات 4 9- 11 فى الاوراق (ص ١٧٧)

3 b محتسبا TPLKI : والطربا I هـ (ص)

6 زُرنا بقُطرَبُّلٍ اِن كنتَ مُسعِدَنا … تنعَمْ ولا تستمِع عذلاً ولا صَخَبا
ولا تزالُ وكأسُ الشربِ دائرةٌ … تبولُ همًّا وتحسو اللهوَ والطَّرَبا
حتّى تعودَ صبيًّا بعد ما شَمِطَتْ … منك المفارقُ تهوى الغيَّ واللَّعِبا
9 وكيف انت اذا ما طاف يحملُها … ظبيٌ يُسقِّيك فضلَ الكاسِ اِن شَرِبا
وقد تردَّتْ بمنديلٍ عواتِقُهُ … مُقطِّبُ الوجهِ من تِيهٍ وما غَضِبا
وناولَتْ كفُّهُ الندمانَ صافيةً … كأنّه اذ حساها نافخٌ لَهَبا
12 تُراك تُعرِضُ عن هذا وتهجُرُهُ … مَن قال لى غيرَ اهواهُ فقد كَذَبا

(١٣)

من المنسرح … وقال

سقيًا لارضِ القيصومِ والغَرَبِ … وسُرَّ مَن راى والجَوسَقِ الخَرِبِ ٢٥
والكاملِ الفردِ لا انيسَ به … بعدَ مُلوكٍ جحاجحٍ نُجُبِ
3 يضحَكُ نقشُ الرُّخامِ فيه الى … سقفٍ بنارِ الابريزِ ملتهِبِ
عهدى به وهو آهِلٌ بَهِجٌ … غِرٌّ بفجعِ الايامِ والنُّوَبِ
تخطِرُ فيه أُسودُ مملكةٍ … حَولَ إمامٍ بالتاجِ معتصِبِ
6 ثُمَّ طغَتْ أُسدُهُ فقد مُسِخَتْ … بُومًا يُنادِينَ فيه بالخَرَبِ

---

8 b المفارق TPLI : الذوايب K || **9** a انت TPLKI : كان ـ الاوراق || **10** b مقطب TPLKI : وقطب ـ الاوراق || **12** b غير اهواه I : لست اهواه I هـ (ح) K غير ما اهوا I هـ TPL

(١٣)

الابيات 1 8ـ 10 13ـ 14 فى الاوراق (ص ١٧٧) والبيت الحادى عشر فى المختار من شعر بشار (ص ٤٣) والثالث عشر والرابع عشر فى التشبيهات (ص ٣٦٠) والسفينة (ورقة ١١٤ آ ـ ب) ويتيمة الدهر للثعالبى (٢٠/١ من طبعة سنة ١٣٠٢) ومحاضرات الادبا (٦٩/٢)

4 a اهل TPLKI : انس I هـ (ص) || **6** a اسده TPLI : تركه (بضم التا) I هـ K

قد كان ما كان فأنفِ عنّيَ يا ... يحيى نجيَّ الهمومِ والكُرَبِ
وسَقِّنى قهوةً عروسَ دسا * كيرٍ عليها طوقٌ من الحَبَبِ
9 فصبَّ فى الكأسِ من اباريقِهِ ... ماءينِ من فِضّةٍ ومن ذهَبِ
فى مجلسٍ غاب عنه عاذلُهُ ... تُطرَدُ فيه الهُمومُ بالطَّرَبِ
والزِّقُّ فى روضةٍ تسيلُ دمًا ... اوداجُهُ جاثيًا على الرُّكَبِ
12 استغفرُ اللهَ كم لهوتُ بذا ... دهرًا وبالغانياتِ فى الحُجُبِ
وكم عِناقٍ لنا وكم قُبَلٍ ... مختلساتٍ حِذارَ مرتقِبِ ٥ب
نَقرَ العصافيرِ وَهْىَ خائفةٌ ... من النواطيرِ يانعَ الرُّطَبِ
15 يا مَن جفانى ظُلمًا بلا سببٍ ... لأىِّ جُرمٍ هجرتَنى بأبى
لا ذنبَ بل سكرُ ملّةٍ حَدَثَت ... عساكَ تصحو يومًا فتعقِلُ بى

(١٤)

من الرسل [وقال

ادرِ الكأسَ علينا ... ايُّها الساقى لنطرَبْ
ما ترى الليلَ تولّى ... وضياءُ الصُّبحِ يشهبْ
3 والثُّريّا مثلُ كأسٍ ... حين يبدو ثمّ يغرُبْ
فكأنّ الشرقَ ساقٍ ... وكأنّ الغربَ يشرَبْ]

---

9 a فصب LKI : وصب TP فصار (كذا) ـ الاوراق || فى الكاس LKI : ما صب T || 15 b جرم I : ذنب K ظلم TPL || 16 a بل سكر ملة TPLKI : لى غير سكرة I هـ (ح)

(١٤)

فى هامش نسخة I ورقة ٥آ بعلامة ح

2 b يشهب : من تخميننا والذى فى الاصل مطموس

(١٥)

من الكامل — وقال

نَبَّهتُ ندمانى فهَبّـا　　طَرَبًا الى كأسى ولَبّـا
نشـوانَ يحكِى مَيـلُهُ　　غُصنًا بايدى الريحِ رطبا
3 مازال يصرَعُهُ الكَرَى　　وأذُبُّ عنه النومَ ذبّا
وسَـقَيتُهُ كأسًا على　　مَرَضِ الخُمارِ فما تأبّا
والليلُ مشْمَطُّ الذُّرَى　　والصُّبحُ حين حَبَا وشبّا

(١٦)

من البسيط — وقال

يا مَن يُفَنِّدُنِى فى اللهوِ والطَرَبِ　　دعْ ما تَراهُ وخُذْ رأيى فحَسْبُكَ بى
افى المُدامةِ تلحـانى وتعذُلُنى　　لقد جَـذَبتَ جموحًا غيرَ منجذِبِ
3 ورُبَّ مِثلِك قد ضاعت نصيحتُهُ　　ولم يُطِقْ رَدَّ ذى رأىٍ ولا أَرَبِ　آ٦
وقد يُباكِرُنى الساقِ فأشرَبُها　　راحًا تُرِيحُ من الاحزانِ والكُرَبِ
ما زال يقبِضُ روحَ الدنِّ مبزَلُهُ　　كما تغلغَلَ سِلكُ الدُّرِّ فى الثُّقَبِ
6 وأمطَرَ الكأسَ ماءً من اباريقِهِ　　وأنبَتَ الدُّرَّ فى ارضٍ من الذَّهَبِ
وسَبَّحَ القومُ لمّا ان رأوا عَجَبًا　　نُورًا من المـاءِ فى نارٍ من العِنَبِ

---

(١٥)

فى الاوراق (ص ١٧٨) والسفينة (ورقة ١٣٥ ب)

2 b بايدى الريح TPLKI: من الريحان ـ السفينة ‖ **4** b مرض TPLKI : الم ـ الاوراق ‖ **5** a مشمط I ه K والاوراق والسفينة : مسود TPLI

(١٦)

الابيات 1 4 7 ـ 8 فى الاوراق (ص ١٧٨) والابيات 1ـ9 فى السفينة (ورقة ١٥٠ آ) والابيات 6ـ 7 فى خاص الخاص (ص ١٠٤) والبيت السادس والسابع فى من غاب (ص ٩٨) وفى كتاب احسن ما سمعت للثعالبي (طبعة سنة ١٣٢٤ ص ٥٨)

3 b ارب TPLI : ادب I ه K والسفينة ‖ **7** b نار TPLKI: ماء Iه («صح»)

لم يُبقِ منها البِلَى شيئًا سِوَى شَبَحٍ　　يُقيمُهُ الشكُّ بين الصِدقِ والكَذِبِ
سُلافةٌ وَرِثتها عادُ عن إِرَمٍ　　كانت ذخيرةَ كِسرَى عن ابٍ فأبِ
فى جوفِ اكلَفَ قد طال الوقوفُ به　　لا يشتكِي الساقَ من اينٍ ولا وَصَبِ
سليمةٌ بَنَ ايدى الدهرِ قد زُرِقَت　　جِدًّا مُراحًا وجِدُّ الناسِ فى تَعَبِ

(١٧)

من المتقارب　　وقال

دَعُوا مُغرَمًا بالطَّرَبْ　　فما ذاك شيئًا عَجَبْ
هلِ العَيشُ اِن طال بى　　سِوَى ساعةٍ تُستلَب
وكم فَطِنٍ قد مَلَا * تُ مُقلتَهُ بالرِّيَب　　٦ب
وبِكرٍ مجوسيّةٍ　　عليها قِناعُ الحَبَب
صَفَت من قذاها كما　　تعرّى اديمُ اللّهب
وطافَ زمانٌ بها　　ودارت عليها الحِقَب
يطوف بها شادنٌ　　مليحُ الرِّضا والغَضَب
كأنّ بمِبزالِهِ　　دمًا من طعينٍ وَثَب
تُقَطّعُ فى كأسِها　　رؤوسُ مدارِى ذَهَب

---

8 b يقيمه الشك : PLI يجيله الوهم ـ الاوراق || 10 b وصب I ه (ح) K : تعب TPLI || 11 b تعب KI : نصب I ه لعب TPL

(١٧)

8 a بمبزاله KI : بمبزالها TPL || 9 تقطع ... ذهب I ه (ح) TPL : البيت غير موجود فى KI

(١٨)

وقال — من الطويل

وساقٍ اذا ما الخوفُ اطلَقَ لحظَهُ   فلا بُدَّ ان يلقَى بتسليمِهِ صبًّا
يطوفُ بإبريقٍ علينا مفدَّمٍ   فيسبُكُ فى اقداحِنا ذَهَبًا رطبا

(١٩)

وقال — من المديد

اسقِيانى وأعمِلا طَرَبا   وأديرا الكأسَ وٱنتَخِبا
بِنتَ كرمٍ شابَ مفرِقُها   وثوَت فى دنِّها حِقَبا
واكتَسَتْ من فِضّةٍ زَرَدًا   خِلتَها من تحتِهِ ذَهَبا
وكأنَّ الماءَ اذ مُزِجَت   مُزعِجٌ فى كأسِها لَهَبا ٢ت
فأدارت فى جوانِبِها   حَبَبًا تُغرِى به حَبَبًا
ككُمَيتِ اللونِ قلّدَها   فارسٌ من لؤلؤٍ لَبَبا

(٢٠)

وقال — من الطويل

الا فٱسقِنِيها قد نعَى الليلَ دِيكُهُ   وعُرّىَ أُفقُ الصُّبحِ فهْوَ سليبُ
وقد لاحَ للسارِى سُهَيلٌ كأنّه   على كلِّ نجمٍ فى السماءِ رقيبُ

---

(١٨)

فى الاوراق (ص ١٧٨)

2 b فيسبك K : فيسكب TPLI || اقداحنا TPLKI : كاساتنا ـ الاوراق

(٢٠)

فى الاوراق (ص ١٧٩) والبيت الثانى فى التشبيهات (ص ٨) وديوان المعانى (٣٣٨/١) ونهاية الارب (٦٨/١)

(٢١)

من الطويل وقال

طَربتُ الى قصفِ المجالسِ والشربِ   ولحظةِ ساقٍ خافَ عينًا من الصبّ
وراحٍ كأنّ الماءَ البَسَ كأسَها   اكاليلَ قد نُظمن من لؤلؤٍ رطبِ
3 عُقارٍ بها من لافحِ النارِ سُفعةٌ   تقومُ بعُذرٍ او تُقصّرُ من ذنبِ

(٢٢)

من المديد وقال

رُبَّ ليلٍ قد نَعِمتُ به   ونهارٍ ما عَلِمتُ بِهِ
ظِلتُ فيه ميّتًا سُكرًا   وحياتى فى تطلُّبِه

(٢٣) ٣ب

من الطويل وقال

الا رُبَّ يومٍ لى قصيرٍ نهارُهُ   كسَلّةِ سيفٍ او كرجمةِ كوكبِ
نَعِمتُ به فى فِتيةٍ ايّ فِتيةٍ   سِراعٍ الى الداعِى بأفديك بالأبِ
3 غَنُوا زَمَنًا مِثلَ الثُّريّا اَجتماعُهُم   وقد بُدِّدوا فى كلِّ شرقٍ ومغربِ

---

(٢١)

1 b الصب TPLI : الصحب I ⁂ K || **2** a وراح كان الما البس كاسها TPLI : وكاس كان الما صاغ لراسها K || **3** a لافح PLKI : لاعج T

(٢٢)

2 b وحياتى فى تطلبه I ⁂ (« صح ») : ذاك موت كنت فى طلبه KI ذاك سكر قد ظفرت به TPL

(٢٣)

هذه القطعة مفقودة فى K

(٢٤)

من المنسرح [وقال

اما ترى اليومَ فى سحائبِهِ   قد ضَحِكَ البرقُ فى جوانبِهِ
وانهلَّ دمعُ السماءِ ممتثِلًا   دمعَ محبٍّ بكى لغائبِهِ
3 وليس فى الدنِّ غيرُ قوتِ فتًى   يعجزُ عن بعضِ قوتِ صاحبِهِ
فامْنُنْ علينا بقوتِ رابعِهِ   نقضِى اليومَ حقَّ واجبِهِ]

(٢٥)

من المتقارب [وقال

وصفراءَ باكرتُها والنجو * مُ خافِقةٌ كقلوبٍ تجِبْ
كأنّ الحبابَ اذا صُفِّقَتْ   شِمالٌ من الدُّرِّ فوق الذَّهَبْ
3 وتحسِبُها قَبَسًا مُزعِجًا   اذا حَرَشَتْهُ الرِّياحُ التَّهَبْ]

من الخفيف (٢٦)

[وقال

لا تُعطِّلْ تصبُّحًا بحبيبٍ   من صبوحٍ وحثِّ سُكرٍ قريبِ
واذا ما خلوتُما فهنيئًا   لكُما لا بُليتُما برقيبِ
3 بادرًا الوصلَ قبل تعويقِ دهرٍ   لم يَزَلْ مُجرِمًا كثيرَ الذنوبِ
الطريقَ الطريقَ يا كلَّ عينٍ   اِنّ عينى تُريدُ وجهَ حبيبى]

---

(٢٤)

هذه المقطوعة فى الهامش الفوقانى من I والبيت الاول والثانى فى ٧٠/٤

2 b بكى لغايبه: كذا فى ٧٠/٤ وهو هنا

(٢٥)

فى الهامش الفوقانى من I

4 a رابعه : فى الاصل بغير تنقيط

(٢٦)

لم نجد هذه المقطوعة الا فى نسخة K من هذا الفن

(٢٧)

من الوافر [وقال

لِشُربِ الراحِ من قلبي محلٌّ أُشَبِّهُهُ بزوراتِ الحبيبِ
فليتَ الراحَ دامت لى حياتى فأشربُها وأرفُلُ فى الذُّنوبِ]

(٢٨)

من الطويل [وقال

سَقَتْنِيَ فى ليلٍ شبيهٍ بشعرِها شبيهةَ خدَّيها بغيرِ رقيبِ
فبِتُّ لدى ليلَينِ بالشعرِ والدُّجى وصُبحَينِ من كأسٍ ووجهِ حبيبِ]

(٢٩)

من المجتث [وقال

لا تدعُنى لصبوحٍ إنّ الغبوقَ حبيبى
فالليلُ لونُ شبابى والصُّبحُ لونُ مشيبى
3 من اين للصُّبحِ سِترٌ لعاشقٍ من رقيبِ
اذا تواعَدَ هذ اوذا لوَقتٍا لمغيبِ]

(٢٧)

لم نجد هذين البيتين الا فى K من هذا الفن ووردا فى السفينة (ورقة ١٤٥ آ ـ ب)

(٢٨)

البيتان فى K وفى التشبيهات (ص ١٠٤) والسفينة (ورقة ١٥٧ ب) وذيل زهر الاداب (ص ٧٠) وشرح المقامات (١/١٢٠) وحماسة ابن الشجرى (ص ٢٦٦)
2 a فبت لدى K : فامسيت فى ـ التشبيهات والسفينة وذيل زهرالاداب وشرح المقامات وحماسة ابن الشجرى || 2 b وصبحين K والسفينة : وشمسين ـ التشبيهاث وذيل زهرالاداب وشرح المقامات وحماسة ابن الشجرى || كاس K والسفينة : خمر ـ التشبيهات وذيل زهر الاداب وشرح المقامات وحماسة ابن الشجرى || ووجه K والتشبيهات وحماسة ابن الشجرى : وخد ـ السفينة وذيل زهر الاداب وشرح المقامات

(٢٩)

فى K والبيت الاول والثانى فى يتيمة الدهر للثعالبى (٢/٢٦٩ طبعة سنة ١٣٠٢)

(٣٠)

من الخفيف [وقال

أنا فى لذّةٍ وفى طيبِ عيشٍ فاَعفِنى اليومَ من شرابِ الزبيبِ
واَسقِنى من سُلافةِ الكرمِ ريّا إنّ للراحِ راحةً للقلوبِ
قهوةً تجلُبُ السّرورَ وتنفى كلَّ همٍّ اذا بَدَا للكئيبِ
شابَ منها فى الماءِ لونُ اَصفرارٍ فلها لونُ عاشقٍ مكروبِ
وصَفَت فهى ليس تُشبهُ إلّا خُلُقَ الماجدِ الكريمِ النجيبِ
فإذا ما كَرَعتَ فيها تلقّتـ*ـك لها ضمّةٌ كضمّ الحبيبِ]

وقال على قافية التاء

من السريع

(٣١)

ما بالُ فرّوجَينِ قد عُلّقا تعليقَ هاروتٍ وماروتِ
عساهما فى الفجرِ لم يُنبِها مصطبِحًا قطُّ بتصويتِ

(٣٢)

من الكامل [وقال

لا والمُدامةِ وَيلَ لا وحياتِها وذِمامِ عاصِرِها وحقِّ سُقاتِها
ما همَّ قلبى أن يهيمَ بغيرِها فلذاك قلبى مُغرَمٌ بصِفاتِها

---

(٣٠)

هذا الشعر فى هامش ورقة ٣ ب من نسخة I وورد منه الابيات 1ـ3 5 فى السفينة (ورقة ١٣٥ ب)

1 a طيب عيش اه : كل طيب ـ السفينة وكتب «كل» فوق «طيب» فى اه || **3** b هم اذا بدا للكئيب اه : كرب يمن للمكروب ـ السفينة || **4** a فى الماء : من تخمينا والذى فى الاصل ضاع || **5** a وصفت اه : قد صفت ـ السفينة

(٣١)

البيتان مفقودان فى K من هذا الفن ووردا فى التشبيهات (ص ٤٠٥)

(٣٢)

هذا الشعر فى هامش ورقة ٢ ب من نسخة I وقبله «ح» وبعده «تمت» وورد منه الابيات 3 8 9 فى السفينة (ورقة ١٣٥ ب ـ ١٣٦ آ)

5 لا شىءَ احسنَ فى المسامعِ نغمةً — من قولِ هاكَ اذا طَرِبتَ وهاتِها
مَن شكَّ فى فَعَلاتِ روحانيّةٍ — ورأى المُدامَ فقد رأى فَعَلاتِها
. . . . — لكنّ جِسمَ الماءِ من مُهجاتِها
6 فإذا هُما اجتمعَا وضَمّ سناهُما — كفُّ الزُّجاجةِ اشعَلَا كَنَفاتِها
فهُناكَ يتّقِدُ الدُّجا عن نُورِها — ويطيرُ طيرُ الهمِّ عن سَكَناتِها
جاءَتكَ بِكراً فى يدَىْ بِكرٍ غَدَت — حَرَكاتُ قلبِكَ فى يَدَىْ حَرَكاتِها
9 لم تحكِ حُمرةَ خدِّها لنديمِها — إلّا ونكهةُ تلك من نَكَهاتِها]

(٣٣)

من الكامل — [وقال

سَقيًا ليومِ صبوحِنا — اذ غُيِّبَت عنه الشوامِتْ
يومٍ كأنّ سماءَهُ — حُجِبَت بأجنحةِ الفواخِتْ
3 وتضاحَكَت انوارُهُ — فيه بأنواعِ النوابتْ
وترى النديمَ لما بِهِ — من سكرِهِ حَيرانَ باهِتْ]

---

5 a فى الاصل « لكنها مهجات جسم الما » وهو ظاهر التحريف ولم نوفق الى اصلاحه || 7 a يتقد : فى الاصل «تتقده» (بكسر القاف) || b طير : فى الاصل بالنصب || 9 a لم تحك ــ السفينة والذى فى I تحت ورقة ملصقة

(٣٣)

هذه الابيات فى K وفى معناها ابيات كتبت فى هامش ورقة ٢ ب من نسخة I وهى « وقال ومنه يا رب يوم سرنا لو غيبت عنه الشوامت وتضاحكت اطرافه (وتحته «انواره») عن زهر (؟) اطراف المنابت يوم كان سماه سترت باجنحة الفواخت » وفى السفينة (ورقة ١١٦ آ) البيتان « يا رب يوم سرنا اذ غيبت عنه الشوامت يوم كان سماه (فى الاصل « سماوه ») حجبت باجنحة الفواخت » وفى كتاب احسن ما سمعت (ص ٦٦ من الطبعة المصرية لسنة ١٣٢٤) « يوم كان سماه حجبت باجنحة الفواخت وكان قطر نثاره در على الاغصان نابت » وفى من غاب (ص ٦٢-٦٣) « يوم كان سماه حجبت باجنحة الفواخت وكان ورد قطاره ورد على الاغصان نابت يوم يطيب به الصبوح وقد نات عنه الشوامت فارتع به وبمثله لا تاسفن لفوت فايت »

(٣٤)

من السريع وقال

يا رُبَّ خمّارٍ طَرَقتُ فراعَهُ   ابوابُ دارٍ قُعقِعَت حَلَقاتُها
ومَشَى الى زندٍ فأخرَجَ نارَها   كالياسمينِ اذا نَزَت شَرَراتُها
3 لمّا استضاءَ وجاءَ يفتَحُ بابَهُ   وجُفونُهُ تصِفُ الكرَى فَتَراتُها
ورأى تباشيرَ الغِنَى فى اوجُهٍ   بَشَّت به وتلألأت ضَحِكاتُها ٨آ
وأتى بكأسَيهِ يلوحُ سَناهُما   فى ليلةٍ مسودّةٍ ظُلُماتُها
6 قُلنا له هاتِ المُسِنّةَ منهما   تَفدى عجوزَ الخندريسِ فَتاتُها

(٣٥)

من الخفيف [وقال

هاكَ خُذها منّى وأنتَ فهاتِ   صفوَ مشمولةٍ كطَعمِ الحياتِ
كُلَّ يومٍ تعفو الحوادثُ عنه   فانتهِز فيه فُرصةَ اللذّاتِ]

(٣٦)

من الرمل وقال

بحياتِى يا حياتِى   اِشرَبى الكأسَ وهاتى
قبل ان يفجَعَنا الدهـ*ـرُ ببَينٍ وشتاتِ

---

(٣٤)

2 a نارها TPLI : ناره اه K || 3 b فتراتها TPLI : لحظاتها K || 4 b به TPLI: له K

(٣٥)

البيتان فى K وفى هامش نسخة I وبعدها « تمت »

1 a منى K : عنى اه || وانت K : وعنك اه || 2 b فانتهز K : فانتهى اه وصحح بقلم اخر || فرصة بقلم مقابل اه : ساعة K ، صفوة اه

(٣٦)

فى الاوراق (ص ١٧٩)

2 الدهر TPLKI : الموت اه (ص) || ببين اه (ح) K والاوراق : بموت TPLI || وشتات KI والاوراق : وسبات TPL

3 لا تخونيني اذا مِـــتُّ * وقامت بى نُعاتى
اِنّما الوافى بعهدِى مَن وَفَا بعدَ وفاتى

(٣٧)

من الطويل وقال

اعاذِلُ دَعْ لومى وهاكَ وهاتِ هلِ العيشُ فاَصدُق غيرُ ذا بحياتى
ومختلِقِ التكريهِ عاصٍ عِنانُهُ مُلَوّمٍ لكُرّمٍ شاطِرِ الحَرَكاتِ
3 له مُقلةٌ ليست تقرُّ قرارَها مُسافِرةٌ عيّارةُ اللّحَظاتِ
شَكَوتُ اليه بعضَ وجدِى بحُبّهِ وقُلتُ له فى السِّرِّ والخَلَواتِ ٨ب
تصدَّق على المِسكينِ منك بقُبلةٍ فإنّى اراها اعظمَ الحَسَناتِ
6 فيا لك خمرًا من فمٍ قد شَرِبتُها هى الخمرُ حقًّا لا ابنتُ الكَرَماتِ
اعاذِلُ اِنّى لا اُعجِلُ توبةً ولا اتلقّى كَرّةً بأناتِ
وراحٍ تلقّيتُ الصبوحَ بكأسِها وقد سار جيشُ الصُّبحِ فى الظُّلُماتِ
9 وناديتُ يحيى فاستجاب وطالما اجاب الى امثالِها دَعَواتِ
فقام يُريقُ الماءَ فى ذهبيّةٍ كسَا سِمَها من فِضّةٍ حَلَقاتِ
سُلافةَ كرمٍ بُحِّرَت فى غُروسِها جداولُ ماءٍ من خليجِ فُراتِ
12 فلمّا تدلّت كالثُّدِىِّ وأصبحت على القَصَبِ المعروشِ متّكئاتِ
اُضيفَت الى قاريّةٍ خَزَفيّةٍ مصفّفةٍ بالطينِ معتجِراتِ

(٣٧)

ورد من هذا الشعر الابيات 1 3 8ـ13 فى السفينة (ورقة ١١٦ آـب)
2 a عاص TPLKI : سهل اهـ (ح) || **3** a تقر : فى الاصل بفتح القاف ||
6 a فم : فى الاصل «يد» فاستدرك فى الهامش || b الكرمات TPLI : القربات
اهـ (ح) K || **11** a غروسها : فى الاصل «عروشها» وصحح فى الهامش ||
13 b مصففة TPLKI : متوجة ـ السفينة

(٣٨)

من المنسرح وقال

لو شئتَ زُرنا عروسَ حانوتٍ … بطِيزَنابادَ او قُرى هِيتِ
بحَيثُ لا تهتدِى الى طَرَبٍ … أُذْنا مُلِحٍّ بالعذلِ ممقوتِ ٩آ
3 ونجتنى اللهوَ من اماكنِه … فليس ما قد ترى كمنعوتِ
ونشرَبُ الراحَ من يدَىْ رَشَأٍ … بجبرِ خالٍ فى الخدِّ منكوتِ
قد جَمَعَ الحُسنَ والملاحةَ فى … وجهٍ من العاشقِينَ منحوتِ
6 فى عينِه مرضةٌ اذا نَظَرَت … قد كَحَلَتْهُ بسِحرِ هُروتِ
يمُجُّ اِبريقُهُ المِزاجَ كما امـ … ـتَدَّ شِهابٌ فى اِثرِ عِفريتِ
على عُقارٍ صفراءَ تحسبُها … شِيبَت بمِسكٍ فى الدنِّ مفتوتِ
9 للماءِ فيها كتابةٌ عَجَبٌ … كمِثلِ نَقشٍ فى فصِّ ياقوتِ

(٣٩)

من البسيط وقال

اِن اذكُرِ الكرخَ لا انسَى الدُّوَيراتِ … وبالمطيرةِ ايّامى وليلاتِى
منازِلٌ لم ينِسْ عُنقودَ كرمتِها … ان لم يكن بقُرى هِيتٍ وعاناتِ

---

(٣٨)

الابيات 1 5 7 9 فى الاوراق (ص ١٧٩) والبيت التاسع فى التشبيهات (ص ١٨٢) وديوان المعانى (٣٠٩/١) وفى نهاية الارب (١١٧/٤)

2 b اذنا : فى الاصل « اذنى » ‖ **5** البيت مفقود فى متن نسخة I وزاده المقابل فى الهامش ‖ **5** a قد جمع الحسن والملاحة TPLKI : وشادن اقطع الملاحة ـ الاوراق ‖ b منحوت TPLKI : مبخوت اهـ ‖ **7**ـ**9** الابيات مفقودة فى T ‖ **7** a المزاج PLKI : المدام Kهـ والاوراق ‖ امتد PLKI : انقض ـ الاوراق ‖ **8** ـ **9** b ـ a الشطران مفقودان فى متن نسخة I وزادهما المقابل فى الهامش

(٣٩)

الابيات 1ـ2 6ـ8 10 16 فى الاوراق (ص ١٨٠)

1 a اذكر TPLKI : انكر اهـ ‖ الدويرات TPLKI : المديرات ـ الاوراق ‖ **2** a عنقود : فى الاصل بالرفع ‖ b ان: فى الاصل بكسر الالف ‖ يكن : فى الاصل « تكن »

داموا عليه بأنهارٍ مفجَّرةٍ   من ماءِ دجلةَ تجرى بين جنّاتِ
فبـات ناطورُهُ من خوفِهِ ارقًا   كأنّه حَبَشيٌّ فى مغاراتِ
غَذَتْهُ فى الظلِّ اغصانٌ معرّشةٌ   يملأنَ من عَسَلٍ اجوافَ حبّاتِ
حتّى اذا تَمَّ اهدَتْهُ معاصِرُهُ   للشمسِ بين دساكِيرٍ وحاناتِ ٩ب
فظلَّ خمّارُهُ يكسوهُ من مَدَرٍ   قلانسًا رُكِبَت فى غيرِ هاماتِ
يا مستطيلاً على ذُلّى بقسوَتِهِ   وفارِغَ القلبِ من داءِ الصباباتِ
ومُفسِدِى حين بايَعتُ النُّهَى بيَدِى   وحين بَشَّرتُ عُذّالى بتَوباتِ
ماذا ترى فى جريحٍ انّ فى دمِهِ   مقسّمٍ بين افواهِ المنيّاتِ
لو شئتَ لا شئتَ خَلّيتَ السُّلُوَّ له   وكان لا كان منكم فى مُعافاتِ
اِنّى شُغِلتُ بمشغولٍ وبَرّحَ بى   صُدودُ حاجاتِهِ عن وجهِ حاجاتى
مُسافِرٍ كلَّ يومٍ عن احبّتِهِ   مشيّعٍ كلَّ يومٍ بالشِكاياتِ
يفى لهذا بإخلافٍ لذاك فكم   فى هجرِ صبٍّ لصبٍّ من زياراتِ
يا ليتَهُ كان ذا منعٍ ومِتُّ به   كيلَا أُشارِكَ منه فى المُواتاتِ
وَيحَ المُحِبّين ما اشقى جدودَهُمُ   اِنّ المُحِبّين احياءٌ كأمواتِ

---

5 البيت مفقود فى متن نسخة I وزاده المقابل فى الهامش || 7 a فظل TPLI : وظل K والاوراق || 8 a بقسوته TPLKI : بعزته ـ الاوراق || b داء TPLKI : فعل ـ الاوراق || 10 a ان فى TPLKI : لابس ـ الاوراق || 15 b اشارك : فى الاصل بفتح الراء

(٤٠)

من البسيط [وقال

اعطِ التحيّةَ اصحابَ التحيّاتِ   القائلينَ اذا لم تسقِهم هاتِ
قومٌ كِرامٌ اذا ما جئتَهُم بكَرًا   لم يأذنوك عليهم بالعشيّاتِ
3 امّا البُكورُ فمَرضَى من نعيمِهِم   وبالعشيّاتِ مَوتَى غيرُ امواتِ]

(٤١)

من الكامل وقال

ومُدامةٍ يكسو الزُّجاجَ شُعاعُها   كالخيطِ من ذَهَبٍ اذا ما سُلّتِ ١٠ آ
حُبِسَت ولم تَرَ غيرَها فى دَنِّها   فتعطَّرَت من نفسِها وتحلّتِ
3 قد حَشّنى بكؤوسِها ذو غُنّةٍ   صامَت له صُوَرُ المِلاحِ وصَلّتِ

(٤٢)

من الرجز وقال

يا ليلةَ الميلادِ هل عَرَفتِ   اسهَرَ منّى قطّ مُنذ كُنتِ
الم أُصابِرْكِ فما صَبَرتِ   حتّى تبدّى وجهُ يومِ السبتِ
3 فيا ليالى الصيفِ كم شَمِتِّ   بها فقد اذقتُها ما ذُقتِ

---

(٤٠)

هذه الابيات فى هامش نسخة I وقبلها علامة ح وبعدها « تمت »

(٤١)

ورد هذه الابيات فى الاوراق (ص ١٨٠) والبيت الاول فى قراضة الذهب (ص ٤٧) والشعر مفقود فى T

1 b كالخيط من ذهب PLKI : حللا مذهبة اهـ (ص) والاوراق || **3** a حشى PLKI : جاءنى ـ الاوراق

(٤٢)

ورد من هذه الابيات الاشطر 1 a ـ 2 a فى الاوراق (ص ١٨٠)

1 b منذ كنت TPLKI : مذ خلقت ـ الاوراق || **2** a فما TPLKI : كما ـ الاوراق ، + واخذ الكاس وما اخذت ـ الاوراق || **3** b بها TPLK : مفقود فى I

(٤٣)

من الكامل وقال

بُدِّلتُ من ليلٍ كظِلِّ حصاةٍ ليلاً كظِلِّ الرُمحِ غيرَ مؤاتِ
وتجاربُ الإنسانِ عُدّةُ عقلِهِ لحوادثِ الدهرِ الذى هو آتى
3 ولقد عَلِمتُ بأنّ شربَ ثلثةٍ دِرياقُ همٍّ مُسرِعُ بنجاتِ
فاشربْ على مُوقِ الزمانِ ولا تمُتْ آسَفًا عليه دائمَ الحسَراتِ
وانظر الى دُنيا ربيعٍ اقبلَت مِثلَ البغىِّ تبرّجَت لزُناتِ
6 جاءتْك زائرةً كعامٍ اوّلٍ وتلبَّسَت فتعطَّرَت بنباتِ ١٠ب
وإذا تعرَّى الصُبحُ من كافورِهِ نَطَقَت صُنوفُ طيورِها بلُغاتِ
والوردُ يضحَكُ من نواظِرِ نرجِسٍ قَذِيَت وآذَنَ حَيُّها بمماتِ

---

(٤٣)

وردت هذه القصيدة فى الاوراق (ص ١٨١ ـ ١٨٢) ما خلا الابيات 1ـ3 6 12 وورد منها الابيات 5ـ7 10ـ 11 8ـ 9 13ـ 18 20 22 25 21ـ على هذا الترتيب ـ فى السفينة (ورقة ١١٥ آ ـ ١١٦ آ) والبيت الاول فى اسرار البلاغة (ص ١٠٨) والابيات 5 ـ 8 فى اسرار البلاغة (ص ٢٥٥) والبيت الخامس فى محاضرات الادبا (٢/٣٣٤) والبيت الرابع عشر والخامس عشر فى يتيمة الدهر للثعالبى (٣/٢١١ من الطبعة الدمشقية لسنة ١٣٠٢) وفى نهاية الارب (١/٢٧٢) والقصيدة مفقودة فى نسخة K من هذا الفن

1ـ 25 قد اشير برقوم كتبت فى هامش نسخة I الى ترتيب اخر لابيات القصيدة وجده المقابل وهو 1ـ9 13ـ 18 20 22ـ 25 19 21 وكتب قبالة البيت الحادى والعشرين وبعده « تمت » وهذا البيت هو البيت الاخير من القصيدة فى السفينة كما راينا واتفق ايضا ما وجدنا من ترتيب الابيات 9 13ـ 18 20 22 فى هامش نسخة I بما فى السفينة ولعله هو ترتيب رواية حمزة

1 b مواتى : فى الاصل « موات » || **2** a وتجارب : فى هامش نسخة I « وتجار » (بضم الراء يعنى وتجارب) || b اتى : فى الاصل « ات » || **3** b مسرع : فى الاصل بالجر || **5** a وانظر TPLI : انظر ـ السفينة ومحاضرات الادبا || b البغى TPLI : المهاة ـ محاضرات الادبا || تبرجت TPLI : تتوجت ـ اسرار البلاغة || **6** جاتك ... بنبات I والسفينة واسرار البلاغة : البيت مفقود فى TPL || a زايرة I واسرار البلاغة : مقبلة اهـ (ح) والسفينة || b وتلبست فتعطرت I واسرار البلاغة (وتعطرت) : وتعطرت وتزينت اهـ (ح) والسفينة || **7** a واذا تعرى الصبح من كافوره TPLI : ما ذا (كذا) اثار الفجر فى انواره ـ الاوراق ، واذا اثار الصبح فى انواره ـ السفينة || b طيورها TPLI : طيوره ـ الاوراق والسفينة

فتتوّجَ الزرعُ الفتىُّ بسُنبُلٍ غضِّ المكاسِرِ اخضَرِ الشَّعَراتِ
والكمأةُ السمراءُ بادٍ حجمُها فبكلِّ ارضٍ موسِمٌ لجُناتِ
فكأنّ ايدِيَهم وقد تَلَعَ الضُّحى يفحَصنَ فى القِيعانِ عن هاماتِ
وتظلُّ غِربانُ الفَلا فيما ٱدّعَت يأكُلنَ شحمَ الأرضِ مبتدِراتِ
والغيثُ يُهدى الدمعَ كلَّ عشيّةٍ لعُيونِ نَورٍ لم تُحِطْ بسُباتِ
وتَرَى الرياحَ اذا مَسَحنَ غديرَهُ صقّلنَهُ ونَفَينَ كلَّ قذاتِ
ماإن يزالُ عليه ظبىٌ كارِعٌ كتطلُّعِ الحسناءِ فى المِرآتِ
وسوابحٍ يجذِفنَ فيه بأرجُلٍ سَكَنَت عليه بكثرةِ الحَرَكاتِ
فتخالُهنّ كرَوضةٍ فى لُجّةٍ وكأنّما يصفِرنَ من قَصَباتِ
ويُغرِّدُ المُكّاءُ فى صحرائهِ طَرَبًا كمِرّيحٍ من النَّشَواتِ
ياصاحِ غادِ الخندريسَ فقد بَدَا شِمراخُ صُبحٍ لاحَ فى الظُّلماتِ آ١١
والريحُ قد باحَت بأسرارِ النَّدَى وتنفَّسَ الريحانُ فى الجنّاتِ
شَفِّعْ يدَ الساقى وطِيبَ زمانهِ فى السكرِ كلَّ عشيّةٍ وغداتِ

---

9 a فتتوج TPLI وتنوح ـ الاوراق ، وتبرج ـ السفينة || الفتى I والاوراق والسفينة : الجنى TPL || b الشعرات TPLI : الجنبات ـ الاوراق (والسفينة) || **10** b فبكل ارض TPLI : قد حان منها ـ الاوراق || **13** a الدمع TPLI : الطل اه (ح) والاوراق || **14** b صقلته TPLI : صفينه اه (ح) والاوراق والسفينة ويتيمة لدهر ونهاية الارب || **18** a ويغرد TPLI : وتغرد اه (ص) والاوراق والسفينة || b طربا كمريح TPLI : تغريد مرتاح اه (ح) والاوراق والسفينة ، (طربا) كمرتاح اه || **19** b لاح فى TPLI : من ذرى ـ الاوراق ، فى دجا اه

ومعشّـقِ الحركاتِ خلوٍ كلّهُ عذبٍ اذا ما ذِيقَ فى الخَلَواتِ
ما إن يزالُ اذ مَشَـا متنطّقًـا بمَعالقٍ من فِضّةٍ قَلِقـاتِ
24 فكأنّه مستصحِبٌ صنّاجةً فى خصرهِ من كثرةِ الجَلَباتِ
طـالبتُهُ بمواعِدٍ فوَفَى بهـا فى زورةٍ كانت من الفَلَتـاتِ

(٤٤)

من السريع [وقال

عَرِّجْ على القُفصِ وحاناتِها وعُجْ بنا فى ظِلّ جنّاتِهـا
وعَلّلِ النفسَ بهـا ساعةً فإنّمـا الدُّنيـا بسـاعاتِهـا]

(٤٥)

من الخفيف [وقال

قُمْ بنـا نلحقِ الصبوحَ بوقتٍ واغتنِم غفلةَ الزمانِ المُشتِّ
سَقِّنيهـا وسَقِّ نفسَك منهـا وأدِرْها دَورَ الكؤوسِ بعَتِّ
3 سَقِّنيهـا حتّى تراهـا بجسمى فَوقَ طرفى وفَوقَ رأسى وتحتى
من يَدَىْ شادنٍ اغَرَّ غريرٍ يُشبِهُ البدرَ فى ثمانٍ وستِّ]

---

22 a حلو اه والسفينة : يحلو TPLI والاوراق || b عذب : فى الاصل بالرفع والجر معا || 23 a منتطقا اه (ح) : مستنطقا TPLI والاوراق || b بمعالق TPL : لمعالق I والاوراق || 24 a صناجة TPLI : ديباجة ـ الاوراق || 25 b زورة PI : رقدة T والاوراق

(٤٤—٤٥)

هاتان القطعتان لم نجدهما الا فى نسخة K

وقال على قافية الثاء

(٤٦)

من البسيط

وفتيةٍ لا يخوضُ الشكُّ انفُسَهم ... مؤيَّدينَ بعزمٍ غيرِ منكوثِ
لمّا طفَا النجمُ فى بحرِ الدُّجا وَصَلوا ... حبلَ السُّرى بذميلٍ غيرِ تلبيثِ
3 حتّى اذا هَزَمَ الإصباحُ ليلَهُمُ ... بعسكرٍ من جُنودِ النُّورِ مبثوثِ
وصَفَّقَ الديكُ من وجدٍ ومن اَسَفٍ ... على الظلامِ وناداهُم بتغويثِ
حطّوا الرحالَ الى خمّارِ دسكرةٍ ... مستعجَلٍ بانفتاحِ البابِ محثوثِ ١١ب
6 تميلُ من سَكَراتِ النومِ قامتُهُ ... كمَيْلِ ماشٍ على دفٍّ بتخنيثِ
لم يحرُكِ البابُ لمّا صاحَ طارقُهُ ... حتّى اجابَ باذنٍ غيرِ تريثِ
وفَضَّ خاتمَهُ عن رأسِ مدّخَرٍ ... من الدِنانِ قديمِ العهدِ موروثِ
9 تُحيِى زُجاجتُهُ هذا وتقتُلُ ذا ... فالناسُ من بَيْنِ مقتولٍ ومبعوثِ
استرزقُ اللهَ عطفَ الحبِّ من رَشَإٍ ... يشوبُ تذكيرَ عينَيهِ بتأنيثِ
كأنَّ فى طرفِهِ هُروتَ يقصدُنى ... منه بسِحرٍ الى الاحشاءِ منفوثِ
12 وقد بَدَا الحبُّ فى دمعى وفى نَظَرى ... فلا تَسَلْ غيرَ ما بى عن احاديثى

---

(٤٦)

ورد من هذا الشعر الابيات 1 ـ 4 10 12 فى اسفينة (ورقة ١١٦ ب ـ ١١٧ آ)

1 a انفسهم TPLI : رايهم K والسفينة || **2** b حبل K والسفينة : خيل TPLI || تلبيث PLKI : ملبوث T || **5** b مستعجل : فى الاصل بكسر الجيم || **6** b كميل K : كمثل TPLI || **7** a يحرك الباب اهـ TPLK : يخذل الباب (بالنصب) I || **9** b فالناس TPLI : فالقوم K

وقال على قافية الجيم

(٤٧)

من الخفيف

وعروسٍ زُفّت على بطنِ كفٍّ في قميصٍ منقَّشٍ بزُجاجِ
وَهيَ بعدَ المِزاجِ توريدُ خدٍّ وَهيَ مِثل الياقوتِ قبل المِزاجِ

(٤٨)

من البسيط [وقال

وروضةٍ باتَ طلُّ الغيثِ ينسُجُها حتّى اذا نَجَمَت اَضحَا يُدبِّجُها
يبكى عليها بكاءَ الإلفِ فارَقَهُ اِلفٌ فيُضحِكُها طورًا يُبهِّجُها
اذا تنفّسَ فيها وردُ نرجِسِها ناغا جنيَّ خزاماها بنفسَجُها
اقولُ فيها لساقِينا وفى يدِهِ كأسٌ كشُعلةِ جمرٍ اذ يؤجِّجُها
لا تمزُجنّها بغيرِ الريقِ منك فإن تَبخَلْ بذاك فدمعِى سوف يمزُجُها
اقلُّ ما بِيَ من حُبّيك انّ يدى اذا سعَت نحو قلبى كاد ينضِجُها]

(٤٩)

من المنسرح [وقال

لا عَيشَ اِلّا بكفِّ ساقيةٍ ذاتِ دلالٍ فى طرفِها غُنُجُ
كأنّ فى الراحِ حينَ تمزُجُها نُجومَ رجمٍ تعلو وتنفرِجُ]

---

(٤٨)

فى هامش نسخة I بغير علامة وورد فى السفينة (ورقة ١١٧ آ) ما خلا البيت الخامس

2 a الالف ـ السفينة : الصب (؟) Iم || **4** b جمر Iم : نار ـ السفينة

(٤٩)

فى هامش نسخة I بغير علامة قابل ٣/١٤٩

2 a تمزجها : فى الاصل « يمزجها »

وقال على قافية الحاء ١٢ آ

(٥٠)

من السريع

شَرِبْتُها والديكُ لم ينتبِه   سكرانُ من نومتِهِ طافِحُ
ولاحَتِ الشِعرَى وجوزاؤها   كمِثلِ زُجِّ جَرَّهُ رامِحُ

(٥١)

من المجتث

وقال

عُودوا الى الاصطِباحِ   لا ماءَ إلاّ براحِ
وأعدوا الى السكرِ عدوًا   بالحثِّ للأقداحِ
3 ثمّ اسكتوا عن سوَى الاستحسانِ   والاقتراحِ
فإنّ خيرَ هدايا الأسماعِ   للأرواحِ
عُودٌ ونايٌ وحلقٌ   فى غايةِ الاصطلاحِ

(٥٢)

من البسيط

وقال

يا عينِ بوحى بأسرارِ الهوَى بوحى   قد بَرَّحَ الحُبُّ بى كلَّ التباريحِ
ما ابعَدَ الرِيَّ من صادٍ الى قُبَلٍ   محلّأٍ بكِلابِ الناسِ منبوحِ
3 يا قصرَ إسحٰقَ واصِلْ فى الكرَى حُلُمِى   وأهدِ لى طيبَ ريحٍ منك فى الريحِ
وليتَ شعرِىَ عمّن فيك هل مَرِضَت   منه المواثيقُ او همّت بتصحيحِ ١٢ ب

---

(٥٠)

فى اسرار البلاغة (ص ١٨٨) والسفينة (ورقة ١١٨ ب)

(٥١)

3 b والاقتراح KI : والافراح TPL || **5** a عود وناى وحلق TPLKI : حلق وناى وعود اهـ (ح)

(٥٢)

الابيات 1 ـ 7 12 ـ 14 ـ 16 فى الاوراق (ص ١٨٢ ـ ١٨٣) والابيات 3 ـ 17 فى السفينة (ورقة ١١٧ آ ـ ب)

1 b الحب TPLKI : الكتم ـ الاوراق

إنّي اراني في حُسنِ الظُّنونِ به ... كطالِبِ الدُّرِّ في ماءِ التماسيحِ
6 يا ربِّ ان كان من اسرِ الهَوى فَرَجٌ ... فجُدْ به لسقيمِ القلبِ مجروحِ
كم ليلةٍ قد غَدونا تحتَ كوكبِها ... والفجرُ يومِي الى السارى بتلويحِ
تجرى بنا من بناتِ الريحِ مُلجَمةٌ ... طارت بكلِّ خفيفِ الجسمِ والروحِ
9 ينهبْنَ انفاسَنا المِسكَ الفتيقَ اذا ... وَطِئنَ في لِمَمِ القيصومِ والشيحِ
ومُغرَمينَ بشُربِ الراحِ قد هتَكوا ... استارَهم ولَقُوا عذلًا بتصريحِ
خاضوا الظلامَ الى خمّارِ دسكرةٍ ... منفَّرِ النومِ يقظانِ المصابيحِ
12 يبيتُ يشخبُ زقًّا او يفرّغهُ ... كموثَقٍ من رجالِ الزنجِ مذبوحِ
اذا خلا ساعةً قامت قِيامتُهُ ... حِذاءَ بابٍ لباغى الراحِ مفتوحِ
قُلنا له هاتِها واحكُمْ على كَرَمٍ ... فقد ظَفِرتَ بفتيانٍ مساميحِ
15 وقد اَتوك الى غُمّى لتُعدِيَهم ... على الغمومِ بتفريجٍ وتفريحِ
فصبَّ في كأسِه راحًا معتَّقةً ... ظلّت تحدّثُ عن عادٍ وعن نوحِ ١٣آ
كمثلِ ياقوتةٍ في كفِّ تاجرِها ... فكلَّ يومٍ يُغاديها بتمسيحِ

(٥٣)

من المتقارب ... [وقال

جفونُك معتلّةٌ بائحَهْ ... تُخبِّرُ عن ليلةٍ صالحَهْ

---

7 b يومى الى السارى K والسفينة : يرمى الى السارى PLI يومى للسارى ـ الاوراق || **9** a انفاسنا K I والاوراق والسفينة : انفاسها TPL || **11** b منفر TPLKI : منم ـ الاوراق والسفينة || **12** a يشخب ـ الاوراق : يسحب PLKI || b مذبوح TPLKI : مجروح ـ السفينة || **15** b الغموم K والسفينة : الهموم TPLI || **17** a كف TPLI : زق K والسفينة || b تمسيح K والسفينة : بتسبيح I ، بتسميح TPL

(٥٣)

في هامش نسخة I ورقة ١٢ آ

وَنومُكَ بعد صلاةِ الغداةِ   يدُلُّ على سَهَرِ البارِحَه
3 فإنَّ المؤاساةَ للوامقيـ*ـنَ والشِركَ فى الصفقةِ الرابِحَه
غَدَونا ونحنُ نظنُّ الظُنونَ   فجلَّتَ عن الخَبَرِ الرائحه]

(٥٤)

من الخفيف (وقال)

[اسقِيانى فاليومَ يومُ صبوحِ   ودَعَونى من تُرَّهاتِ النصيحِ
واَسقِيانى رُوحَ العصيرِ فما اللّـ*ـذّةُ اِلّا اَعتناقُ روحٍ بِروحِ
3 من كُمَيتٍ كأنّها نِعَمُ اللّـ*ـهِ توالت بطيبِ طعمٍ وريحِ
قهوةً قرقفًا تربَّت مع الدهـ*ـرِ وصِينَت فى دَنّها قبل نوحِ]

(٥٥)

من المجتث [وقال

ما العُذرُ فى حبسِ كأسٍ   المِسكُ منها يفوحُ
من كفِّ ظبىٍ غريرٍ   كالبدرِ حين يلوحُ
3 والغيمُ رطبٌ يُنادِى   يا غافلينَ الصبوحُ
فقلتُ اهلاً وسهلاً   ما دام فى الجِسمِ روحُ
اِشرَبْ على وجهِ ظبىٍ   كالغصنِ هَزَّتهُ ريحُ]

---

(٥٤)

فى هامش ورقة ١٢آمن نسخة I وقبله « قال ابن المعتز وانشدنى ابو سهل ايضا لابى نواس فى الخمر لايمى فى المدام غير نصيح الابيات (ديوان ابى نواس ص ٢٥٨ من الطبعة المصرية لسنة ١٨٩٨) فقلت » وبعده « تمت » وقبالة البيت الاول « قال ابن المعتز » وورد الشعر فى السفينة (ورقة ١٣٦ آ)

1 a صبوح اه : الصبوح ـ السفينة

(٥٥)

هذا الشعر فى الهامش التحتانى من I ورقة ١٢ آ وقبله « فى اخرى على غير الحروف » وهو فى نسخة K من هذا الفن وورد منه البيت الاول والثالث فى من غاب (ص ٣١)

1 a حبس كاس اه ومن غاب : ترك راح K || b المسك منها ـ من غاب : المسك منه اه ، والمسك منها K ، منه العبير ـ اه (« ويروى ») || **2** من كف ... يلوح اه : البيت مفقود فى K

(٥٦)

من الخفيف [وقال

اِنّمـا الحُسنُ للخُدودِ المِـلاحِ   لا لوردِ الرياضِ والتُـفّـاحِ
ولكأسٍ تدورُ فى كفِّ سـاقٍ   خَنِثٍ لاعبٍ لذيذِ المُزاحِ
قد كَسَا الحُسنُ صحنَ خدَّيهِ وردًا   ما له الدهرَ عنهما من براحِ
فإذا شـاب كأْسُهُ بمِزاجٍ   ما على الصبِّ فى الهَوَى من جُناحِ]

(٥٧)

من الرمل [وقال

حَبَّذا صُبحُ تَبَدّى   والدُّجا وحفُ الجناحِ
طلَعَت فيـه نُجومُ   اشرَقَت حتّى الصبـاحِ
فشَرِبتُ الراحَ صِرفًا   من ثَنايا كالأقاحى
من غزالٍ شَرِقِ الخلـ * ـخالِ عطشانِ الوِشاحِ]

(٥٨)

من الطويل وقال

لَبِسنا الى الخمّارِ والنجمُ غائرٌ   غِلالةَ ليلٍ طُرِّزَت بصباحِ
وظَلَّت تُديرُ الراحَ ايدى جآذِرٍ   عِتاقٍ دنانيرِ الوُجوهِ مِلاحِ

(٥٩)

من البسيط وقال

طافت علينا بماءِ المُزنِ والراحِ   معشوقةٌ مَزَجَت راحًا بأرواحِ
مخلوقةٌ من نعيمٍ كلّهـا بِدَعٌ   كأنّ وجنتَهـا ياقوتُ تُفّـاحِ

(٥٦ — ٥٧)

فى هامش نسخة I ورقة ١٢ ب

(٥٨)

ورد البيتان فى الاوراق (ص ١٨٣) والبيت الثانى فى دلايل الاعجاز (ص ٧٨)

1 a والنجم PLKI : والصبح اھ (ح) ، والليل T || **2** a الراح TPLKI: الكاس ـ الاوراق

(٥٩)

2 a من نعيم LKI : بنعيم TP

(٦٠)

وقال

من الكامل

خَلِّ الزمانَ اذا تقاعَسَ او جَمَحْ   وٱشْكُ الهُمومَ الى المُدامةِ والقَدَحْ
وٱحفَظْ فؤادَك إن شَرِبتَ ثلثةً   وٱحذَر عليه ان يطيرَ من الفَرَحْ
3 هذا دواءٌ للهُمومِ مجَرَّبٌ   فٱقبَل مشورةَ صاحبٍ لك قد نَصَحْ
ودَعِ الزمانَ فكم رفيقٍ حازمٍ   قد رامَ إصلاحَ الزمانِ فما صَلَحْ
ومُكلَّلٍ بالآسِ نَقَّلَ وَطْئَهُ   نَظَمَت مخانِقَهُ الحواضِنُ من بَلَحْ ١٣ب
6 قد بات ينطِقُ عُودُهُ فى كَفِّهِ   غَرِدًا كقُمريِّ الحَمامِ اذا صَدَحْ
وإذا أَبَى إلّا ٱقتراحَ غِنائِهِ   طاوعتُهُ وطَلَبتُ ما لم اقترِحْ
وإذا تمادَى فى العِتابِ قَطَعتُهُ   بالضمِّ والتقبيلِ حتّى نصطلِحْ

---

(٦٠)

فى الاوراق (ص ١٨٣) والابيات 1ـ4 فى السفينة (ورقة ١١٨ آ) وحلبة الكميت (ص ١٢٣) والبيت الاول والرابع فى محاضرات الادبا (٤١٧/١)

2 a واحفظ TPLKI : واضمم ـ الاوراق || b واحذر عليه ان PLKI : خوفا عليه ان T ، حذرا عليه بان ـ حلبة الكميت || **3** b فاقبل مشورة صاحب PLKI : فاقبل مشورة ناصح T والاوراق ، فاقبل مقالة ناصح ـ السفينة ، فاسمع مقالة ناصح ـ حلبة الكميت || قد TPLKI : ان ـ الاوراق || **4** a رفيق حازم TPLKI : رفيق صالح ـ حلبة الكميت ، لبيب حاذق ـ محاضرات الادبا || **5** a ثقل وطئه I هـ (ص) : نمل وطية I (بالبنا للمجهول) PLK ، بعد وطية ـ الاوراق || **7** b طاوعته TPLKI : جاوزته ـ الاوراق || **8** a العتاب قطعته TPLKI : السرور قطعتها ـ الاوراق

(٦١)

من الوافر **وقال**

خليليَّ آتْرُكا قولَ النصيحِ   وقوما فآمزُجا راحًا بروحِ
فقد نَشَرَ الصباحُ رِداءَ نُورٍ   وهَبَّتْ بالنَّدى انفاسُ ريحِ
3 وحانَ رُكوعُ إبريقٍ لكأسٍ   ونادَى الديكُ حَيَّ على الصبوحِ
وحَنَّ النايُ من طَرَبٍ وشَوقٍ   الى وَتَرٍ يُكلِّمُهُ فصيحِ
هلِ الدنيا سِوَى هذا وهذا   وساقٍ لا يُخالِفُنا مليحِ

(٦٢)

من الوافر [**وقال**

شجانِي شجوُ قُمريٍّ يُنادِي   قُبَيلَ الصُبحِ حَيَّ على آصطباحِ
لَدَى روضٍ يفوحُ له نسيمٌ   كَطِيبِ المِسكِ فى وَسَطِ الصباحِ
3 ومعشوقِ الشمائلِ قُرطَقيٍّ   غريرِ الطرفِ يبسِمُ عن اقاحى
له قَدُّ القضيبِ ووجهُ بدرٍ   مُنيرٍ فى الغُدُوِّ وفى الرواحِ
يُميتُ بطرفِهِ طورًا ويُحيِي   ويشكو السُقمَ من حَدَقٍ صِحاحِ
6 سقانِي الخمرَ من طرفٍ مريضٍ   وحُلوَ الرشفِ ممزوجًا براحِ]

---

(٦١)

فى الاوراق (١٨٣ – ١٨٤) ما خلا البيت الرابع وفى السفينة (ورقة ١١٧ ب – ١١٨ آ) وحلبة الكميت (ص ١٢٤) والابيات 1 – 3 فى من غاب (ص ٢٨) والشعر كله مفقود فى T

1 b بروح PLKI : بروحى – الاوراق || **2** b بالندى PLKI : للندى – الاوراق || **4** b يكلمه PLKI : يحاوره – حلبة الكميت || **5** b تخالفنا PLKI : يفارقنا – السفينة

(٦٢)

فى هامش نسخة I ورقة ١٣ ب

3 b اقاحى : فى الاصل « اقاح »

(٦٣)

من الكامل [وقال

هذى العُقارُ من الدِنانِ بِزِلِّها فجَلَوتُها بجواهرِ الأقداحِ
ناهيك روحًا فى الخُدورِ مصونةً محبوبةً زُفَّت الى ارواحِ]

(٦٤)

من الكامل [وقال

عاقِرْ عُقارَك واَصطبِحْ واَمزُج سُرورَك بالقَدَحْ
واَنعَم بيَومِك اِنّما عَيشُ الفَتَى يومَ اَصطَبَحْ]

(٦٥)

من السريع وقال

وليلةٍ احيَيتُها بالراحِ مُحسِنةٍ مُسيئةِ الصباحِ
اهنتُ فيها سَخَطَ اللواحى أُكاثِرُ الاصواتَ بالأقداحِ T١٤

(٦٦)

من الرمل (وقال)

[يا نداماىَ تعالَوا نصطبِحْ قد تَنسَّكنا وصُمنا ما صَلَحْ
وغدًا الفِطرُ . . . علوا يومُنا يومُ سُرورٍ وفَرَح
3 وعلى وجهٍ مليحٍ فاَسقِنى اسقِنى بالله رطلاً وقَدَح
وليكن صوتُك اِن غَنَّيتَ لى مَن لمحزونٍ كئيبٍ مطَّرَح]

(٦٣ - ٦٤)

فى هامش نسخة I بعلامة ح

(٦٥)

ورد هذان البيتان فى الاوراق (ص ١٨٤) وهما مفقودان فى T

1 b محسنة مسية الصباح PLKI والاوراق (الاصباح) : مقمرة مريضة اه (ح)

(٦٦)

هذا الشعر فى الهامش الفوقانى من I وقبله كلمات ضاع بعضها « ... ى عا ... برنى محمد بن يحيى الصولى قال قال ابن المعتز » وهو فى K ما خلا الشطرين b 1 ـ a 2

3 a مليح اه : شرير K || b وقدح K : فى قدح اه || **4** a وليكن صوتك ان غنيت لى K والذى فى اه ضاع اوله وبعده « صرت (؟) اذا غنيتنى » || b من لمحزون كئيب اه : من لصب مستهام K

(٦٧)

من الوافر — وقال

عنانی صوتُ مُسمِعةٍ وراحُ — تُباكِرُنی اذا بَرَقَ الصباحُ
ومعشوقِ الشمائلِ عسكرىٍّ — له قَتلی وليس له سِلاحُ
3 كأنّ الكأسَ فی يدِهِ عروسٌ — لها من لؤلؤٍ رطبٍ وِشاحُ
وقائلةٍ متى يفنَى هواهُ — فقلتُ لها اذا فَنِىَ المِلاحُ

(٦٨)

من الوافر — [وقال

كَسُدتُ وكنتُ انفُقُ فی المِلاحِ — وأمسَى الرأسُ مُبْيَضَّ النواحِی
ولكنّی احِنُّ الى التصابِی — وأنفرُ من معاشَرةِ الصلاحِ
3 ويدعونی المشيبُ الى فلاحی — فأمشِی القَهقَرَى نحو الفلاحِ
ولكن لا تَسلّنی عن حنينی — الى ساقٍ وندمانٍ وراحِ]

(٦٩)

من البسيط — [وقال

ما زِلتُ اشرَبُها والليلُ معتكِرٌ — حتّى اكبَّ الكَرَى رأسى على قَدَحِی
من قهوةٍ كشُعاعِ الشمسِ صافيةٍ — تنفِی الهُمومَ بأنواعٍ من الفَرَحِ
3 ما لذّةُ العيشِ فاقبَلْ قولَ ذی نُصُحٍ — إن انت لم تغدُ سكرانًا ولم ترُحِ]

---

(٦٧)

ورد هذا الشعر فی الاوراق (ص ١٨٤) وفی السفينة (ورقة ١١٨ آ) والبيت الثانی والثالث فی التشبيهات (ص ١٨٤) والبيت الثالث فی محاضرات الادبا (٤٤٠/١) وكله مفقود فی TK وبعده فی هامش نسخة I « ولم نجد له شعرا على قافية الحا فی هذا الفن »

1 a عنانی صوت مسمعة PLI : شجانی صوت مطربة اه (« وروی ») ||
2 b قتلی وليس له PLI : من لحظ عينيه ـ الاوراق

(٦٨ ـ ٦٩)

لم نجد هذه الابيات الا فی K من هذا الفن

(٧٠)

من المديد

[وقال

غادِ شربَ الراحِ مصطبِحًا لا تَدَعِ من كفِّك القَدَحا
اِنّما عُمرُ الفتى فَرَحٌ فاْغتنِمْ من عُمرِك الفَرَحا]

وقال على قافية لدال

(٧١)

من المديد

[قُلْ عنّى حِدةَ الأَحَدِ بقوامِ الروحِ فى الجَسَدِ
بمُدامٍ قلبُ شارِبِها آمِنٌ من لوعةِ الكَمَدِ
3 ولتكن بِكرًا محجّبةً لم تصِلْ قبلى الى احَدِ
عَلّنى احظَى برؤيةِ مَن خلوُهُ قد عاث فى كَبِدى]

(٧٢)

من الطويل

(وقال)

ومشمولةٍ قد طال بالقُفص حبسُها حكَت نارَ اِبرٰهيمَ فى اللونِ والبردِ
حَطَطنا الى خمّارِها بعد هجعةٍ رِحالَ مطايا لم تَزَلْ يومَها تخدى
3 مُلوكٌ للذّاتِ الشبابِ تواضعوا ولم يحفِلوا فيها بذمٍّ ولا حمدِ

---

(٧٠)

لم نجد هذين البيتين الا فى K من هذا الفن ووردا فى حلبة الكميت (ص ١٢٢)

1 a غاد K : طاب ــ حلبة الكميت

(٧١)

لم نجد هذه الابيات الا فى K من هذا الفن

(٧٢)

ورد هذا الشعر فى السفينة (ورقة ١١٩ آ ــ ب) ما خلا البيت السابع

(وقال) : قال يصف الخمر وينعت كاسا اه ‖ **3** b يحفلو K والسفينة : يحفلو I (بالبنا للمجهول) TPL

فباتوا لَدَى الخمّارِ فى بيتِ حانةٍ   وأخلوا قُصورًا بالرُّصافةِ والخُلدِ
ودارَ عليهم بالمُـدامِ منطَّقٌ   بزُنّارِهِ حُلوُ الشمائلِ والقـدِّ
6 يمُجُّ سُلافَ الخمرِ فى عَسجَديّةٍ   توهَّجَ فى يُمناهُ كالكوكبِ الفردِ ١٤ب
محفَّرةٍ فيهـا تصـاويرُ فارسٍ   وكِسرَى غَرانِقُ حولَهُ حِزَقُ الجُندِ

(٧٣)

من الكامل   وقال

قُم يا نديمى نصـطبِحْ بسـوادِ   قد كاد يبدو الصُّبحُ او هو بادى
وأرى الثُّريّا فى السماءِ كأنّهـا   قَدَمٌ تَبَدَّتْ من ثِيابِ حِدادِ
3 فأجابَنى بيمينه فمَـلأتُهـا   بزُجاجةٍ كالكوكبِ الوقّادِ
كرخيّةٍ قد اصمَتَتْها كَبرةٌ   بعدَ الهـديرِ قديمةِ الميـلادِ
مخزونةٍ فى بطنِ اكلَفَ قاتمٍ   مُذ عهدُ نوحٍ مُعلَمٍ بمِدادِ
6 يا صاحِ لا تَخدَعك ساعةُ غفلةٍ   عن لذّةٍ او فِكرةٌ لمعادِ
واشرَبْ على طِيبِ الزمانِ فقد حَدَا   بالصيفِ من ايلولَ اسرعُ حادى

---

5 a ودار TPLI : وطاف اه (ص) K والسفينة || منطق LI : ممنطق TPK والسفينة

(٧٣)

ورد هذا الشعر فى الاوراق (ص ١٨٤ ـ ١٨٥) ما خلا الابيات 3 ـ 6 والابيات 6 ـ 11 فى السفينة (ورقة ١١٩ ب) والبيت الاول والثانى فى ديوان المعانى (١/٣٣٦) وفى كتاب احسن ما سمعت (ص ٨٣ من طبعة سنة ١٣٢٤) والبيت الثانى فى التشبيهات (ص ٦) والوساطة (ص ٢٦٥) واسرار البلاغة (ص ٧٥) والاشطر 7a ـ 8a فى محاضرات الادبا (٢/٣٣٤) الابيات 7 ـ 9 فى من غاب (ص ٤٠ ـ ٤١) والبيت الحادى عشر فى قراضة الذهب (ص ٤١)

1 b الصبح TPLKI : الفجر Kه والاوراق || **2** b قدم TPLKI : خرد ـ الوساطة || من TPLKI : فى ـ الاوراق وديوان المعانى والوساطة

وأسْمَتْنـا بالليلِ بردَ نسيمِهِ   وأراحتِ الأرواحُ فى الأجسادِ
9 وافاكَ بالأنداءِ قُدّامُ الحيـا   فالأرضُ للأمطارِ فى أستعدادِ
كم فى ضمائرِ تُربِها من روضةٍ   بمَسيلِ ماءٍ او قرارةِ وادى ١٥ آ
تبدو اذا جادَ السحابُ بقَطرِهِ   فكأنّما كانا على ميعادِ

(٧٤)

من السريع   وقال

يا ليلةً وُفّيتُ ميعـادَهَا   وقد اراد الفجرُ إفسادَهَا
جاءت ولم يظفَر بهـا عائقٌ   وفاتَتِ الغدرَ وقد كادَها
3 فبِتُّ أُسقَى من يدَىْ بدرِها   شمسًا كسـاها الماءُ ازبادَها
أُمِّ سِنينَ مُزمِنٌ عهدُها   قد نَسِىَ التـأريخُ ميلادَها
مُودَعةٌ حِيرِيّةٌ صُفِّقَتْ   ضـاربةٌ فى الأرضِ اوتادَها
6 لها عناكِبُ القُرى حاكةٌ   دائبةٌ تنسُجُ ابرادَها
باللهِ يا احمدُ لا تنسَنى   اذا دَهانى الدهرُ فيمَن دَها
اما ترى الدُّنيا فَداكَ الورَى   كهِرّةٍ تأكُلُ اولادَها
9 اجفانُ عَينَيك مِراضٌ فلِمْ   يا سيّدى تطرُدُ عُوّادَها

---

10 a تربها TPLKI : طهرها (كذا) ـ الاوراق || **11** a جاد TPLKI : جاء ـ الاوراق والسفينة

(٧٤)

الابيات 1ـ3 6ـ7 9 فى الاوراق (ص ١٨٥)

1 a وفيت PLI والاوراق (بالبنـا للمعلوم) : وافيت TKاهI || b اراد اهK والاوراق : ارانا TPLI || الفجر TPLI : الدهر K ، الصبح ـ الاوراق || **2** b الغدر K والاوراق : العذر TPLI || **7** بالله يا احمد لاتنسنى اذا دهانى الدهر TPLKI : لا تعجبن يا صاح من (و « فى » معا) حادث به دهانى الدهر اه (« ويروى ») || فيمن TPLKI : فيما اه Kه || **9** اجفـان ... عوادها PLKI : البيت مفقود فى T || يا سيدى تطرد PLKI : تطرد يا مولاى ـ الاوراق

(٧٥)

من الرجز [وقال

وليلةٍ طالعةٍ بأسعُدِ   سليمةٍ من ريبِ دهرٍ انكَدِ
لم يكُ إلّا طرفهُ المسهَّدِ   يقول لى فيها الكَرَى لا ترقُدِ
3 اهدَت لنا قبلَ رُقودِ الرّقدِ   روائحًا يُخبِرنَ عن تُربٍ ندِ
خَلَت من الألحاظِ والتفنُّدِ   نادمتُ فيها قمرًا فى مُجسَدِ
مُدامةً كالبرقِ ذى التوقُّدِ   مخصوصةً بكلِّ حسنٍ مُفرَدِ
6 بَدَت وقد خاضَ الظلامَ المغتدِى   والأُفُقُ الغربىُّ فى تورُّدِ
كأنّه اجفانُ عينِ الأرمَدِ]

(٧٦)

من السريع وقال

يا ليلتى بالكرخِ هل من مزيدِ   إن لم تدومى هكذا لى فعودِ ١٥ب
لا استطيلُ الليلَ من بعدِها   يا حبّذا الليلُ وطولُ السُّهودِ
3 ما زال يسقينىَ من كفِّهِ   بدرٌ مُنيرٌ طالِعٌ بالسُّعودِ
حتّى توَ* السكرُ عقلى وألـ*ـقانى صريعًا بين ناىٍ وعودِ
احمَدُ انسانى هَوَى احمَدِ   يا قلبِ ايقِنْ بشِفاءٍ جديدِ

(٧٥)

هذا الشعر فى هامش نسخة I وقبله « وجدت فى نسخة اخرى على غير الحروف » وقد ضاعت فى حافة الورق كلمات والشعر فى K ايضا

1 b انكد K والذى فى اهـ مطموس || **2** a لم يك الا طرفة : لعل الصواب لم تك الا طرفة (بالنصب) || الكرى لا ترقد K : الهوى (؟) ... اهـ || **3** b ترب ند K والذى فى اهـ مطموس || **4** b مجسد K والذى فى اهـ مطموس الا بقايا حروف لا تقرا || **5** b مفرد K والذى فى اهـ مطموس || **6** a بدت K : نارت (بغير تنقيط) اهـ

(٧٦)

فى الاوراق (ص ١٨٥ ـ ١٨٦) ما خلا الابيات ١ ـ 2 ـ 6

3 a من كفه TPLKI : على وجهه ـ الاوراق || **4** b صريعا PLI والاوراق : نعاس K || **5** b ايقن TPLKI : فابشر ـ الاوراق

6 قد شَبَّهوهُ بغزالِ النَّقَا   حاشاهُ منه غيرَ عينٍ وجيدِ
عَجِّل بوَصلٍ منك يا سيِّدى   لا فضلَ فى عُمرى لطُول الصُّدودِ

(٧٧)

من الكامل   وقال

يا رُبَّ صاحبِ حانةٍ نَبَّهتُهُ   والليلُ قد كَحَلَ الوَرَى بِرُقادِ
فى ساعةٍ فيها الجُفونُ سَواكنٌ   قد شِمنَ اعيُنَهُنَّ فى الأغمادِ
3 يمشِى وقد أَخَذَ النُّعاسُ بِرِجلِهِ   مَشْىَ الأسيرِ يُجَبُّ فى الأقيادِ
لا تسقِنِى حَبَشيَّةً داذيَّةً   تُعدِى بياضَ زُجاجِها بسوادِ
لٰكن مُزَعفَرَةَ القميصِ سُلافةً   وُسِمَت كُشوحُ دِنانِها بمِدادِ آ١٦
6 فأَتَى بها كالنارِ تأكُلُ كَفَّهُ   بشُعاعِها من شِدَّةِ الإيقادِ
لمّا وجاها وَجْيةً فى نحرِها   بمُذلَّقٍ لطِعانِها مُعتادِ
جادت له بدمٍ كأنّ نفثَهُ   شَرَرٌ يُطيِّرُهُ بقرعِ زِنادِ

(٧٨)

من الخفيف   وقال

قُل لأحلَى العبادِ شكلاً وقَدًّا   اَبِجِدٍّ ذا الهجرُ ام ليس جِدّا
ما بذا كانتِ المُنَى حَدَّثَتنِى   لَهْفَ نفسى اراك قد خُنتَ وُدّا

---

6 b حاشاه TPLI : حاشاك اه (« اخرى ») K

(٧٧)

الابيات 1 ـ 2 4 ـ 6 فى الاوراق (ص ١٨٦) والابيات 1 ـ 3 6 فى السفينة (ورقة ١٣٦ آ ـ ب)

2 a الجفون TPLKI : الغصون (كذا) ـ الاوراق || **3** b يجب اه TPLK : يحث (بالبنا للمجهول) I || **4** a دادية TPLKI : رازية ـ الاوراق || b تعدى بياض زجاجها (T)PLKI : صبغت بياض وجوهنا ـ الاوراق || **5** b وسمت TKI : وشمت PL والاوراق || **6** a كالنار TPLKI : كالبدر ـ الاوراق

(٧٨)

الابيات 5 ـ 6 8 فى السفينة (ورقة ١٢٠ ب) والبيت الثانى عشر فى التشبيهات (ص ٣٠٨) وديوان المعانى (١/٣٢٩) ومحاضرات الادبا (١/٤٤٠) ونهاية الارب (٤/١٢٢)

2 b ودا KI : عهدا TPL

3 بيننـا اللهُ والمواثيقُ لا نقـ * ـطعُ حبلاً ولا نُغيّرُ عهدا
ما ترى فى متيّمٍ بك صبٍّ خاضعٍ لا يرى من الذُّلِّ بُدّا
اِن رَنَت عينُهُ بغيرِك فاجلد * ها بطُولِ السُّهادِ والدمعِ حدّا
6 صاحِ اِنّى مَلَكتُ رِقّ مولاً لا يرانى فى الحُبّ اصلحَ عبدا
مُمسِك الخصرِ بالمناطقِ قد نـ * ـوّرَ خدّاهُ جُلّنـارًا ووردا
رُبَّ كأسٍ شربتُها من يَدَيهِ وصباحٍ بوصلِهِ كان سعدا ١٦ب
9 حيثُ لا تهتدى الهُمومُ الينا ونظُنّ السُّرورَ واللهوَ خُلدا
فى دساكيرِ ظِلِّ روضٍ ظليلٍ نتلقّى فيها نسيمًا وبردا
بَينَ كأسٍ ومِزهرٍ وَصَفَ الصو * تَ بأوتارِهِ الفِصاحِ فأدّا
12 ودِنانٍ كمِثلِ صفِّ رجالٍ قد أُقيموا ليرقُصوا دَستَبندا
وأباريقَ قد صَغَونَ الى المبـ * ـزَلِ والعِلجُ يقصِدُ الدنَّ قصدا
اذ جَعَلنا الوردَ الجنىَّ علينا مَطرًا والغمامَ غودًا ونَدّا

(٧٩)

وقال من الطويل

ونارٍ قَدَحناها سِراعًا بسُحرةٍ متى ما يُرَقْ ماءٌ عليها توقّدِ
يجولُ حبابُ الماءِ فى جَنَباتِها كما جالَ دمعٌ فوق خدٍّ مورّدِ

---

3 نقطع ... نغير I : تقطع ... تغير TPLK || عهدا KI : ودا TPL || 5 فاجلدها TPLI : فاضربها K والسفينة || بطول TPLKI : بسوط ـ السفينة || 7 a ممسك TPLI : اهيف K || 10 a ظل روض ظليل TPLI : تحت ظل ظليل K || b نتلقى K : يتلقى TPLI || 11 b باوتاره I : بالحانه K ، باوتارها TPL || 13 المبزل اهـ : المبزال TPLKI || 14 b مطرا اهـ (« فى اخرى ») TPLK : مطردا I

(٧٩)

فى التشبيهات (ص ١٨٢) وشرح المقامات (٢٠٥/١)

(٨٠)

من الطويل وقال

الا رُبَّ يومٍ بالدُّويرةِ صالحٍ   فكيف بيومٍ بعدَهُ لِىَ فاسِدِ
ظَلِلتُ بها أُسقَى سُلافةَ قهوةٍ   بكفِّ غزالٍ ذى جُفونٍ صوائدِ ٢١٧ آ
3 على جدوَلٍ ريّانَ لا يكتُمُ القَذَى   كأنَّ سواقِيهِ مُتونُ المبارِدِ

(٨١)

من السريع وقال

غَدَا بها صفراءَ كرخيّةً   كأنّها فى كأسِها تتّقِدْ
وتحسِبُ الماءَ زُجاجًا جرَى   وتحسِبُ الأقداحَ ماءً جمَدْ

(٨٢)

من الكامل وقال واحسن

قمْ يا نديمى من منامِك واقْعُدِ   حانَ الصبوحُ ومُقلتى لم ترقُدِ
امّا الظلامُ فحِينَ رقَّ قميصُهُ   وأرَى بياضَ الفجرِ كالسيفِ الصدى

(٨٣)

من البسيط وقال

هل لك فى ليلةٍ بيضاءَ مُقمِرةٍ   كأنّها فِضّةٌ ذابت على البلدِ
وقهوةٍ كشُعاعِ الشمسِ صافيةٍ   كأنّ اقداحَها عُمِّمنَ بالزَّبَدِ

---

(٨٠)

فى السفينة (ورقة ١١٩ ب) والبيت الثانى والثالث فى التشبيهات (ص ٢٠٢) وحماسة ابن الشجرى (ص٢٢٣) والبيت الثالث فى محاضرات الادبا (٣٣١/٢) وفى نهاية الارب (٢٧٩/١)

2 a قهوة PLKI : خمرة T ، كرمة ـ السفينة || **3** a لا TPLKI : قد اه (ح) || يكتم TPLKI : يقبل ـ السفينة ونهاية الارب

(٨١)

فى الاوراق (ص ١٨٦) والتشبيهات (ص ١٩٠) وديوان المعانى (٣١٢/١) ونهاية الارب (١٢٤/٤) والبيت الاول فى اختار من شعر بشار (ص ٢٥٩)

(٨٢)

فى الاوراق (ص ١٨٦) والبيت الثانى فى التشبيهات (ص ١٨) واسرار البلاغة (ص٢٥٤)

1 b حان الصبوح I والاوراق : حان الصباح TPL ، خنت الصبوح اه (ح) K || **2** b الفجر TPLKI : الصبح ـ التشبيهات

(٨٤)

من الوافر وقال

وليلٍ قد سَهِرتُ ونام فيه ندامى صُرِّعوا حَولِى رُقودَا
أُسامِرُ فيه قرقرةَ القنانى ومِزمارًا يُحَدِّثنى وعُودا ١٧ب
3 فكاد الليلُ يرجُمنى بنجمٍ وقال أُراهُ شيطانًا مريدا

(٨٥)

من الطويل وقال

خليلَىَّ قد طاب الشرابُ المبرَّدُ وقد عُدتُ بعد النُّسكِ والعَودُ احمَدُ
فهاتِ عُقارًا فى قميصِ زُجاجةٍ كياقوتةٍ فى دُرّةٍ تتوقّدُ
3 يصوغُ عليها الماءُ شُبّاكَ فضّةٍ له حَلَقٌ بِيضٌ تُحَلُّ وتُعقَدُ
من اللاءِى مَسّتهنّ نارٌ بلفحةٍ فظلّت بما فيها تفورُ وتُزبِدُ
وعَتها لنا فى جوفها حَبَشيّةٌ عليها سراويلٌ من الماءِ مُجسَدُ
6 فظاهِرُها حِلمٌ صبورٌ على الأذى وباطِنُها جهلٌ يقومُ ويقعُدُ
ولمّا جَنَيناها قِطافًا رويّةً تذوبُ اذا مسّت عناقيدَها اليدُ
سقاها بعاناتٍ خليجٌ كأنّه اذا صافحَتْهُ راحةُ الريحِ مِبرَدُ
9 وَقَتنِىَ من نارِ الجحيمِ بنفسِها وذلك معروفٌ لها ليس يُجحَدُ

(٨٥)

الابيات 1ـ3 6 8 فى الاوراق (ص ١٨٦ـ١٨٧) والابيات 1ـ3 8 فى السفينة (ورقة ١١٩ آ) والابيات 1ـ2 9 فى من غاب (ص ١٠١) والابيات 1ـ3 فى نهاية الارب (١١١/٤) والبيت الاول فى ديوان المعانى (٧٧/١)

3 a شباك TPLKI : اطواق اه (ح) || b له K والاوراق والسفينة ونهاية الارب : لها TPLI || **4** a مستهن نار بلفحة TPLKI · مستها من النار لفحة اه (ح) || **6** a صبور TPLKI : وقور ـ الاوراق || **9** b معروف لها PLKI : من احسانها T ومن غاب

(٨٦)

من الطويل وقال ١٨آ

ومقتولِ سُكرٍ عاشَ لى اذ دَعَوتُهُ وبادَرَ مسرورًا يرى غَيَّهُ رُشدَا
وقام يـُكَفِّيهِ بقايا خُمارِهِ وعيناهُ من خدَّيهِ قد جَنَتا وردا

(٨٧)

من المنسرح وقال

اهـلًا وسهلًا بالناىِ والعُودِ وكأسِ ساقٍ كالغُصنِ مقدودِ
قدِ انقضَتْ دولةُ الصيامِ وقد بَشَّرَ سُـقمُ الهلالِ بالعيدِ
3 يتلو الثُّريّا كفاغرٍ شَرِهٍ يفتَحُ فاهُ لأكلِ عُنقودِ

(٨٨)

من الخفيف وقال

عَلِّلانى بصَـوتِ ناىٍ وعُودِ واسقِيانى دَمَ ابنةِ العُنقودِ
اشرَبُ الراحَ وَهْيَ تشرَبُ عقلى وعلى ذاك كانَ قتلُ الوليدِ
3 رُبَّ سُكرٍ جَعَلتُ موعِدَهُ الصُّبـ * ـحَ وساقٍ حَشَمتُهُ لمزيدِ
يا ليالىَّ بالمطيرةِ والكر * خِ ودَيرِ السُّوسِىِّ باللهِ عُودى
كُنتِ عِندى أُنموذجاتٍ من الجـ * ـنّةِ لـٰكنّها بغيرِ خُلودِ

---

(٨٦)

هذان البيتان مفقودان فى K من هذا الفن ووردا فى التشبيهات (ص ١٨٧) وفى احسن ما سمعت للثعالبى (ص ١٢٧ من الطبعة المصرية لسنة ١٣٢٤)

1 a اذ TPLI : ان ـ التشبيهات واحسن ما سمعت || b وبادر مسرورا TPLI : الى مجيبا قد ـ التشبيهات || **2** a وقام TPLI : فقام ـ التشبيهات

(٨٧)

هذه الابيات فى الاوراق (ص ١٨٧) والسفينة (ورقة ١٢٠ ب) وشرح المقامات (٧٥/١) والبيت الاول والثانى فى الصناعتين (ص ١٩٤) والبيت الثانى والثالث فى اسرار البلاغة (ص ٧٦) والثالث فى محاضرات الادبا (٣٢٠/٢)

(٨٨)

الابيات 1 4 ـ 5 فى الاوراق (ص ١٨٧) 4 ـ 5 2 فى معجم البلدان (٦٧٢/٢) والبيت الرابع والخامس فى السفينة (ورقة ١٢٠ ب) وبعد هذا الشعر فى I «ولم نجد له شعرا فى الشراب على قافية الدال»

2 a عقلى TPLID : روحى K

وقال على قافية الراء ١٨ب

(٨٩)

من البسيط

تَذَكَّرَ الصُّبحَ فى غُمَّى فما صَبَرَا ... وَأَرْتَاحَ لمّا رأى الإِصباحَ قد نَشِرَا
وقال قُوموا فكم من مُسعِدٍ عجِلٍ ... اجاب دعوتَهُ الأُولى وما أَنتظرا
3 ثُمَّ ٱبتكَرنا يشُجُّ الأرضَ موكِبُنا ... على قوارحِ خيلٍ تنفُضُ الغُدُرا
حتّى حَلَلنا ذُرَى علياءَ يضرِبُها ... بردُ النسيمِ فيمسى ماؤها خَضِرا
وفَوقَها من دِنانٍ فُرَّغٍ شُرَفٌ ... كالرازقىِّ اقاموا بينَها المَدَرا
6 كانت غِنَى العِلجِ احياءً مملَّأةً ... فما جزاهُنَّ امواتًا ولا شكرا
وكان خَدَّرَها دهرًا فصَلَّبَها ... على الجِدارِ تُقاسِى الريحَ والمَطَرا
يا صاحبَيَّ دَعَا العُذّالَ فى شُغُبٍ ... وأنفِدا فى السُّرورِ المالَ والعُمُرا
9 وسَقِّيا وأشرَبا راحًا معتَّقةً ... تستأصِلُ الهمَّ والأحزانَ والفِكَرا
لمّا وَجَاها بَدَت حمراءَ قانئةً ... كأنَّما مُلِئَت من نفسِها سُكُرا
اشكو الى اللهِ خوّانًا سلا فجفَا ... وحَوَّلَ الوصلَ والارسالَ والنَّظَرا
12 يُحرِّكُ الدَّلُّ من اثوابهِ غُصُنًا ... ويُطلِعُ الحُسنُ من ازرارهِ قمرًا ١٩آ

---

(٨٩)

الابيات 8 11 ـ 12 فى السفينة (ورقة ١٢٣ ب) والبيت الثانى عشر فى ديوان المعانى (٢٣٢/١)

1 a الصبح TPLI : الصف K || **3** b تنفض KI : تاكل TPL || **4** a حللنا TPLI : اتينا K || b فيمسى TPLI : فيضحى K || **7** a دهرا TPLI : حينا K || b تقاسى KI : تبارى TP || **10** b ملئت K : سلبت PLI

(٩٠)

من الطويل وقال

الا حبّذا الكأسـاتُ والنقرُ للوَتَرْ   وقُطرَبُلُ ذاتُ الرياحينِ والخُضَرْ
ففيهـا فسَلْ عنّى اذا ما طَلَبتَـنى   ولا سيّما والوردُ يضحَكُ فى الشَّجَر
3 سَبَقنـا اليهـا الصُبحَ وَهْوَ مقنَّعٌ   كمينٌ وقلبُ الليلِ منه على حَذَر
وقد صـاح يدعونا مؤذِّنُ قريةٍ   على شُرَفٍ عالٍ يُصفِّقُ من اَشَر
كَكِسرَى عليه تاجُهُ يومَ شربِهِ   اذا صَفَّقَ الكفَّينِ من طَرَبٍ نَعَر
6 فلمّا تعرَّى الفجرُ من خلّةِ الدُّجا   وغَمّضَ نجمُ الليلِ من طُولِ ما سَهِر
نَزَلنـا على عليـاءَ كالطودِ يرتقى   اليها نسيمٌ ليس فى صفوهِ كَدَر
منطَّقةٍ بالغيمِ يخضَـعُ دُونَهـا   ذُرَى شاهقِ البُنيانِ فى البدوِ والحَضَر
9 وطافت بأقداحِ المُدامةِ بيننـا   بناتُ نصارَى قد بَرزْنَ من الخَفَر
وتحتَ زنانيرٍ شَـدَدنَ عقودَهـا   زنانيرُ اعكانٍ معاقِدُهـا سُرَر

(٩١)

من الوافر وقال

اردتُ الشربَ فى القَمَرِ   وقَطْـعَ الليلِ بالسَّـهَرِ ١٩ ب
وقد جمّعتُ ما يُلهِى   فلم اترُكْ ولم اَذَرِ
3 فدبَّ الغيمُ معتـمِدًا   فأخفاهُ عن النَّظَرِ

---

(٩٠)

فى السفينة (ورقة ١٢١ آ ـ ب) ما خلا البيت الخامس والثامن والبيت العاشر فى العمدة (٢٣١/٢) وفى ديوان المعانى (٢٥١/١)

1 a للوتر KI : بالوتر ـ السفينة ، والوتر TPL || b الرياحين TPLI : البساتين K || **4** a يدعونا اهـ K والسفينة: مذعورا TPLI || **8** a منطقة : فى الاصل بالرفع

(٩١)

مفقود فى K من هذا الفن

فبِتُّ افورُ من غَضَبٍ   على الأحداثِ والغِيَرِ
وجاء الىَّ شيطانى   يُحرّشُنى على القَدَرِ
6 وحاولَ كُفرةً منّى   وجرّأنى على سَقَرِ
فقام العقلُ يُطفئُ عن   فؤادى جمرةَ الضَّجَرِ
وولّى آيِسًا منّى   وفُزتُ عليه بالظَّفَرِ
9 ووكّلَ بى تلامذةً   فأسقَونى الى السَّحَرِ
وأبدَوا لى مليحَ الوجـ*ـهِ منقوشًا من الصُّوَرِ
يُصَبِّرُ فى الهَوَى وِزرى   وحَلَّ مخانِقَ الضُّرَرِ
12 فما يأبىَ على طَلَبٍ   ولا يعصِى من الحَصَرِ
وأغوَونى فكان اليـ*ـه ما قد كان فى سُكرى
فلمّا اصبحوا طاروا   الى ابليسَ بالخَبَرِ ٢٠ آ

(٩٢)

وقال

من الطويل

خليلىَ قُم حتّى نموتَ من السُّكرِ   بحانةِ خمّارٍ مماتًا بلا قبرِ
ونشربَ من كرخيّةٍ ذَهَبيّةٍ   ونعفُوَ عن ذنبِ الحوادثِ والدهرِ
3 الا رُبَّ ايّامٍ مَضَينَ حميدةً   بديرِ العذارَى والصوامعِ والقصرِ

---

5 a شيطانى TPL : شيطان I || 7 b جمرة TPLI : فورة اه || 9 b فاسقونى TPLI : فسقونى اه (ح) || 11 a لهذا الشطر خلاء فى متن نسخة I وزاده المقابل فيه بعلامة ح والشطر مكرر بالهامش بعلامة ح ايضا وهو فى TPL || 12 b يعصى PLI : يقضى اه (ع) T || 13 a واغوونى TPLI : وامكننى اه (ح)

(٩٢)

فى السفينة (ورقة ١٢١ ب)

2 b ونعفو TPLI : ونصفح K والسفينة

وكم من ليالٍ مُسعِداتٍ لذى الهَوَى   جَسَرتُ على اللّذاتِ فيهِنّ بالجسرِ
خليلىَ لا تطلُبْ فلاحى وخَلّنِى   فما لِىَ عمّا لُمتَنِى فيه من صبرِ

(٩٣)

من البسيط

[وقال

اما ترى الدهرَ لا يفنَى عجائبُهُ   والدهرُ يمزِجُ معسورًا بميسورِ
فليسَ للهمِّ إلّا شربُ صافيةٍ   كأنّها دمعةٌ من عينِ مهجورِ]

(٩٤)

من البسيط

[وقال

قُمْ فاسقِنِى صفوةَ العُقارِ   من كفِّ مستسهَلِ العِذارِ
يُديرُ كأسَينِ من يديهِ   وطَرْفَ سحّارةِ المُدارِ]

(٩٥)

من البسيط

وقال

سَقَى الجزيرةَ ذاتَ الظِلِّ والشَّجَرِ   ودَيرَ عبدونَ هطّالٌ من المَطَرِ

---

(٩٣)

هذان البيتان فى هامش نسخة I بعلامة ح ووردا فى حلبة الكميت (ص ١٢١)

(٩٤)

فى هامش نسخة I

(٩٥)

ورد من هذا الشعر الابيات 6ـ 8 10 12ـ 15 فى الاوراق (ص ١٨٧ـ ١٨٨) والابيات 1ـ 5 7ـ 16 فى السفينة (ورقة ١٢٣ آـ ب) والابيات 1ـ 7 9ـ 10 فى معجم البلدان (٦٧٨/٢) والابيات 1ـ 10 فى حلبة الكميت(ص ٢٢١) والابيات 1ـ 16 فى حماسة ابن الشجرى (ص ٢٥٨ـ ٢٥٩) والابيات 1ـ 3 5 7 9 8 10 فى الف ليلة وليلة (٦١٢/٢ـ ٦١٣ من الطبعة البولاقية لسنة ١٢٥١ و ٧١٥/٤ـ ٧١٦ من الطبعة الهندية لسنة ١٨٤٢) والابيات 7ـ 10 فى محاضرات الادباء (٦٣/٢ـ ٦٤) والبيت السابع والثامن فى التشبيهات (ص ١٣) وفى حماسة ابن الشجرى (ص ٢١٢) وحلبة الكميت (ص ٣٣٤) وشرح المقامات (٧٦/١) والبيت الثامن فى الصناعتين (ص ١٦٧) والتاسع فى خزانة الادب (٤١٧/٤) والعاشر فى شرح المقامات (٢١٠/١) والرابع عشر والخامس عشر فى التشبيهات (ص ٣٩٧) والخامس عشر فى ديوان المعانى (٣٨/٢)

1 a الجزيرة TPLKI : المطيرة ـ معجم البلدان || b المطر TPLKI : الدرر آه (« وروى »)

قد طـال ما نَبَّهتنى للصبوحِ بهـا   فى غُرَّةِ الفجر والعُصفورُ لم يطِرِ
اصواتُ رُهبـانِ دَيرٍ فى صـلاتِهِم   سودِ العثانينِ نعّارِينَ فى السَّحَرِ
مُزَنَّرِينَ على الأوساطِ قد جعَلوا   فوق الرؤوسِ اكاليلاً من الشَّعَرِ
كم فيهِم من مليحِ الوجهِ مكتحِلٍ   بالسِحرِ يكسِرُ جفنَيهِ على حَوَرِ
لاحظتُهُ بالهَوَى حتّى اَستقادَ له   طوعًا وأسـلَفَنِى الميعادَ بالنَّظَرِ
وجاءنى فى قميصِ الليلِ مستتِرًا   يستعجِلُ الخطوَ من خوفٍ ومن حَذَرِ ٢٠ب
ولاحَ ضوءُ هِلالٍ كاد يفضَحُهُ   مِثلِ القُلامةِ قد قُصَّت من الظُّفُرِ
فقُمتُ افرُشُ خدّى فى الطريقِ له   ذُلًّا وأسـحَبُ اكمامى على الأثرِ
وكان ما كان ممّا لستُ اذكُرُهُ   فظُنَّ خيرًا ولا تسَلْ عن الخَبَرِ
ومُغرَمٍ باَصطبـاحِ الراحِ نادمَنِى   لم تُبقِ لذّتُهُ وفرًا ولم تَذَرِ
ما زلتُ اسقِيهِ من حمراءَ صافيةٍ   عجوزِ دسكرةٍ شابَت من الكِبَرِ
راحَ الفُراتُ على اغصانِ كرمتِها   بجدوَلٍ من زُلالِ الماءِ منفجِرِ

---

2 a قد طال ما TPLI : فطالما K والسفينة وحلبة الكميت وحماسة ابن الشجرى والف ليلة وليلة ، يا طالما ـ معجم البلدان || b غرة الفجر TPLKI : ظلمة الليل ـ معجم البلدان وحماسة ابن الشجرى || 3 b سود TPLKI : شمط اهـ والسفينة || العثانين I والسفينة : المدارع اهـ TPLK || 4 b فوق TPLKI : على ـ السفينة ومعجم البلدان وحلبة الكميت وحماسة ابن الشجرى || 5 الوجه مكتحل بالسحر يكسر TPLKI : الدال ذى غنج كالبدر يكسر اهـ (« وروى صح ») ، الوجه مكتحل بالسحر يطبق ـ معجم البلدان ، الوجه مكتحل بالغنج يكسر ـ حلبة الكميت ، الشكل مكتحل بالغنج يطبق ـ الف ليلة وليلة || 7 b يستعجل الخطو TPLKI : مستعجل الخطو اهـ || 8 a ولاح ضو هلال TPLKI : وغاب ضو قمير اهـ (ع) || b قصت PLKI : قدت T والتشبيهات والسفينة وحلبة الكميت وحماسة ابن الشجرى والف ليلة وليلة ومحاضرات الادبا وشرح المقامات والصناعتين || 9 a الطريق TPLKI : التراب ـ معجم البلدان وحلبة الكميت || b اكمامى PLKI : اذيالى T والسفينة ومعجم البلدان وحلبة الكميت والف ليلة وليلة ومحاضرات الادبا || 12 b عجوز I (بالنصب) TPLK : عروس اهـ

حتى اذا حَرُّ آبٍ جاشَ مِرجَلُهُ … بفائرٍ من هجيرِ الشمسِ مستعِرِ

15 ظَلَّتْ عناقيدُها يخرجنَ من وَرَقٍ … كما احتَبا الزنجُ فى خُضرٍ من الأُزُرِ

وطافَ قاطِفُها فيها وأسلمَها … الى خوابٍ قد عُمِّمنَ بالمَدَرِ

يا فاسِقَ المنظَرِ يا املَحَ البَشَرِ … يا مُبعِدًا اَمَلى يا مُدنيًا حَذَرى

18 أُنظُر الى مُدنفٍ يشكوك حالتَهُ … لو شئتَ لم تُبلِهِ بالدمعِ والسَّهَرِ

(٩٦)

من الخفيف وقال

مَن مُعيني على السَّهَرْ … وعلى الغمّ والفِكَرْ ٢٢١

وا بلاءى من شادِنٍ … كَبِرَ الحبُّ اذ كَبِرْ

3 قام كالغُصنِ فى النَّقا … يمزُجُ الشمسَ بالقَمَر

غافلًا عن بليّتى … قاتِلًا لى وما شَعَر

شاطِرىٌّ مقطِّبٌ … فاسِقُ الفِعلِ والنَّظَر

6 خنجرىُّ اليمينِ اِن … سُمتَهُ قُبلةً نَحَر

قد سقانى المُدامَ والـ * ـليلُ بالصُّبحِ مؤتزِر

والثُّريّا كنَورِ غُصـ * ـنٍ على الغربِ قد نُثِر

9 صاحِ اِن امكنَتكَ لـ * ـذَّةُ عيشٍ فلا تَذَر

---

15 a يخرجن TPLKI : يبرزن — حماسة ابن الشجرى || **16** a واسلمها TPLI : فاسلمها K ، فسلمها — حماسة ابن الشجرى || **17** a المنظر : فى الاصل « النظر »

(٩٦)

الابيات 1 — 3 5 7 — 8 فى الاوراق (ص ١٨٨) والابيات 1 — 4 7 — 11 فى السفينة (ورقه ١٢٦ ب) والبيت الاول والثانى فى ديوان المعانى (٢٨١/١) والابيات 3 7 — 8 فى نهاية الارب (١٣١/٤) والبيت السابع والثامن فى التشبيهات (ص ١٠) وخزانة الادب (٤١٦/٤ — ٤١٧) والتاسع والعاشر فى المختار من شعر بشار (ص ٤٧)

1 b الغم TPLI : الهم KD والاوراق والسفينة وديوان المعانى || **8** b قد نثر TPLKID : منتثر — التشبيهات

وتقدَّمْ ولا تقِـفْ فازَ بالحبِّ من جَسَر
كم عذولٍ على الخطيـــ*ـــئةِ واللهُ قد غَفَر

(٩٧)

من الرجز (وقال)

[وليلةٍ تنوبُ لى عن دهرِ تكاملَت لذّاتُها فى صدرِى
نشرَبُ خمرًا أُبرِزَت من خِدرِ فى اكؤسٍ قد كُلِّلَت بالتِبرِ
3 يا ليلةً كانت كنِصفِ عُمرى ما كُنتِ الّا كسَحابِ القطرِ
مَزَّقَها عزفُ شمالٍ يفرِى رَشَفتُ فيها ريقةً كالخمرِ
من شادنٍ مكتحِلٍ بالسِحرِ مريضِ الحاظِ لطيفِ الخصرِ
6 يفعَلُ بالألبابِ فِعلَ السُكرِ من سَبَجٍ اصداغُهُ فى . . .
معطَّرِ الجسمِ بغَيرِ عِطرِ ونشرُهُ يفضُلُ كلَّ نشرِ
يا مُحرِقَ الجسمِ بنارِ الهجرِ اسلَمَنى فيك لحَيْنى صبرى]

(٩٨)

من السريع [وقال

وقهوةٍ فى كأسِها تزهَرُ يفوحُ منها المِسكُ والعنبرُ
يحُثُّها فى كفِّهِ شادِنٌ كأنّها من خدِّهِ تُعصَرُ
3 مهفهَفٌ لم يبتسِمْ ضاحِكًا مُذ كان اِلّا حَسَدَ الجوهرُ]

---

a 10 تقف TPLKID : تخف ـ السفينة والمختار من شعر بشار

(٩٧)

هذا الشعر فى هامش نسخة I وبعده «تمت» وورد منه الابيات 1 4 a‑b فى السفينة (ورقة ١٢٥ ب)

(٩٨)

هذه الابيات فى هامش نسخة I بعلامة ح وبعدها « تمت »

(٩٩)

من السريع [وقال

تَمُجُّ من افواهِها قهوةً   تقذفُ بالمِسكِ وبالعنبرِ

كأنّما اقداحُنا فِضّةٌ   قد بُطِّنَت بالذَهَبِ الأحمرِ]

(١٠٠)

من الكامل وقال

قد حَثّني بالكأسِ اوّلَ فجرِهِ   ساقٍ علامةُ دِينِهِ فى خصرِهِ

وكأنّ حُمرةَ لونِها من خدِّهِ   وكأنّ طيبَ رِياحِها من نشرِهِ ٢١ب

3 حتّى اذا صبَّ المِزاجَ تبسّمَت   عن ثغرِها فحَسِبتُهُ من ثغرِهِ

يا ليلةً شَغَلَ الرُّقادُ غيورَها   عن عاشقٍ فى الحُبّ هاتِكِ سِترِهِ

اِن لم تعودِى للمتيّمِ مرّةً   أُخرَى فإنّكِ غلطةٌ من دهرِهِ

6 ما زال يُنجِزُ لى مواعِدَ عينِهِ   فَمُهُ وأحسِبُ رِيقَهُ من خمرِهِ

وإذا تحرّكَ ذُعرُهُ فى قلبِهِ   قَطَعَ الشِفاهَ على ضَنًى لم يُبرِهِ

---

(٩٩)

فى هامش نسخة I

(١٠٠)

الابيات 1ـ6 فى الاوراق (ص ١٨٨ـ١٨٩) والابيات 1ـ 3 5ـ 6 فى السفينة (ورقة ١٣٦ ب) والابيات 1 ـ 3 فى ديوان المعانى (٣٠٩/١) و فى كتاب احسن ما سمعت (ص ٥٩ ـ ٦٠ من طبعة سنة ١٣٢٤) وفى مس غاب ص (٩٩ـ ١٠٠) والابيات 2ـ 3 6 فى العمدة (٤٠/٢)

2 a وكان TPLI : فكان K والاوراق والسفينة وديوان المعانى والعمدة ومن غاب || b رياحها TPLKI : نسيمها اه والسفينة وديوان المعانى والعمدة واحسن ما سمعت || **4ـ7** هذه الابيات على هذا الترتيب فى TPLI وهى فى K على ترتيب 6ـ 7 4ـ 5 || **4** a غيورها TPLKI : عذولها ـ الاوراق || **5** b غلطة TPLKI : ناقص ـ السفينة || **6** a يُنجز لى TPLKI : يُنجزنى ـ الاوراق والعمدة ، يُنجزنا ـ السفينة

(١٠١)

من الوافر وقال

وممختضبٍ بحنّاء العُقارِ سَقتنى كفُّهُ والنجمُ سارِى
وفى يُمناهُ اِبريقٌ وماءٌ وكأسُ الخمرِ فى يدِهِ اليسارِ
3 فخِلتُ يمينَهُ لمّا اراقت مِزاجَ الكأسِ مُطعِمةً لضارى

(١٠٢)

من المجتث وقال

يا رُبَّ يومِ سُرورٍ بالمَهدرانِ قصيرِ
لو بِعتُهُ بسِنينٍ وأعصُرٍ ودُهورِ
3 وكُلُّها فى نعيمٍ ما كنتُ بالمغدورِ ٢٢آ
بَكِّرْ علىَّ بكأسٍ فالعيشُ فى التبكيرِ
اما ترى النجمَ وَلَّى وهَمَّ بالتغويرِ
6 واستحيَتِ النارُ من ضو * ءِ فجرِنا المستنيرِ
اليومَ هُرمُزُ رُوزُ فسَقِّنى بالكبيرِ
من كفِّ ظبىٍ مليحٍ ساجى الجُفونِ غريرِ
9 يزهو بوردةِ خدٍّ قد خُدِّشَت بعبيرِ
وشعرُهُ من ظلامٍ ووجهُهُ من نورِ
يزورُّ للحظِ فى العيـ * ـنِ والهوَى فى الضميرِ

---

(١٠٢)

هذا الشعر كله مفقود فى نسخة T

1 b بالمهدران PLI : بالماذران K || **4** b فالعيش PLI : فالخير K ||
11 b الضمير PLKها I : ضمير I

(١٠٣)

من المتقارب وقال

طَربتُ الى القُفصِ والدسكرَهْ وشُربِيَ بالكأسِ والكَبَّرَهْ
وغُمّيّـةٍ مِثلِ ذوبِ العقيـ*ـقِ لم تشق بالنـارِ والمِعصَرَه
3 وسـاقٍ مُطيعٍ لأحبابِهِ على الرُّقَبـاءِ شـديدِ الجُرَه
[له شَعَرٌ كجناحِ الغُدافِ يسيلُ على غُرَّةٍ مُقمِرَه]
وفى عطفةِ الصُّدغِ خالٌ له كما آستَلَبَ الصولجانُ الكُرَه ٢٢ب

(١٠٤)

من المنسرح وقال

يا ارضَ غُمّى جادَتكِ امطارُ فيكِ لقلبى ما عِشتُ اوطارُ
يا طِيبَ ريّاكِ حينَ يبتسِمُ الـ*ـفجرُ وفيها للروضِ اخبارُ
3 كأنّما مَسَّتِ القَرَنفُلَ او ذَرَّ عليها الكافورَ عطّارُ
ومجلِسٍ جَلَّ اَن تُشبّهَهُ حَـنَّ به مِزهَرٌ ومِزمارُ
وزانَهُ من بنى العِبادِ رَشًا بالجِيدِ والمُقلتَينِ سحّارُ

---

(١٠٣)

ورد هذا الشعر فى الاوراق (ص ١٨٩) والبيت الثالث والخامس فى التشبيهات (ص ٢٥٠) واحسن ما سمعت (ص ٦١ من الطبعة المصرية لسنة ١٣٢٤) والبيت الرابع والخامس فى السفينة (ورقة ١٣٦ ب) وهما فى ديوان المعانى (٢٤٧/١) والشعر كله مفقود فى T

4 البيت مفقود فى نسخ الديوان وزدناه عن السفينة وديوان المعانى || a شعر ـ السفينة : ظرة (كذا) ـ ديوان المعانى || b يسيل على غرة ـ السفينة : تلوح على غمرة (كذا) ـ ديوان المعانى || **5** b استلب اه (« ع وروى كما اختلس وكما استلب ») K والتشبيهات والسفينة وديوان المعانى : اخذ PLI

(١٠٤)

الابيات 1 ـ 3 8 11 14 ـ 18 فى الاوراق (ص ١٨٩ـ ١٩٠) والابيات 1 ـ 2 5 ـ 7 13 ـ 22 فى السفينة (ورقة ١٢٦ آ ـ ب) والابيات 14ـ16 فى التشبيهات (ص ٣٢٤) والبيت الرابع عشر والسادس عشر فى نهاية الارب (٢٣٠/١٠) وهما فى ديوان المعانى (١٣٧/٢) والابيات 17ـ19 فى نهاية الارب (٥٥/١) والشعر كله مفقود فى T

1 a جادتك PLI : سقتك اه K والاوراق والسفينة || **2** b وفيها PLI : وفيه K ، ويبدو ـ الاوراق || **3** a مست القرنفل PLKI : شابها القرنفل ـ الاوراق || **4** a جل ان تشبهه PLI : فيك لست ناسيه اه (« وروى » « وح ») K

ابنُ نصارَى يدينُ دِينَهُمُ   حَدَّثَ عنه بذاك زُنّارُ
قد رَكِبَت كفَّهُ مشعشَعَةٌ   ابريقُها فى الكؤوسِ هدّارُ
تُودِعُ بِيضَ الزُّجاجِ صُفرتَها   كمِثلِ نُورٍ ضميرُهُ نارُ
عروسُ خِدرٍ غَدَت لهامتِها   تِيجانُ طينٍ وقُمصُها قارُ
مُدامةٌ تُعقِلُ العقولُ بها   لهـا نجيٌّ بالغيِّ امّارُ
احداقُهـا فِضّـةٌ مجوَّفةٌ   نواظِرٌ ما لهُنَّ اشفارُ
يلمعُ فيها من كلِّ ناحيةٍ   كوكبُ نُورٍ اليـك نظّارُ ١٢٣
باكرتُهـا والنُّجومُ غائرةٌ   والصُّبحُ قد حان منه إسفارُ
وصاحَ فوق الجِدارِ مُشترِفٌ   كمِثلِ طِرفٍ علاهُ إسوارُ
ثمّ غدَا يسَلُ التُّرابَ عن الـ*ـأرزاقِ منه رِجلٌ ومِنقارُ
رافِعَ رأسٍ طَورًا وخافِضَهُ   كأنّما العُرفُ منه مِئشارُ
وظِلتُ فى يومِ لذّةٍ عَجَبٍ   وافَى به للسُّعودِ مِقدارُ
وقابَلَ الشمسَ فيه بدرُ دُجىً   يأخُذُ من نُورِهـا ويمتارُ
كصيرفيٍّ يروحُ منتقِـدًا   فى كفِّـهِ دِرهمٌ ودينارُ
قولوا لمكتومٍ انت تقتُلُنى   لا شكَّ فاللهُ منك لى جارُ

---

8 a تودع L والاوراق : يودع KI || صفرتها PLKI : حمرتها ـ الاوراق || b كثل نور PLKI : فى كنور ـ الاوراق || **9** a عروس خدر غدت اه («وروى»): عروس شرب بكر PLKI || **14** a وصاح PLKI : وقام ـ نهاية الارب وديوان المعانى || فوق الجدار PLI : عند الصباح K || **15** b منه رجل KI والاوراق : رجل له PL || **16** b ميشار KI : منشار PL والاوراق والسفينة والتشبيهات ونهاية الارب وديوان المعانى || **17** a وظلت ... عجب اه (فظلت) PL والاوراق : نظرت ... عجبا ـ نهاية الارب وديوان المعانى || **18** a وقابل PLKI : يقابل ـ السفينة ونهاية الارب || **20** a قولوا اه K I : قولا PLI

يا غُصنَ بانٍ نَمّتهُ مِنطقةٌ   وجِيدَ ظَبيٍ حَوَتهُ ازرارُ
يحسِبُ قَومى يُضيِّعونَ دمى   ما ضاعَ قبلى لهاشِمٍ ثارُ

(١٠٥)

من الوافر — وقال

حَنَنتُ الى النَدامَى والعُقارِ   وشربٍ بالصِغارِ وبالكِبارِ ٢٣ب
وساقِى حانةٍ يغدو علينا   بزُنّارٍ وأقبِيةٍ صِغارِ
اما وفُتورِ مُقلةِ بابِلىٍّ   بديعِ القَدِّ ذى صُدغٍ مُدارِ
لقد فَضَحَت دموعُ العينِ سِرّى   وأحرَقَنى هواهُ بغيرِ نارِ
ويخجَلُ حين يلقانى كأنّى   أُنقِّطُ خدَّهُ بالجُلَّنارِ
وبيضاءِ الخِمارِ اذا اَجتَلَتها   عُيونُ الشربِ صفراءِ الازارِ
جموحٍ فى عِنانِ الماءِ تنزو   اذا ما راضَها نَزْوَ المِهارِ
فَضَضتُ خِتامَها عن روحِ راحٍ   لها جَسَدانِ من خَزَفٍ وقارِ
تبقّاها لكِسرَى ربُّ كرمٍ   يُعَدُّ من الفلاسفةِ الكِبارِ
اقرَّ غُروسَها بثَرًى وطىءٍ   وانهارٍ كحَيّاتٍ سوارى
وسَلَّقَها العريشَ فحَمَّلَتهُ   عناقيدًا كأثداءِ الجوارى
نواعِمَ لا تُذَلُّ بوطءِ رِجلٍ   وتعصِرُ نفسَها قبلَ اعتصارِ
اذا أُلقِينَ فى الأطباقِ ذابت   فما يُنقَلنَ اِلّا بالحِذارِ ٢٤آ
فأودَعَها الدِنانَ مصفَّقاتٍ   وأسلَمَها الى شمسِ النَهارِ

(١٠٥)

الابيات 1 3ـ 6 8 فى الاوراق (ص ١٩٠) والشعر كله فى السفينة (ورقة ١٢٤ آـ ب) وهو غير موجود فى T

4 a دموع العين PLKI : دموعى فيه ـ الاوراق || **9** a تبقاها PLI : تنقاها K والسفينة || **12** a تذل PLI : تذال اهـ (ص) K والسفينة || **13** b بالحذار : فى الاصل « بالجرار » || **14** a مصفقات I : مصففات اهـ («وبروى») PK والسفينة

15 وألبَسَها قلانِسَ مُعلَماتٍ وصاحَبَها بصبرٍ وآنتظارِ
فلمّا جاوَزَت عِشرينَ عامًا مُخَدَّرةً وقرّت فى قرارِ
أُتيحَ لها من الفِتيانِ سمحٌ جوادٌ لا يَشُحُّ على العُقارِ
18 فأبرَزَها تُحَدِّثُ عن زمانٍ كلَمعِ الآلِ فى البِيدِ القِفارِ

(١٠٦)

من الخفيف وقال

اسقِنى الراحَ فى شبابِ النهارِ وآنفِ همّى بالخندريسِ العُقارِ
قد تولّت زُهرُ النُّجومِ وقد بَـ * ـشَّرَ بالصُّبحِ طائرُ الأسحارِ
3 ما ترى نِعمةَ السماءِ على الأر * ضِ وشُكرَ الرِياضِ للأمطارِ
وغِناءَ الطُّيورِ كلَّ صباحٍ وآنفتاقَ الأشجارِ بالأنوارِ
فكأنّ الربيعَ يجلو عروسًا وكأنّا من قطرِهِ فى نِثارِ

(١٠٧)

من الطويل وقال

ومستبصِرٍ فى الغدرِ مستعجِلِ القِلَى بعيدٍ من العُتبَى قريبٍ من الهجرِ ٢٤ب
له شافعٌ فى القلبِ مع كلِّ زلّةٍ فليس بمُحتاجِ الذُّنوبِ الى العُذرِ

---

(١٠٦)

ورد هذا الشعر فى الاوراق (ص ١٩٠-١٩١) والسفينه (ورقة ١٢٦ ب - ١٢٧آ) ومن غاب (ص ١٨) والابيات 1 3- 5 فى خاص الخاص (ص ١٠٤) والبيت الاول والخامس فى كتاب البديع لابن المعتز (ص ٢٠ من الطبعة اللندنية لسنة ١٩٣٥) والثالث والخامس فى التشبيهات (ص ١٦٠) والامالى (١/١٨١ من طبعة سنة ١٣٢٤ و ١/١٧٩ من طبعة سنة ١٣٤٤) وفى نهاية الارب (١/٧٩) والبيت الثالث فى اسرار البلاغة (ص ٢٤١) وفى محاضرات الادبا (٢/٣٣٥) والخامس فى يتيمة الدهر (٣/٩٥ و ١٠٩) والشعر غير موجود فى نسخة T

(١٠٧)

الابيات 1 3 7 4 8-10 فى الاوراق (ص ١٩١) والبيت الثالث فى دلايل الاعجاز (ص ٥٩) والتاسع والعاشر فى التشبيهات (ص ١٧٤) وحماسة ابن الشجرى (ص ٢٥٩) والشعر كله مفقود فى T

1 a ومستبصر فى الغدر PLKI : ومستحسن للهجر Ia

3 يُناجيِنيَ الاخلافُ من تحتِ مطلِهِ … فتختصِمُ الآمالُ واليأسُ فى صدرى
بنفسى سقامٌ ما يُداوىَ مريضُـهُ … خفىٌّ على العُوّادِ باقٍ على الدهرِ
هَوًى باطنٌ فوق الهوَى لَجَّ داؤهُ … وأعيا رُقَى العُذّالِ فى السِرّ والجهرِ
6 بُليتُ بجبّارٍ يحِلُّ عن المُنَى … على رأسِهِ تاجٌ من التِيهِ والكِبرِ
قديرٍ على ما شاءَ منّى مسلَّطٍ … جرىءٍ على ظُلمى اميرٍ على امرى
الِفتُ الهوَى حتّى قَلَت نفسِىَ القِلَى … وطال الضَنَا حتّى صَبَرتُ على الصبرِ
9 وكرخيّةِ الأنسابِ او بابليّةٍ … ثَوَت حِقَبًا فى ظُلمةِ القارِ لا تسرى
اَرَقتُ صفاءَ الماءِ فوق صفائها … فخلتُهُما سُلاًّ من الشمسِ والبدرِ
وكم ليلةٍ للّهو قَصَّرتُ طُولَها … بساقيةِ الكفّينِ والعينِ للخمرِ
12 وانّى وإن كان التصابى يحُشّنى … لأبلُغَ حاجاتى وأجرِى الى قدرى
كريمُ الذُنوبِ اِن أُصِبْ بعضَ لذّةٍ … ادَعْ بعضَها خوفَ الأحاديثِ والوِزرِ آ ٢٢٥

(١٠٨)

من الرجز … وقال

وليلةٍ من حَسَناتِ الدهرِ … ما يمّحِى موضعُها من ذِكرِى

---

4 b على PLK والاوراق : عن I || **7** a شا منى مسلط PLKI : ساءنى متسلط ـ الاوراق || **12-11** وكم ... قدرى : PLI : — K

(١٠٨)

ورد هذا الشعر فى الاوراق (ص ١٩١ـ١٩٢) ما خلا b 1 a 2 b 6 b 7 وورد منه b 2 a 3 ، 5 7 8 b فى من غاب (ص ٥٠) والشطر الاول من البيت الخامس فى يتيمة الدهر (٤٦٣/١) والشعر مفقود فى T

1 a وليلة ... الدهر PLKI : هذا الشطر نسبه الثعالبى فى من غاب الى ابراهيم ابن العباس الصولى وجعله مطلعا للشعر الذى رواه له ابو الفرج فى كتاب الاغانى (٦١/١٠ من طبعة سنة ١٣٥٧ و ٢٠/٩ من طبعة سنة ١٢٨٥) على هذه الصورة

وليلة من الليالى الزهر … قابلت فيها بدرها ببدر
لم تك غير شفق وفجر … حتى تولت وهى بكر الدهر

قال الثعالبى « وقد حذا حذوه ابن المعتز فقال وليلة من الليالى الزهر سريت فيها » الخ

ولا تسلّاها بنـاتُ صدرى   سَرَيتُ فيهـا بخُيولٍ شُقرِ
3 سِياطُهـا ماءُ السحابِ الغُرّ   فلم تَزَلْ تحت الظلام تجرى
مخثوثةً حتّى بَلَغتُ سُكرى   فى روضـةٍ مُقمِرةٍ بالزهرِ
وشادنٍ ضعيفِ عقدِ الخصرِ   يمضِى بمَوجٍ ويجِى ببدرِ
6 يفعَلُ بالليلِ فعـالَ الفجرِ   مكحولةٍ اجفـانُهُ بالسِحرِ
فى خدِّهِ عقـاربٌ لا تسرى   من سَبَجٍ قد قُيِّدَت بالعِطرِ
تلسَعُ احشاءِى وليس تدرى   يا ليلةً سَرَقتُهـا من دهرى
9 ما كنتِ اِلاّ غُرّةً فى عُمرى   اما وريقٍ باردٍ وثغرِ
شِيبا بطعمِ عَسَلٍ وخمرِ   ما الموتُ اِلّا الهجرُ او كالهجرِ

(١٠٩)

من البسيط   وقال

اِشرَبْ وسَقِ ابنَ بِشرٍ من مشعشَعةٍ   كأنّ فى كأسِها نُورًا بلا نارِ ٢٠ ب
دامت ثلثين حولاً فى مقاصِرهـا   تُسامِرُ الدهرَ فى ليلٍ من القارِ

(١١٠)

من الطويل   وقال

ظَلِلتُ بمَلهًى خيرِ يومٍ وليلةٍ   تدورُ علينا الكأسُ فى فِتيةٍ زُهرِ

---

3 a + كانه ذوب لجين يجرى اه (ح)PL والاوراق || b تجرى KI : تسرى اه (ع)PL والاوراق || 6 b مكحولة اجفانه بالسحر PLI : الشطر غير موجود فى K ، مكحولة الحاظه بسحر - الاوراق ، + مورد الخد نقى الثغر اه (ع)

(١٠٩)

b نورا TPL : نارا KI

(١١٠)

فى الاوراق (ص ١٩٢) واسرار البلاغة (ص ١٨٣) والبيت الاول والثالث فى التشبيهات (ص ١٩٦) وحماسة ابن الشجرى (ص ٢٢٢) ومن غاب (ص ٣٧) والثانى فى التشبيهات (ص ٢٥٠) والثانى والثالث فى السفينة (ورقة ١٢١ ب) والثالث فى ديوان المعانى (٣١/٢)

1 a وليلة TPLKI : وملعب - التشبيهات || b علينا TPLKI : على اه وحماسة ابن الشجرى

بكفِّ غزالٍ ذى عِذارٍ وطُرَّةٍ وصُدغَينِ كالقافَينِ فى طَرَفَىْ سطرِ

3 لدى نرجسٍ غضٍ وسروٍ كأنّه قُدودُ جوارٍ مِلنَ فى أُزُرٍ خُضرِ

(١١١)

من الرمل

وقال

سَبَقوا الكأسَ الى النو * مِ وخَيلُ اللهوِ تجرى

إن يكن لا بُدَّ نومُ فاَعذِروا النومَ بسُكرِ

(١١٢)

من الكامل

وقال

يا رُبَّ ليل قد نعِمتُ به يسعَى علَىَّ بكأسِهِ البدرُ

فى نرجسٍ غضٍ نواظرُهُ بِيضُ الجُفونِ عُيونُها صُفرُ

3 فإذا النَميمةُ للرِياحِ جرَت ما بينهُنَّ وخانَها الصبرُ ٢٢٦آ

ظلَّت كمُعتنِقٍ ومُفترِقٍ يُدنى الرضا ويُباعِدُ الهجرُ

مَلأَت مداهِنَها السماءُ نَدًى اعناقُها من ثِقلِهِ صُعرُ

6 ابدى الربيعُ بصَوبِ وابِلِهِ سِرَّ البِلادِ فبطنُها ظهرُ

(١١٣)

من المتقارب

وقال

اتاكَ الربيعُ بطِيبِ البُكَرْ ورَقَّ على الجِسمِ بردُ السَّحَرْ

---

b 3 مِلن TPLKI : قمن ـ الاوراق ، رحن ـ حماسة ابن الشجرى وديوان المعانى ومن غاب

(١١٢)

b 5 من : فى الاصل « فى »

(١١٣)

الابيات 1 4ـ6 فى الاوراق (ص ١٩٢ـ١٩٣) والبيت الخامس والسادس فى السفينة (ورقة ١٢٨ آ)

من المتقارب : فى الاصل « المجتث » || 1 a بطيب KI والاوراق : بصوت TPL

وحَفَّت على المرءِ أثوابُهُ   اذا راحَ فى حاجةٍ او بَكَر
وبُقِّرَتِ الأَرضُ عن جوهرٍ   فمُنتظِمٌ منـه او مُنتثِر
وقد عَدَلَ الدهرُ ميزانَهُ   فلا فيـه حَرٌّ ولا فيـه قُر
وشربٍ سَقَيْتُهُمُ والصبـا * حُ فى وكرِهِ واقعٌ لم يطِر
كأنَّهُمُ أنتهبوا بينهم   حريقًـا فأيدِيهِم تستعِر

(١١٤)

من الطويل   وقال

اخى رُدَّ كأسَ الخمرِ عنّى فلا خمرَا   تبَدَّلتُ منها اسـوَدًا حالكًا مُرّا
كأنّ الندامى حين كُظّوا بشربِهِ   محابرُ ورّاقينَ قد مُلِئَت حِبرا

(١١٥)

من الرمل   وقال

ونديمٍ قَمَرْتـُـهُ   عقلَهُ الكأسُ العُقارْ ٢٦ب

---

4 b فلا TPLI : فما K والاوراق || حر ولا فيه قر TPLKI : قر ولا فيه حر ـ الاوراق || 6 b فأيديهم TPLKI : بايديهم ـ الاوراق

(١١٤)

هذان البيتان فى ١٣٣/٤ وقبالتهما فى الهامش الايسر من I « ووجدت من املا ابى العباس عبد الله بن المعتز لنفسه » وفى الهامش الايمن « ... اخرى لا تكتب (؟) وليس هذا موضعه هو فى الاوصاف » والبيتان مفقودان فى K من هذا الفن ووردا فى التشبيهات (١٩٠) والثانى فى محاضرات الادبا (٤٢٦/١)

وقال : + فى النبيذ Iه ، فى نبيذ الدوشاب ١٣٣/٤ || 1 b حالكا TPI : كالحا Iه (« صح ») ، حانكا L و ١٣٣/٤ || 2 الندامى حين كظوا بشربه محابر وراقين قد مليت TPLI و ١٣٣/٤ : بايدى شاربيها اذا انتشوا محابر وراقين قد مليت (مملوة Iه) Iه (« وروى ») والتشبيهات ، بايدى شاربيها اذا اتكو محابر وراقين قد مليت ـ محاضرات الادبا

(١١٥)

فى الاوراق (ص ١٩٣)

1 b الكاس TPLI : الراح K

[بات ميتًا غيرَ نفسٍ   تهتدِى ثمّ تحارُ]
3 لم يزَل ليلتَهُ فى   فَلَكِ السُّكرِ يُدارُ
قهوةٌ سِرُّ القَذَى فيـ*ـها لعينَيك جِهارُ
فترَى كأساتِها يُقـ*ـدَحُ فيهِنّ الشِرارُ
6 وكساها الماءُ شيبًا   لم يكن فيه وقارُ

(١١٦)

من الوافر   وقال

شَرِبنا بالصغيرِ وبالكبيرِ   ولم نحفِلْ بأحداثِ الدُّهورِ
وقد رَكَضَت بنا خيلُ الملاهى   وقد طِرنا بأجنحةِ السُّرور

(١١٧)

من الخفيف   [وقال

قد سَقَتنى خمرًا وريقًا كخمرٍ   بِنتُ عشرٍ فى كفّها بنتُ عشرِ
رَدَّ فى وجهِها الملاحةَ ردًّا   خالقُ هزَّ غُصنَها تحت بدرِ
3 مرحبًا باختلاجِ اجفانِ عينى   بَشَّرَت نفسَها برؤيةِ خَيرِ
لكِ منّى عتقُ من الدمعِ اِن صَـ*ـحَّ الذى قُلتِه ولو بعد شهرِ]

---

2 هذا البيت فى هامش نسخة I || 6 a وكساها TPLKI : قد كساها ـ الاوراق

(١١٦)

فى الاوراق (ص ١٩٣) وحلبة الكميت (ص ١٢١) والسفينة (ورقة ١٥٧ ب)
2 a وقد TPLI : فقد KD والاوراق والسفينة

(١١٧)

فى هامش نسخة I وورد البيت الثالث فى محاضرات الادبا (٢/٣٥)
3 b خير ـ محاضرات الادبا : بدر Iه وتحت الكلمة « شر »

(١١٨)

من المتقارب
وقال

وفِتيانِ لهوٍ غَدَوا للصبوحِ   وقد قَدَحَ الليلُ فجرًا فأورَا
ندامَى فلا ذا يُمـارِ لذا   ولا ذاكِ يحبُسُ عن ذاك دَورا
3 بدَيرِ المطيرةِ نُقرَى المُدامَ   لدى القَسِّ لمّا أتيناهُ زَورا
اذا ما طَعَنّا بُطونَ الدِنا * نِ سار دمُ الكرمِ منهُنَّ سَورا ٢٧آ
كأنّ خراطيمَها فى الزُجاجِ   خراطيمُ نحلٍ يُثقِّبنَ نَورا

(١١٩)

من الخفيف
وقال

ضَحِكَ الوردُ فى قفا المنثورِ   وأسترحنا من رعدةِ المقرورِ
وآستطبنا المقيلَ فى بردِ ظِلٍّ   وشَمِمنا الريحانَ بالكافورِ
3 فالرحيلَ الرحيلَ يا عسكرَ اللـ * ـذّاتِ عن كلِّ روضةٍ وغديرِ
وآلزَمِ البيتَ وآمزِجِ الراحَ بالثلـ * ـجِ وأطفِئْ بالخيشِ نارَ الهجيرِ

(١٢٠)

من السريع
وقال

قد صَفَرَ المُكّاءُ والقُنبُرُ   وفُرِشَ الأحمرُ والأصفرُ
بارِى تُبارِى كلَّ ما حولَها   والهَمُّ فى قبرونيا يُقبَرُ

---

(١١٨)

من المتقارب : فى الاصل « المجتث » || 1 b الليل فجرا TPLI : الليل فجر K ||
5 b يثقبن TPLKI : ينقبن اهـ

(١١٩)

ورد هذا الشعر فى السفينة (ورقة ١٢٧ ب) والابيات 1 ـ 3 فى اسرار البلاغة (ص ٢٥٥ ـ ٢٥٦) والشعر غير موجود فى K من هذا الفن

وقال : + فى اقبال الصيف والورد اهـ (ح)

(١٢٠)

ورد هذان البيتان فى الاوراق (ص ١٩٣) وهما منقودان فى K من هذا الفن

1 a صفر TPLI : فرخ اهـ || والقنبر TPLI : والقبر اهـ (ع) || 2 a بارى (فى الاصل بفتح الرا) تبارى TPLI : نادى منادى ـ الاوراق وهو تحريف

(١٢١)

من السريع [وقال

اقررتُ بالذنبِ على السُّكرِ   السُّكرُ عندى آفةُ السِرِّ

عاقِبْ بما شئتَ سِوَى الهجرِ   ما لى على هجرِك من صبرِ]

(١٢٢)

من المتقارب [وقال

نُباكِرُها ولنا قُدرةٌ   عليها وتُمسى لها القُدرَه

فعند الصباحِ لنا خمرةٌ   وعند المساءِ لنا سُكرَه

3 تُضاحِكُ فى الكأسِ كفَّ الفَتَى   وفى نفسِها للفَتَى غدرَه]

(١٢٣)

من المنسرح [وقال

قُم فاسقِنى من سُلافِ ما يُعصَرُ   مجلوّةً فى غلائلِ الجوهرِ

أُدخِلَتِ الدنَّ فى معصفَرةٍ   وأُخرِجَت فى مُنَيّرٍ اصفرِ]

(١٢٤)

من المجتث وقال

اِذهَبْ الى بيتِ عزّةْ   ومَتِّعِ النفسَ قطرَهْ

وأَسرِقْ من الهمِّ يومًا   وأَطفِرْ الى اللهوِ طفره ٢٧ب

3 فى مجلسٍ فوق نهرٍ   فيه لعَينَيك قُرّه

(١٢١–١٢٣)

لم نجد هذه القطع الا فى هامش نسخة I وقبلها «فى اخرى على غير الحروف» وفى K

١٢١ 1 a السكر اهـ : سكر K

١٢٢ 1 b القدره K : قدره اهـ ‖ 2 البيت فى K ‖ 3 البيت فى اهـ

(١٢٤)

b لعينيك TPLK : لعينك I

مجـالِ كلِّ مليحٍ قد صَفَّ فى الوجهِ طُرّه
ممَّن يُجيبُ بشرطٍ او مَن يجودُ بمَرّه
6 تزيفُ فيه زواريـ*ـقُهُم عِشاءً وبُكره
وقد علَا جانبَيه وقد تجاوزَ قدره
والمدُّ يعمَلُ فى كـ*ـلِّ موضعٍ منه سُرّه
9 يسقِى رياضَ جِنانٍ ترنو بأحداقِ زَهره
كأنّه رقمُ وشىٍ بصُفرةٍ وبحُمره
فيها مساحِبُ زِقٍ لنا ومضجَعُ زُكره
12 كأنّها حين مُجّت فى الكأسِ ريقةُ خمره
أُمٌّ تَعاهَدُ فرخًا بغَرّةٍ بعد غرّه

(١٢٥)

من البسيط [وقال

قد طال شَوقى الى عُقارِ صفراءَ من كفِّ ذى احوِرارِ
اودَعَها العِلجُ بيتَ قارٍ ما اِن رأت فيه ضوءَ نارِ
3 كانت نهارًا فى جوفِ ليلٍ وكان ليلاً على نهارِ
اذا تردّت بها الليالى لم يتمنَّ النهارَ سارى]

(١٢٦)

من المنسرح [وقال

اما ترى غفلةَ الزمانِ وما يُخبِرُ عنه النسيمُ من سَحَرِهْ

---

5 a يجيب TPLKI : يجود اه

(١٢٥ ـ ١٢٨)

لم نجد هذه القطع الا فى نسخة K

فأشرَبْ عُقارًا كأنّها خَجِلُ   عصفَرَ خدَّيهِ وردَنا حَصَره
3 كأنّه والعُقارُ فى يدِهِ   نجمٌ مُنيرٌ يرنو الى قَمَره
يُسكرُنى مرّةً بخمرتِهِ   ومرّةً بالفُتورِ من نَظَره]

(١٢٧)

من الرجز   [وقال

يا صاحبَىَّ انصِتا للعُذرِ   ما انا من لومٍ ولا من زجرِ
هل لكُما قبلَ ابتسامِ الفجرِ   وقبلَ تطريبِ غِناءِ القُمرى
3 من قهوةٍ صفراءَ مِثلِ التِبرِ   لو نُسِيَت جاءت بعُمرِ النسرِ
كأنّها العروسُ جوفَ الخِدرِ   للماءِ فيها فَلَكٌ من دُرِّ]

(١٢٨)

من المنسرح   [وقال

سقيًا لعُتَمى والقصفِ والأَشَرِ   وكفِّ ساقٍ بالكأس فى السَّحَرِ
يُعطِيك ما تشتهِيهِ من قُبَلٍ   ولا تَراهُ يحمَرُّ من حَصَرِ]

وقال على قافية الزاى

٢٢٨ آ

(١٢٩)

من البسيط

ياصاحِ يشغَلُ سمعى عن عواذِلِهِ   قرعُ الكؤوسِ بأفواهِ القواقيزِ
اصغَى بإبريقِهِ من تحتِ مِبزَلِها   حتّى تملّأَ من احشاءِ موخوزِ
3 يُضاحِكُ الأُقحوانُ الغضُّ من فمِهِ   تُفّاحَ خدٍّ بخالِ الحسنِ مغروزِ

---

(١٢٧)

1 a للعذر : فى الاصل لعذر

(١٢٩)

البيت التاسع والعاشر فى السفينة (ورقة ١٢٨ آ)

1 a سمعى PLKI : قلبى T || 3 a من KaI : فى TPLI

كأنّ دِيباجةً فى وجههِ نُشِرَت   طَرّزَها ناسِجوها ایّ تطریزِ
فنَحنُ منه ومن ایامهِ ابدًا   فى مهرجانٍ نُفادیهِ ونیروزِ
6 اذ لا یزالُ من الفِتیانِ ذو طَرَبٍ   یَعُبُّ فى ذَهَبٍ قد ذاب اِبریزِ
دامَ علیه مجیرُ الشمسِ یسبُکُهُ   فمَیّزَ الصفوَ منه ایّ تمییزِ
یُقارِعُ الماءَ فى الأقداحِ اِن مُزِجَت   بصارمٍ من سُیوفِ النّورِ مهزوزِ
9 وذاتِ سُخطٍ على الانفاقِ قلتُ لها   عذَّبتِنى فارجِعى باللومِ او جوزى
لا خیرَ فى ماجِدٍ تهدَى عواذِلُهُ   وأیُّ غُصنٍ نضیرٍ غیرُ مغموزِ
امسَى یُریدُ جموحًا وَهیَ تجذِبُهُ   هل یستطیعُ جوادٌ غیرَ تبریزِ
12 لا یُقعِدُ الشكُّ عزمى عند نهضتِهِ   ولیس رأیِیَ عن حزمٍ بمحجوزِ ٢٨ب

وقال على قافية السين

(١٣٠)

من الكامل

یا حُسنَ احمدَ غادیًا امسِ   بمُدامةٍ صفراءَ کالورسِ
والصُّبحُ حیٌّ فى مشارقِهِ   واللیلُ یلفَظُ آخرَ النفسِ
3 فکأنّ کفَّیهِ تُقسِّمُ فى   اقداحِنا قِطعًا من الشمسِ

---

5 b نفادیه K : تفادیه I || 6 b یعب : فى الاصل بفتح العین || 7 a یسبکه PLKاهI : یسکبه I || 10 a تهدى (= تهدا)KI والسفینة : تهذى PLاهI

(١٣٠)

فى الاوراق (ص ١٩٤) والسفینه (ورقة ١٢٨ ب) والمختار من شعر بشار (ص ٢٠٨) والبیت الاول والثالث فى التشبیهات (ص ١٧٨) وشرح المقامات (٢٠٨/١)

2 a مشارقه TPLKI : منارقه اه (ح) || b واللیل TPLKI : والموت ـ الاوراق (فى الاصل) || 3 a فکان TPLI : وکان Kوالاوراق والتشبیهات وشرح المقامات والمختار من شعر بشار

(١٣١)

من السريع وقال

لا عُذْرَ للعاذِلِ فى الكاسِ   فما ارى بالكأسِ من باس
وَيلِى من الناسِ ومن لومِهِم   ما لَقِىَ الناسُ من الناسِ
ومُخطَفِ الخصرِ هضيمِ الحَشَا   مسوِّفٍ بالوعدِ مكّاسِ
وقام فى العاتقِ منديلُهُ   يُديرُ كأسًا بين جُلّاسِ
قد وَكَّلَ الأُذنَ بِرامِشْنَةٍ   من تحتِ إكليلٍ من الآسِ
وشَمَّرَ الذيلَ الى خصرِهِ   وحَثَّنا بالرطلِ والكاسِ
وطال ما عَذَّبَنى هجرُهُ   ووَكَّلَ القلبَ بوسواسِ   آ٢٩
لمّا أَتَتنى رُسْلُهُ بالرّضا   أُنسِيتُ ما مَرَّ على راسى
ولم أَزَلْ والليلُ سِترٌ لنا   من دُونِ رُقّابٍ وحُرّاسِ
اشكو الى فترةِ عينَيهِ ما   قاسَيتُهُ من قلبِهِ القاسى
فى ليلةٍ ما مِثلُها ليلةٌ   لستُ لها ما عِشتُ بالناسى

(١٣٢)

من المنسرح وقال

اِشرَبْ بكأسٍ من كفِّ طاووسِ   مُدلَّلٍ فى النعيمِ مغموسِ
طال وُقوفى عليه منتظِرًا   لموعِدٍ فى المِطالِ محبوسِ
ما فى يدِى منه غيرُ عضِّ يدِى   ورُبَّ بختٍ فى الحُبِّ منحوسِ

---

(١٣١)

1 a لا عذر للعاذل TPK : لا عذر العاذل LI

(١٣٢)

3 b منحوس TI : منكوس KهI ، مبخوس PL

احسَنُ مَن يلبَسُ السوادَ ومَن يعدو الى موكِبٍ بتغليسِ
لم تخلُ فى خصرِهِ مناطِقُهُ من جذبِ سيفٍ او حملِ دبّوسِ
كأنّه فوق سرجِهِ صَنَمٌ قد سَمَروهُ فى عُودِ قربوسِ
ظبىٌ ترى طرفَهُ فترحَمُهُ وهو سوى ذاك ليثُ عِرّيسِ
لا يطمعُ الصبُّ منه فى دَرَكٍ ولو حباهُ بعرشِ بلقيسِ ب٢٩
ولا تراهُ اِلّا مُخازَرَةً وبَينَ عينَيهِ قُفلُ تعبيسِ
يا ربِّ عَجِّلْ بما ترى فَرَجى واَقضِ لكربى منه بتنفيسِ
فكم وحتّى متى اهيمُ به كذى جُنونٍ بالخبلِ ممسوسِ

(١٣٣)

من المنسرح وقال

لا تبكِ للظاعِنينَ والعِيسِ ومنزلٍ ظَلَّ غيرَ مأنوسِ
واَشرَبْ عُقارًا قد عُتِّقَت حِقَبًا فى خَزَفٍ بالوشمِ محروسِ
تخرُجُ من دنّها وقد حَدِبَت مثلَ هلالٍ بَدا بتقويسِ
زُفَّت الينا من بيتِ دسكرةٍ وشَيَّعَتها جنودُ اِبليسِ
فلم نَزَلْ نترِفُ المُدامةَ من مستَنِدٍ بالنِزالِ منخوسِ
والنجمُ قد لَجَّ فى الغُروبِ وقد انذَرَ بالصُّبحِ قرعُ ناقوسِ

---

4 a السواد TPLKI : القماء اه || 9 ولا ... تعبيس KI : البيت مفقود فى TPL || a مخازرة اKه : محاذرة I || 10 a بما TPLK : مما I

(١٣٣)

البيت الثالث والعاشر فى التشبيهات (ص ١٧٦)

وقال اTPLه : مفقود فى KI || 1 a والعيس TPLKI : فى العيس اه || 2 b فى خزف PLKI : من عهد عاد T || 6 a والنجم اه (« صح ») K : كالنجم TPLI

وضَجَّ في الديرِ كلُّ مبتهِلٍ   مشيِّعٍ ليلَهُ بتقديسِ
تعالَ يا مَن يبغي الكنوزَ الى   دُرٍّ وتبرٍ في الدنِّ مرموسِ
9 تُصبِحُ غنيًّا من السُّرورِ ومن   عقلِك تُمسي من المفاليسِ ٣٠ آ
مَن لامَني في المُدامِ فهوَ كمَن   يكتُبُ بالماءِ في القراطيسِ

(١٣٤)

وقال   من الطويل

الا أيُّها الخمّارُ هاتِ بما ترى   مُسامَحةً لا باركَ اللهُ في المكسِ
اذا ما خُمارُ السُّكرِ باكرَني غدًا   فلا حبّذا يومي ولهفي على امسِ

(١٣٥)

وقال   من الطويل

وعاقِدِ زُنّارٍ على غُصُنِ الآسِ   دقيقِ المعاني مُخطَفِ الخصرِ ميّاسِ
سقاني عُقارًا صَبَّ فيها مِزاجَها   فأضحكَ عن ثغرِ الحَبابِ فمَ الكاسِ

(١٣٦)

وقال   من الخفيف

راضَ نفسي حتّى صَبَت إبليسُ   وقديمًا قد طاوَعَتهُ النفوسُ
كم أردتُ التُّقَى فما تَرَكَتني   خندريسٌ يُديرُها طاووسُ

---

10 b يكتب TPLKI : يعشق ـ التشبيهات

(١٣٤)

2 a باكرني KaI : يذكرني TPLI

(١٣٥)

في الاوراق (ص ١٩٤) وزهر الاداب (١/٢٢٥) ونهاية الارب (٤/١٣١) والشطر الثاني من البيت الثاني في ديوان المعاني (١/٣٠٩)

1 b دقيق المعاني TPLKI : مليح دلال ـ الاوراق || الخصر I وزهر الاداب ونهاية الارب : الكشح TPLK

(١٣٦)

الابيات 1ـ3 8ـ10 في الاوراق (ص ١٩٤) والابيات 1ـ3 8ـ13 في السفينة (ورقة ١٢٩ ب) والبيت التاسع والعاشر في التشبيهات (ص ١٧٦) وديوان المعاني (١/٣٠٨) واحسن ما سمعت (ص ٥٦)

3 اسكَنوها فى الدنّ مُذ عهدُ نوحٍ كظلامٍ فيه نهارٌ حبيسُ
يجرحُ العِلجَ غيرَها وتُعافَى فى ظِلالٍ كما تُصانُ العروسُ
من شرابِ القُربانِ يُوصِى بها الشـ * ـمّاسُ خُزّانَ بيتِها والقُسوسُ ٣٠ب
6 دمُ عِيسَى عند النصارَى ونارٌ ليس فيها حَرٌّ يقولُ المجوسُ
وَهْىَ عندى لا ذا ولا ذا وهذا هى سعدٌ قد فارقَتها النُحوسُ
ايَّ حُسنٍ تُخفِى الدِنانُ من الرا * حِ وحُسنٍ تُبدِيهِ منها الكؤوسُ
9 يا نديمَىَّ سَقِّيانى فقد لا * حَ صباحٌ وأَذَّنَ الناقوسُ
من كُمَيتٍ كأنّها ارضُ تِبرٍ فى نواحِيهِ لؤلؤٌ مغروسُ
ضَحِكَت شِرُّ ان رأتنِىَ قد شِبـ * ـتُ وقالت قد فُضِّضَ الأبنوسُ
12 قُلتُ اِنّ الشبابَ فِىَّ لباقٍ بعدُ قالت هذا شبابٌ لبيسُ
قد تمتَّعتُ ما كفانِىَ اذ ربـ * ـعِى من اللهوِ والصِبَى مأنوسُ
وقوامى مِثلُ القناةِ من الخـ * ـطِّ وخدِّى من لِحيَتى مكنوسُ

(١٣٧)

من الطويل وقال

غَدَوتُ الى كأسٍ ورُحتُ الى كاسٍ ولم ار فيما تشتهِى النفسُ من باسِ
ومشتبِهٍ بالبدرِ فى اعيُنِ الوَرَى من الناسِ اِلّا انّه املَحُ الناسِ آ٣١

---

3 a الدن : TPLKI القار ـ الاوراق والسفينة || b فيه TPLK : فيها I والسفينة || 4 a يجرح PLKI : يخرج اهـ (« وروى ») || 6 دم ... المجوس : البيت مفقود فى TPLK || 7 وهى ... النحوس TPLI : البيت مفقود فى K

3 سقانِىَ خمرًا من يدَيهِ وريقِهِ وأسكَرَنى سُكرَينِ من دُونِ جُلّاسى
اذا جاد لى عند الخِلاسِ بقُبلةٍ وَجَدتُ بها بردًا على حرِّ انفاسى
فكم من نديمٍ سابقٍ لى الى السُكرَى وكم من نديمٍ قد سَبَقتُ الى الكاسِ

(١٣٨)

من السريع وقال

وقهوةٍ صفراءَ مِثلِ الورسِ قد حُبِسَت فى الدنّ اىَّ حبسِ
أُصبِحُ أُسقَى كأسَها وأُمسى فى قَمَرٍ كأنّه ابنُ شمسِ
يومِىَ منها ابدًا كأمسى

(١٣٩)

من السريع [وقال

وزهرةٍ مكحولةٍ بأُنسِ اضحكَها اليومَ بكاءُ امسِ
فيها اذا امسيتَ او لم تُمسِ روائحُ تُعطيكَ سِرَّ النفسِ
3 عمَرتُها بقهوةٍ كالورسِ فى قَمَرٍ كأنّه ابنُ شمسِ
يومِىَ منها ابدًا كأمسى]

---

(١٣٧)

5 a فكم TPLI : وكم K || سابق لى I (PL) : قد سبقت K

(١٣٨)

القطعة فى PLI وهى مفقودة فى TK

(١٣٩)

فى هامش نسخة I ورقة ٣٣ آ وقبله « وجدت فى نسخة اخرى على غير الحروف » وفى K

2 a تمس K : تمى اه || b سر النفس K : الذى فى اه مطموس || 4 يومى ... كامسى K : الشطر مفقود فى اه

(١٤٠)

من البسيط وقال

إِشرَبْ فقد دارتِ الكؤوسُ وفارقت يومَك النُّحوسُ
فى كلِّ يومٍ جديدُ روضٍ عليه دمعُ النَّدَى حبيسُ
3 ومأتمٍ فى السماءِ يبكى والأرضُ من تحتِهِ عروسُ

(١٤١)

من الطويل وقال ٣١ب

سلامٌ على غيرِ الديارِ البسابِسِ ودِمنةِ ربعٍ قد تغيَّرَ دارسِ
وَهَبتُ سلامى ما حَيِيتُ لمجلسٍ على قصرِ بِسطامٍ اميرِ المجالِسِ
3 مُطِلٍّ على روضٍ انيقٍ كأنَّه مقارِمُ خُضرٌ فوق فُرشِ عرائسِ
وكم فيه من قُمرِىٍّ غُودٍ مغرِّدٍ ومن كارعٍ فى كأسِهِ غيرِ حابِسِ
وكم من سُقاهِىٍّ مليحٍ مُماسِلٍ بعَينَيه فيما شئتُ غيرِ مُماكِسِ
6 جرىءٍ على رُقابِهِ وغَيورِهِ ضَحوكٍ الى احبابِهِ غيرِ عابِسِ
تزوَّدتُ منه نظرةً لى مُطيعةً اراحت فؤادى من حديثِ الوساوِسِ
يُديرُ علينا قهوةً بابليّةً ادام عليها الخزنَ دِهقانُ فارِسِ
9 كأنَّ غُزولًا ضوعِفَت فوق طينِها عمائمُ قد كُوِّرنَ فوق قلانِسِ
سَقَى كرمَها ركلُ المساحِى بجدولٍ تعاهَدَ عِيدانًا كِرامَ المغارِسِ

---

(١٤٠)

فى الاوراق (ص ١٩٥) واحسن ما سمعت (ص ٦٧)

2 a جديد روض TPLI : نور جديد D ، روض جديد اهـ (ع) K

(١٤١)

2 b بسطام TPLI : اسحق K || امير TPLKI : منيف اهـ

اذا عُرِّيَتْ من دَنِّها اُستبدِلَتْ به   قميصَ زُجاجٍ من جميعِ الملابِسِ
12 صَفَتْ فيكادُ الطرفُ لا يستبينُهـا   ويرجِعُ محسورًا بخَيبةِ آيِسِ
وما نالَ منهـا فهو منه كمُدَّعٍ   حقـائقَ امرٍ غامِضٍ بالمقايِسِ ١٣٢ آ

(١٤٢)

من الوافر   وقال

ومُعتلِّ المواعِدِ ذى مِكاسٍ   ملىءٍ بالتـأنّي والشِمـاسِ
يُناجِي فى الهَوَى قلبًا جبانًا   ترجَّحَ بين اطماعٍ وياسِ
3 لنا فى وجهِهِ بُستانُ حُسنٍ   مُباحٌ للعُيونِ بلا مسـاسِ
سقانى الراحَ من يدِهِ سُحَيرًا   وفى اجفانِهِ مَرَضُ النُّعـاسِ
ويُسراهُ مقرَّطةٌ بكُوزٍ   ويُمنـاهُ متوَّجةٌ بكاسِ

(١٤٣)

من الكامل   وقال

كم ليلةٍ محمودةٍ احيَيتُهـا   جاءت بأسعَدِ طائرٍ لم يُنحَسِ
بيضاءَ مُقمِرةٍ اتاها صُبحُهـا   وثيابُها من ظُلمةٍ لم تدنَسِ

---

13 b غامض K : غامس TPLI

(١٤٢)

البيت الرابع والخامس فى الاوراق (ص ١٩٥) والشعر كله فى السفينة (ورقة ١٢٨ب) وهو مفقود فى K من هذا الفن

1 a ومعتل TPLI : وممطول اه (ح) || **2** يناجى ... وياس I (TPL بنادى) : يناجي النفس عن قلب جبان وقفت به على طمع وياس اه («ح وروى») والسفينة || **3** لنا ... مساس TPLI : جميل سامرى القول يزهو له كبر يترجم لا مساس اه («ح وروى») || **4** سقانى ... النعاس TPLI : سقانى قهوة والليل داج بمرض جفنه سكر النعاس اه («وروى») || a الراح TPLI : الكاس ـ الاوراق || **5**a مقرطة ـ الاوراق : مقرطقة TPLI ، يقرطها اه («ح وروى») || b متوجة TPLI : يتوجها اه (ح)

(١٤٣)

ورد هذا الشعر فى السفينة (ورقة ١٣٩ ب) والبيت الثانى فى محاضرات الادبا (٣٢١/٢) والثالث فى اسرار البلاغة (ص ١٨١) والخامس فى كتاب البديع لابن المعتز (١٦١ ص ٤٥ من الطبعة اللندنية لسنة ١٩٣٥)

3 وتوقَّدَ المِرّيخُ بين نُجومِهـا كبَهارةٍ فى روضةٍ من نرجِسِ
كَمَلَت وتَمَّ نعيمُها وسُرورُهـا بأحبِّ زائرةٍ وأطيبِ مجلِسِ
ما انصَفَ الندمانُ كأسَ مُدامةٍ ضَحِكَت اليه فشَمَّها بتعبُّسِ ٣٢ب

(١٤٤)

من الخفيف [وقال

وشَمولٍ ارَقَّهـا الدهرُ حتّى ما توارَى قذاتُهـا بلَبوسِ
وَرَدَ اللونُ فى خُدودِ العذارَى وهى صفراءُ فى خُدودِ الكؤوسِ]

(١٤٥)

من البسيط [وقال

يا ساقىَ القومِ إن دارت الىَّ فلا تمزُجْ فإنّى بدمعى مازِجٌ كاسى
ويا فَتَى القومِ إن غنّيتَ من طَرَبٍ فغَنِّ وا حَرَبى من قلبِك القاسى
3 اغُضُّ عنك جُفونى والحَشـا قَلِقٌ شوقًا اليك وإن قَطعتَ انفاسى]

(١٤٦)

من المنسرح [وقال

فَديتُ مَن زادَنى على ... يُديرُ بينى وبَينَهُ الكاسَـا
الثَّمَنى خدَّهُ وقال الا دُونَك ما قد مَنَعتُهُ الناسا]

---

a 4 نعيمها وسرورها TPLID : سرورها ونعيمها K

(١٤٤)

هذان البيتان فى هامش نسخة I (ورقة ٣٣ آ) وقبلهما « ومن هذه النسخة » يعنى النسخة التى فيها ١٣٨ آ

(١٤٥)

فى هامش نسخة I وفى K

a 3 قلق Iه : حرق K

(١٤٦)

لم نجد البيتين الا فى K

[وقال على قافية الشين

(١٤٧)

من السريع

وقهوةٍ صِرفٍ بغيرِ غشٍّ تفُشُّ قُفلَ الهمِّ اىَّ فشِّ
شَرِبتُهـا تحت ندًى ورَشٍّ فى ليلةٍ ذاتِ نُجومٍ غُمشِ]

[وقال على قافية الصاد

(١٤٨)

من السريع

يا سادتى قوموا على القُفصِ نشرَبُهـا حمراءَ كالفصِّ
نسرِقُ هذا اليومَ من شهرنا فرُبَّمـا يُعفَى عن اللصِّ]

وقال على قافية الضاد

(١٤٩)

من المنسرح

لا عَيشَ اِلّا بكفِّ ساقيةٍ ذاتِ دلالٍ فى طرفِها مَرَضُ
كأنَّ فى الراحِ حين تمزُجُها نُجومَ رجمٍ تعلو وتنخفِضُ

---

(١٤٧)

فى هامش نسخة I

(١٤٨)

البيتان فى هامش نسخة I وقبلهما « وجدت فى نسخة مولفة على الحروف »

(١٤٩)

ورد هذان البيتـان فى السفينة (ورقة ١٥٧ ب) ونسبهما النويرى فى نهاية الارب (١٣٢/٤) الى المعوج

2 a تمزجها : فى الاصل « يمزجها » || b نجوم : فى الاصل بالرفع || تعلو KI والسفينة : تهوى TPL

(١٥٠)

من الطويل

وقال

الا سَقِّنيها والظلامُ مقوَّضُ   ونجمُ الدُّجا فى حلبةِ الليلِ يركُضُ
كأنَّ الثريّا فى اواخرِ ليلِها   تفتُّحُ نَورٍ او لِجامٌ مفضَّضُ

وقال على قافية الطاء

(١٥١)

من المتقارب

تبدَّى عِشاءً هِلالُ الصِيامِ   بنَحسٍ على الكأسِ والبَربَطِ
فكم من فَتًى راحَ بين القِيا * نِ نشوانَ ذا فَرَحٍ مُفرطِ
وكان نشيطًا فلمّا رآ * هُ صاحَبَ همًّا فلم ينشَطِ 3
وأعرَضَ عنه كما اعرضَت   فتاةٌ عن الحاجبِ الأشمَطِ

[(وقال على قافية) العين

(١٥٢)

من الطويل

وشمسِ نهارٍ قد سَبقتُ طلوعَها   بشمسِ عُقارٍ فى الزُّجاجةِ تطلُعُ
فما اشتهَرَ الاصباحُ حتى رأيتَنى   اقومُ الى بِرِّ النديمِ فأركَعُ]

(١٥٠)

فى الاوراق (ص ١٩٥) والسفينة (ورقة ١٤٠ آ) وديوان المعانى (١/٣٣٦) وزهر الاداب (٢/٢٥) والبيت الثانى فى التشبيهات (ص ٥) وفى اسرار البلاغة (ص ١٤٣ و١٨١) وخزانة الادب (٤/٤١٦) ونهاية الارب (١/٦٧) والبيتان مفقودان فى TPL

1 a سقنيها KI : سقيانى ـ السفينة ، فاسقنيها ـ ديوان المعانى ، فاسقيانى ـ زهر الاداب || b ونجم الدجا فى حلبة الليل يركض KI : ونجم الدجى فى حلة الليل يركض ـ الاوراق ، وخيل الدجى نحو المغارب تركض ـ ديوان المعانى || **2** b تفتح نور KI : تفتح نورا ـ الاوراق

(١٥١)

فى شرح المقامات (٢/٢٤٢)

2 a فكم TPLI : وكم K وشرح المقامات || **3** b صاحب هما TPLI : هم بهم K وشرح المقامات || فلم TPLI : ولم KaI وشرح المقامات

(١٥٢)

هذان البيتان فى هامش نسخة I وقبلهما « فى رواية حمزة الاصبهانى » وقبالتهما بقلم اخر « ووجدتها فى نسخة على الفنون مولفة » وهما فى K

2 a اشتهر Ia : اسفر K

وقال على قافية الفاء ٣٣ آ

(١٥٣)

من الطويل

قَوِيتَ على الهِجرانِ حين مَلِلتَنِى ... ولٰـكنّنى عن حملِ هجرِك اضعُفُ
لعمرى لقد احببتُك الحُبَّ كلَّهُ ... وزِدتُك حُبًّا لم يكن قطُّ يُعرَفُ
سَقَى اللهُ نهرَا الكَرخِ ما شاءَ جُودُهُ ... فإنّى به حتّى المماتِ مكلَّفُ
ولا حُرِمَ القطرَ الخليجُ وجسرُهُ ... وقصرٌ لأشناسٍ عليه مشرَّفُ
منازِلُ لهوٍ لا كحَوَرِ سُوَيقةٍ ... وعُرْفانَ لا زالتْ بها الجِنُّ تعزِفُ
تدورُ علينا الراحُ من يدِ شادنٍ ... له لحظُ عينٍ تشتكى السُّقمَ مُدنَفُ
كأنّ سُلافَ الخمرِ من ماءِ خدّهِ ... وعُنقودُها من شَعرِهِ الجعدِ يُقطَفُ
اتعذُلُنى فى يوسفٍ وَهوَ مَن ترى ... ويوسفُ ابلانى ويوسفُ يوسُفُ
وإنّى لأنسَى جفنَ عينى اذا بَدَا ... فأبقَى اليه باهتًا لستُ اطرِفُ

---

(١٥٣)

البيت الثانى فى السفينة (ورقة ١٤١ آ) والسادس والسابع فى من غاب (ص ١٠٠) وحلبه الكميت (ص ١٥١) وشرح المقامات (٢٠٩/١) ونهاية الارب (١٣٠/٤)

2 a لعمرى لقد احببتك PLKI : لعمرك قد عرفتك T || b وزدتك PLKI : فدونك T || **3** a جوده اهـ : جوده (بالنصب) I || b مكلف اهـ (« ويروى ») TPLK : ملفف I || **4** a القطر : فى الاصل « القصر » (بالرفع) واستدرك فى الهامش وبين السطرين || **5** b وعزفان (فى الاصل بفتح العين) ... تعزف TPLKI : وعسفان ... تعسف اهـ (« يراد به تعزف والاول اجود ») || بها TPLKI : به اهـ || **6** a الراح من يد TPLKI : الكاس من كف ـ من غاب وحلبه الكميت وشرح المقامات ، الراح من كف ـ نهاية الارب

(١٥٤)

من المنسرح وقال

بَشَّرَ بالصُّبحِ طائرٌ هَتَفَا مستوفيًا للجِدارِ مشترفَا
مذكِرًا بالصبوحِ صاحَ بنا كخاطبٍ فوق مِنبَرٍ وَقَفا ٣٣ب
صَفَّقَ إمّا ارتياحةً لِسَنَا الـ*ـفجرِ وإمّا على الدُّجا أسَفَا
فاشرَبْ عُقارًا كأنّها قَبَسٌ قد سَبَكَ الدهرُ تِبرَها فصَفَا
يدمَى لِثامُ الابريقِ من دمِها كأنّه راعِفٌ وما رَعَفا
بكفِّ ساقٍ لُمُوِّ شمائلُهُ مكرّرٍ لحظَ عينِه صَلَفا
يقطُرُ مِسكًا على غلائلِهِ شَعرٌ قفًا بالعبيرِ قد وَكَفا
أُفرِغَ من دُرّةٍ وعنبرةٍ حُسنًا وطيبًا فى خلقِهِ ائتلَفا
يُطيِّبُ الريحَ حين تمسَحُهُ فما بريحٍ هَبَّت عليه خَفَا

---

(١٥٤)

الابيات 1 ـ 5 فى الاوراق (ص ١٩٥–١٩٦) وفى السفينة (ورقة ١٣٨ ب) والابيات 1 ـ 3 فى التشبيهات (ص ٣٢٤) ومحاضرات الادبا (٣٩٧/٢) ونهاية الارب (٢٢٩/١٠ ـ ٢٣٠) والبيت الثالث فى نهاية الارب (٩٦/٣) وخاص الخاص (ص ١٠٥) وديوان المعانى (١٣٧/٢) والابيات 4 ـ 6 فى محاضرات الادبا (٤٣٤/١) والبيت الرابع والخامس فى التشبيهات (ص ١٨٤) وفى هامش نسخة I « قابلت بها املا ابن المعتز »

1 a طاير TPLKID : هاتف ـ محاضرات الادبا ونهاية الارب || b مستوفيا للجدار مشترفا ID (وتحت « مستوفيا » بقلم كاتب المتن « مستلما ») TPLK : معتليا للجدار مشترفا الاوراق ، مستعليا للجدار مشترفا ـ السفينة ، بشر بالليل بعد ما انتصفا ـ محاضرات الادبا ، صاح من الليل بعد ما انتصفا ـ التشبيهات ونهاية الارب || **2** a صاح بنا TPLD : قام بنا I ، صاح لنا K والاوراق ونهاية الارب || **5** a يدمى TPLI : يندى KaID والاوراق والتشبيهات || **6** a بكف TPLKID : من كف Ia (« وروى ») || **7** قبالة هذا البيت فى هامش نسخة I « تاتيك شمس يديرها قمر على قوام كانه الفا »

لمّا رأى الصُّبحَ لاحَ مفرِقُهُ   تحتَ قِناعِ الظلامِ وانكشفا
اراق فيها المِزاجَ فاشتعلَت   كمِثلِ نارٍ اطعَمتَها سَعفا
12 من عهدِ كِسرى بِكرًا بخاتَمِها   زِيدَت شبابًا والدهرُ قد خَرِفا

(١٥٥)

من المتقارب   وقال

بنفسِيَ مستسلِمٌ للرُّقادِ   يُحدِّثُني السُّكرُ من طرفِهِ ٣٤ آ
سريعٌ الى الأرضِ من جنبِهِ   بطيءٌ الى الكأسِ من كفِّهِ

(١٥٦)

من الطويل   وقال

الا سَقِّنيها قد مَشى الصُّبحُ فى الدُّجا   عُقارًا كلونِ النارِ حمراءَ قرقفا
فناوَلَنى كأسًا اضاءت بنانَهُ   تَدفَّقُ ياقوتًا ودُرًّا مجوَّفا
3 ولمّا اَذَقناها المِزاجَ تسعَّرَت   فخِلتَ سناها بارِقًا متكشِّفا
يطوفُ بها ظبيٌ من الإنسِ شادِنٌ   يُقلِّبُ طرفًا فاسِقَ اللحظِ مُدنَفا
عليمًا بألحاظِ المحبِّينَ حاذِقًا   بتسليمِ عينَيهِ اذا ما تخوَّفا

---

11 - 12 اشار كاتب نسخة I برقوم كتبها فى الهامش الى ترتيب اخر لهذين البيتين وهو ان موضعهما بعد البيت الخامس || **11** a اراق TPLKID: ادير اه (« وروى ») || فاشتعلت TPLKD : واشتعلت I || b اطعمتها TPLKID : اتلتها اه (« وروى ») || **12** a من عهد TPLKID : تعهد اه (« وروى »)

(١٥٥)

فى الاوراق (ص ١٩٦)

1 b يحدثنى TPLKI : يكلمنى - الاوراق

(١٥٦)

الابيات 1-6 فى زهر الاداب (٢/١٧٥)

2 a اضات بنانه K وزهر الاداب : اضا بنانه (بالرفع) TPLI ، (اضات) ثيابه اه (« اخرى ») || **4** b طرفا ... اللحظ TPLI : لحظا ... الطرف K || **5** a عليما ... حاذقا TPLI : عليم ... حاذق K وزهر الاداب || المحبين حاذقا I (K) TPL : المحب وحاذقا اه (« وروى »)

6 فظَلَّ يُناجِينى تقلُّبُ طرفِهِ بأطيَبَ من نجوَى الأماني وألطَفا

ويصرِفُ اسرارَ الهوَى عن عُداتِها ويُلقِى بها حتّى تُها المتلقّفا

(١٥٧)

من الوافر وقال

وندمانٍ سَقَيتُ الراحَ صِرفًا وأُفقُ الصُّبحِ مرتفِعُ السُّجوفِ

صَفَت وصَفَت زُجاجتُها عليها كمَعنًى دَقّ فى ذِهنٍ لطيفِ ٣٤ب

(١٥٨)

من الخفيف وقال

ونديمٍ سَقَيتُهُ الراحَ صِرفًا ثَمِلٍ كُلَّما مَشَى يتكفّا

قلتُ ها قال هاتِها قلتُ خُذها فحَساها كذَوبِ تِبرٍ مُصَفّا

3 ثمّ عانقتُهُ بعقدٍ شديدٍ كلّما خاف ضعفَهُ ازدادَ ضعفا

[وا شبابى قد مات يرحمُهُ اللـ * ـهُ وأُفًّا من المشيبِ وتُفّا]

(١٥٩)

من البسيط [(وقال)

عاطِ المُدامةَ اخوانًا تُسَرُّ بِهِم فما لهاذينِ ان فاتاك من خَلَفِ

وسامِحِ القومَ وٱشرَبْ ما سَقَوك فإن سَقَوك صِرفًا فقد قالوا لك ٱنصرِفِ]

---

(١٥٧)

فى احسن ما سمعت (ص ٥٤ ـ ٥٥) ومن غاب (ص ٩٦) وخاص الخاص (ص ٥٤) والبيت الثانى فى السفينة (ورقه ١٤١ ب)

1 b الصبح PLI : الابل KD ومن غاب || **2** b دق PLKID : دب آهـ

(١٥٨)

4 لم نجد هذا البيت الا فى هامش نسخة I ولعله بقلم كاتب المتن وبعده « تمت القافية والحمد لله رب العالمين »

(١٥٩)

هذان البيتان فى هامش نسخة I وقبلهما « فى نسخه ح » ووردا فى السفينة (ورقة ١٤١ آ)

(١٦٠)

من الطويل [وقال

الا اِنّما العيشُ اللذيذُ مُدامةٌ   عُقارٌ كلونِ النارِ حمراءُ قرقَفُ
كأنّ نُجومَ الليلِ وَهْيَ طوالِعٌ   عُيونٌ الى الـكأساتِ ترنو وتطرِفُ]

وقال على قافية القاف

من المنسرح

(١٦١)

رَمَى بِيَ الحُبُّ من ذُرَى نِيقِ   وقد سـقانى بكأسِ ترنيقِ
وكُلّما قلتُ سَوفَ اكتُمُهُ   صاحَ بسِرّى للناسِ فى بوقِ
3 ما زال لى منه مُذ بُلِيتُ به   نهارُ شكوَى وليلُ تأريقِ
حتّى لوَ انّ الوِصالَ ذوّقَنى   رِيقَ حبيبى اُشرِقتُ بالريقِ
اِن لم تكن فُرقةٌ فعتبةٌ   تدخُلُ ما بَينَنا بتفريقِ
6 ما ذا ترى يا أُخَيّ فى دَنِفٍ   بكُلّ حبلٍ فى الحُبّ مخنوقِ ٣٥ آ
مَن يشترِى لى بَخْتًا اُسَرُّ به   عَسَى تُباعُ البُخوتُ فى السوقِ
ما لى ارى الليلَ مُسبِلاً شَعَرًا   عن جبهةِ الصُّبحِ غيرَ مفروقِ
9 لا شيءَ يُسلِى همّتى سِوَى قَدَحٍ   تدمَى عليه اوداجُ اِبريقِ

---

(١٦٠)

لم نجد هذين البيتين الا فى K

(١٦١)

ورد من هذا الشعر الابيات 8ـ11 16 18 فى السفينة (ورقة ١٣٩ آ) والابيات 11 13 15 فى ديوان المعانى (١/٢٤٨) والبيت الثامن فى نهاية الارب (١/١٣٠) والتاسع والثامن‌عشر فى زهر الاداب (٢/١٦٤) والعاشر فى اسرار البلاغة (ص ١٤٥)

1 a رمى بى I : رمانى PLK || من PLKI : فى اهـ || **7** من ... السوق PLI : البيت مفقود فى K || **8** b جبهة PLKI : غرة ـ نهاية الارب

تكتُبُ فيه كفُّ المِزاجِ لنا ميماتِ سطرٍ بغيرِ تعريقِ
من كفِّ رئمٍ تُثنى مناطِقُهُ على هضيمِ الكشحينِ ممشوقِ
12 اذا اقتضاهُ المُحِبُّ موعدَهُ اراهُ وجهَ المُنى بتحقيقِ
يُعطيهِ ما شاءَ من مُعانَقةٍ مُقفلةٍ من وراءِ معشوقِ
وريقُهُ من فمٍ عن الخمرِ والـ *ـجوهرِ عند التقبيلِ مشقوقِ
15 مسطَّرُ الخدِّ بالعِذارِ ولا يحسُنُ غصنٌ إلّا بتوريقِ
يُديرُ كرخيّةً معتَّقةً على ندامى زُهرٍ بطاريقِ
كأنّها والمِزاجَ حين نزَت تلعبُ في كأسِها بدبّوقِ
18 في غيمِ ندٍّ يُرخي سحائبَهُ برقُ ابتسامٍ ورعدُ تصفيقِ

(١٦٢)

من الطويل — وقال — ٣٥ب

اتانيَ والاصباحُ ينهَضُ في الدُّجا بصفراءَ لم تُفسَد بطبخٍ وإحراقِ
فناوَلَنيها والثُّرَيّا كأنّها جنَى نرجسٍ حَيّا الندامى به الساقي

(١٦٣)

من البسيط — وقال

اباحَ عيني لطولِ الليلِ والأرَقِ وصاحَ إنسانَها في الدمعِ بالغَرَقِ

---

10 a كف PLKI : ايدى ـ السفينة واسرار البلاغة || **17** a والمزاج : فى الاصل بالرفع || **18** a غيم ند PLKI : يوم غيم ند (كذا) اهـ P هـ ، يوم غيم ـ السفينة وزهر الاداب

(١٦٢)

ورد هذان البيتان فى السفينة (ورقه ١٤٢ آ) والبيت الثانى فى التشبيهات (ص ٦) ونهاية الارب (١/٦٧)

(١٦٣)

البيت الثانى والثالث فى التشبيهات (ص ١٧٧) وديوان المعانى (١/٣٠٧) وشرح المقامات (١/٢٠٨) والثالث فى اسرار البلاغة (ص ١٧٢) والسفينة (ورقة ١٤٢ آ) ونهاية الارب (٤/١٠٩)

ظبىٌ مخلًّى من الأحزانِ اودعَنى ما يعلَمُ اللهُ من حُزنٍ ومن قَلَقِ
3 كأنّه وكأنّ الكأسَ فى فمِهِ هلالُ اوّلِ شهرٍ غابَ فى شَفَقِ

(١٦٤)

من الوافر (وقال)

وندمانٍ دعَوتُ فهَبَّ نحوى وسلسلَها كما خُرِطَ العقيقُ
كأنّ بكأسِها نارًا تلظّى ولو لا الماءُ كان لها حريقُ
3 وقد مالَت الى الغربِ الثريّا كما اصغَى الى الحِسِّ الفروقُ
كأنّ غمامةً بيضاءَ بينى وبين الراحِ تخرِقُها البُروقُ
كأنّ نُجومَها والفجرُ يحدو بلَيلتِهِ سقيماتٌ تفوقُ

(١٦٥)

من المجتث وقال ٣٦آ

صِلْ بالصبوحِ غبوقًا ولا تكن مستفيقًا
واعصِ العذولَ ودَعهُ ينفُخ بعذلك بوقا
3 دَعهُ المُسَيكينَ حتّى يُقيمَ بالنُّسكِ سوقا
لا تسلُكَنَّ الى غيـ*ـرِ ما تُحِبُّ طريقا

---

2 a مخلى PLKI : خلى ــ التشبيهات || اودعنى K والتشبيهات وديوان المعانى وشرح المقامات : اوتره PLI || **3** a وكان الكاس فى فه PLKI : وكان الكاس فى يده ــ التشبيهات ، قايم والكاس فى يده ــ نهاية الارب

(١٦٤)

الابيات 1 ــ 2 4 فى السفينة (ورقة ١٣٨ ب) والبيت الاول فى فقه اللغة للثعالبى (ص ٣٣٤ من الطبعة المصرية لسنة ١٣٥٧) والبيت الثانى فى محاضرات الادبا (٤٢٣/١) والرابع فى التشبيهات (ص ١٧٩) وديوان المعانى (٣١٠/١) ونهاية الارب (١٢٥/٤)

1 b وسلسلها كما خرط PLI : فسلسلها كما انخرط اهـ (ح) K والسفينة وفقه اللغة (وسلسلها) || **3** وقد .. الفروق PLاهـI : البيت غير موجود فى KI || **4** قبل هذا البيت فى التشبيهات وديوان المعانى ونهاية الارب « وكاس تحجب الابصار عنها فليس لناظر فيها طريق » || **5** b سقيمات : فى الاصل بالنصب

فإنّ فى ذاك عندى   رأيًا مُصيبًا وثيقا
6 وخُذْ وهاتِ سُلافًا   من الشرابِ رحيقا
لا تشرَبَنَّ سِواها   او من حبيبِك ريقا
اما ترى الصُّبحَ يدعو   يا نائمين افيقا

(١٦٦)

من البسيط   [قال ابن المعتزّ

اليومَ صَلَّى لوجهِ الكأسِ إبريقُ   فأستعجَلَ اللحظَ منه وَهوَ معشوقُ
وأرسَلَ الوَتَرُ المِزمارَ فاقترَنا   فكان بينَهما للّهوِ تحقيقُ
3 يُواصِلُ الكأسَ هذا اليومَ ذو حَسَبٍ   ويهجُرُ الكأسَ هذا اليومَ زِنديقُ]

(١٦٧)

من البسيط   [وقال

ما زِلتُ اشرَبُها والليلُ معتكِرٌ   حتّى تجرَّدَ فى اعجازِهِ الفَلَقُ
والنجمُ فى أُخرَياتِ الغربِ مضطرِبٌ   كأنّه خابِطٌ فى لُجّةٍ غرِقُ]

(١٦٨)

من السريع   [وقال

سقاك بالخمرةِ راووقُ   فى مجلسٍ فيه تراويقُ
كأنّما البيتُ بريحانِهِ   ثوبٌ من السُّندُسِ مشقوقُ
3 والبيتُ مطبوعٌ على اربَعٍ   خمرٌ وناياتٌ وتصفيقُ

---

(١٦٦)

لم نجد هذه القطعة الا فى هامش نسخة I وقبلها « من نسخة ح »

(١٦٧)

هذان البيتان فى هامش نسخة I بعلامة ح وهما فى K والسفينة (ورقة ١٣٩ آ)

(١٦٨)

لم نجد هذا الشعر الا فى هامش نسخة I

ورابعٌ ثَمَّ به وصفُنا   مثقَّلُ الأردافِ مومُوقْ
مِزاجُنا والليلُ داجٍ بنا   عند خُفوقِ الأنجمِ الريقْ]

(١٦٩)

[وقال   من الخفيف

قَمَرٌ طالعٌ ورَوضٌ انيقُ   وغِناءٌ حُلوٌ وزمرٌ رقيقُ
وكؤوسٌ كأنّهنّ قشورُ الـ   ـلؤلؤِ الرطبِ حشوُهنّ بُروقُ
3 وحنينُ الأوتارِ حين هَدَا الـ   ـليلُ وطابت لسامعيها الحُلوقُ]

(١٧٠)

[وقال   من الخفيف

بأبي زائرٌ اتاني وولّى   ليت اني رفيقُهُ في طريقِهْ
لم . . . الى الصُّبحِ وحدي   اشرَبُ الراحَ بادّكارِ لريقِهْ]

(١٧١)

[وقال   من المنسرح

فَدَيتُ مَن زارَني وفي يدِهِ   تُفّاحةٌ ريحُها به عَبِقُ
فنام سُكرًا والنومُ عادتُهُ   وعادتي مُذ هَوِيتُهُ الأرَقُ
3 لا يدُهُ تملكُ الدِّفاعَ ولا   لِسانُهُ بالنكيرِ ينطلِقُ
كأنّنا والنديمُ يمزِجُها   نشرَبُ نارًا وليس نحترِقُ

---

(١٦٩)

هذه الابيات فى السفينة (ورقة ١٣٨ ب – ١٣٩ آ) والبيت الاول والثالث فى هامش نسخة I وقبلهما « اخرى على غير الحروف » و « وقال فى (؟) الشرب على وجه ... » وهما فى K ايضا

1 a وروض انيق – السفينة : وقلب مشوق KهI

(١٧٠)

لم نجد هذين البيتين الا فى K

2 a لم : الذى بعده مطموس مخروط فى الاصل

(١٧١)

لم نجد هذا الشعر الا فى K

قُم فاسقِنى قد تنفَّسَ العَشِقُ … من قهوةٍ فى المِزاجِ تأتلِقُ

6 فنِلتُ منه ما كان يمنعُنه … النَّمِـهُ تارةً وأعتنِـقُ]

وقال على قافية الـكاف

(١٧٢)

من الطويل

اديرا علىَّ الكأسَ ليس لها التركُ … ويا لائمى لى فِتنتِى ولك النُّسكُ

دعونى ونفسى باركَ اللهُ فيكُمُ … اما لأسيرِ الغىِّ من لَومِكم فكُّ

3 اذا لم يكن للرُّشدِ والنُّصحِ قابلُ … فسُخطُـكُمُ جهلٌ ولَومُكُـم محكُ

فخَلُّوا فتًى باللهوِ والكأسِ مُغرَمًا … فما عنده سـمعٌ فهل عندكم تركُ ٣٦ ب

معتَّقةً صاغَ المِزاجُ لرأسِـهـا … اكاليلَ دُرٍّ ما لمنظومِها سِـلكُ

6 جرَت حركاتُ الدهرِ فوق سُكونِها … فذابت كذَوبِ التِبرِ اخلَصَهُ السبكُ

وأدرَكَ منهـا الآخِرونَ بقيَّةً … من الروحِ فى جِسمٍ اضَرَّ به النهكُ

فقد خَفِيَت من صفوِها فكأنَّها … بقـايا يقينٍ كاد يُذهِبُهُ الشـكُّ

9 وطاف بها سـاقٍ اديبٌ بِمبزَلٍ … كخَنجَـرِ عيّارٍ صِنـاعتُهُ الفتكُ

---

(١٧٢)

ورد هذا الشعر فى الاوراق (ص ١٩٦ـ١٩٧) ما خلا الابيات 2ـ3 7 10 12ـ14 وفى السفينة (ورقة ١٤٢ ب) ما عدا 3 7 10 والابيات 5ـ8 فى حلبة الكميت (ص ١٠٨) والبيت الخامس والثامن فى التشبيهات (ص ١٧٣) والتاسع والحادى عشر فى التشبيهات (ص ١٩٨) واسرار البلاغة (ص ١٥٢ـ١٥٣) والبيت الحادى عشر فى ديوان المعانى (٢٦/٢)

3 a يكن...قابل TPLKI : اكن ... قابلا اهـ || **4** a فخلوا TPLKI : وخلوا ـ الاوراق || باللهو والكاس مغرما (T)PLKI : اعطيتموه ملاحة ـ الاوراق || b سمع TPLKI : اخذ ـ الاوراق || **5** a معتقة I (« صح ») TPL : ومشمولة KاهI والاوراق || لراسها PLKI : لكاسها اهـ || **6** a فوق TPLKI : بين ـ الاوراق || **7** a الاخرون I (بفتح الخا) TPLK : الفائزون ـ حلبة الكميت || **8** a من صفوها (فى دنها اهـ والاوراق) فكانها (وكانها K والاوراق والسفينة) TPLKI : حتى كان ضياءها ـ التشبيهات || b بقايا يقين TPLKI : يقين ضمير ـ التشبيهات || يذهبه KI والاوراق وحلبة الكميت : يدركه PL والسفينة ، ينهكه T ، يدخله ـ التشبيهات

وشَـكَّ به منها حُشاشةَ نفسِها	فكان بروحِ الراحِ بل بدَمِي السفكُ
وحُمِّـلَ آذريونةً فوق أُذْنِهِ	ككأسِ عقيقٍ فى قرارتِها مِسكُ
12 وردَّت علينا الشمسُ ترفُلُ فى الدُّجا	فكان لسترِ الليلِ من نُورِها هتكُ
اذا سَـكَنَت قلبًا ترحَّلَ همُّهُ	وطابت له دُنياهُ واتَّسعَ الضنكُ
وما المُلكُ فى الدُّنيا بهمٍّ وحسرةٍ	ولـٰكنّما مُلكُ السُّرورِ هو المُلكُ

وقال على قافية اللام

(١٧٣)

من الطويل ١٣٧آ

سَقَى اللهُ فى غُمَّى بقيّةَ منزلٍ	يُعفّيهِ ذيلٌ من جنوبٍ وشمْئلِ
تَرَكْتُك لا تركَ الملالةِ والقِلَى	فما لى عليك نَوحُ ثكلانَ مُعوِلِ
3 خليلَيَّ عُوجا بعضَ ذا اللومِ فاسْـئَلا	متى عهدُهُ بالشـاربِ المتمـتِّلِ
حمـانيهِ امرٌ لا أُطِيقُ خِلافَهُ	وإيعادُ سُلطـانٍ بمَنعِى موكَّلِ
وفى القلبِ منِّى حسرةٌ لفراقِهِ	يُلازِمُهُ كَربٌ له غيرُ مُنجَلى
6 كقُوّةِ حبلٍ ما تُفارِقُ قُوّةً	اجادَ بها كفُّ الصناعِ المفتِّلِ
الا رُبَّ يومٍ فيك قصَّرَ طُولَهُ	دمُ الزِقِّ منزوفًا بهاتِ وعجِّلِ

---

10 وشـك .. السفك KI : البيت مفقود فى TPL || **11** a وحمل : فى الاصـل بالبناء للمعلوم || **13** b واتسع KI : وانقمع PL وارتفع I

(١٧٣)

الابيات 1 7 9 15 16 18 ـ 27 فى الاوراق (ص ١٩٧ ـ ١٩٨) والابيات 1 7 13 16 18 ـ 19 22 فى السفينة (ورقة ١٣٧ آ)

1 a فى TPLKI : من ـ الاوراق || بقية TPLKI : قرارة ـ الاوراق || b يعفيه ذيل من TPLKI : ترامت به ايدى ـ الاوراق والسفينة || **2** b فمـا لى K : فهاى (كذا) LI فهان اهـ (« وروى ») TP || **5** a القلب TPLKI : النفس اهـ || b له : فى النسخ ـ لها || **6** b اجاد بها اهـ : اجادتهما TPLKI || **7** a فيك PLKI : فيه ـ الاوراق والسفينة || b بهات TPLKI : فهات ـ الاوراق

وحنّانةِ التغريدِ لم يدرِ سامِعٌ … اتضربُ صنجًا ام تُغنّى بجُلجُلِ
9 وإن شئتُ سقّانى غزالٌ دساكِرٍ … يُبقِّرُ احشاءَ الدِنانِ بِبزَلِ
مليحٌ كغُصنِ البانِ يحمِلُ ذيلَهُ … بزُنّارِهِ فى قُرطَقٍ غيرِ مُسبَلِ
فكلّلَ بالمِنديلِ اقداحَ قهوةٍ … بجمرٍ جلّتهُ الريحُ قُدّامَ مُصطلى
12 فطافَ بها والصُّبحُ عُريانُ خالِعٌ … بقيّةَ ليلٍ كالقميصِ المُرَعبَلِ
على كلِّ مجرورِ الرداءِ سَمَيذَعٍ … جوادٍ بما يحويهِ غيرِ مبخَّلِ
اهانَ كِرامَ المالِ فيما احبّهُ … لأسمحِ عزمَيهِ مُطيعٍ معجّلِ ٣٧ب
15 قليلٍ هُمومِ القلبِ اِلّا للذّةٍ … تُنعِّمُ نفسًا آذنَت بالتنقّلِ
فإن تطلبْهُ تقتنِصْهُ بحانةٍ … وإلّا ببُستانٍ وكرمٍ مظلَّلِ
يصُبُّ ويسقى او يُسقّى مدامةً … كمثلِ سِراجٍ لاحَ فى الليلِ مُشعَلِ
18 ولستَ تراهُ سائلاً عن خليفةٍ … ولا قائلاً مَن يعزلونَ ومَن يلى
ولا صائحًا كالعيرِ فى يومِ لذّةٍ … يُناظِرُ فى تفضيلِ عثمٰنَ او على
ولا حاسِبًا تقويمَ شمسٍ وكوكبٍ … ليعرِفَ اخبارَ العُلوِّ من اسفلِ
21 يقومُ كحِرباءِ الظهيرةِ مائلاً … يُقلِّبُ فى اُصطرلابِهِ عينَ احولِ
ولٰكنّهُ فيما عناهُ وسَرّهُ … وعن غيرِ ما يعنيهِ فَهُوَ بمَعزلِ
خليلَيَّ باللهِ اقعُدا نصطبِحْ ولا … قِفَا نبكِ من ذِكرى حبيبٍ ومنزلِ
24 ويا ربّ لا تُنبِتْ ولا تُسقِطِ الحيا … بسِقطِ اللِوَى بينَ الدَخولِ فحَومَلِ

---

9 a وان TPLKI : اذا ـ الاوراق || سقانى LKI : غنانى TP والاوراق || **13** a على TPLKI : معى ـ الاوراق والسفينة || **15** a قليل : فى الاصل بالرفع والجر معا || b تنم K : ينعم PLI || **16** a تقتنصه PLKI : تفتقده ـ الاوراق || **20** b ليعرف اخبار العلو (TP)LKI : لياخذ اسباب العلوم ـ الاوراق || **21** a مايلا ـ الاوراق : مائلا PLKI = **22** b فهو TPLKI : تاه ـ الاوراق والسفينة || **23** a ولا TPLKI : بلا ـ الاوراق || b حبيب TPLKI (ومعلقة امرى القيس 1) : خليل ـ الاوراق

ولا تقرِ مِقراةَ أمرئِ القيسِ قطرةً   من المُزنِ وارجُمْ ساكِنيها بجَندَلِ ٣٨ آ
نصيبِيَ منها للنعامِ وللمَهَا   وللذئب يعوِى كالطريدِ المُوَلوِلِ
27 ولٰكنْ دِيارَ اللهوِ ربِّ فسَقِّها   ودُلَّ على خضرائها كلَّ جدوَلِ
بِهِيتَ وعاناتٍ وبَنَّى وذَيْرها   وقُطرَبُّلٍ ذاتِ الشرابِ المُفلفَلِ

(١٧٤)

من الخفيف   وقال

أُفِّ من وصفِ منزِلِ   بعُكاظٍ وحَومَلِ
غَيَّرَ الريحُ رسمَهُ   بجنوبٍ وشمألِ
3 وسَقَى اللهُ نهرَ عيـ * ـسَى فبابَ المحوَّلِ
حيثُ لا لومَ فى المُجو * نِ وما شئتَ فاْجهَلِ
يا خليلى فسَقِّنى   من رحيقٍ مفلفَلِ
6 ما ترى المدَّ قد اتا * كَ بماءٍ مصندَلِ
ومليحٍ مقرطَقٍ   احوَرِ العينِ اكحَلِ
قلتُ لِمْ لا تزورُنى   قال مَن لى وكَيفَ لى
9 والمُعافَى فى غفلةٍ   ليس يدرِى بمَن بُلى ٣٨ ب

---

26 b يعوى K والاوراق : يعدو I ، يغدو TPL || كالطريد المولول : TPLKI كالخليع المعبل ـ الاوراق || **27** a رب فسقها TPLKI : يا رب فاسقها ـ الاوراق

(١٧٤)

قبالة هذا الشعر فى هامش نسخة I « قابلت بها املاه »

2 a الريح رسمه TPLI : الدهر ربعه اهـ(« وروى ») K || **4** b فاجهل TPLI : فافعل K || **5** a يا خليلى فسقنى PLI (T) : اشرب الراح واسقنى اهـ (« وروى ») K || **8** a b قلت ... قال TPLI : قال ... قلت K

(١٧٥)

من البسيط وقال

لا تبكِ رسمًا ولا تربَعْ على طَلَلِ … ولا تُسلِّمْ على خَيفٍ ولا مَلَلِ
ومتِّعِ النفسَ ممّا سوف تفقدُهُ … عمّا قليلٍ وبادِرْ وثبةَ الأجَلِ
نبّهتُ يحيى وبحرُ السُّكرِ يغمُرُهُ … والشمسُ قد نفَضَتْ ورسًا على الأُصُلِ
فمدَّ كفًّا تهُزُّ الكأسَ ممسكةً … بأُختها وانثنى كالغُصنِ ذى المَيَلِ
ورنَّقَت عينُهُ لحظًا تُمرِّضُهُ … ما إن يكادُ يُقِلُّ الجفنَ من ثِقَلِ
كما رنَت ظبيةٌ من بعدِ رقدتِها … قامت وفى عينِها كُحْلٌ من الكَسَلِ
وقال لى وهْوَ لا تخفَى على أحَدٍ … مطبوخةٌ هى قلتُ اشرَبْ ولا تسَلِ
فظَلَّ فى عالَمٍ سعدٍ طوالِعُهُ … ما فيه نحسٌ لمرّيخٍ ولا زُحَلِ

(١٧٦)

من المتقارب وقال

شَرِبتُ المُدامَ فلا مازجًا … بسبِّ الندامى ولا باخِلا
ولكن أُطيعُ الصِبَى والهوى … وأعصِى المسوِّفَ والعاذِلا آ٣٩
وخمّارةٍ من بناتِ المجوسِ … ترى الزِقَّ فى بيتِها شائلا
وزنّا لها ذَهَبًا جامِدًا … فكالت لنا ذهبًا سائلا

---

(١٧٥)

4 a ذر TPLKI : قد ام

(١٧٦)

ورد هذا الشعر فى السفينة (ورقه ١٣٥ آ ـ ب) والبيت الثالث والرابع فى خاص الخاص (ص ١٠٤) واحسن ما سمعت (ص ٥٦) ويتيمة الدهر (٢/٢٥٨ـ٢٥٩ من طبعة سنة ١٣٠٤) ومحاضرات الادبا (١/٤٢٣) ونهاية الارب (٤/١١٢)

2 b المسوف PLKI : المفند ـ السفينة || 3 a المجوس TPLK : اليهود I واحسن ما سمعت

عُقارًا تَنفَّسُ عن مِسكةٍ … ترى فوقها لؤلؤًا جائلا
6 فلم ار همًّا سوى فقدِها … ولا غيرَها فَرَحًا عاجِلا
يُصيبُ الفَتى كلَّ حاجاتِهِ … ويذهَبُ تفنيدُهُ باطِلا

(١٧٧)

من السريع * وقال

بالكرخِ والميدانِ لى منزِلُ … وجارَتى القُفصُ وقُطرَبُّلُ
وخَيلُ ماءٍ لِىَ طيّارةٌ … تُدبِرُ بى اِن شئتُ او تُقبِلُ
3 تُلاطِمُ الماءَ مجاذيفُها … موقَرةٌ حامِلةٌ تُحمَلُ
غايتُها قصرُ حُمَيدٍ وفى … بُستانِ بِشرٍ دهرُها الأطوَلُ
فإن تجِدْ من مأصَرٍ غفلةً … تطِرْ الى القُفصِ ولا تعدِلُ
6 وليلةٍ قد بِتُّها ناعِمًا … والصُّبحُ بالظلماءِ مستعجِلُ
نادمَنى فيها فَتًى مُسعِدٌ … يُساهِرُ الليلَ ولا يكسَلُ ٣٩ ب
لا يحبِسُ الدائرَ اِن جاءهُ … ويشرَبُ الرطلَ ولا يسئَلُ
9 وعِندَنا رئمٌ هضيمُ الحَشا … يُسقِمُ بالألحاظِ او يقتُلُ

---

6 b غيرها TPLI : دونها K || 7 a يصيب TPLI : ينال K

(١٧٧)

الابيات 1 ـ 5 فى الاوراق (ص ١٩٨)

1 b وجارتى TPLKI : ولذتى ـ الاوراق || 2 a وخيل ما TPLKI : وخير مال (كذا) ـ الاوراق || b ان شيت TPLKI : فى السير ـ الاوراق || 3 a تلاطم TKI : يلاطم PL والاوراق || b موقرة حاملة TPLKاهI : موقورة حاملة I ، حاملة لكنها ـ الاوراق || 5 b القفص ولا TPLKI : كركين لا اهI (« المرزبانى ») والاوراق || 7 b الليل TPLI : النجم K || 8 لا … يسل TPLI : البيت مفقود فى K

اهيَفُ لم تَخضَعْ له قامةٌ　　مكتحِلُ الجفنِ ولا يُكحَل
زَرَّ عليه الحُسنُ أثوابَهُ　　وهَزَّ اعلَى خلفِهِ الأسفَل

(١٧٨)

من الطويل　　وقال

اعاذِلَتَيَّ اليومَ لا تُكثِرا العذلَا　　ومهلاً دعانى من ملامِكُما مهلَا
ولُومَا مشيبى اِن كَبِرتُ فإنّ لى　　شبابًا اصَمَّ الأُذنِ لا يسمَعُ العذلَا
3 وفِتيانِ لهوٍ قد بعَثتُ بسُحرةٍ　　الى بيتِ خمّارٍ فحَطُّوا به رحلا
وقام الى مخزونةٍ بابليّةٍ　　كَسَت دنَّها ايدِى عناكِبِها غزلا
مسنَّدةٍ قامت ثلثينَ حِجّةً　　كواضعةٍ رِجلاً وقد رَفَعت رِجلا
6 فأخرَجَ بالمِبزالِ منها سبيكةً　　كما فَتَلَ الصوّاغُ خلخالَهُ فتلا
اذا قُرِعَت بالماءِ خِلتَ بكأسِها　　مَدَبَّ دبًا تعلو اكارِعُه رملا　٤٠ آ
فلمّا رأوها فى الزُجاجةِ سبّحوا　　وكَبَّرَ اِجلالاً لها العِلجُ او صلّا
9 فظَلّ يُناجى شُحّ نفسٍ وجُودَها　　فطورًا بها صعبًا وطورًا بها سهلا
فما زال حتّى نال فى المالِ حُكمَهُ　　ولم يدخَروا عنه السماحةَ والبذلا
وجاءَ بها كالشمسِ تأكُلُ نورَها　　زُجاجتُها فى كفِّ شارِبِها اكلا

---

(١٧٨)

ورد من هذا الشعر الابيات 1 ـ 6 فى الاوراق (ص ١٩٨-١٩٩) وكله فى السفينة (ورقة ١٤٣ آ ـ ب) والابيات 3 ـ 12 فى محاضرات الادبا (١/٤٣٨-٤٣٩)

1 a اعاذلتى اهـTPLK I : ايا عاذلى I || **2** a ولوما PLKI : فلوما هـ || فان اهـTPLK I : وان I || **3** a لهو TPLI : صدق K والاوراق ومحاضرات الادبا || الى **4** a وقام TPLKI : فمنا اهـ ، وقمنا ـ الاوراق ، فقام ـ السفينة || b غزلا TPLI : الغزلا K || **6** a فاخرج بالمبزال منها TPLKI : فدرت بمنوال (كذا) علينا ـ الاوراق || **7** b تعلو I : يعلو TPLK والسفينة || **8** b وكبر ـ محاضرات الادبا : وكفر ـ النسخ || **11** a وجا TPLI : وجاووا K والسفينة ومحاضرات الادبا

12 عروسًا جعلنا مهرَها بعضَ دِينِنا   فما رَضِيَت حتى وَهبنا لها العقلا
يطوفُ بها ظبيٌ من الإنسِ شادنٌ   له مُقلةٌ فى جفنِهِ قُتِلَت قتلا
أَبَى لحظُ عينى ان يُفارِقَ وجهَهُ   كما اثبتَ الرامِى على الغَرَضِ النبلا
15 فمَن شاءَ فليفطُنْ فقد عَقَدَ الهَوَى   به نَظَرًا لا يستطيعُ له حلّا

(١٧٩)

من الرمل   وقال

مَن لأُذنى بعَذولِ   ولكفِّى بشَمولِ
قهوةٍ تذهَبُ عنّا   بهُمومٍ وعُقولِ
3 خُدِرَت من بعدِ نارِ الـ * ـشمسِ فى ظِلِّ ظليلِ ٤٠ب
بين جنّاتٍ وأنها * رٍ وكرمٍ ونخيلِ
شَرِقاتِ التُّربِ يرفَعـ * ـنَ فُروعًا عن أُصولِ
6 قد تلاحَقنَ بأغصا * نٍ من الأثمارِ مِيلِ
بينها تخريشُ ريحٍ   كلَّ صُبحٍ وأصيلِ
إِستَعِنْ بالراحِ يا صا * حِ على الليلِ الطويلِ
9 قُل لمَن يبخَلُ عنّى   بقليلٍ من قليلِ
بسلامٍ من كلامٍ   وبلَحظٍ من رسولِ
هل الى وصلٍ وإلّا   فسُلُوٍّ من سبيلِ

---

(١٧٩)

وردت الابيات 14ـ16 فى العمدة (١٣٧/١)

2 a تذهب : فى الاصل بضم التاء وكسر الهاء || 4 a جنات وانهار وكرم I (PL) T : انهار وجنات كروم K

12 وَيْحَ نفسى من حبيبٍ   بَرِمِ العهـدِ ملولِ
ظبىِ اِنسٍ فاترِ الألـ * ـحاظِ ذى جفنٍ كحيلِ
غَيَّروا عارِضَـهُ بالـ * ـمِسكِ فى خدٍّ اسيلِ
15 تحت صُـدغَينِ يُشيرا * نِ الى وجهٍ جميـلِ ١٤١ آ
عندِىَ الشوقُ اليه   والتناسِى عنـدَهُ لى
فلقـد قلتُ ليَحْيَى   عند تقريبِ الحُمولِ
18 اِنّمـا ينعَوْنَ نفسى   اذ تداعَوا بالرحيلِ

(١٨٠)

من الوافر

وقال

اعاذِلَ قد ابحتُ اللهوَ مالى   وهانَ علَىَّ مأثورُ المقـالِ
دعينى هٰكذا خُلُقى دعينى   فـا لكِ حيلةٌ فيه ولا لى
3 ويومٍ فاختِىِّ الدجن مُرخٍ   غزالِيَهُ بطَلٍّ وانهمـالِ
رَبِحتُ سُرورَهُ وظَلِلتُ فيه   برغمِ العاذِلاتِ رَخِىَّ بالِ
وسـاقٍ يجعَلُ المِنديلَ منه   مكانَ حمائلِ السيفِ الطِّوالِ

---

14 a غيروا TPLKI : ضمخوا ـ العمدة || **17** a فلقد TPI : واقد KaI

(١٨٠)

الابيات 3 ـ 7 10 فى الاوراق (ص ١٩٩) والابيات 3 ـ 5 7 ـ 11 فى السفينة (ورقة ١٤٤ آ ـ ب) والابيات 3 ـ 5 10 6 ـ 7 11 فى زهر الاداب (١٥٧/٣) والابيات 5 10 6 ـ 7 فى حلبة الكميت (ص ١٦٩) والبيت الخامس والسادس فى التشبيهات (ص ١٤) وشرح المقامات (٦٨/١) والسادس فى اسرار البلاغة (ص ١٤٧) والتاسع والعاشر فى محاضرات الادبا (١٨١/٢) والعاشر فى ديوان المعانى (٢٤٧/١)

3 a الدجن TPLKI : اللون ـ السفينة || **3** b بطل TPLI : بهطل K والسفينة وزهر الاداب

6 غَدَا والصُّبحُ تحت الليلِ بادٍ كَطِرفٍ اشهَبٍ مُلقِى الجِلالِ
بغابٍ من زُجاجٍ فيه أُسـدٌ فرائسُهُنَّ ألبابُ الرجالِ
اذا ما صَرَّعَت منّا نديمًا توسَّـدَ باليمينِ وبالشِمالِ ٤١ب
9 الم تَرَنى بُليتُ بذِى دلالٍ خلىٍّ لا يرِقُّ ولا يُبالى
غلالةُ خـدِّهِ وردٌ جَنىٌّ ونُونُ الصُّدغِ مُعجَمةٌ بخالِ
أقولُ وقد اَخذتُ الكأسَ منه وَقتك السُّوءَ ربّاتُ الحِجالِ

(١٨١)

من الخفيف وقال

لا تقِفْ بى فى دارسِ الأطلالِ شُغُلٌ فعلِى عنها وشُغلُ مقالى
إنّ دمعى لضائعٌ فى رُسومٍ وسؤالى محيلةً من مُحالِ
3 واَسقِنى القهوةَ التى تصِفُ العِتـ*ـقَ بلَونٍ صافٍ وطعمٍ زُلالِ
طعَنَت نحرَها الأكُفُّ ولكن تأْخُذُ الثأرَ من عُقولِ الرجالِ
رُوحَ دنٍّ صفراءَ تستخلِفُ الشمـ*ـسُ سناها على سوادِ الليالى
6 وكأنَّ السُّقاةَ قد مَسَحوها بدِهانٍ فى كأسِها وصِقالِ
فى ندامَى من هاشمٍ صَحِبوا الحِلـ*ـمَ عليها والجُودَ بالأموالِ

---

6 a غدا TPLKI : بدا ـ زهر الاداب وحلبة الكميت || b اشهب I والاوراق واسرار البلاغة : اشقر K والتشبيهات وشرح المقامات ، ابلق TPL وزهر الاداب وحلبة الكميت || ملقى TPLKI : فانى ـ الاوراق ، مرخى ـ زهر الاداب || **7** a بغاب اه (« س و ح » « وروى ») K والسفينة : بكاس TPLI وحلبة الكميت وزهر الاداب ، بماد (كذا) ـ الاوراق || **10** a ورد جنى TPLKI : صبغت بورد ـ زهر الاداب وحلبة الكميت || b معجمة TPLKI : منقوط ـ ديوان المعانى

(١٨١)

وردت الابيات 1ـ4 8ـ9 فى الاوراق (ص ١٩٩)

3 a واسقنى PLI : فاسقنى TK والاوراق

حَلَفَ العِلجُ انّهم طَبَخوها   فرَضِينـا ولو بعُودِ خِلالِ
9 وأدَرنا رَحا السُّرورِ فدارت   بحرامٍ مشبَّهٍ بالحـلالِ ٢٤٢آ
من يَدَىْ عسكريّةِ الزيّ تمشى   فى قباءٍ مشمَّرِ الأذيالِ
تقسِمُ اللحظَ بين هذا وهذا   لو وَفَى قلبُها وَفَى لحظُها لى

(١٨٢)

من الخفيف

وقال

هاتِ كأسَ الصبوحِ فى ايلولِ   بَرَدَ الظِـلُّ فى الضُّحَى والمقيلِ
وخَبَت جمرةُ الهواجرِ عنّـا   وأسـترَحنا من النهـارِ الطويلِ
3 وخَرَجنـا من السمومِ الى بر   دِ شمالٍ وطِيبِ ظِلٍّ ظليلِ
ونسيمٍ يُبشِّرُ الأرضَ بالقطـ   ـرِ كذيلِ الغِـلالةِ المبلولِ
وكأنّا نزدادُ قُربًا من الجـ   ـنّةِ فى كلِّ شـارقٍ وأصيلِ
6 ووُجوهُ البِـلادِ تنتظِرُ الغيـ   ـثَ انتظارَ المُحِبِّ ردَّ الرسولِ
تبتغِى عـلّةً لتعمَلَ روضًـا   بكثيرٍ من الحَيا او قليـلِ
يا خليلَيَّ باكِرا الراحَ صِرفًا   وأسقِيانى من قبلِ لومِ العذولِ
9 من يَدَىْ ساحِرِ الرُّقَى بابِلىٍّ   مُتعَبٍ خصرُهُ بردفٍ ثقيلِ

---

8 b فرضينا KI والاوراق : قد رضينا اهـ TPL || **9** a وادرنا PLI : فادرنا K والاوراق || b بالحلال TPLKI : وحلال اهـ («اخرى» و «ص») || **11** b لحظها : فى الاصل بالرفع

(١٨٢)

الابيات 1 ـ 4 6 فى الاوراق (ص ٢٠٠) والشعر كله فى السفينة (ورقة ١٣٧ ب) ما خلا البيت السابع والابيات 1 ـ 7 فى نهاية الارب (١٦٧/١) والابيات 1 ـ 6 فى من غاب (ص ٤١) والبيت الرابع والسادس فى ديوان المعانى (٤٦/٢) ومن غاب (ص ٢٨) ونهاية الارب (٩٧/١)

1 a هات كاس TPLKI : طاب شرب ـ نهاية الارب || **2** a وخبت جمرة الهواجر عنا PLKI (T) : وانقضت دولة الهجير ومرت ـ السفينة

لم يمِلْ جِسمُهُ الى ذا وهذا   قام بين السمينِ والمهزولِ ٤٢ب

(١٨٣)

من المنسرح   وقال

اكثَرْتَ يا عاذِلِي من العَذَلِ   اِنّى عن العاذِلِينَ فى شُغُلِ

احسَنُ من وقفةٍ على طَلَلٍ   ومن بُكاءٍ فى اِثْرِ محتمِلِ

3 كأسُ مُدامٍ اعطَتك فضلَتَها   كفُّ حبيبٍ والنقلُ من قُبَلِ

فى مجلسٍ حُثَّتِ الكؤوسُ به   فالقومُ من مائلٍ ومنجدِلِ

يطوفُ بالراحِ بينهم رَشَأٌ   محكَّمٌ فى القُلوبِ والمُقَلِ

6 أفرغَ نُورًا فى قِشرِ لؤلؤةٍ   تجِلُّ عن قِيمةٍ وعن مَثَلِ

يكادُ لحظُ العُيونِ حين بَدَا   يسفِكُ من خدِّهِ دمَ الخَجَلِ

(١٨٤)

من الطويل   وقال

صَحَا عاذِلِى عنّى ولم اصحُ من خبلى   ويا حَبَّذا شرٌّ على المنعِ والبُخلِ

وَهَبتُ لهـا قتلى فلا تطلُبوا دمى   فليس عليها من فِداءٍ ولا قتلِ

3 ولم ار مِثلَ العاذِلِينَ على الهَوَى   جُعلتُ لهم شُغلاً وخلّاهُمُ شُغلى ٤٣آ

خليلَىَّ طُوفا بالمُدامِ وبادرا   بقيّةَ عُمرى والسلامُ على مِثلى

---

(١٨٣)

ورد هذا الشعر فى الاوراق (ص ٢٠٠) ما خلا البيت الاول وكله فى السفينة (ورقة ١٣٢ آ) والبيت الثانى والثالث فى محاضرات الادبا (٢/٣٥٦ـ٣٥٧) والشعر مفقود فى K

3 a مدام TPLI : صبوح ـ الاوراق والسفينة ومحاضرات الادبا || **4** a حثت T(P)LI : جالت ـ الاوراق ، دارت ـ السفينة

(١٨٤)

وردت الابيات 4ـ6 فى محاضرات الادبا (١/٤١٦) والبيت الخامس فى محاضرات الادبا (٢/٢٨٧)

الا إنّما جِسمى لرُوحى مطيّةٌ ولا بُدَّ يومًا ان يُعرّى من الرحلِ
ويا عاذِلى هلا اشتغَلتَ بسامِعٍ كما انا مشغولٌ بكأسى عن العذلِ

(١٨٥)

من الطويل

وقال

الا عَلّلانى إنّما العيشُ تعليلُ وما لحَياةٍ بعدَها موتةٌ طولُ
خُذا لذّةً من ساعةٍ مستعارةٍ فليس لتعويقِ الحوادثِ تمهيلُ
دعانى مع الدُّنيا انَلْ من نعيمِها فإنّى عنها بعد ذلك مشغولُ

(١٨٦)

من المجتث

وقال

قُم فاسقِنى يا خليلى من المُدامِ الشمولِ
اولى الشُّهورِ بقصفٍ شعبانُ فى ايلولِ
قد زاد فى الليلِ ليلٌ وطابَ ظِلّ المقيلِ

(١٨٧)

من الوافر

وقال

شُغِلتُ بلذّةِ القُبَلِ ووعدِ الكُتبِ والرُّسُلِ ٤٣ب
ومعشوقٍ يُواصِلُنى بلا مطلٍ ولا عِلَلِ
أتَى عجِلاً يطيرُ به جناحُ الخوفِ والوَجَلِ
وندمانٍ يُساعِدُنى ويسقينى ويشرَبُ لى

---

(١٨٥)

ورد هذه الابيات فى السفينة (ورقة ١٤٤ آ)

(١٨٦)

ورد هذه الابيات فى الاوراق (ص ٢٠٠ - ٢٠١)

1 b المدام TPLKI : العقار - الاوراق || **2** a بقصف PLKI : بشرب - الاوراق

مضرَّجةً اذا صَرَّفْـــتَها ترميك بالشُّعَلِ

6 موردَّةً اذا مُزِجَت تورُّدَ آخِرِ الخَجَلِ

(١٨٨)

من الكامل وقال

واصِلْ نهـارَك يا خليلى وأطرُد همومَكَ بالشمولِ

ودَعِ العـذولَ فإنّه سيمَلُّ من قالٍ وقيـلِ

(١٨٩)

من الطويل [وقال

اذا انتشَرَت ريحُ الصَّبا فى دِيارِنا مَرَرنَ بنا من شـارقٍ وأصيلِ

تقاضاك صوتُ الديكِ حَثَّ مُدامةٍ ... ...]

(١٩٠)

من السريع [وقال

ما العيشُ اِلّا شربُ صافيةٍ ممّا حوَت قُفصُ وقُطرَبُّلُ

وشارِبُ الدوشـابِ قمعٌ له فى لحظةٍ يُخرِجُ ما يُدخِلُ]

---

(١٨٧)

5 a مضرجة اذا صرفتها KI : مضرمة اذا ضرمتها TPL

(١٨٨)

البيتان مفقودان فى K وقبـالتهما فى هامش نسخة I « فى اخرى على غير الحروف ورد هذه الابيات : قصر نهارك يا خليلى واطرد همومك بالشمول ودع العذول واصـل خليلا انما الوصا (كذا) مواصلة الخليل وانم ولا تتعجل المكروه من قبل النزول »

(١٨٩)

لم نجد البيتين الا فى هامش نسخة I بعلامة ح

2 b فى الاصل « مادرون اللهو عن محل » وقبالة البيت بقلم اخر « ماذر ... اللهو »

(١٩٠)

هذان البيتان فى هامش نسخة I وفى K

1 a صافية اه : حانية K || b مما K : ما اه || **2** b لحظة اه : ساعة K

(١٩١)

من الخفيف [وقال

قد اتانا شهرُ الصّيامِ فحُثّو * ها شمولاً راحًا بماءٍ زُلالِ
بنتَ كرمٍ اتى عليها من الأحـ * ـوالِ فى الدنّ عقدُ عشرِ الشمالِ
3 ما رأت مُنْذُ خالفَت خِدرَها شيـ * ـئًا سِوَى خاطبٍ من النُّـزّالِ
لا ارى للسُّرورِ فيها نصيبًا * فى ليالى الصيامِ دون الهِلالِ
لا يرانى الالهُ اعمُرُ ايا * مى وأسعَى لهَدمِها فى الليالى]

(١٩٢)

من الرجز [وقال

وقهوةٍ كقَبَسِ المستعجلِ ناهَيتُها عُمْرَ دُجًى مستقبِلِ
مشمولةٍ تَقتُلُ إن لم تُقتَلِ حتّى بَدَا وجهُ صباحٍ مُنجَلى
3 يختالُ فى ثوبِ دُجًى مُرعَبلِ]

وقال على قافية الميم

(١٩٣)

من الكامل

مولاىَ اجوَرُ مَن حَكَمْ صبرًا عليه وإن ظَلَمْ
لَعِبَ الهَوَى بعُهودِهِ فكأنّما كانت حُلُمْ

---

(١٩١)

هذا الشعر فى نسخة K والبيت الرابع والخامس فى هامش نسخة I («من اخرى»)

4 a للسرور فيها K : للمدام منى اه || 5 ايامى K : دنياى اه ، لهدمها فى الليالى اه : هدمها بالليالى K

(١٩٢)

لم نجد هذا الشعر الا فى نسخة K

(١٩٣)

ورد هذا الشعر فى الاوراق (ص ٢٠١)

2 a الهوى K : القلى T(P)LI والاوراق

3 ومصرَّعينَ من العُقا * رِ على السواعِدِ واللِمَم آ٤٤
فَتَلَتْهُمُ خمارةُ عمدًا ولم تؤخَذ بِدَم
وسَقَتهُم مشمولةً ظَلَّت تُحدِّثُ عن إرَم
6 لمّا أرَتهُم كأسَها شَرِبوا وما قالوا بِكَم
وكذاك لو قالت لهُم صَلُّوا لها قالوا نَعَم

(١٩٤)

من الخفيف

وقال

يا خليليَّ هُبّا واَسقِيانا المُداما
وتروم الثُّريّا فى الغُروبِ مراما
3 كانكبابِ طِمِرٍّ كاد يُلقى اللِجاما

(١٩٥)

من الكامل

[وقال

يا مُسقِمى بلواحظٍ صَحَّت ومنك بها سَقَم
غادرتَنى متململاً والدمعُ ممتزِجٌ بِدَم
3 كم قد لحانى العاذِلو * نَ فصادفونى ذا صَمَم
قالوا حبيبُك ظالمٌ بأبى وأُمّى مَن ظَلَم

---

7 وكذاك ... نعم LKaI : البيت مفقود فى TPI

(١٩٤)

٢٨٧/٣ : 12 14 ـ 15 وورد البيت الثانى والثالث فى التشبيهات (ص ١٠) واسرار البلاغة (ص ٧٥)

(١٩٥)

هذا الشعر فى هامش نسخة I وقبله « وجدت فى اخرى على غير الحروف » وهو فى K ايضا

1 b ومنك aI : وقيل K ‖ 3 b ذا صمم K : والذى فى aI مطموس

كم ليلةٍ احييتُها   والليلُ معتكِرُ الظُلَم
وسِراجُ ليلى وجهُهُ   كالنارِ فى جُنحِ الدُهْم (؟)
والكأسُ تجرى بيننا   بشِفَى السقيمِ من السَقَم
وكأنّما جُنِيَت من الـ*ـياقوتِ ليست بِنتَ كَرْم
رَقّت ففاتَت ناظرًا   يرنو فلم تُدرَكْ بوَهْم]

(١٩٦)

وقال   من الرجز

يا جائرًا فى حُكمِهِ   وساخِطًا من جُرمِهِ
و عامِلاً بظَنّهِ   تجاهُلاً بعِلمِهِ
وقاتِلاً لعبدِهِ   ومُسرِفًا فى ظُلمِهِ
ماذا ترى فى مُدنَفٍ   يشكوك طولَ سُقمِهِ
اضنَيتَهُ فما يُطيـ*ـقُ ضعفُهُ حملَ اسمِهِ ٤٤ب
ولا يراهُ عائدٌ   اِلّا بعينِ وهمِهِ
ورُبَّ ليلٍ فى الهوى   ساهرَ عينَ نجمِهِ
فمرَّ يمشى مَرِحًا   مُلتويًا لكُمّهِ
سقيًا لعُمّى منزلاً   اظلالُهُ من كرمِهِ
كم فيه من يومٍ مَضَى   بحمدِهِ لا ذمِّهِ

---

6 b الدهم : ما بقى من الكلمة فى I يدل على « الد » وضاع سايرها بقطع حافة الورق وما فى K مطموس

(١٩٦)

ورد الابيات 4 ـ 6 فى ديوان المعانى (٢٧٢/١) ونهاية الارب (٢٤٥/٢)

6 a يراه عايد LK : تراه عايد (كذا) I ، راه عايدا اهـ ، تراه عايدا TP ، يراك عايدا ـ ديوان المعانى ونهاية الارب

يُديرُ كأسًا رَشَأٌ لحظتُهُ كسَهمِهِ
مشمولةً كريقِهِ فى طعمِها وطعمِهِ
كم من حليمٍ خامَرَت فذَهَبَت بحِلمِهِ
ورَفَعَت هِمَّتَهُ وبَطَشَت بهمِّهِ
اللطفُ فى روحِ الفَتَى من روحِهِ فى جِسمِهِ

(١٩٧)

من الكامل

وقال

يا رُبَّ يومٍ قد مَضَى بالقادسيّةِ لو يدومُ آ٤٥
فى ظلِّ كرمٍ لا يطو * رُ به الهجيرُ ولا السمومُ
وسماؤُهُ الوَرَقُ الجديـ * ـدُ وأرضُهُ الوَرَقُ الهشيمُ
ويحُثُّنى بالكأسِ سا * قٍ لحظُ مُقلتِهِ سقيمُ
أُغرَى بقُبلتِهِ كما يُغرَى بمُرضِعِهِ فطيمُ
يا مَن يلومُ على الهَوَى دعنى فذا داءٌ قديمُ

(١٩٨)

من البسيط

وقال

الآنَ تَمَّ فأَدَّى مُقلةَ الريمِ واهتَزَّ كالغُصنِ فى مَيلٍ وتقويمِ

---

13 b فذهبت TPLI : فلعبت K || **15** a روح PLKI : عقل ا‌ه ، عين T

(١٩٧)

فى السفينة (ورقة ١٣٨ آ)

1 a رب TPLI : طيب KD

(١٩٨)

الابيات 1ـ 4 9ـ 10 15 فى الاوراق (ص ٢٠١ـ٢٠٢) والبيت الرابع عشر فى التشبيهات (ص ١٨٢) وشرح المقامات (٢٠٥/١) والخامس عشر والسادس عشر فى لباب الاداب لاسامة بن منقذ (ص ١١٤ من طبعة سنة ١٣٥٤)

1 a فادى PLKI : فاهدى ـ الاوراق

الآنَ ناجَى بوَحيِ الحُبِّ عاشِقَهُ   وٱستعجَلَ اللحظَ فى ردٍّ وتسليمِ
قد بتُّ ألثمُهُ والليلُ حارِسُنا   حتّى بَدَا الصُّبحُ مُبيَضَّ المقاديمِ
وقام ناعِى الدُّجا فوق الجِدارِ كما   نادَى على مرقَبٍ شـارٍ بتحكيمِ
والبدرُ يأخُذُهُ غيمٌ ويترُكُهُ   كأنّه سـافِرٌ عن خدِّ ملطومِ
فظُنَّ ما شئتَ من حاجاتِ ذى طَرَبٍ   مقضيّةٍ وسؤالٍ غيرِ محرومِ ٤٥ب
اِثنانِ كالفردِ من طولِ اعتناقِهِما   باتا بعَيشٍ حميدٍ غيرِ مذمومِ
يا ليلةَ الوصلِ ليت الصُّبحَ يهجرُنا   يا ليلةَ الوصلِ دُومِى هٰكذا دومى
باتت اباريقُنا حُمرًا عصائبُها   بِيضًا ذوائبُها غُضَّ الحلاقيمِ
رواكِعًا كُلَّما حَثَّ السُّقاةُ بها   تلقَى الكؤوسَ بتكفيرٍ وتعظيمِ
فلم نَزَلْ ليلَنا نُسقَى مشعشعَةً   كأنّما الماءُ يُغرِيها بتضريمِ
ابقَى الجديدانِ من موجودِها عَجَبًا   لونًا ورائحةً فى غيرِ تجسيمِ
حمراءَ او قُلْ ما احمَرَّت موَرَّدةً   طافت علينا فسَرَّت كلَّ مهمومِ
كأنّ فى كأسِها والماءُ يقرعُها   اكارِعَ النملِ او نقشَ الخواتيمِ
لا صاحَبَتنى يدٌ لم تُغنِ الفَ يدٍ   ولم تَرُدَّ القَنا حُمرَ الخياشيمِ
بادِرْ بجُودِكَ بادِرْ قبلَ عائقةٍ   فإنّ وعدَ الفَتَى عندى من اللومِ

(١٩٩)

من الرمل   وقال

قد دَعَا الديكُ الظلامَا   فاسقِنِى الراحَ المُدامَا

---

2 b ردّ K والاوراق : ود TPLI || 4 b شار KI : شاد TPL والاوراق || 5 b خد KI : وجه TPL

(١٩٩)

الابيات 1ـ2 4 3 6 ـ 7 فى الاوراق (ص ٢٠٢) والشعر كله فى السفينة (ورقة ١٣٣ ب) والابيات 3 6 ـ 7 فى التشبيهات (٣٠٨) والبيت السادس والسابع فى نهاية الارب (١٢٣/٤)

قهوةً بنتَ دِنانٍ   عُتِّقَتْ خمسينَ عاما ١٤٦ آ

3 خِلتَها فى البيتِ جُندًا   صُفِّفوا حولى قِياما

جَعَلَ العِلجُ لها من   مَدَراتِ الطينِ هاما

مُعلَماتٍ بِمدادٍ   خِلتَهُ فيهنَّ شاما

6 وتَراها وَهْىَ صَرعَى   فُرَّغٌ بين النداما

مِثْلَ ابطالِ حُروبٍ   قُتِلوا فيها كِراما

(٢٠٠)

من الرمل

[وقال

يا نديمى فاَسقِنى الرا * حَ جِهارًا واَكتِتاما

وإذا خاطَبَك الجا * هِلُ فيها قُلْ سلاما]

(٢٠١)

من المديد

وقال

لم يَنَمْ همّى ولم أنَمِ   نَهَبَ كفُّ الوجدِ والسَّقَمِ

فى سبيلِ العاشقِينَ هَوًى   لم أَنَلْ منه سِوَى التُّهَمِ

3 ولقد اغدو على أثَرٍ   للحَيَا راضٍ عن الدِّيَمِ

---

2 b عتقت TPLKI : صفيت ــ الاوراق || 6 b فرغ اه : درعا (بضم الدال وتشديد الرا) TPI ، فرغا LK (والاوراق) والسفينة والتشبيهات ونهاية الارب

(٢٠٠)

البيتان فى هامش نسخة I وقبلهما « وروى ح » وبعدها « تمت »

(٢٠١)

الابيات 1 ـ 2 6 3 15 فى الاوراق (ص ٢٠٢ ـ ٢٠٣) والابيات 1 ـ 3 6 8 ـ 10 13 ـ 17 فى السفينة (ورقة ١٣٠ آ ـ ب)

1 a لم ينم همى TPLKI : نام عن ليلى اه والسفينة ، لم ينم ليلى ـ الاوراق || b نهب كف الوجد TPLKI : مفردا بالوجد ـ الاوراق || 3 a اثر TPLKI : طرب ـ السفينة

حينَ دَبَّ الفجرُ مبتلِجًا   كدبيبِ النـارِ فى الفَحَمِ
وغُصـونُ الروضِ يُرقِصُها   نشرُ ريحٍ طلّةِ الرِهَمِ
وأُسـقَّى الراحَ صـافيةً   تَنشُرُ الإصباحَ فى الظُّلَمِ
نِعمَ ما بِيعَت بلذَّتِهِ   رقدةُ الأسـحارِ والعَتَمِ ٤٦ب
فاذا ما المـاءُ خالَطَهـا   راضَ منهـا صعبةَ الشِيَمِ
ونَفَى مكروهَ سَورتِهـا   ثمّ هداهـا الى الـكرَمِ
واكتَسَت من شكلِهِ حَبَبًا   بين منشـورٍ ومنتظِمِ
وتبدّت فى اسِرَّتِهـا   اسـطُرُ مجهولةُ الـكَلِمِ
رحلُها كـفٌّ تسيرُ بهـا   من فمِ الإبريقِ نحوَ فمِ
وكَسَـاهـا قِشرَ لؤلؤةٍ   ليس ما فيه بمكتتِمِ
رَشَـأٌ قد زانَ طُرّتَهُ   مشـقُ نونٍ ليس بالقَلَمِ
لا تلُمْ عقلى ولُمْ طَرَبى   اِنّ عقـلى غيرُ متّهَمِ
لِىَ وترٌ فى المُدامِ فيـا   لائمـى أَقصِرْ ولا تلُمِ
[لا ارى وجهَ السُّرورِ اذا   لم أُضَـرِّجْ كأسَها بدَمِ]

---

5 a يرقصها I (؟) PK : يرفضها اهـ (L) || 8 b صعبة K والسفينة : سهلة TP(L)I || 9 a سورتها PLKI : صولتها ـ السفينة || 10 a شكله PLKI : نوره ـ السفينة || 11 وتبدت ... الكلم KI : البيت مفقود فى TPL || 12 a رحلها كف تسير اهـT(PL)K : رجلها كيف تشير I || 12 b فى TPLI : فم K || 13 a وكساها TPLKI : كاسها من اهـ || b فيه : فى النسخ « فيها » || 14 a رشا TPLKI : شادن ـ السفينة || 16 لى ... تلم اهـ (« اخرى ح ») TPL والسفينة : البيت مفقود فى KI || 17 لا ... بدم اهـ والسفينة : البيت مفقود فى TPLKI

(٢٠٢)

من المنسرح وقال

يا صاحِ دعنى فالحُبُّ قد عَزَمَا   امطِرَ عينى بعد الدُّموعِ دَمَا
لا اشرَكُ النَاسَ فى محبّتِهِ   قلبى عن العَلمِينَ قد خُتِما
وسَقِّنِى قهوةً مشعشَعَةً   تطرُدُ عنّى الهُمومَ والسَّقَما ١٤٧آ
ابقَى البِلَى روحَها بلا جَسَدٍ   فخِلتَ موجودَ كونِها عَدَما
كأنّها حينَ أُلبِسَت مَدَرَ الـ * ـطينِ شُموسٌ قد أُسكِنَت ظُلَما
ذابَت ولم تُعتَصَرْ سُلافتُها   فما تشكّى نارًا ولا ضَرَما
اما تَرى الفجرَ تحت ليلتِهِ   كمُوقِدٍ بات ينفُخُ الفَحَما

(٢٠٣)

من الخفيف وقال

اخَذَت من شبابِىَ الأيّامُ   وتولّى الصِبَى عليه السلامُ
وارعَوَى باطِلى وبَرَّ حديثُ الـ * ـنفسِ منّى وعفَّتِ الأحلامُ
ونَهانِى الإمامُ عن سَفَهِ الكأ * سِ فرُدَّت على السُّقاةِ المُدامُ
عِفتُها مُكرَهًا ولذّاتُ عيشٍ   قام بَينى وبينهُنّ الإمامُ

---

(٢٠٢)

ورد البيت السابع فى التشبيهات (ص ١٩) وديوان المعانى (٣٥٦/١) ومحاضرات الادبا (٣٢٢/٢)

1 a فالحب : TPLKI فالصبح اه (« وروى ») || عزما I : عرما اه (« وروى ») || **5** مدر الطين TPLهKI : خزف الدن K || **6** b ضرما TPL : قدما KI || **7** a الفجر TPLKI : الصبح ـ ديوان المعانى

(٢٠٣)

ورد من هذا الشعر الابيات 1 5 7ـ 10 فى الاوراق (ص ٢٠٣) والابيات 7ـ 10 فى التشبيهات (ص ١٢٢) وحلبة الكميت (ص ٣٠) وحماسة ابن الشجرى (ص ٢٦٢) وشرح المقامات (٢٠٩/١) والبيت الثامن والعاشر فى ديوان المعانى (٣١٧/١) والثامن فى محاضرات الادبا (٤٢٩/١) والعاشر فى ادب الكتاب (ص ٦٣)

2 a وبر TPLI : وقل K || **4** a ولذات : فى الاصل بالنصب || b قام TPLI : حال K

ولقد حثَّ بالمُدامةِ كفّى ‏ غُصنُ بانٍ عليه بدرُ تمامْ

6 عَجَبٌ يُبهتُ العيونَ ويشتا * قُ اليه التقبيلُ والتزامْ

ونداماىَ فى شبابٍ وحُسنٍ ‏ اتلَفَت مالَهم نُفوسٌ كِرامْ

بين اقداحِهم حديثٌ قصيرٌ ‏ هو سِحرٌ وما سِواهُ كلامْ ٤٧ب

9 وغِناءٌ يستعجِلُ الراحَ بالرا * حِ كما ناحَ فى الغُصونِ الحَمامْ

وكأنَّ السُقاةَ بين الندامى ‏ اَلِفاتٌ على السُطور قِيامْ

(٢٠٤)

من البسيط ‏ وقال

قد اظلَمَ الليلُ يا نديمى ‏ فاَقدح لنا النارَ بالمُدامِ

كأنّنى والوَرى رُقودٌ ‏ أُقبِّلُ الشمسَ فى الظلامِ

(٢٠٥)

من الطويل ‏ وقال

الا عُجْ الى دارِ السُرورِ فسلِّمِ ‏ وقُل اين لذّاتى وأين تكلّمى

وقُل ما حلَلت بالعَينِ دارٌ سَكَنتُها ‏ سواكِ فإن لم تعلَمى ذاكَ فاَعلَمى

3 وصفراءَ من صِبغِ الهجيرِ لرأسِها ‏ اذا مُزِجَت اِكليلُ دُرٍّ منظّمِ

قَطَعتُ بها عُمرَ الدُجا وشَرِبتُها ‏ ظلاميّةَ الأجسامِ نوريّةَ الدمِ

---

6 a يبهت : فى الاصل « ينهب » وصحح فى الهامش || **7** a فى شباب وحسن TPLKI : فى شباب وشيب ـ التشبيهات وشرح المقامات ، كل خرق كريم ـ الاوراق ، فتية وكهول ـ حماسة ابن الشجرى || b مالهم TPLKI : وفرهم اهـ (« روى ابن ابى عون ») ، وفره ـ الاوراق || **10** b على TPLKI : بين ـ التشبيهات وسائر الكتب التى ورد فيها البيت

(٢٠٤)

فى حلبة الكميت (ص ١١٢)

2 b الظلام KaI وحلبة الكميت : المنام TPLI

(٢٠٥)

فى زهر الاداب (١٧٥/٢)

1 a الى TPLKI : على ـ زهر الاداب || **2** a دار سكنتها TPLKI : بعدك لذة ـ زهر الاداب || **3** a الهجير لراسها TPLKI : المزاج براسها ـ زهر الاداب

(٢٠٦)

من السريع — وقال

يا رُبَّ ليلٍ سَحَرٌ كلُّهُ … مفتضِحِ البدرِ عليلِ النسيمِ
تلتقِطُ الأنفاسُ بردَ النَّدى … فيه فتهديهِ لحَرِّ الهُمومِ
3 لم اعرِفِ الإصباحَ فى ضوءِهِ … لمّا بَدَا إلّا بسُكرِ النديمِ ١٤٨آ
[لَبِستُ فيه بالْتذاذِ الهَوَى … ولذّةِ الراحِ ثيابَ النعيمِ]

(٢٠٧)

من السريع — وقال

طَفَّلَ فى ايلولَ شهرُ الصِيامِ … وما قَضَينا فيه حقَّ المُدامِ
واللهِ لا ارضَا عن الدهرِ او … يسرِقَ شهرَ الصومِ فى كلِّ عامِ

(٢٠٨)

من الرجز — [وقال

اعلمتُها فى شَفَقٍ لم يُعتِمِ … تخالُهُ طُرَّةَ بُردٍ مُعلَمِ
والنجمُ فى اديمِ ليلٍ مُظلِمِ … كأنّه غُرّةُ طِرفٍ ادهَمِ]

---

(٢٠٦)

ورد هذا الشعر فى الاوراق (ص ٢٠٣) وفى زهر الاداب (١٤/٢) والابيات 1 ـ 3 فى التشبيهات (ص ٢٤٩) ومن غاب (ص ٢٢) والبيت الاول والثانى فى احسن ما سمعت (ص ٧٠) وديوان المعانى (٧٠/١-٧١) وحماسة ابن الشجرى (ص ٢١٥) ومحاضرات الادبا (٣٣٥/٢) والبيت الثانى فى ديوان المعانى (٣٥٩/١)

3 a فى ضوءه TPLKI : من ضوءه ـ الاوراق ، من ليله ـ التشبيهات || b لما بدا الا بسكر النديم TPLKI : بابدر الا بانحطاط النجوم ـ الاوراق ومن غاب ، فما بدا الا بوجه النديم ـ التشبيهات || **4** البيت فى اهـ (« وروى حمزة ») والاوراق وزهر الاداب

(٢٠٨)

لم نجد هذين البيتين الا فى K

(٢٠٩)

(وقال)

من الطويل

[كأنّ اباريقَ اللُّجَينِ لديهمِ ظِباءٌ بأعلى الرقمتَينِ قِيامُ
وقد شَرِبوا حتّى كأنّ رِقابَهم من اللينِ لم تُخلَقْ لهنّ عِظامُ]

(٢١٠)

[وقال

من المجتث

قم حَيِّ بالراحِ قومًا ماتوا صلاةً وصومًا
لم يطعَموا لذّةَ العيـ*ـشِ مُذ ثلثونَ يوما]

وقال على قافية النون

(٢١١)

من المتقارب

ايا ساقيَ الراحِ لا تنسَنا ويا جارةَ العُودِ غنّي لنا
فقد لَبِسَ الدجنُ بين السما * ءِ والأرضِ مِطرَفَهُ الأدكنا

(٢١٢)

وقال

من المنسرح

مَن عائدي للهُمومِ والحَزَنِ وذِكرِ ما قد مَضَى من الزَمَنِ
وشُربِ كأسٍ في مجلسٍ بَهِجٍ لم أرَ فيه همًّا ولم يَرَني

(٢٠٩)

هذان البيتان في هامش نسخة I ووردا في التشبيهات (ص ١٨٨) نسبهما ابن ابى عون الى اسحاق الموصلي وفي السفينة (ورقة ١١٣ آ) وزهر الاداب (١/٢٨٩) ونهاية الارب (١٢٤/٤) نسبهما النويرى الى اسحاق الموصلي

1 a اللجين لديهم اهـ وزهر الاداب : المدامة بينهم ـ التشبيهات ، المدام لديهم ـ السفينة ونهاية الارب

(٢١٠)

في هامش نسخة I وفي السفينة (ورقة ١٣١ آ)

(٢١١)

في الاوراق (ص ٢٠٣ ـ ٢٠٤) والبيت الثاني في محاضرات الادبا (٣٢٨/٢)

1 b جارة TPLI : ربة K || **2** a لبس TPLI : نشر K والاوراق

(٢١٢)

الابيات 1 ـ 3 6 ـ 9 في الاوراق (ص ٢٠٤) والبيت التاسع في السفينة (ورقة ١٣١ ب)

3 من كفِّ ظبيٍ مُقرطَقٍ غَنِجٍ   يعشَقُهُ من عليه يعذلُني
تلوحُ صُلبانُهُ بلَبَّتِهِ   كنورِ خيريّةٍ على غُصُنِ
يا ليتَ مَن جاءَهُ يُقرِّبُهُ   من فضلِ قُربانِهِ يُقرِّبُني ٤٨ب
6 جاءَ بها كالسِّراجِ صافيةً   سُلافةً لم تُدَسْ ولم تُهَنِ
من ماءِ كرمٍ قد عُتِّقَت حِقَبًا   فى بطنِ احوَى الضميرِ مُختزَنِ
كأنَّهُ مُنذُ قام معتمِدٌ   بعظمِ ساقٍ شلّاهُ فى بَدَنِ
9 مَيتٌ وفيه الحياةُ كامنةٌ   تُدرِجُهُ العنكبوتُ فى كَفَنِ
ما لى وللباكِراتِ فى الظُّعُنِ   ومُقفِراتِ الطُّلولِ والدِّمَنِ
شُغِلتُ عنها بالراحِ فى غَلَسٍ   ووَضعِ رَيحانةٍ على أُذُنِى
12 ولَحظِ عينٍ تُريدُ ذاك وذا   خوّانةٍ تجترِى على الفِطَنِ

(٢١٣)

من البسيط   وقال

دَعنى فما طاعةُ العُذّالِ من دِينى   ما سالِمُ القلبِ فى الدُّنيا كمَغبونِ
لا تُسمعِ النُّصحَ اِلّا مَن تقبَّلَهُ   يكفيك رأيُك لى رأىٌ سيكفينى
3 كأنّنى بينَهُم منحورةٌ وَجَبَت   للهِ فاعتوَروها بالسكاكينِ

---

6 b سلافة TPLKI : كريمة - الاوراق || **7** b الضمير TPLKI : الاديم اهـ

(٢١٣)

الابيات 1 4 - 6 8 - 11 فى الاوراق (ص ٢٠٤ - ٢٠٥) والابيات 1 4 - 19 فى السفينة (ورقة ١٣٣ ب - ١٣٤ آ) والبيت الحادى عشر والثالث عشر فى التشبيهات (ص ٢٥٣)

1 b كمغبون I : كمفتون اهـ («المرزبانى») K والاوراق والسفينة ، كمحزون TPL

اقررتُ انّى مجنونٌ بحبّكمُ … وليس عِندكمُ عُذرُ المجانينِ ٤٩آ

وصاحبٍ بعدَ مسّ النومِ مُقلتَه … دَعوتُه ولِسانُ الصُّبحِ يدعونى

6 نَبّهتُه ونُجومُ الليلِ راكعةٌ … فى خُللٍ من بقايا ليلِها جونِ

رُكوعَ رُهبانِ ديرٍ فى صلاتِهمِ … سُودٍ مدارِعُهم شُمطِ العثانينِ

فقام يمسَحُ من عينَيه وَسْنتَه … بعُقدةِ النومِ من فيه يُلبّينى

9 وطافَ بالدنّ ساقٍ وجهُه قمرٌ … فشكّكَه بسريعِ الحدّ مسنونِ

ذو طُرّةٍ نَظَمت فى عاجِ جبهتِهِ … من شعرِه حَلَقًا سُودَ الزرافينِ

كأنّ خطّ عِذارٍ شقّ عارضَه … ميدانُ آسٍ على وردٍ ونِسرينِ

12 مستودِعٌ ذيلَه مِعلاقَ مِنطقةٍ … تضمُّ غُصنَ نقًى يهتزّ من لينِ

وخُطّ فوق حِجابِ الدُّرّ شاربُه … كنِصفِ صادٍ ودارَ الصُّدغُ كالنونِ

فجاء بالراحِ تحكى وردَ وجنتِهِ … مُقرطَقٌ من بنى كِسرى وشِيرينِ

15 عليه إكليلُ آسٍ فوق مفرقِهِ … قد رَصّعوهُ بأنوارِ الرياحينِ

كأنّما يُثبتُ المِبزالَ راحتُه … فى نحرِ ظبىٍ من الغِزلانِ مطعونِ ٤٩ب

لا اتّقى الراحَ بالندمانِ من يدِهِ … وإن سَقَتنىَ حولاً قُلتُ زِيدينى

18 قولوا لمكتومَ يا نورَ البساتينِ … الحمدُ للهِ حتّى انت تجفونى

قد كنتُ منتظرًا هذا فجئتَ به … وليس خلقٌ على غدرٍ بمأمونِ

ذَكَرتُ من خوفِ اهلى مَن بُليتُ به … من بينِهم واحتملتُ العارَ فى دينى

21 سَتَرتُ معنًى حديثى عن ظنونِهمِ … عمدًا كمَن فرّ من ماءٍ الى طينِ

---

6 b حلل LKI : خلل اهـ || **10** a نظمت KاهI : نظمت بالبناء للمجهول I || **13** b كنصف I : بنصف P والتشبيهات والسفينة || ودار PI : ودال ـ التشبيهات || **15** b بانوار K : بانواع TPLI والسفينة || **17** b وان TPLI : ولو K والسفينة

(٢١٤)

وقال — من الطويل

صَحَوتُ ولٰكن بعد ایِّ فُتونِ ... فلا تسأليني صبوةً ودَعِيني
ودَبَّ مشيبي بعضُهُ فوق بعضِهِ ... فأخرَجَني من انفُسٍ وعُيونِ
فما احضُرُ اللذاتِ اِلّا تَخَلُّقًا ... ولم الْقَ مخلوقًا بغيرِ يمينِ
وأُفرِدتُ اِلّا من خليلٍ مُكاشِرٍ ... سريعٍ شرارِ الجهلِ غيرِ امينِ
وخَمّارةٍ تعنِى المسيحَ بدِينِها ... طَرَقتُ وضَوءُ الصُّبحِ غيرُ مُبينِ
فلمّا رأتني ايقَنَت بمُعذَّلٍ ... قصيرٍ بقاءِ الوفرِ غيرِ ضنينِ
وقامت وفى أجفانِها سَقَمُ الكَرَى ... تفُضُّ بكفَّيها خواتِمَ طينِ آ ٥٠
فلمّا رآها الليلُ حَثَّ جناحَهُ ... مخافةَ صُبحٍ فى الدِنانِ كمينِ
فجاءت بها فى كأسِها ذَهَبِيَّةً ... لها حَدَقٌ لم تتَّصِل بجُفونِ
مخدَّرةً تُقصِى الهجيرَ ظِلالُها ... ببَيتٍ اذا فار النهارُ كَنينِ
تُجاوِرُ اترابًا وُقوفًا صوافِنًا ... حَبِلنَ ولم تعلَمْ بحَملٍ جنينِ
كأنّا وضَوءُ الصُّبحِ يستعجِلُ الدُّجا ... نُطيرُ غرابًا ذا قوادِمَ جونِ

---

(٢١٤)

الابيات 1 ـ 2 4 ـ 8 12 ـ 14 فى الاوراق (ص ٢٠٥) والابيات 1 ـ 9 12 ـ 14 فى السفينة (ورقة ١٣٤ آ ـ ب) والبيت الثانى عشر فى اسرار البلاغة (ص ١٠٤)

1 b تسالينى صبوة ودعينى TPLKI : تسالونى توبتى ودعونى ـ الاوراق || **2** a فوق TPLI : نحو K والاوراق والسفينة || **3** b ولم الق (ار TPL) مخلوقا بغير يمين TPLI : ولا اتلق ساقيا بيمين K والسفينة || **4** a خليل مكاشر TPLI : عشير مكاشر K ، تصنع خاين ـ الاوراق || b الجهل TPLKI : الشر ـ الاوراق || **5** a تعنى المسيح KaI : يعنى (بالبناء للمجهول) المسيح I || **6** b قصير TPLKI : قليل ـ الاوراق || **10** a تقصى : فى الاصل « تقفى »

فما زِلتُ أُسقاها بكفِّ مقرطَقٍ   كغُصنٍ ثَنَتهُ الريحُ بين غُصون
لَوَى صُدغَهُ كالنونِ من تحتِ طُرَّةٍ   ممَسَّكةٍ تُزهَى بعاجِ جبينِ

(٢١٥)

من المديد   وقال

لا تملّا حَشْنا واَسقِيانا   قد بَدَا الصُبحُ لنا واَستبانا
واَقتُلا همّى بصِرفٍ عُقارٍ   واَتْرُكا الدهرَ فما شاءَ كانا
3 إنّ للمكروهِ لذعةَ همٍّ   فإذا دام على المرءِ هانا
واَمزُجا كأسى بريقةِ شِيزَ   طاب للعطشانِ وِردًا وحانا
من فمٍ قد غُرِسَ الدُرُّ فيه   ناصحِ الريقِ اذا الريقُ خانا
6 ونديمٍ امرَضَ السكرُ منه   مُقلةً فاتِرةً ولِسانا ٥٠ب
قد فَدَيناهُ من الكأسِ حتّى   هَشَّ للساقِى ومَدَّ البنانا
لم يزَل يرْكُضُ وَهوَ مخلًّى   ثمّ عَلَّقنا عليه العِنانا

(٢١٦)

من الخفيف   وقال

يا بساتِينَ نهرِ عِيسَى لقد اف*تَتَنِى يا نموذجاتِ الجِنانِ

---

(٢١٥)

الابيات 1 3ـ 4 6ـ 8 فى الاوراق (ص ٢٠٥ ـ ٢٠٦) والابيات 1ـ 5 فى زهر الاداب (٢٨٣/١) والابيات 1ـ 3 فى السفينة (ورقة ١٣٨ آ ـ ب)

1 a لا تملا حشنا TPLKI : يا نديمى اشربا ـ زهر الاداب والسفينة || **3** a لذعة I : لدغةK || **4** a كاسى LI : ريقى K || **7** قد فديناه من الكاس حتى هش للساق ومد TPLKI : ساورته بسورة الراح حتى صرف الكاس ورد (كذا على غير السباق) ـ الاوراق

(٢١٦)

البيت الثالث عشر فى السفينة (ورقة ١٣٨ ب) والشعر غير موجود فى K

كيف اخلَصتِ من تُرابٍ ومن ما * ءِ صُنوفَ الطعامِ والالوانِ
3 عَظُمَت مِنّـةُ الالٰهِ علينا * إنّما الدهرُ خادِمُ الانسانِ
رُبَّ يومٍ لى منكِ غيرِ مُخزّى * شرطُهُ السكرُ وانعقادُ اللِسانِ
وحبيبٍ مُساعِدٍ فيكِ احيا * نى بغُصنِ الريحانِ اذ حيّانى
6 فكأنّى أُعطِيتُ جنّةَ عدنٍ * حين مَسّتْ بنانُهُ لبَنانى
وعروسٍ حِجالُها بطنُ دنٍّ * عُمِرَت فى دساكرِ الدِهقانِ
عَصَبَتها عناكبُ بغُزولٍ * خِلتُها قد تجسّمَت من دُخانِ
9 زوجةٌ للفُراتِ من زعفرانٍ * تلِدُ الحَبَّ فى رؤوسِ القَنانى
وعليها غلائلُ من زُجاجٍ * فاضِحاتٌ قليلةُ الكِتمانِ ٥١آ
ظِلتُ يومى انفِى بها الحُزنَ عنّى * وَهْىَ دِرياقُ لاعجِ الأحزانِ
12 مع فِتيانِ لذّةٍ صَحِبوها * كلُّهم مُسعِدٌ مُطيعُ العنانِ
وعلى هامِهِم اكاليلُ آسٍ * رُصِّعَت باللُّجَينِ والعِقيانِ
إنّ بعضَ الاخوانِ أُفٌّ وتُفٌّ * فاتّخِذ سائغًا من الاخوانِ
15 قُل لِشِبّيرِ نَسِيتِ عهدى وحَلّلـ * ـتِ عُقودَ العُهودِ والايمانِ
ووداعٍ لم يشفِنا الدمعُ منه * فأرى مَن أُحِبُّهُ ويرانى

(٢١٧)

وقال — من السريع

سَلِّطْ على الأحزانِ بِنتَ الدِنانِ * وارحَلْ الى السُّكرِ برطلٍ وثانِى

---

(٢١٧)

ورد هذه القطعة فى السفينة (ورقة ١٣٤ ب – ١٣٥ آ) ما خلا البيت الثالث والابيات 1 4 6 فى احسن ما سمعت (ص ٥٣) والبيت الاول والسادس فى من غاب (ص ٩٦)

ومَتّـِعِ النفسَ بمـا تشتهى   ما دُمتَ فى غفلةِ صرفِ الزمانِ
3 اتلِف وأخلِف وأفِد واستفِد   وأنزِلِ المـالَ بدارِ الهوانِ
وهـاكها بنتَ يهوديّةٍ   سحّـارةٍ تُحكِمُ عقدَ اللِسانِ
يكتُبُ فيهـا ماؤها اسطُرًا   حُروفُهـا من شَعَرِ الزعفرانِ
6 نِعمَ قِرَى السمعِ على شُربِها   نفخُ المزاميرِ وعزفُ القِيانِ ٥١ب

(٢١٨)

من البسيط   [وقال

ورُبّما قادَنى نحو الصِبَى طرَبٌ   وينتهى بى الى راحٍ وخُلّانِ
فما عَقَقتُ بحبسِ الكأسِ واهِبَها   ولا عَقَقتُ بحبسِ الكأسِ ندمانى]

(٢١٩)

من الخفيف   [وقال

نشرُ هذا الربيعِ نشرُ جِنانِ   وأوانُ الربيعِ خيرُ اوانِ
إن تطرَّبتَ فالربيعُ طَروبٌ   ضاحِكُ السِنِّ ظاهِرُ الاحسانِ
3 هاجَكَ الطائرُ الصفورُ المُغنّى   فى رياضِ الرِّباضِ بالألحـانِ
قَهقَهَت روضةُ الجزائرِ ضِحكًا   من صُنوعِ السحابِ بالظمآنِ]

(٢٢٠)

من الوافر   وقال

سقـانى من معتّقةِ الدِنانِ   مليحُ الدلِّ مختضِبُ البنانِ
وَهبتُ لوجهِهِ الحاظَ عينى   بلا خوفٍ لأولادِ الزوانى

(٢١٨ - ٢١٩)

هتان القطعتان فى هامش نسخة I وقبلهما « ووجدت فى نسخة على غير الحروف »

3 وفُرِّغَ حُسنُهُ من كلّ عيبٍ   وجَلَّ عن المُشاكِلِ والمُدانى
فجاءَ كما تمنّى كلُّ نفسٍ   له بِدَعُ دقيقاتُ المعانى
وحَمَّلَ كفَّهُ كأسًا تلظّى   بنارٍ لا تقنّعُ بالدُّخانِ
6 فلمّا صُبَّ فيها الماءُ سارَتْ   كما سار الشُّجاعُ الى الجبانِ
وقد لَبِسَت خِمارًا من حَبابٍ   كسلخِ الأيمِ او دُرِّ الجُمانِ
فخِلتُ الكأسَ مركزَ أُقحوانٍ   وتُربتُهُ سحيقُ الزعفرانِ

(٢٢١)

من الخفيف   وقال

قد مَضَى آبُ صاغرًا لعنةُ اللّـ * ـهِ عليه ولعنةُ اللاعنينَا
وأتانا ايلولُ وَهوَ ينادِي   اَلصَّبوحَ الصبوحَ يا غافلينا   آ ٥٢

(٢٢٢)

من الوافر   [وقال

جَرَت بى الراحُ فى طَلَقٍ فسيحٍ   وأنتَ تحُثُّ كأسى غيرَ وانِ
فأفسَدَ باطِلِى جِدّى وأمسَى   لِسانُ الجهلِ يُطلِقُ من لِسانى
3 وتعجَبُ ان جرَيتُ لغيرِ قصدٍ   وفى كفّيك معتذرًا عِنانى
وإذ اطلقتَ فاغفِر لى عنائى   فلو امسكتَ قُل ابرَحْ مكانى]

---

(٢٢٠)

7 b كسلخ الايم TPLKI : كلخ الال اهـ (ح) || 8 b سحيق : فى الاصل بالنصب

(٢٢١)

بعد هذين البيتين فى I «ولم نجد له فى هذا الفن شعرا على قافية الواو»

(٢٢٢-٢٢٤)

هذه القطع فى هامش نسخة I وقبلهما ح و ٢٢٤ ق ٤/٢٠٠

(٢٢٣)

من الرمل

[وقال

دارَكَ النيروزُ فى اطـ * ـيبِ اوقاتِ الزمانِ
فألْقَهُ بالراحِ والرو * حِ وتضريبِ القيانِ
حبّذا هُنّ اذا حَـ * ـرّكْنَ اطرافَ البنانِ
وتُغنّين بأصوا * تٍ مليحاتٍ حِسانِ]

(٢٢٤)

من المنسرح

[وقال

إشرَبْ على الوردِ فى البساتينِ   وخُضرةِ الآسِ فى الميادينِ
من قهوةٍ فى الدِنانِ مسكنُها   يا صاحِ رطلاً مَلا وسَقّينى
إن كان وردُ الربيعِ من زَهَرٍ   فإنّ وردَ الخُدودِ يكفينى]

(٢٢٥)

من الخفيف

[وقال

رُبَّ غيثٍ خلفتُهُ بصبوحٍ   ودُجى الليلِ دارسُ العُنوانِ
فى رِياضٍ تنفّسَ الفجرُ فيها   راضياتٍ عن الثرى الريّانِ]

(٢٢٦)

من الرمل

[وقال

مَهرِجوا فى السبتِ إنّ الـ * ـسبتَ يومُ المهرَجانِ
وخُذوها من عُقارٍ   عُتّقَت صفوَ الدِنانِ
واستخِصّوا كلَّ عُودٍ   واقصِدوا قصدَ المثانى
إنّما العيشُ شرابٌ   وسماعٌ من قِيانِ]

(٢٢٥-٢٢٦)

لم نجد هتين القطعتين الا فى K

وقال على قافية الهاء

(٢٢٧)

من الطويل

الا مَن لقلبٍ فى الهَوَى غيرِ منتهِى   وفى الغىِّ مِطواعٍ وفى الرُّشدِ مُكرَهِ
أُشاوِرُهُ فى توبةٍ فيقولُ لا   فإن قُلتُ تأتى فِتنةً قال أينَ هى
فيا ساقِيَىَّ اليومَ غُودا كأسنا   بابريقِ راحٍ فى الكؤوسِ مُقهقِهِ
أُورِّثُ نفسى ما لها قبلَ وارِثى   وأُنفِقُهُ فيما تُحِبُّ وتشتهى

وقال على قافية الياء

(٢٢٨)

من المجتث

كم غُدوةٍ وعشيَّهْ   نَعِمتُ بالقادسيَّهْ
وكم هجيرٍ وقتنى   من شمسهِ الصيفيّه
معرَّشاتُ كُرومٍ   افياؤها حَبَشيّه
لم يَنْقَ من وَهَجِ الحـــرِّ* بينهُنَّ بقيّه
يشكرنَ انهارَ ماءٍ   زُرقًا عِذابًا نقيّه
يحكِى زواريقُها فى   ذهابِها والجِيَه
عقارِبًا شائلاتٍ   اذنابُها مخشيّه
تدِبُّ فوق بِخاخٍ   مصقولةٍ طَبَريّه

---

(٢٢٧)

فى الاوراق (ص ٢٠٦) والسفينة (ورقة ١٥٠ آ)

1 a منتهى : فى الاصل « منته » بالتنوين || **2** b فتنة TPLKI : غية ـ الاوراق || **3** b راح TPLKI : خمر ـ الاوراق والسفينة || **4** b تحب وتشتهى TPLKI : احب واشتهى ـ الاوراق والسفينة

(٢٢٨)

4 الحر KI : الشمس TPL

9 فإن اردتُ سَقَتنى   خمّارةٌ قِبطيّه
ترنو بعَينِ غزالٍ   امّارةٍ بابليّه
جاءَت الىَّ تهادَى   بِمشيةٍ شاطِريّه
12 فى قُرطقٍ خصّرتهُ   مناطِقٌ ذهبيّه
قد دَوَّرَت فوق صُدغٍ   شابورةً هاشميّه
يا طِيبَ ذلك عيشًا   لو صالحَتنى المنيّه
15 سقيًا لعصرِ شبابى   اذ لِمّتى سَبَجيّه
وإذ امُدُّ رِداءى   بقامةٍ خطّيّه
فالآن انصَتُّ للعذ * لِ واستمعتُ الوصيّه
18 وبيّضَت شعراتٌ   فى مفرقى رافضيّه   آ ٥٣

(٢٢٩)

من الرمل   وقال

قُل لمَن حيّا فأحيا   ميّتًا يُحسَبُ حيّا
ما الذى ضرّك لو بـ * ـقّيتَ لى فى الكأسِ شيّا
3 اتُرانى كنتُ إلّا   مِثلَ مَن قبّلَ فيّا

---

9 a فان I : وان TPLK || 10 b امارة : فى الاصل بالرفع والجر معا || 18 b رافضية Iه (« ص اخرى ») : K فضية TPLI

(٢٢٩)

ورد هذا الشعر ما خلا البيت الرابع فى الاوراق (ص ٢٠٦-٢٠٧) وكله فى السفينة (ورقة ١٣٢ ب-١٣٣ آ) والابيات 1 - 3 فى التشبيهات (ص ٣٢١) ومحاضرات الادبا (٧٠/٢) والابيات 5 - 9 فى من غاب (ص ٦٠) والبيت الثامن والتاسع فى محاضرات الادبا (٣٢٢/٢)

وقال : قباله بقلم المقابل فى نسخة I « فى اخرى على قافية اليا » || 2 بقيت TPLI : ابقيت Kوالاوراق والسفينة || 3 a اترانى TPLKI : هل ترانى - السفينة ومحاضرات الادبا

فانثنى عنّى مُزوَ * رًّا لهجرى يتهيّا
يا خليلَىَّ أسقيانى   قهوةً ذاتَ حُمَيّا
6 إن يكن رُشدًا فرُشدًا   او يكُن غيًّا فغيّا
قد توَلّى الليلُ عنّا   وطواهُ الغربُ طيّا
وكأنّ الصُّبحَ لمّا   لاحَ من تحتِ الثُّرَيّا
9 مَلِكٌ اقبلَ فى تا * جٍ يُفدّى ويُحيّا

(٢٣٠)

من الطويل   وقال

خليلَىَّ إنّى قد ارانِىَ بالِيا   لكُم صحوُ نفسى فاتْرُكا سُكرَها لِيا
الم يكُ فى شرطِ السُّقاةِ عليكُما   بأنّ المُدامَ تترُكُ العقلَ واهِيا ٥٣ب

(٢٣١)

من الرمل   [وقال

هاكَ فاشرَب واسقِنيهَا   قهوةً لا عَيبَ فيهَا
بِنتَ كرمٍ عُتّقَت حو * لَينِ فى صُلبِ ابيها
3 قُلتُ للخمّارِ لمّا   صبّها فى الكأسِ ايها
هٰذهِ الخمرُ التى كنـ * ـتُ زمانًا اشتهيها]

---

7 b الغرب LKI : الصبح ـ السفينة ومن غاب || 8 a الصبح TPLKI : البدر ـ السفينة || 9 تاج TPLKI : التاج اه (ص) والاوراق والسفينة ومن غاب ومحاضرات الادبا

(٢٣١)

هذه القطعة فى هامش نسخة I ووردت فى السفينة (ورقة ١٣٥ آ)

(٢٣٢)

من الخفيف [وقال

يا خليلاً يقولُ لى أُردُدِ الكأ * سَ وفيها بقيّةٌ اشتهيها
لا تظُنَّنِّى أُخلِفُ فى كأ * سِك فضلاً وكنتَ ناولتَنيها
3 فاحْثُثِ الراحَ ما استطعتَ وزِدْنى * واجعَلِ الفضلَ قُلَّةً واعطِنيها
يا بديعَ الجمالِ يا مُخجِلَ البد * رِ اجِزنى من اعيُنٍ اتّقيها]

(٢٣٣)

من الكامل [وقال

ذَهَبِيّةٌ فى اللونِ او ورسيّةٌ * قُفصيّةُ المنشا وقُطرَبُليّة
يسقيكها خَنِثُ الشمائلِ اغيَدُ * او غادةٌ فى خُنثةٍ رَجُليّه]

تمّ الشراب

من شعر ابى العبّاس عبدالله بن محمّد المعتزّ بالله

يتلوه المعاتبات

الحمد لله ربّ العلمين وصلّى الله على سيّدنا محمّد

النبي واله وسلم تسليما

---

(٢٣٢)

فى هامش نسخة I والبيت الاول والثانى فى السفينة (ورقة ١٣٥ آ)

1 a يا خليلا يقول لى اردد اهـ : لى حبيب يقول لى فرغ ـ السفينة || **2** a تظننى (فى الاصل « تظنى ») اهـ : : تقل (وفوقه « تظن ») اتى ـ السفينة || b وكنت اهـ : وانت ـ السفينة

(٢٣٣)

لم نجد البيتين الا فى نسخة K

المعاتبات ٢٠٥

من شعر ابى العباس عبد الله بن محمد المعتز بالله

صنعة

ابى بكر محمد بن يحيى الصولى

بسم الله الرحمن الرحيم ٥٥ب

قال ابو العبّاس عبدالله بن محمّد المعتزّ بالله

فى المعاتبات

(على قافية الالف)

(٢٣٤)

من الكامل

[قد شِبتُ بعدَك والمشيبُ مُصيبةٌ وخَضَبْتُ بعدك والخِضابُ عناءُ
ورأيتُ صرفَ الدهرِ يُخلِقُ جِدّتى لا رِعيةٌ منه ولا إِبقاءُ
3 فى كلِّ يومٍ حادثٌ تبكى له عينى وتألَفُها به الأقذاءُ
فإذا مَضَى يومٌ عَددتُ مُضِيَّهُ غُنُمًا وذلك للحياةِ فناءُ
اتآلفُ الدُّنيا وأبسُطُ عُذرَها جهدى كما تتآلفُ الأعداءُ
6 وأقولُ إن انكرتُ ضيقةَ مُعسِرٍ فلمُعسِرٍ سعةٌ بها ورَخاءُ
ولكُلِّ قومٍ دولةٌ تأتيهِمُ ولكُلِّ آتٍ مُدّةٌ وثواءُ
ولكُلِّ ليلٍ كاشفٌ من صُبحِهِ ولكلِّ صُبحٍ مُقبِلٍ إمساءُ
9 كالبدرِ تمحَقُهُ الليالى بعدَ ما مَلأَ العُيونَ له سَنًا وضياءُ
حتّى يعودَ كما بَدا متحيِّفٌ يمضِى ويُخلُفُ بعدَهُ الظلماءُ

---

(٢٣٤)

هذا الشعر فى الحيز الخالى ورقة ٥٥ آ من نسخة I وقبلها «من خط المرزبانى اخبرنا المرزبانى قال اخبرنا محمد بن يحيى الصولى قال انشدنا ابن المعتز لنفسه»

وتَطرّقتنى الحـادثاتُ فهل لمـا ... كَلِفَتْ بـه وتطرّقتـه بقـاءُ
12 وتنكّرتَ حالُ الصـديقِ وبُعدُهُ ... عنـدى ومَحضَرُهُ علىّ سـواءُ
وجرَتْ علىّ من الأعادى غِرّةٌ ... ومن الصـديقِ فظـاظةٌ وجفـاءُ
وأَلِفتُ ضَنْكَ العيشِ بعدك فاستوتْ ... عنـدى بـه السـرّاءُ والضـرّاءُ
15 وعلى الليـالى ان تُلِمّ صُروفُهـا ... وعلى الـكريمِ تجلُّدٌ وعزاءُ]

(٢٣٥)

(وقال) من الطويل

قَطعتَ عُرَى وُدّى وخُنتَ امانتى ... وأبديتَ لى عتبًـا ولم تقبَلِ العُتبـا
فيـا رُبَّ ليلٍ لا يُرجّا صباحُهُ ... تحمّلتُ فيه ما كَرِهتُ لما تهوا
3 ايا حسرتى إن رَدَّ كَفّىَ مانعٌ ... فقصّرَهـا عمّا تُحِبُّ من الدُنيـا
ويا بُغْيَتى من مُنْيَةٍ لا انالُهـا ... وابلُغُهـا الّا نَظرتُ الى أُخرا

(وقال) على قافية الباء يعاتب

(٢٣٦)

من الكامل

قد عَضّنى صرفُ النوائبْ ... ورأيتُ آمالى كواذِبْ
والمرءُ يعشَقُ لذّةَ الـ*ـدُنيـا فتعقِرُها المصائبْ

---

(٢٣٥)

هذه الابيـات فى TPL على هذا الترتيب وهى فى هامش نسخة I بقلم كاتب المتن وقبل البيت الاول « حرف الالف ح قال يعاتب » وقبل البيت الثالث « ح وقال » وبعد الرابع « تمت »

3 a حسرتى I : حسرتا TPL || 4 a منية I : منة TPL

(٢٣٦)

الابيات 1ـ2 8ـ9 12ـ15 17 21 24 فى الاوراق (ص ٢٧٠ـ٢٧١) والابيات 8ـ 11 فى المختار من شعر بشار (ص ٦٨ـ٦٩) والابيات 8 10 9 11 فى تاريخ بغداد (٩٧/١٠) والبيت العاشر والتاسع فى محاضرات الادبا (١٦٢/١) والبيت الرابع والعشرون والخامس والعشرون فى التشبيهات (ص ١٩)

2 b فتعقرها TPL : فتعقره ـ الاوراق ، فيغتفر LIه

وإذا تفوّق درّها زَبَنَتْهُ حين يلَذُّ شارِبْ
وأطلتُ تجرِبتى لها لو كنتُ اقنَعُ بالتجارِب
وألاحَ شَيْبَ الرأسِ دهـ*ـرُ عارمٌ جمُّ العجائب
يدعو الى الأمَلِ الفتى والموتُ اقربُ منه جانِب
ينبو على طولِ العِتا * بِ فقد مَلِلتُ فما أُعاتِب
ما عابَنى إلّا الحسو * دُ وتلك من خيرِ المناقِب
وإذا مَلَكتَ المجدَ لم تملِك مودّاتِ الأقارِب
والمجدُ والحُسّادُ مقـ*ـرونانِ إن ذَهَبوا فذاهِب آ٥٦
وإذا فَقَدتَ الحاسديـ*ـنَ فَقَدتَ فى الدُّنيا الأطايِب
فإذا اطاعَك ظاهرٌ فاصبِر على نَكَدِ المغايِب
ولرُبَّ هاجرةٍ يُفَـ*ـلُّ بحرّها صبرُ الركائب
كَلّفتُها وَجناءَ يذ * رَعُ خطوُها عرضَ السباسِب
والشمسُ تأكُلُ ظِلّها اكلَ الأظى عِيدانَ حاطِب
واليومُ يجرى بالاكا * مِ سرابُهُ والفجرُ ذائب
كاد النجاءُ يُطيرُها لولا الأزِمّةُ والحقائب
والعِيسُ يخبِطنَ السريـ*ـحَ كأنّه مِزَقُ الجوارِب
وكأنّما قِطعُ اللُّغا * مِ على جماجِمِها العصائب

---

7 b فما I : وما TPL ‖ 8 b المناقب TPLI : المعايب ـ تاريخ بغداد ‖ 9 b مودات TPLI : مذمات ـ تاريخ بغداد ‖ 12 a فاذا TPLI : واذا ـ الاوراق ‖ b نكد TPLI : عبث ـ الاوراق ‖ 13 يفل اه (ح) : يقل TPLI ، اكول ـ الاوراق

وكأنّما ينشقّ عن   ازبادِها عَشَرُ المذانِبِ
21 وكأنّما تندَى ذفا * ريها بأرياقِ الجنادِبِ
وكأنّما اضلاعُها   اقواسُ نبعٍ او مشاجِبِ
وكأنّما اجفانُها   تُغضِى على قُلبٍ نواضِبِ ٥٦ب
24 حتّى رأيتُ الليلَ فى الـ * آفاقِ مُسْوَدَّ الذوائبِ
وكأنّه لمّا تَبَـ * ـدّى فى المشارقِ خطُّ شارِبِ
والشمسُ يُنزَعُ نِصفُها   والغربُ مُحمَرُّ الجوانِبِ

(٢٣٧)

من الرجز [وقال

غضبانُ من غيرِ غَضَبْ   اِن هَبَّتِ الريحُ عَتَبْ
وليس جُرمى عنده   اِلّا اتِّباعى ما اُحِبّ
3 اِن كان هذا هكذا   لَزِمتُ بيتى وكُتُبْ]

(٢٣٨)

من الخفيف وقال

مَن يذودُ الهُمومَ عن مكروبِ   مستكينٍ لحادثاتِ الخُطوبِ
حَوَّلَتْه الدُّنيا الى طولِ حُزنٍ   من سُرورٍ وظلِّ عيشٍ خصيبِ

---

20 ـ 21 البيتان فى نسخة I وه‍ا مفقودان فى TPL || **21** ذفاريها : فى الاصل « ذفراها » فاستدرك فى الهامش

(٢٣٧)

فى هامش نسخة I ورقة ٥٦آ

(٢٣٨)

الابيات 1 3 ـ 4 11 17 26 28 41 فى الاوراق (ص ٢٧١) والبيت الحادى والثلاثون فى السفينة (ورقة ١٣٥ ب)

2 الى طول حزن من سرور TPLI : الى ضنك عيش من نعيم Iه (ح) || b وظل I : وطول PL وطيب T

فهو فى جفوةِ المقـادير لا يأ * خُذ يومًا من دولةٍ بنصيبِ
خادمُ للمُنَى قد استعبَدَتهُ   بمِطالٍ وخُلفٍ وعدٍ كذوبِ
وجَفـاءُ الاخوانُ حتّى وحتّى   ستِمِ مَن شئتَ من حبيبٍ قريبِ
شغَلَتهم دُنيا توَكّل مَن دَ * رّت عليه بالحِرصِ والترغيبِ
وأرى وُدّهُم كلَمعِ سرابٍ   غرَّ قومًا عطشى بقـاعٍ جديبِ
كم غبطنـا امثالَهم ورحِمنـا * هُم فمِن هالكٍ ومِن محروبِ آ٥٧
طال ما صعّروا الخُدودَ وهزّوا الا * رضَ فى يومِ محفلٍ ورُكوبِ
ثُمَّ امسَوا وفدَ القُبور وسُكّا * نَ الثّرى تحت جندلٍ منصوبِ
آهِ من ذِكرِ اصدقاءَ رماهُم   قَدَرُ الموتِ من كهولٍ وشيبِ
بِدعٍ من مكارمِ الفعلِ والقو * لِ وإخوانُ محضَرٍ ومغيبِ
لستُ من بعدِهِم ارى صورةَ الانـ * ـسيّ إلّا على خلائقِ ذئبِ
صحِبوا الوُدّ بالوفاءِ وصحّوا   من نفاقٍ فى البِشرِ والتقريبِ
كم كريمٍ منهم يرى الوعدَ بُخلاً   مستقِلٍّ لكثرةِ الموهوبِ
بتلَقّى السؤالَ منه بوجهٍ   لم يُخدّد اديمُهُ بالقُطوبِ
فسقاهُم كجُودِهِم او كدمعى   صوبُ غيثٍ ذى هيدبٍ مسكوبِ
أُمراءُ قادوا اعِنّةَ جيشٍ   يترُكُ الصخرَ خلفَهُ كالكثيبِ

---

3 a فهو TPLI : هو ـ الاوراق || جفوة المقادير TPLI : حفرة المقابر اهـ || b يوما من دولة TPLI : من دولة لها اهـ (ح) || **7** b جديب I : جدوب TPL || **8** البيت فى نسخة I وهو مفقود فى TPL || **9** b محفل TPLI : جحفل اهـ || **11** a اصدقاء ـ الاوراق : اخرين TPLI || **14** a بالوفا TPLI : بالحفاظ اهـ || b البشر اهـ (ح) TPL : الود I || **17** b غيث TP (L) I : مزن ـ الاوراق

يملأون السماءَ من قسطَلِ الحر * بِ وفى الأرضِ من دمٍ مصبوبِ
ويهُزّونَ كلَّ اخضَرَ كالبقـ*ـلةِ ماضٍ على القلوبِ رسوبِ ٥٠٧ ب
21 لا ترى فى قتيلِهِ غيرَ جرحٍ   كفَمِ العودِ ضَجَّ عند الّلغوبِ
ضربةٌ ما لها من الضربِ جارٌ   اَخَذَتْ نفسَهُ بلا تعذيبِ
فهو لو عاشَ لم يُطالِبْ بثأرٍ   لا ولا عُدَّ قتلُهُ فى الذّنوبِ
24 قُل لدُنياىَ قد تمكّنتِ منّى   فاَفعَلِى ما اردتِ ان تفعَلِى بى
واَخرُقِى كيفَ شئتِ خُرقَ جهولٍ   اِنّ عندى لكِ اصطبارَ لبيبِ
رُبَّ اُعجوبةٍ من الدهرِ بِكرٍ   وعَوانٍ قد راضَها تجريبى
27 رُدَّ عنّى كأسَ المُدامِ خليلى   اِنّ نفسى صارت علَىَّ حسيبى
وبدَت شيبتى وتَمّ شبابى   واَنتَهى عاذِلى ونام رقيبى
وتنَحَّيتُ عن طريقِ الغوانى   والتصابى وقلتُ يا نفسِ توبى
30 ولقد حَثَّ بالمُدامةِ كفّى   شادنٌ حاذقٌ بصَيدِ القُلوبِ
جاءنا مُقبِلاً فأىَّ قضيبٍ   ثمّ وَلّى عنّا فأىَّ كثيبِ
ولقد اغتدِى على طائرِ العد * وِ جوادٍ مسوَّمٍ يعبوبِ ٥٨ آ
33 فإذا سار طار تحتى ورامَ الا * أرضَ او مَسّها بذيلٍ عسيبِ
قارحٌ زانَهُ خِمارٌ من الغُر * فِ يُغادَى بالمسحِ والتقليبِ
ذاكَ من لذّتى وزيّافةُ المشـ*ـىِ خنوفُ نجيبةٌ للنجيبِ
36 ضربُها زجرُها اذا اُستُعمِلَ السو * طُ وعَضَّ المطىَّ طولُ الدؤوبِ

---

19 b وفى TPLI : وذى اه || **20** b القلوب TI : القلول اه(ح)PL || **21** a قتيله اهT : قتيلة LI || **23** b قتله : فى الاصل بالنصب || **28** a وبدت TPLI : فبدت ـ الاوراق || وتم TPLI : وولى ـ الاوراق || **31** b فاى TPLI : واى اه(ح)

إِن تَرَيْنى يا شِرُ مُلْقًى على الفُر * شِ وقد مَلَّ عائدى وطبيبى
كُلَّما رُمتُ نهضةً لم اجِد فى جَسَدى فضلَ قوةٍ ترتقى بى
39 فبِما عِشتُ سالمًا ذا شبابٍ لم يَعِثْ فى دُجاهُ صُبحُ المشيبِ
وعلى مفرقى سلاسِلُ يُصقَلْـ * ـنَ بدُهنٍ فى كلِّ يومٍ وطيبِ
كنتُ ريحانةَ المجالِسِ فى السِلْـ * ـمِ وحتفَ الأبطالِ يومَ الحُروبِ
42 وعُداةٍ طَحَنتُهم برَحى جيـ * ـشٍ رُكامٍ مِثلِ الرُّبى المجلوبِ
يلَغُ الذئبُ منهمُ كلَّ يومٍ فى نُحورٍ معطوطةٍ كالجُيوبِ
ولقد اكشِفُ الخُطوبَ برأىٍ ليس عنه الصوابُ بالمحجوبِ ٥٨ ب
45 مُنضَجٍ غيرِ مُعجِلٍ وهو إن أُمـ * ـكِنَ من فُرصةٍ سريعُ الوُثوبِ
وأُعافِى العافِينَ عن سَقَمِ الجُو * عِ وأسقى سيفى دمَ العُرقوبِ
ثمَّ قد صِرتُ ما تَرَيْنَ وإن كا * نَ حِمامًا يا شِرُ هذا الذى بى
48 فإذا ما ابتلاكِ شىءٌ فميلِى او فدُومى على البُكا والنحيبِ

38 – 40 كلما ... وطيب I : — TPL || 38 b جسدى I : بدنى اﻫ(ح) || 41 a كنت TPLI : انا – الاوراق || 42 b ركام TPLI : لهام اﻫ || 43 a يلغ اﻫ(ح) TPL : بالغ I || b معطوطة TPLI : مطوية اﻫ(ح) || 44 a الخطوب اﻫ (« صح ») TPL . الكروب I ، القلوب اﻫ (ح) || 45 a منضج : فى الاصل بكسر الضاد || غير : فى الاصل بالنصب || معجل : فى الاصل بفتح الجيم وكسرها معا || 47 a ثم قد I : ولقد T (قد PL) || وان اﻫ (« صح ») : فان TPLI || b هذا TPLI : فهو اﻫ(ح)

(٢٣٩)

من الطويل وقال

الا حبّذا الوجهُ الذى صدّ صاحبُهْ ... وإن كَثُرت ظُلمًا علىّ معاتِبُهْ
ويا حبّذا البيتُ الذى لا ازورُهُ ... وآتى بيوتًا غيرَهُ وأُجانِبُه
3 وهابَ عطاءى حين هِبتُ سؤالَهُ ... فلم يُعطِنى شيئًا ولا انا طالِبُه
دعِى الهجرَ ممّا تعلَمين فإنّه ... اخو الصرمِ عند العاشقين وصاحِبُه
وما أُمُّ منقوضِ الظُّلوفِ اصابَها ... كِناسٌ قراها البردُ والظِلّ جانِبُه
6 تُجاهِدُ همًّا بابْنِ يومَين شَفَّها ... تمُدُّ اليه جِيدَها وتُراقِبُه
وتُلقِمُ فاهُ كُلّما تاقَ حافلًا ... كعُروةِ زرٍّ فى قميصٍ تُجاذِبه آ ٥٩
بأحسَنَ منها لحظةً مستريبةً ... يُغالِبُها كيدُ البُكا وتُغالِبُه
9 وما ريحُ قاعٍ عازبٍ مَسّتِ النَّدى ... وروضًا من الريحانِ طَلّت سحائِبُه
فجاءت سُحَيرًا بين يومٍ وليلةٍ ... كما جرّ من ذيلِ الغِلالة ساحِبُه
بأطيَبَ من انفاسِ شِرّةَ موهِنًا ... وقد قام ليلٌ وارجحنّت كواكِبُه
12 اذا استبدلَت بجانبٍ من فِراشِها ... تضوّعَ مِسكًا للضجيعِ جوانِبُه

---

(٢٣٩)

الابيات 1 a 5 b 6 ـ 8 15 ـ 16 20 23 25 ـ 26 31 ـ 32 38 ـ 39 فى الاوراق (ص ٢٦٩ ـ ٢٧٠) 9 ـ 10 فى ديوانى المعانى (٢/٤٧) 15 ـ 16 فى ديوان المعانى (٢/١٣٠) ونهاية الارب (١/٢٠٨) 16 فى قراضة الذهب (ص ٣٨) 19 فى التشبيهات (ص ١٧) وديوان المعانى (١/٣٥٦) 19 ـ 20 23 ـ 26 38 ـ 39 41 فى السفينة (ورقة ١١٣ ب ـ ١١٤ آ) 37 فى المختار من شعر بشار (ص ١٣٣)

1 b على آهT والاوراق : عليه PLI || **4** a تعلمين TPLI : تفعلين آه (ح) || **5** a اصابها TPLI : مروع ـ الاوراق || **6** b وتراقبه TPLI : او تراقبه ـ الاوراق || **8** a لحظة TPLI : نظرة ـ الاوراق || **9** a قاع عازب TPLI : قاع اخضر آه (ح) || مست TPLI : طله ـ ديوان المعانى || b طلت TPLI : درت ـ ديوان المعانى || **12** a بجانب آه (ح) : بى جانبا LI (فى جانب TP)

وغَنَّت عُقودُ الحلى تحت ثِيابِهـا   كسنبُلِ قيظٍ حَرَّكَتهُ جنـائبُه
ومالت كَمَيْلِ الرملِ لَبَّدَهُ النَّدَى   بفرعٍ كجِلدِ الليلِ سُودٍ ذوائبُه
15 وما راعَنى بالبَيْنِ اِلّا ظعـائنٌ   دَعَون بُكاءى فاستجابت سواكِبُه
بَدَت فى بياضِ الآلِ والبُعدُ دونَها   كأسطرِ رَقٍّ امرضَ الخَطَّ كاتبُه
تنـادَوا بإظلامٍ فزَمُّوا جِمالَهُم   لبَيْنٍ كأنَّ الحـادثاتِ نواعِبُه
18 وهَمٍّ اتانى طـارِقًا فقَرَيتُهُ   مساءً وإصباحًا تَخُبُّ ركائبُه ٥٩ب
وقد رَفَعَ الفجرُ الظلامَ كأنّهُ   ظليمٌ على بَيْضٍ تكشَّفَ جانبُه
وقَولةِ اقوامٍ عِدًى قد سَمِعتُها   فما هِبتُها وأين ما انا هائبُه
21 اذا قام منهم ناطقٌ قام غَيُّـهُ   يُجـادِلُه عن خصمِه ويُجـاذِبُه
وإن عَقَدَ النادى الحَبِى فحليمُهُم   يُصارِعُ قِرنَ الجهلِ والجهلُ غالِبُه
لُحومُهُم لحمى وهُم يأكلونـه   وما داهيـاتُ المرءِ اِلّا اقارِبُه
24 لُيوثٌ اذا ما غاب يفترسـونه   وهُم اِن رأوه فى النَدِىّ ثعالِبُه
وما نَسَبُ الأقوامِ اِلّا عداوةٌ   وأكثَرُ مَن تشقَى به مَن تُناسِبُه
مُسَلَّةٌ فى كلِّ يومٍ سُيوفُهُ   ومبثوثةٌ حيّـاتُهُ وعقـارِبُه
27 وكامنةٌ تحت الضُّلوعِ جُنودُهُ   ومحمرّةٌ انيـابُهُ ومخـالِبُه
وزادَهُم عفوى على الذنبِ جُرءةً   كما شُفِهَ الماءُ العِذابُ مشارِبُه

---

14 a كميل I : كمثل TL || **15** b فاستجابت TPLI : فاستجاب ـ الاوراق || **16** b امرض TPLI : ابهم ـ الاوراق || الخط : فى الاصل « اللحظ » واستدرك فى الهامش || **17** a جمالهم PLI : جمالها اهـ (ح) ، حمولهم T || **18** a اتانى I : اتانا TPL || **19** a رفع اهـ وديوان المعانى والتشبيهات والسفينة : دفع TPLI || **20** b ما TPLI : من اهـ (ح) والسفينة || **22** a الحبى اهـ TPL : الخنا I || **25** b من تشقى به من تناسبه I : من يشقى به من يناسبه TPL ، ما يسمى به من يناسبه ـ الاوراق || **26** b مبثوثة TPLI : مشبوبة ـ الاوراق

وإنّ عِقـابى لو اردتُ لقـادِرُ   وإنّ حُسامى لم تُفلَّل مضـارِبُه
30 وإنّى وإيّاهُم وحِلمِىَ عنهُمُ   كَنَىءِ الأصيلِ يَغرقُ الأرضَ ذائبُه
وما ذاكَ همّى بل ارِقتُ لبارقٍ   توقَّدَ فى ثوبِ الدُّجُنّـةِ ثاقِبُه ٦٠ آ
بَخِلتُ به عن كلّ ارضٍ وأهلها   سِوَى اتّى للأحمديّةِ واهِبُـه
33 اخِلّاءُ حقٍ عاقَنى الدهرُ عنهُمُ   وما الدهرُ الّا فجعةٌ ونوائبُـه
يسيرون شَتّى وأحتسِبتُ إيابَهُم   وما اعجبَ الأقوامَ فالدهرُ سالِبُه
اذا قلتُ هذا آخِرُ البينِ اقبلَت   وُجوهُ فِراقٍ يمطُل الشـوقَ غائبُه
36 كذاكَ صُروفُ الدهرِ يلعَبْنَ بالفتَى   ويجرَحنَـهُ عمدًا وهُنَّ طبـائبُهُ
وحَبلُ المنـايا بالحيـاةِ موصَلُ   وناشِـبةٌ فى كلّ نفسٍ كلالِبُه
قِرى للزمان الصعبِ يا نفسِ فاصبِرى   فـا ناصحاتُ المرءِ إلّا تجارِبُه
39 ولا تحزَنى اِن اغلَقَ الوفرُ بابَهُ   فبعدَ انغلاقِ البـابِ يأذَنُ حاجبُه
وإنّ مطـايا الدهرِ منهـا وطيئةٌ   لهـا عُنُقٌ سهلٌ ومنها مصـاعِبُه
ولا تسـئلى غيرَ الالهِ وجُودِهِ   فـا تملأُ الآمالَ إلّا رغائبُـه

(٢٤٠)

من البسيط   [وقال يعاتب

عِشْ يا ابنَ اسلَمَ تسمَع بالأعاجيبِ   واشدُد على الهمّ جأشًا غيرَ منخوبِ
مَضَى الرِجالُ سِوَى قومٍ شوارِبهُمُ   للنتفِ تصـلُحُ لا للدهنِ والطيبِ]

---

30 b يغرق اه(ح صح) L (P) : يغرق I || 33 a عاقنى TPL : عقنى I || عنهم TPLI : فيهم اه (ح) || 37 a موصـل ـ المختار : موكل TPLI || 38 a يا نفس اه(ح) : ويحك TPLI والاورق والسفينة || فاصبرى PLI : واصبرى T والاوراق والسفينة

(٢٤٠)

فى هامش نسخة I (« نسخة اخرى ح »)

وقال على قافية التاء يعاتب

(٢٤١)

من الكامل

ولقد غَدَوتُ على طِمِـ*ـرٍّ مُشرِفِ الحَجَبَاتِ ٦٠ب
طِرفٍ صنعناهُ فتَـ*ـمَّ بأكملِ الصنعاتِ
فَطَفَت عليه كرامةٌ مشهورةُ الحسناتِ
عَجَبٍ من الخَيلِ العِتا * قِ تجيءُ فى الندراتِ
كَرَمُ المماتِ عليه فى الـ*ـدُنيا وحِصنُ حياتِ
يحلو اذا ما ذاقَهُ متعنِّتُ النظراتِ
وكأنما يخطو من الـ*ـتحجيلِ فى حلقاتِ
يحكى الظليمَ اذا غَدَا والعَيرَ ذا الوثَباتِ
من كلِّ رُوّادِ العشـ*ـيِّ مروَّعَ الغدواتِ
ويظَلُّ مشترَكَ الضميـ*ـرِ مخافةَ العثراتِ
وكأنَّ فى اجلادِهِ حلَقًا من الكدماتِ
يرعا مساقِطَ وابلٍ بالديرِ والنخلاتِ
زَجَرَ البِقاعَ برعدِهِ فأجَبْنَهُ بنباتِ ٦١آ
ووَعَت بطونُ بلادِهِ لقحًا من البركاتِ
حتّى اذا فُرِشَ الضِيا * ءُ لأعينٍ قَرِماتِ

---

3 a فطفت : فى النسخ « نطفت » || 4 a عجب I (بالرفع والجر معا) TPL : عجبا اهـ (ح) || 5 b حيات I : وفاة TPL || 8 a يحكى اهـ (ح) : يحوى TLI || غدا PLI : بدا اهـ (ح) || b الوثبات اهـ (ح) : الاثنات PLI || 10 b العثرات P : الفترات LI (العبرات T)

أُلبِسنَ سِمطًا من لآ * لى الوحشِ منتظماتِ
وَدَفَعتُ جِنّيًّا يطيـ * ـرُ بأربعٍ مَرِحاتِ
18 ويكَدنَ يخرِقنَ الجلو * دَ لشِدّةِ الرَّوعاتِ
ولقد اروحُ وأغتدِى نشوانَ ذا فَتَكاتِ
وأُهِينُ بالسحبِ المُلا * ءَ البِيضَ والحِبَراتِ
21 اذ ليس لى عِلمٌ من الـ * ـدُّنيا بما هو آتى
ويسيرُ لحظى فى الصديـ * ـقِ وليس يعثُرُ بالعُداتِ
والدهرُ غِرٌّ غافِلٌ يُدنِى المماتَ من الحياتِ
24 وتُحِبُّنِى حَدَقُ المها فالآنَ قد جَحَدَت عِداتى
خَلَّيتَنى من بعدِ ما قَتَّلتَنى قتلاتِ ٦١ب
والشيبُ اقبحُ ضاحِكٍ يُلقَى الى الفتياتِ
27 والشيخُ فى لذّاتِهِ مستكرَهُ الحركاتِ
لا يملأُ الرزقُ المُنَى فالحىُّ ذو حسراتِ
والدهرُ اوطأُ ما يُرَى قد لَجَّ فى العثراتِ
30 كم من خليلٍ لم أُمـ * ـتَّعهُ بنأىٍ او وفاتِ
وفَقَدتُهُ فيما شَكَت نفسى على زفراتِ
كانت به لى ضحكةٌ وبكيتُهُ بكياتِ
33 وعزيمةٍ امضيتُها حزمًا من العزماتِ

---

23 b من I : الى اهـ (ح) PL ‖ 25 a خليتى I : خليتنى وتركتنى اهـ TPL ‖
26 b يلقى اهـ (ح) : ملق TPLI

مِثلِ الحسامِ بصيرةٍ   بمواقعِ الفُرُصاتِ
والحِلمُ يذهَبُ باطِلاً   اِلّا لذى سَطَوات
يا قومِ بل لا قومَ لى   هُبّوا من الرَّقَداتِ
اِنّى ارى رَيْبَ الزما * نِ موليًا لِشَتاتِ
ولقد ارى اَوَدًا بكُم   اعيا الثِّقافَ من القناتِ ٦٢ آ
ذُلٌّ على مَلِكٍ تجـ * ـرَّعَ كأسَهُ بقَذاتِ
لا ترقُدوا وجُفونُكُم   منحوسةٌ بمُجماتِ
والشرُّ بعد وُقوعِهِ   فى الناسِ ذو وَثَباتِ
هُبّوا اِفاقةَ حازمٍ   ثمّ اَسكِروا سَكَراتِ

(٢٤٢)

من الخفيف

وقال

يابنَ بِشرٍ جَفَوتَنا   ظالِمًا واَعتديتَا
واَشتهَيتَ فِراقِى   حسبُكَ الموتُ موتَا

وقال على قافية الجيم يعاتب

(٢٤٣)

من الكامل

حثَّ الفِراقَ بواكِرُ الأحداجِ   وشَجاكَ يومَ نَأَوا بكُم شاجِى

---

(٢٤٢)

هذان البيتان فى I وهما مفقودان فى TPL

(٢٤٣)

الابيات 1 13 ـ 14 30 32 فى الاوراق (ص ٢٧٢) والبيت الثالث عشر والرابع عشر فى السفينة (ورقة ١٥٦ ب) وزهر الآداب (١/٢١٩) والبيت الثالث عشر فى التشبيهات (ص ١٢) وديوان المعانى (١/٣٤٠) والرابع عشر فى التشبيهات (ص ١٥) وديوان المعانى (١/٣٥٨) والصناعتين (ص ١٩٢) ومحاضرات الادبا (٢/٣٢٢)

1 a بكم TP : بتكتم LI والاوراق (فى الاصل)

هل غيرُ إمساكٍ بأطرافِ المُنَى   فيهـا لطالبِ خلّةٍ او راجى
او وقفـةٍ فى محضرٍ جرّت به   عُصُفُ الرياحِ الهُوجِ ذيلَ عجاجِ
حَمَلَت كواهلُهـا روايا مُزنةٍ   كالبحرِ ذى الآذىِّ والأمواجِ ٦٢ب
مفتوقةٍ بالبرقِ يضحَكُ أُفقُهـا   فى ليلةٍ ظلمـاءَ ذاتِ دياجى
فتحلَّلَت عُقَدُ السماءِ بوابلٍ   واهِى المزادِ مُخَلِّلِ الأشراجِ
فبذاك أبلَى الدهرُ منزلةَ الحِمَى   والدهرُ ذو غِيَرٍ وذو إزعاجِ
بل مَهْمَهٍ عافِى المناهلِ قاتمٍ   قَطَّعتُـهُ بمُواعِسٍ معـاجِ
حتمٍ على الفَلَواتِ يطوِى بُعدَها   بالنصِّ والارقالِ والادلاجِ
ممتدِّ أنبوبِ الجِرانِ كأنّه   من تحتِ هامتِهِ نحيتةُ ساجِ
وإذا بَدَا تحت الرِجالِ حَسِبتَهُ   متسربلاً ثوبًا من الديـاجِ
صَدَقَ السُّرَى حتّى تعرّضَ واضِحٌ   كالقرنِ فى خَلَلِ الظلامِ الداجى
فى ليلةٍ أكَلَ المحاقُ هلالَهـا   حتّى تبدّى مثلَ وقفِ العاجِ
والصُبحُ يتلو المُشترِى فكأنّه   عُريانُ يمشِى فى الدُجا بسِراجِ
حتّى أستغاثَ مع الشُروقِ بمَنْهَلٍ   فيـه رُواعٌ من قَطًا افواجِ
وكأنّ رحلِى فوق احقبَ لاحَهُ   لفحُ الهجيرِ بمُشعَلٍ اجاجِ ٦٣آ
أكَلَ الربيعَ ولم يدَع من مائِهِ   إلّا بقيّـةَ آسِنٍ وأُجاجِ
كالبرقِ يلتهمُ البِـلادَ مُجاهِرًا   بالشـدِّ بين مفـاوزٍ وفِجاجِ
فترى السماءَ اذا غَـدَا مملوءةً   من نقعِهِ والأرضَ ذاتَ ضجاجِ

---

9 a يطوى PLI (T : تطوى) : يدنى اه (ح) || 12 a تعرض اه (ح) : تعرف TPLI || b خلل TPLI : حلك اه (س) || 14 a فكانه TPLI : وكانه اه والسفينة || 15 b رواع اه (ح) : دواع TPLI

وكأنّ مِسحلَهُ اذا ما رَجَّعَت   نَهَقاتُهُ دَرَجٌ من الأدراجِ
وكأنّ آثارَ الكُدومِ بدَفِّهِ   حَلَقُ الحديدِ سُمِرنَ فوق رِتاجِ
يحدو لواقِحَ لا يمَلُّ طِرادَها   فى كوكبٍ من قَيظِهِ وهَاجِ
فوَرَدنَ عينًا قد تحيّرَ ماؤها   زرقاءَ صافيةً كذَوبِ زُجاجِ
حتّى اذا اَخَذَت جوانِبَ غمرِها   وكَرَعنَ فى خضراءَ ذاتِ لُجاجِ
قامت بمَحشَرِ السهمِ يمسَحُ ريشَهُ   لَبّاتِها ومنابِضَ الأوداجِ
فَتَحَت على طَرَفِ الهلاكِ بأنفُسٍ   انصافُها صِرفٌ بغيرِ مِزاجِ
وإذا المنيّةُ أُخِّرَت اٰيامُها   فالحىُّ مِن كيدِ العداوةِ ناجى
ومَضَت تطيرُ بأرجُلٍ محفوزةٍ   بالرُّعبِ تنتهِبُ البِلادَ نواجى ٦٣ ب
شدًّا يضِجُّ الصخرُ من قَرَعاتِهِ   يسِمَ الفلا بحوافِرٍ ازواجِ
يا مَن يدُسُّ لِىَ العداوةَ ضِغنُهُ   اسرَيتَ بى فاَصبِر على الادلاجِ
فَتَحَ العِدَى بابَ المكيدةِ والأذى   فاَعجَبْ بخرّاجٍ بِهِم ولّاجِ
انا كالمنيّةِ سُقمُها قُدّامَها   طَورًا وطورًا يبتدِى ويُفاجى

وقال على قافية الحاء

(٢٤٤)

من الطويل

قِفى نوّلينا قبل ما تصنَعُ النَّوَى   شُرَيرَ سَقاكِ الباكرُ المتروِّحُ

---

20 a رجعت TPLI : حشرجت اه (ح) || **21** a الكدوم بدفه اه : الكلوم بكفه TPLI || **23** ماوها زرقا اه : عابها زورا TPLI || **25** a بمحشر اه (ص) : بمحس TPLI || **28** a بارجل TPLI : بانفس اه (ح) || **29** a يضج اه (ح) : يصبح PLI(T) || b الفلا بحوافر اه (« وروى ») : الفلاة بحافر TPLI || **32** b يبتدى ويفاجى ـ الاوراق : تبتدى وتفاجى PLI(T)

(٢٤٤)

1 a الباكر PLI : الساكب T

فهل بعد يوم البينِ اِلّا تذكُّرٌ   وزفرةُ احزانٍ وشوقٌ مبرِّحُ
3 وأصبح يُحدَى للنَّوى كلُّ بازلٍ   سفينةَ اسفارٍ على الأرضِ تسبَحُ
وقد ثَقُلَت اخفافُهُ فكأنَّها   من الأينِ ارحاءٌ تُشالُ وتُطرَحُ
وكم دمعةٍ فى الخدِّ غاصت نباتُهُ   وأُخرَى تُوارَى بالرِداءِ فتُمسَحُ
6 مَلأنَ اكُفَّ العاجِ خضبًا كانّما   يُعَلُّ دمًا فى كلِّ يومٍ ويُنضَحُ ٦٤آ
اولئك ادواءُ الهَوَى ودواؤهُ   فيسقَمُ ما شئنَ المُحِبُّ ويصلُحُ
ارِقتُ لبرقٍ فى الدُّجيلِ كأنّه   اِضاءةُ نارٍ بين زندَينِ تُقدَحُ
9 من المُزنِ خرّاجٍ كأنّ ربابَهُ   اذا الريحُ هاجتهُ سوامٌ يُنضَّحُ
وبالكرخِ دارٌ جدَّدَت دارسَ الهَوَى   وهاجت فؤادًا كلَّ يومٍ يُجرَّحُ
بها الوحشُ لا يُذعَرنَ اِلّا بعاشقٍ   فتبرَحُ فيها آنساتٌ وتسنَحُ
12 ويومٍ من القيظِ أصطَلَيتُ بنارهِ   وقد كاد ميزانُ الهواجرِ يرجَحُ
بدَوِّيّةٍ جِنّيّةٍ تُصعِقُ القطا   ويُمسِى حيارَى ركبُها حيثُ اَصبحوا
ولا شربَ اِلّا قوتُهم من مزادةٍ   فتُوكَى على ماءِ الحياةِ وتُفتَحُ
15 وليلةِ همٍّ ضافَنى فقَريتُهُ   فؤادًا صبورًا والكواكبُ جُنَّحُ
وما زِلتُ مطروقًا بِهم وموكَّلاً   بغفلةِ اقوامٍ فآسو وأجرَحُ
وأعرِفُ عُقبَى الأمرِ عند ابتدائِهِ   فتُحزِنُنى حالُ الجهولِ ويفرَحُ
18 اخاف عليكم امنَكم من عدوِّكم   الا اِنّ بعضَ الخوفِ للمرءِ اروَحُ ٦٤ب

---

3 b سفينة : فى الاصل بالنصب || **5** b فتمسح TP : فتسمح LI || **7** b فيسقم TPI : فتسقم L || **8** a فى الدجيل TPLI : بالدجيل اهـ || **9** b ينضح اهـ (ح) : مصبح TPLI ، مضيح اهـ || **11** a بها اهـ : به TPLI || **12** b كاد I : كان TPL || **13** b ركبها : فى الاصل بالجر || **17** b فتحزنى I : فيحزنى TPL

(٢٤٥)

من المديد — وقال

راحَ مطويَّ الحَشا … اعوجيًّا قد قَرَحْ
مُغمَدًا في ليلةٍ … لا يُرَى فيها صُبُحْ
3 يسِمُ الأَرضَ له … حافِرٌ مِثلُ القَدَحْ
تنقُضُ الخيلُ به … وإذا غاصَت سَفَحْ
وتراهُ كُلَّما … عَرَقَت منه طَفَحْ
6 ليس يدرِي مُوعِدِي … ايَّ زأرٍ قد نَبَحْ
لك منّي صارِمٌ … كُلَّما خُنتَ نَصَحْ
وبكَفّي نبعةٌ … ذاتُ حنّانٍ أبَحْ
9 ولها سهمٌ اذا … قَرَعَ الصخرَ قَدَحْ
وسِنانٌ كُلَّما … هُزَّ في الرَّوعِ ذَبَحْ
فتراهُ كُلَّما … هَرَّ ناسٌ وكَلَحْ
12 ضاحكًا من الأَسَى … باكيًا من الفَرَحْ ٦٥آ

وقال على قافية الدال يعاتب

(٢٤٦)

من الرمل

يا ليالِيَّ القديماتِ أرجِعي … قد تخلَّفتُ لليلاتٍ شِدادِ
نَبَأٌ خُبِّرتُهُ عن معشرٍ … اخرجَت اضغانُهُم حيّةَ وادِ
3 إنّني ذاك الذي جرَّبتُمُ … لم يطُل عهدي بارغامِ الأعادي

---

(٢٤٥)

2 b يرى I (في المتن بفتح الياء وفي الهامش بضمها) : ترى TPL || 4 a تنقض
اه (ح) : تنفض PI ، ينفض T || 5 b عرقت TP : غرقت LI ، عرقت اه

فمِنَ الآنَ فكِّروا او دعُوا … فالتى تخشَون احلَى فى فؤادى
ولَحَى الرحمٰنُ منّا طالِبَ الـ * ـصُّلح والأطوَعَ فى حبلِ القِيادِ
6 وعلى الأظلَمِ منّـا سَخَطُ الـ * ـلّهِ والأنكبِ عن سُبُلِ الرشادِ
اِندَموا قبـل رِماحٍ شُرَّعٍ … وسُيوفٍ ذاتِ عَضٍ وصِعادِ
ثمّ اِيّایَ وأُخرَى مثلَهـا … تكحُلُ العينَ بمملولِ السُّهادِ
9 وخُذوا عفوِىَ ما دامت لكُم … يدُ اخذٍ وألحقوا بعضَ ودادى
لا تعودوا فيَعُد اِسخاطُهُ … وآترُكوا سيفِىَ فى بطنِ الغِمادِ ٦٥ب
او فإنّى مُسرِعٌ اِن شئتُمُ … بحُسامٍ مشرَفىٍّ وجَوادِ
12 وقناةٍ فوقها كوكبُها … ومِجَنٍّ كلُّ هذا من تِلادى
وبِفِتيانٍ اذا قلتُ اركَبوا … حَضَروا البأسَ بأسيافٍ حِدادِ
ولقد ضاعَت ايادٍ عندكُم … غُرِسَت فى تُرَبٍ غيرِ جِيادِ
15 أُودِعَت قحًا فلمّا نَشَرَت … كُلُّ ارضٍ انبَتَت شوكَ القتادِ
فجَزاها لعنةً صاحبُها … ليس للزُّرّاعِ فيها من معادِ
حِينَ وَتَّرتُ لكم اقواسَكم … قمتُمُ بالنبلِ ترمون سوادى
18 ايُّها المُوعِدُ قد اسمَعتَنى … ثمّ لم ينبُ من الهمِّ وسادى
سوف تجنِى انت ما تغرِسُ لى … وتمَسُّ النارَ من قرعِ زِنادى
زَلَّ نثُّ العتبِ عنّى مثلَ ما … زَلَّ عن مهنوءةٍ رِجلُ قُرادِ
21 رُبَّ مَن قد كادَنى فى سِلمِهِ … وهو فى يومِ الوَغى بآسمِى يُنادى

7 b ذات عض PLI (T) : ونبال اهـ (« اخرى ص ») || 9 b يد : فى الاصل بالنصب || 15 b كل : فى الاصل بالنصب

حِينَ خَلَّى رَسَنِى جاذِبُهُ وٱمَّحى قِرطاسُ شيبي من مِدادِ ٦٦آ
ثُمَّ يغدو مَرِحًا إن سَبَّنى ويَرَى لَحمِيَ من اطيَبِ زادِ
24 ويظُنُّ الدهرَ فقدًا كُلَّهُ سوف يلقانى على طولِ البِعادِ
كيف يرجون ٱهتضامى بعد ما طال باعى ورِداءى ونِجادى
ولَعُذرُ لهُم لو قبلَها لم يَرَ الأعداءُ ذَبّى وذِيادى
27 إن يكونوا قد نَسُوا تلك فلى عَودةٌ تُذكِرُهُم حَرَّ جِلادى
اوعَدونى بسُيوفٍ وقَنًا إنّما يُوجَدُ هذا فى بِلادى
طال حِلمِى عنهُمُ فٱستحدَثوا خُلُقًا مكروهُهُ عُريانُ بادى
30 خُلُقًا يَخضِبُ اطرافَ القَنَا ومُتونَ النبلِ والبِيضِ الصوادى
بِطِعانٍ نافِذٍ يفرِى الحَشَا وبضَربٍ مِثلِ افواهِ المَزادِ

(٢٤٧)

من البسيط

وقال

قُل لقُرَيشٍ دعِى الاسرافَ وٱقتصِدِى إنّ عليًّا وعبّاسًا يدى ويَدِى
إن تُسخِطوهم تَرَوا اسيافَنا معهُم إنّا وإيّاهُم روحانِ فى جسَدِى

(٢٤٨)

من الرمل

وقال

ايُّها الجارُ قولاً قُل بحقٍّ تُرشَدِ
مِثلُ عبّاسٍ علىٌّ كيَدٍ أُختِ يدٍ ٦٦ب
3 لا تقُل يُمنَى ويُسرَى فهُما من احمَدِ

---

24 a الدهر ... كله : فى الاصل بالرفع || **26** b الاعدا : فى الاصل بالنصب

(٢٤٨)

من الرمل : فى الاصل «المديد» || **1** a الجاير قولا TPLI : القايل جورا اه

(٢٤٩)

من الكامل وقال

ما بالمنازلِ لو سألتَ اَحَدْ * ولقد يكون هَوًى بهِنَّ ووُدْ
ازمانَ امرَحُ فى عِنانِ صِبًى * اجرِى الى لهوى ولستُ أُرَدْ
3 والدهرُ لم تسمُح ملاحدُهُ * فى اعصُرٍ ايّامُهُنَّ جُدُدْ
غِرًّا بفجعِ الدهرِ متّبِعًا * لِلّهوِ حتّى قام بى وقَعَدْ
فى غفلةٍ لا همّ يعرفُها * فطَفِقتُ اهزِلُ بالزمانِ وجِدْ
6 فلئن أُصِبتَ بما تُسَرُّ به * ما كنتَ اوّلَ واجِدٍ ففَقَدْ
بَلَغَت مسرّتُهُ مساءَتَهُ * وأصابَ عيشًا صالحًا ففَسَدْ
ومحا المشيبُ خُطوطَ زينتِهِ * ورَمَى قوامَ قناتِهِ بأوَدْ
9 وطَواهُ خُلّانُ الصفاءِ كما * يُطوَى رِداءُ البَيْعِ حين يُرَدْ
شَدَّ الزمانُ عليه قَبضتَهُ * فعَدَوا وقبضتُهُم عليه اشَدْ ٢٦٧ آ
كم انعُمٍ لى عندهُم هَلَكَت * لو عُدِّدَت كانَ التّرابُ يُعَدْ
12 ذَلّوا لفضلى وهو غائظُهُم * وتَناوَلوا جُودى بكفِّ حَسَدْ
فمَدَدتُ اذ عَثَرَ الزمانُ يدى * لتَنالَنى منهم فأنهَضُ يدْ
فوَهَت وردّوها مخذّلةً * لا تتّقِى محذورَها بسَنَدْ
15 وثَنَوا اعنّتَهُم كما صَدَفَت * اعيارُ ماءٍ خُفنَ فيه رَصَدْ

---

(٢٤٩)

الابيات 8 16 18ـ19 22 25 29ـ30 33 38 40ـ42 46 فى الاوراق (ص ٢٧٢ـ٢٧٣) والابيات 29 32 30 35 فى زهر الآداب (٢٢٠/١) والابيات 29ـ30 32ـ33 35 فى شرح المقامات (٣٨٢/١) وفى التشبيهات (ص ٣٩) والبيت الخامس والثلثون فى شرح المقامات (٣٥٣/١)

1 b وود PLI : ودد اه(ح) || **2** a امرح اه(ص)TPL : افرح I || **3** b ايامهن : فى الاصل بالنصب || **4** a غرا ... متبعا اه(ح) : غر ... متبع TPLI || b للهو حتى TPLI : جنى جهل اه (ح) || **5** b وجد : فى الاصل بفتح الجيم || **6** a اصبت TPLI : بجت اه || **8** a ومحا TPLI : طمس ـ الاوراق || زينته TPLI : ميعته ـ الاوراق || b قوام قناته PLI : قناة قوامه ـ الاوراق

قال العواذِلُ حين شِبتُ الا ينهاك شيبُ الرأسِ قلتُ فقد
ولقد قَضَت نفسى مآرِبَهـا ونَبِعتُ غيًّـا مرّةً ورَشَـد
وبهارُ شيبِ الرأسِ يُوقِظُ مَن قد كان فى ليلِ الشبابِ رَقَد
يا مَن لساريةٍ سَهِرتُ لهـا غرّاءَ بَشَّرَ برقُهـا ووَعَد
لا تستقِلُّ بهـا الرِياحُ ونًى حتّى تكونَ لها الجبالُ عَمَد
مسجورةٍ بالبرقِ مُشعَلةٍ كتلظّى الحريقِ اضاءَ ثمّ خَمَد
مكظوظةٍ بالمـاءِ واطئةٍ آثارَ رِجلِ المحلِ حيثُ قَصَد ٦٧ب
ما زالَ يسحو الأرضَ وابِلُها حيرانَ يومًا لا يريمُ وغَد
حتّى اربَّتَ كـلَّ محنيةٍ ثُعبـانَ سـيلٍ يرتقى بزَبَد
والأرضُ إن قَتَلَ الهجيرُ لها وَلَدًا اعاشَ لها الربيـعُ وَلَد
مثوى التى لَجَّ الفؤادُ بهـا سـقيًا لتلك معاهِدًا وبَلَد
ارضٌ بها خَلّى الصِبَى رَسَنى غرًّا ولم يقدِر علَيَّ فَنَد
غرّاءُ تكفُرُ بالِلثـامِ سَـنَى قَمَرٍ وتظلِمُ بالسِواكِ بَرَد
ولقد وَطِئتُ الغيثَ يحمِلُنى طِرفٌ كلَونِ الورد حينَ وَفَد
يمشِى فيعرِضُ فى العِنـانِ كما صَدَفَ المعشَّقُ ذو الدلالِ وصَد
طـارت به رِجلٌ ملسّـعةٌ رجّامةٌ لحَصَى الطريقِ ويَد
جمّاعُ اطرافِ الصُّوارِ فما ال * إجرا عليه اذا جرَى بأشَـد

---

19 b غراء بشر برقهـا ووعد PLI (T ورعد) : برق السحاب بجودها ورعد – الاوراق || **23** a وابلهـا : فى الاصل بالنصب || **29** b الورد TPLI : الصبح اه والاوراق وزهر الآداب وشرح المقامات || وفد L والاوراق والتشبيهات وزهر الآداب وشرح المقامات : وقد I ، ورد TP || **30** a فيعرض TPLI : فيصدف – الاوراق || **32** الاجرا – التشبيهـات : الاولى TPLI ، الاخرى – زهر الآداب وشرح المقامات

33 بَلَّ المهـا بدِمائهنَّ ولم يبتـلَّ منه بالجحيمِ جَسَـد
وكأنّه رَشَـاهُ برابيـةٍ يعطو بأكرمِ صفحتَينِ وخَد ٦٨آ
وكأنّه موجٌ يذوبُ اذا اطلَقتَه وإذا حَبَستَ جَمَد
36 وكأنّه بَرَدٌ على أسَـلٍ طارت به الأرواحُ ثمّ رَكَد
لمّا أُذيقَ السوطَ طار وقد جار الغُلامُ عليه حين جَلَد
ولرُبَّ خصمٍ جاش مِرجَلُهُ اطفأتُ حَرَّ جحيمِهِ فبَرَد
39 ولقِيتُهُ منّى بقـاطِعةٍ مَلأتهُ تصديقًـا بهـا وكَمَد
وسَفَرتُ عن وجهِ اليقينِ له وهَدَمتُ باطِلَهُ وكان ألَد
لى صاحبٌ إن غِبتُ يأكُلُنى وإذا رآنى فى النديّ سَجَد
42 كم قد هَمَمتُ بأن أُعاقِبَهُ يومًا فما وَجَدَ العِقابُ أحَد
وفَقَدتُ قومِىَ غيرَ شرّهِمِ وطَلَبتُ خيرَهُمُ فلستُ اجِد
فبَقِيتُ أندُبُ معشرًا هَلَكوا عَرَمَ الزمانُ عليهِمِ ومَرَد
45 كانوا يرِينونَ البقـاءَ فقد ساقَ البقـاءَ فناؤهم ففَسَد
والدهرُ يهدِمُ ما بَنَى بيَـدٍ منه وإن زَرَعَ الشُّرورَ حَصَد ٦٨ب
يا ليتَ من ابقـاهُ مخترَمٌ منّـا ومَن افنـاهُ كان خَلَد

---

34 b يعطو TPL : تعطو I || صفحتين I : مقلتين TPL || 45 b ساق TPLاها : شاق I || 46 b الشرور : فى النسخ والأوراق « السرور »

(٢٥٠)

من الطويل وقال يعاتب

ارِقتُ جميعَ الليلِ للبارقِ الذى ترفَّعَ من نجدٍ فشاقَ الى نجدِ
تعمّدَ اَطلاحًا كِلالاً وهاجمًا كشِلوِ لِجامٍ خطَّ عن سابقٍ فردِ
وأشعثَ منقدِ القميصِ كأنَّه صفيحةُ هِندىٍّ تعرَّت من الغمدِ
دعوتُ ولم يأخذْ من النومِ حاجةً فكان قريبًا وهو منّى على بُعدِ
بمخشيَّةِ الأقطارِ حنّانةِ الصَّدى معطَّلةِ الآياتِ محذورةِ القصدِ
كأنَّ نجومَ الليلِ فى مجراتِها دراهمُ زيفٍ لم يجُزْنَ على النقدِ
ويومٍ تعرَّت شمسُهُ من ظِلالِهِ تعرّىَ مقمورِ القداحِ من البردِ
قرنتُ بإرقالِ المطايا هجيرَهُ ونيرانُهُ تُغرى السمائمَ بالجمدِ
سعالِى ظلامٍ لا تُحَطُّ رحالُها وجِنُّ هجيرٍ لا يزلنَ على وخدِ
خليلَىَّ راجعتُ الهوى بعد سلوةٍ وساعدتُ اشجانى وعاودنى وجدى ٦٩ آ
فإن لم تنوحا فى الديارِ وتُسعِدا فلا تعجبا ان نحتُ فى دارِها وحدى
عفَت وتحلَّت غيرَ شاماتِ دِمنةٍ ونؤىٍ خفىِّ الخطِّ كالحاجبِ الفردِ
سقى اللهُ ليلاتٍ بلَيلَى لهوتُها وسَلمى وهندٍ وَيحَ نفسِىَ من هِندِ
يحرِّكُ اغصانَ الرياضِ نسيمُها بمحسودةِ الأنفاسِ طيِّبةِ البردِ
احُلُّ بدارِ اللهوِ حيثُ لقيتُها وأهزِلُ باللذّاتِ والدهرُ فى جِدِّ

---

(٢٥٠)

الابيات 1 3 10-12 15 18 36 فى السفينة (ورقة ١١٨ ب - ١١٩ آ) والبيت الخامس والسادس فى ديوان المعانى (٣٤٨/١) والثانى عشر فى التشبيهات (ص١٦٧) والسادس عشر فى التشبيهات (ص ١٥) وديوان المعانى (٣٥٥/١)

3 b تعرت من الغمد TPLI(؟) : تجدد من غمد - السفينة || **7** a ظلاله I : ظلالها TPL || **15** a احل TPLI : اظل - السفينة

وما راعَنــا إلّا الصبــاحُ كأنّه   حِلالُ قباطيٍّ على فَرَسٍ وردِ
وَهبتُ لهــا قلبي ـ فلا تســـلا به   سُلوًّا ـ وعينًا لم تذُق لذّةَ الرقدِ
18 وخدًّا يجودُ الدمعُ فيــه بنفسِه   وزفرةَ احشاءٍ مِلاءٍ من الوجدِ
لقد طـال ما بلّاكَ حُبُّكَ باطلاً   على غيرِ شيءٍ بالأمانيّ والوعدِ
وأصبَحْنَ لمّا اشعَلَ الشيبُ مفرِقي   يُقرِّبنَ اطماعي ويشحَطنَ بالودّ
21 بَني عمّنا الأدنَينَ دعوةَ مُسمِعٍ   تَخُبُّ بها العِيسُ المراسيلُ او تَخدي
مقيّدةً بالشِعرِ حتى تنالَكُم   فتُبلِغَ عن نُصحِ امرئٍ غيرِ ذي حقدِ ٦٩ب
وواللهِ ما تُخفِي ضمائرُ غيبِه   على عُدَواءِ الدارِ غيرَ الذي تُبدي
24 قَدحتم زِنادَ الحربِ اوّلَ مرّةٍ   لنــا وخلَعتم بيننــا ربقةَ العهدِ
وفاخرتُمُ قومًا بِهِم فاز قِدحُكم   وهُم عَلَّموكم في الملا حبوةَ المجدِ
ونُلبِسُكم حُسنًا عليًّا وداؤكم   يُطاوِلُنا في الهزلِ منكم وفي الجِدّ
27 على غيرِ حمدٍ منكُمُ لبلائنــا   فلا تحسُدونا من سِــواكم على الحمدِ
وفي كلِّ يومٍ توقِظُ الحربُ منكُمُ   اناسيَّ سَــوءٍ ينقُضون عُرَى الوُدّ
يُرَبُّون اطفــالَ الضغائنِ بيننــا   ويُحيون امواتَ السخائمِ والحقدِ
30 فلذْنا بركنِ الصبرِ وانتصَفَت لنا   صوارِمُ تُعدينــا اذا قلَّ مَن يُعدي
نسيرُ اليهم بالقنــابلِ والقنــا   وبالبيضِ والخيلِ المسوَّمةِ الجُردِ
على كلِّ ممتدِّ العِنــانِ مروّعٍ   كسِيدِ الغضَا عبلِ القَرا سابحٍ نهدِ
33 نُكايِلُكم قبضَ النفوسِ ضَحيّةً   بصاعِكُمُ الأوفَى اذا طَفَّفَ المُكدي

16 b فرس TPLI : سابح ـ التشبيهات || **17** a تسئلا به : في الاصول « تسلانه » || **19** a بلاك PLI : ابلاك T || **23** a ووالله I : فوالله TP || **26** a عليا P : علينا LI ، سليا T || **28** a وفي TPLI : اني I هـ (ح) || b ينقضون TPL : تنقضون I || الود TPL : العهد I || **29** يربون ... ويحيون I (T) : تربون ... وتحيون PL || **30** a لنا TPLI : بنا I هـ (ح)

وكم رُمتُمُ أُمنيَّـةً وتمزّقت ... بكُم ورأيتم باطلاً قلَّ ما يُجدى ٧٠ آ
وما زلتُم حتّى اجترتم عداوةً ... مفرّقةً بين القرابةِ والوُدِّ
36 الا انّما الدُّنيـا بلاغٌ لغايةٍ ... فإمّا الى غيٍّ وإمّا الى رُشدِ

وقال على قافية الراء

(٢٥١)

من البسيط

سقيًا لدارٍ بنهرِ الكرخِ من دارِ ... تَركتُ فيها لُبـاناتى وأوطـارى
مُذ عهدُ حولَينِ لم أُلمِمْ بساكنِها ... دارت عليهم رحَا الدُّنيـا بأطوارِ
3 ظَلّت يدُ الزَّمنِ العسراءُ تقسِمُها ... على البِلَى تحت ارواحٍ وأمطـارِ
من باكرٍ كسنامِ الطودِ تُحرِقُهُ ... نارُ البوارقِ او ذى ضجّةٍ سارى
وماسِحاتٍ وجوهَ القاعِ ساحبةٍ ... اذيالَ تُربٍ فُوَيقَ الأرضِ مِدرارِ
6 كم فيكِ يا دارُ من عصرٍ لَهوتُ به ... يا ليتَهُ لِىَ من عُمرى بأعصـارِ
ترودُ فيهـا الظِباءُ الأدمُ سـانحةً ... يُشبِهنَ شِرًّا بأعنـاقٍ وأبصـارِ
وكُنّ بالحِسِّ آذانًا تُسـارِقُهُ ... كأنّهـنّ عُرًى ليست بأزرارِ ٧٠ ب
9 ثمّ التفتُّ الى شيبى فذكّرنى ... حِلمى وأُبتُ الى يأسٍ وإقصـارِ
كأنّنى وقُتودى فوق ذى جُدَدٍ ... مبتكِرٍ بين إظلامٍ وإسـفارِ
اجارَهُ كِنُّ ارطـاةٍ يلوذُ بهـا ... من رائحٍ مُشعَلٍ بالبرقِ هدّارِ
12 فبـاتَ يحفِرُ بالروقَينِ واهيـةً ... منثورةً من تُرابِ الرملةِ الجارى

---

34 a وتمزقت I : فتمزقت TPL

(٢٥١)

2 a بساكنها اه : بساحتها TPLI || 4 a كسنام اه : كسنان TPLI || 5 b مدرار TPLI : موار اه || 6 a فيك TP : بك LI || 8 a وكن بالحس آذانا اه(L)P(T) : كان بالحش اذنابا I || 10 a جدد : فى الاصل بضم الجيم والدال

يجرى عليه قِطارُ الماءِ من وَرَقٍ   كأنها ادمُعٌ تُمرَى بأشفارِ
حتّى غدَا لَثِقًا بالماءِ مغتسِلاً   كأنه قائمٌ فى رأسِ جبّارِ
فراغهُ صائحٌ يغدو بأكلُبِهِ   مطوّقاتٍ بأسيارٍ واوتارِ
من كلِّ اغضَفَ خافِى الشخصِ مختتِلٍ   يُطالِبُ الشدَّ فى اطواقِهِ ضارى
وقد ارقتُ لهمٍّ باتَ يرفَعُنى   عن الفِراشِ عَنانى دُونَ خصّارى
لحاسِدٍ يتنَزّى فى اماكِنِهِ   كجُنْدُبٍ راكضٍ للارضِ صرّارِ
رُميتُ فى فمِهِ فليَس يلفِظُنى   وقد خَلَتْ منه انيابى وأظفارى
كم سخطةٍ بِتُّ أُخفِيها عليه كما   يُخفِى الحِجارةُ فيها مسكَنَ النارِ ٧١ آ
الا سبيلَ الى وافٍ أُواصِلُهُ   فقد تجنّبَ وُدّى كلُّ غدّارِ

(٢٥٢)

من الرجز

وقال

يا نفسِ صبرًا صبرَا   اما عَرفتِ الدهرَا
للّهِ منّى قلبُ   يقرِى البلاءَ شُكرا
يا رُبَّ ليلٍ قاسٍ   كان علَيَّ وقرا
سَرَيتُهُ بعَينِى   حتّى رأيتُ الفجرا
كأنما سناهُ   اطار عنّى نسرا
وٱستجمَعَتْ همومى   حتّى مَلأْنَ الصدرا
ذاقت من الأعادِى   عيناىَ لحظًا مرًّا
ضاعَ الوفاءُ منهم   وقشَروا لى الغدرا

---

13 b تمرى : فى الاصل بفتح التاء

9 يا نَفسى لقومٍ كانوا الكِرامَ الزُّهرا
مَضَوا بخَيرِ عُمرى وتَرَكوا لى الشرّا
ولم اجِد اذ ماتوا لى فى الحَيوةِ عُذرا ٧١ ب
12 عَمُّوا بخَيرِ عصرٍ سقيًا لذاك عصرا
نُبّئتُ انّ قومى قد دَفَنوا لى مكرا
طال عليهم عُمرى واستعجَلوا لى القبرا
15 وَدُّوا ردایَ لمّا رأوا بقایَ فخرا
كأنّكم بيومى فلا تخُنّوا العُمرا
هل للأغَرِّ ذنبٌ اِن لم تكونوا غُرّا
18 اغمَدتُ عنكم سيفى وقد مَلَكتُ النصرا
صِيانةً وعطفًا لرحمتى وغفرا
وليس كلَّ وقتٍ يُطفِئُ ماءٌ جمرا
21 ألَنَ الَمَّ دهرٌ حاباكُمُ وسرّا
كَفَرتُمُ كريمًا حنا لكُم ودرّا
اتعَبتُمُ يدَيهِ بالقُبُلاتِ دهرا ٧٢ آ
24 كم عاثِرٍ كسيرٍ عُفِّرَ واستمرّا
ومهمهٍ رحيبٍ ظمآنَ يَنفِى السفرا
يخطِرُ فى فلاهُ موجُ السرابِ خطرا

(٢٥٢)

14 b لى T : بى PLI || 22 b حنا PLاها : جنا I

27 فابتَلَعَ المطايا　　مع الحُداةِ شهرا
كم من عبيدِ دارٍ　　ظَعَنتُ عنهم حُرًّا
ذا خُلُقٍ كريمٍ　　لم يُبقِ فيهم عقرا
30 ونَسَبٍ صحيحٍ　　ينطِقُ عنّى جهرا
مَضَوا الثِمادَ بعدى　　وكنتُ فيهم بحرا
خاضوا الظلامَ بعدى　　وكنتُ فيهم فجرا

(٢٥٣)

من الطويل　　[وقال

ولمّا تلاقَينا فهَزَّت رِماحَنا　　وجُرِّدَ منهم كلُّ ابيَضَ باترِ
رأوا معشرًا لا يُبصِرُ الموتُ غيرَهُم　　فما بَرِحوا اِلّا برجمِ الحوافرِ]

(٢٥٤)

من الطويل　　[وقال

يعِزُّ على المعتزِّ باللهِ ان أرَى　　اسيرًا لدهرٍ لا اريشُ ولا ابرِى
وأرجو بإذنِ اللهِ ان يُجبَرَ الذى　　من اليومِ من كسرٍ فقد شَفَّنى كسرى
3 ولستُ بحمدِ اللهِ اشكو خصاصةً　　ولكن همومًا قد احاطَ بها صدرى
وإنّى وإن حَلَّ الزمانُ بريبِهِ　　لأصبرُ من ريبِ الزمانِ على الصبرِ]

(٢٥٥)

من الطويل　　[وقال

وما المالُ اِلّا للثَناءِ وللشُكرِ　　وللطالبِ المطلوبُ فيه نَدَى الأجرِ

---

28 b ظعنت PLI : عطفت T || عنهم TPL : منهم I || **32** a خاضوا اه(ع)TPL : خبطوا I

(٢٥٣—٢٥٥)

هذه القطع فى هامش نسخة I وقبلها « وجدت فى نسخة اخرى مرتبة على الفنون »

الا فَقَدَتْ نفسى اذا أُبتُ دافعًا   بِمَنعِى اخا فقرٍ اخافُ أذَى الفقرِ
3 متى ابصَرَتْ عيناكَ نجوًا بلا أذًى   وشمسًا بلا نُورٍ وشهرًا بلا بدرِ]

(٢٥٦)

من البسيط   وقال

هاجَتْ بُكاءَكَ بعد الصبرِ منزلةٌ   عفَّتْ معالمَها الأمطارُ والمُورُ
بعد المناكرِ تبدو لى معارفُها   كأنّها مُصحَفٌ قد مَحَّ منشورُ
3 وأقفرَتْ غيرَ احجارٍ معطَّلةً   كأنّ صالِيَها بالكُحلِ مذرورُ ٧٢ ب
سادَتْ بِلادُكَ بُلدانًا وإن عَمِرَتْ   لا مِثلَ قفرِكَ مأهولٌ ومعمورُ
تُضاحِكُ الشمسَ انوارُ الرِياضِ بها   كأنّما نُثِرَتْ فيها الدنانيرُ
6 وتأخُذُ الريحُ من دُخانِها عَبَقًا   كأنّ تُربتَها مِسكٌ وكافورُ
وقد ارِقتُ لبرقٍ جاد عارضُهُ   كأنّه بسيوفِ الهِندِ منحورُ
سَقَى سُرَيرَ وشِرٌّ لا أُكلِّمُها   وعَزَّ اِلفٌ علَيَّ اليومَ مهجورُ
9 خودٌ معشَّقةٌ فى لحظِ مُقلَتِها   داءٌ من الغُنجِ لا يُشفَى وتكسيرُ
طالَت علَيَّ ليالى الكرخِ واتّصلَت   وبالمطيرةِ ليلٌ فيه تقصيرُ
وحاجةٍ لى لو آنّى قَنِعتُ بها   وفى المُنَى دَرَكٌ يُرجا وتغريرُ

(٢٥٦)

الابيات 1 5ـ 6 13 12 23ـ 24 38ـ 41 44ـ 45 فى الاوراق (ص ٢٧٣ـ ٢٧٤) والابيات 1 5ـ 6 13 12 23ـ 24 38ـ 41 44 فى السفينة (ورقة ١٢٢ ب ـ ١٢٣ آ) 23ـ 24 فى ديوان المعانى (١٤٧/٢) وحماسة ابن الشجرى (ص ٢٠٣) 24 فى محاضرات الادبا (٣٠٩/٢) 31ـ 33 فى ديوان المعانى (١١٣/٢) 35 فى ديوان المعانى (١٢٢/٢) والوساطة (ص ٤١٠) 41ـ 42 فى التشبيهات (ص ٤٠٧)

1 a الصبر PLI : الطير ـ الاوراق || **3** a معطلة : فى الاصل بالجر || **6** a وتاخذ PLI (T) : ويكسب ـ الاوراق ، وتكسب ـ السفينة || دخانها TPLI : ارجابها ـ الاوراق والسفينة || b تربتها TPLI : نفحته ـ الاوراق والسفينة || **9** b داء اهـ (ح) : دل PLI || **11** a انى : فى النسخ « انى »

12 قُل للمُطـالِبِ قد انضـا ركائبَهُ لا تعجَلَنَّ فإنّ الرِزق مقـدورُ
أوّلُ الليـلِ منظـومٌ بآخرِهِ ام الصبـاحُ بيحرِ الليلِ مغمورُ
وقد أُحمّلُ همَّ النفسِ دوسرةً تجو اذا كَلّتِ البُزْلُ المحاسيرُ
15 فى لاحبٍ ذى اخاديدٍ مذلّلةٍ كأنّه عَلَـمٌ فيـه زنانيرُ ٧٣ آ
خلّفتُـهُ بأمـونٍ جسرةٍ فُنُقٍ كأنّهـا شَبَبٌ بالديرِ ممطورُ
باتَ بليـلةِ عانٍ لا فكاكَ له كأنّه فى ثَرَى الأرطـاةِ مقبورُ
18 فراعَهُ مع ضـوءِ الصُّبحِ مشتمِلٌ له الى الصيدِ إِسحارٌ وتبكيرُ
تجذِبُ كفَّيـهِ اشباهٌ معرّفةٌ كأنّ افواهَهـا فيهـا المياشيرُ
فجـالَ ثمّ انثنَى تأبَى حفيظتُـهُ إلّا القِتـالَ فمقتـولٌ ومعقورُ
21 ينفُذُهُنَّ بمِخطَيْنِ قـد مَرَنا طعنًـا كما تنفُذُ اللوحَ المسـاميرُ
او خاضبٌ راحَ يحدوهُ شـآميةٌ فى ريشِهِ عن وظيفِ الساقِ تشميرُ
بمَهمَهٍ فيه بيضـاتُ القطا كِسَرًا كأنّهـا فى الأفاحيصِ القـواريرُ
24 كأنّ حِرباءَهُ والشمسُ تصهَرُهُ صالٍ دنَا من لهيبِ النـارِ مقرورُ
او ذو ضرائرَ قد اوفَى برابيـةٍ لا يُرسِلُ الطرفَ إلّا وهو مذعورُ
ينفِى خِفـافَ الحَصَى والنقعُ منتشرٌ كأنّمـا خلفَ رِجليهِ الزنانيرُ
27 وظَلَّ يظلَعُ من بغىٍ ومن اَشَرٍ كأنّه عن تمـامِ الخطو مقصورُ ٧٣ ب
لمّا رَمَى الصيفُ فوق الأرضِ حُمرتَهُ ومَسّ خُضرتَهـا يُبسٌ وتصفيرُ

---

12 a انضا I : انفى TPL || ركائبه : فى الاصل بالرفع || **17** a بات I : باتت TPL || **23** a بمهمه TPLI : ومهمه ـ الاوراق والسفينة وديوان المعانى وحماسة ابن الشجرى || **24** a حرباءه ـ الاوراق والسفينة وحماسة ابن الشجرى : حرباءها TPLI || تصهره Iه(ح) TPL : تضمره I

وصار ماءُ الحيا العامىُّ متّهمًا   كأنّه صَبِرٌ فى القاعِ معصورُ
30 حَدَا لواقِحَ يطويها الطِرادُ له   بالحارن [؟] كما تُطوَى الطواميرُ
وكم غدَوتُ بفتيانٍ تسيلُ بهم   سوابقٌ احكَمَتهُنَّ المضاميرُ
مكتنِفاتٍ بآذانٍ نواصِيَها   كما يُشَقُّ عن الطلعِ الكوافيرُ
33 تنزو كُراتُهُمُ فى كلِّ معترَكٍ   كما تطيرُ من الذعرِ العصافيرُ
كأنّ سرجِى على فتخاءَ ضاريةٍ   مخضّباتٍ دمًا منها الأظافيرُ
تخالُ آخِرَهُ فى الشدِّ اوّلَهُ   وفيه عدوٌ وراءَ السبقِ مذخورُ
36 إن يدقُقِ الصخرَ يهشِمْهُ بحافرِهِ   كأنّه من علاةِ القينِ منقورُ
[يملأُ ميدانَهُ والخيلُ ناقصةٌ   وذنبُها فيه عند القومِ مغفورُ]
وعازبٍ بَلّهُ تحتَ الدُّجا سَحَرًا   طَلٌّ تدَقّق نسيمًا وهو محسورُ
39 لسُبّحِ الطيرِ فى غُدرانِهِ لَغَطٌ   يحكى المناقشَ منهُنَّ المناقيرُ
خالٍ تُغرِّدُ ذِبّانُ الرياضِ به   كما تحِنُّ لَدَى الشربِ المزاميرُ ٧٣ آ
يكسو البلادَ قميصًا من زخارفِهِ   كأنّه فوق جِسمِ الأرضِ مزرورُ
42 ظَلّت جآذِرُهُ صرعًا مطرّحةً   كأنّها لؤلؤٌ فى الأرضِ منثورُ
حُورٌ تُرفَّعُ اجفانًا مفتّرةً   ما لاعَبَ النومَ منها فهو مقمورُ
وقد يُباكِرُنى الساقى بصافيةٍ   كأنّها قَبَسٌ فى الكفِّ مشهورُ

---

30 a حدا اه(ح) : حوى PLI || b بالحارن T : بالحايرين I ، بالحايرن PL ولم نهتد الى معنى له مناسب || **33** b تطيرا I : يطير TPL || **37** هذا البيت فى هامش نسخة I(ح) وهو مفقود فى TPL || **38** a الدجا TPLI : الثرى ـ الاوراق والسفينة || **39** b المناقش TPLI : المناقيش اه والاوراق والسفينة || **40** a تغرد I (و « يغرد » معا) : يغرد TPL والاوراق || b تحن I : يحن TPL || **42** a صرعا TPLI : غرقى ـ التشبيهات || مطرحة TPLI : مصرعة اه والتشبيهات || b الارض TPLI : الافق ـ التشبيهات || **44** b فى الكف TPLI : بالكف ـ الاوراق والسفينة

45 يُريقُ في كأسِها من صوبِ غاديةٍ فالخمرُ ياقوتةٌ والماءُ بلّورُ
اما ترى غَيَّ اقوامٍ وَصَلتُ بهم هل بعدَ ما قد ترى حِلمٌ وتفكيرُ
اياك من حيّةٍ قتّالةٍ ذَكَرٍ يمضي الى القِرنِ قِدمًا وهو مزجورُ
48 يحرقُ ما مَسَّ من صخرٍ ومن شَجَرٍ كأنّه رَسَنٌ في الأرضِ مجرورُ
غَطَّى ذنوبَهُمُ عفوي فقد أمِنوا والجهلُ حين يضيعُ الحِلمُ معذورُ
ومن حوائجِ نفسي ان أُغالِبَهم لا يُحطَمُ النبعُ إلّا وهو مقشورُ
51 يا رُبَّ شرٍّ يَظَلُّ البغيُ يوقِدُهُ صابرتُ مكروهَهُ والصبرُ منصورُ
وقد أُكاشِرُ اقوامًا على حَنَقٍ والسيفُ يضحَكُ غيظًا وهو موتورُ ٧٤ ب

(٢٥٧)

من الطويل وقال

سأرحَلُ عنكم لا جوادًا بعبرةٍ وأُصبِحُ عنكم ساليًا فارغَ الذِكرِ
وأركبُ ظهرَ الأرضِ اوبطنَ أُ بَّةٍ مُهملَجةٍ لا تشتكي خَبَبَ السفرِ
3 اذا اضطربَت تحتَ الرياحِ رأَيتَها كأحشاءِ منخوبِ الفؤادِ من الذُعرِ
يُريك بعيدَ الماءِ صفوُ قريبِها ويُعطيك سِرَّ الأرضِ والأرضُ لا تدري

(٢٥٨)

من الرمل وقال

لَيتَ للجُمعةِ يومًا ثامنًا فعسى فيه ارى وجهَ الوزيرِ
كم وكم قد جئتُ في السبتِ فلم يحتشم ردٌّ سريعٌ من حضوري

---

48 a يحرق اهـ(ص)T : يُحرق PLI || **50** a اغالبهم اهـ : اعالنهم PLI || **51** b منصور اهـ : منشور TPLI || **52** a اكاشر TP(L)I : اعاثر اهـ

(٢٥٧)

4 a صفو : في الاصل بالنصب || b ويعطيك PL : وتعطيك TI

وإذا ما فى غدٍ باكرتُهُ   قيل قد بَكَّرَ فى الفجرِ الصغيرِ
وكذا الإثنَينِ ايضًا وهو لل*   جَيشِ او خطبٍ من الدهرِ كبيرِ
وثلثونَ ثلثاءَ فكَمْ   لِيَ فيها من رُجوعٍ ومصيرِ
وأربعاءُ وخميسُ بعدهُ   وهُما انكدُ ايامِ الشُّهورِ آ٧٥
واذا الجُمعةُ وافتنى فلا   فضلَ فيها عن صلاةٍ وطَهورِ
فمَتَى يا ليت شِعرى نلتقى   فيؤدِّى الشُّكرَ قولى عن ضميرى
كلَّ يومٍ لى رُكوبٌ فارِغٌ   واحتفالٌ فى رواحٍ وبُكورِ
ما كثيرٌ ذاك فى واجبِهِ   لا ولا اكثَرُ منه بكثيرِ

(٢٥٩)

وقال فى ابى الحسن بن فراس

من البسيط

اغرَى بِيَ الهمَّ طولُ الليل والسَهَرَا   حتّى تعرَّى بياضُ الصُبحِ واشتهَرَا
يا قلبِ قد كنتَ ترجو من ابى حَسَنٍ   دوامَ عهدٍ على وُدٍّ فكيف ترا
قال اسْئلِ الجِسمَ تُخبَرْ عن عِيادتِهِ   وسائلِ السمعَ ايضًا عنه والبَصَرا
فقالتِ العينُ لم اقرأْ له كُتُبًا   وقال سمعِيَ لم اعرِفْ له خَبَرا
فاستشهَدا بدَنًا مُضنًى فقال نَعَمْ   ما جاءنا عائدًا يومًا ولا اعتذرا

---

(٢٥٨)

8 b الشكر قولى اه(ص)TPL : القول شكرى I

(٢٥٩)

فى ابى الحسن بن فراس اهTPL : مفقود فى متن نسخة I || 4 b اعرف I : اسمع TPL

وقال على قافية السين

(٢٦٠)

من الطويل

تنكَّرَتِ الدُّنيا وغَيَّرَتِ الناسَـا   وما كنتُ اخشَى ان تُغيِّرَ عبّاسَا ٧٥ ب
فها هو ذا عن حاجَتى متشاغِلاً   يروحُ ويغدو ليس يرفَعُ بى راسا
3 اذا نَفَرَت من صدِهِ النفسُ نفرةً   يقول لها اِحسانِىَ الظَنَّ لا باسا
عَسَى يرعَوِى عن ذا دعِيهِ لعَلَّهُ   يعودُ الى الحُسنَى فلا تُسرِعِى الياسا

(٢٦١)

من البسيط   وقال

لَجَّ الوُقوفُ على نُؤْىٍ ومَلعَبَةٍ   وأربُعٍ صفَّقَتها الريحُ ادراسِ
دارٌ لرئمٍ مليحِ الدلِّ مكتحِلٍ   خطَّينِ من اثمِدٍ ليسا بأنفاسِ
3 فأقفَرَت غيرَ آجالٍ ترودُ بهـا   من كلِّ احوَرَ صافِى اللونِ ميّاسِ
ونُجتُ والشمسُ ترسو فى مغارِبِهـا   على طريقٍ كخطِّ الفرقِ فى الراسِ
كأنَّ رحلى على طاوٍ ببَلقَعَةٍ   تخالُ فى صوتِهِ ضربًا بأجراسِ
6 وكم افدتُ وكم اتلفتُ من رَجُلٍ   والناسُ يغنَون احيـانًا عن الناسِ
كما سَرَى مضرَحِىٌّ ضَمَّ بسطَتَهُ   ودلوُ بئرٍ وَنَت عن عقد امراسِ
لا يأخُذُ الأرضَ اِلّا حين يترُكُها   بحافرٍ كفتيقِ الطيبِ ردّاسِ

---

(٢٦٠)

فى الاوراق (ص ٢٧٤)

2 a متشاغلا TPLI : متثاقل ـ الاوراق || b بى I : لى TPL والاوراق

(٢٦١)

1 b صفقتها اه(صعمتها) : صففته I ، صفقته TL || **8** b رداس اه(ص) : دواس I(؟)TPL

وقال على قافية الضاد ٧٦ آ

(٢٦٢)

من الطويل

ومِمّا شَجاني بارقٌ لاحَ مَوْهِنًا   فأ كفا إِناءَ الدمعِ وأَستلبَ الغُمضا
ارِقتُ له بل للأَحبةِ اذ بَدا   فكالَيْتُهُ والليلُ قد أَخَذَ الأَرضا
كأنّ المُلاءَ البِيضَ فى يدِ ناشِرٍ   على الأُفقِ الغربىّ ينفُضُها نفضا
وَفَدتُ اليه من بعيدٍ بنظرةٍ   رسولٍ لقلبٍ لم يُطِق نحوه نهضا
له عارِضٌ كالجيشِ تفرى سـوادَهُ   عناجيجُ شُهْبٌ حرّقَت متنَهُ ركضا
فبِتُّ ولى خصمٌ من الشوقِ غالبٌ   اذا ما دَعا دمعى تحدَّرَ وارفضّا
وأهدَتْه دعواتى لنجدٍ وأهلِهـا   فيأهلَ نجدٍ هل تُجازونَنى قرضا
الا نكِرَت شرٌّ شُحوبى وراعَهـا   نُحولُ ادقَّ العظمَ وأَستلبَ النحضا
وشَيبًا تعرّى فى الشبابِ كأنّه   سِراجُ صباحٍ شقّ فى الليلِ مُبيَضّا
منعَّمةً محمودةَ الحسنِ غادةً   تُكسِّرُ فى اجفانِها نَظرًا خفضا
اذا ما مَشَت هزّت قضيبًا على نَقًا   كهزِّ النسيمِ غُصنَ ريحانةٍ غضّا
سَلَت ناقلاتُ الحبِّ ممّن عَلِمتُهُ   فكيف بمشغوفٍ يرى حُبَّها فرضا ٧٦ ب
ارى كلَّ يومٍ فى ظلامٍ مفارقى   شِهابَ مشيبٍ باقىَ الإثرِ مُنقضّا
وكانت يدُ الأيامِ تفتِلُ مِرّتى   فصارت يدُ الأيامِ تنقُضُنى نقضا
وفارَقَنى مُلكُ الشبابِ فأصبحَت   غيونُ المها الإنسىّ تلفظُنى غضّا
ورَدَّ علىَّ الدهرُ حدَّ سِلاحِهِ   فقطّعَنى جرحـا وأوجَعَنى عضّا

---

(٢٦٢)

الابيات 1 6ـ 7 13ـ 14 29ـ 30 فى الاوراق (ص ٢٧٤ ـ ٢٧٥)

1 b فا كفا TPLI : فصب ـ الاوراق || **11** b النسيم LI : نسيم TP

وخَلَّفتُ ماءَ العيشِ صفوًا غديرُهُ   وبُدِّلتُ من سلسالِهِ ثَمَدًا برضا
18 رُوَيدَكِ إنّ الدهرَ ما قد عَلِمتِهِ   وليس لنا من حُكمه كلُّ ما نرضا
ولا بُدّ ان يُصفِى الى البؤسِ جانبُ الـ*ـنعيمِ ويقضى مُنيةً ثمّ لا تُقضا
ارى الدهرَ يقضى كيف شاءَ محكَّمًا   ولا يملكُ الانسانُ بسطًا ولا قبضا
21 وإن تجهليني بعد عِلمٍ فانّني   عُرِضتُ على الاحداثِ بعدكمُ عرضا
وفقدِ أُناسٍ لا اخافُ عُيوبَهُم   قَرَونِيَ من اخلاقِهِم حَلَبًا محضا
أُرَقّى زفيرى فى التراقى عليهمُ   اذا لاعجُ الأحزانِ اوجَعَنى مضّا
24 وَصَلتُ جناحَ الوُدِّ بعد فراقِهِم   بريشِ ذُنابَى بعضُها يخذُلُ البعضا ٢٧٧
فلِلّهِ قلبى كيف يلحَقُ لهوَهُ   وأسفارُ احزانى تُخلِّفُهُ نُضا
الا زَوِّدى يا ربّةَ الخِدرِ راحلاً   يبيعُ بأرضٍ قد دعَتْ شخصَهُ ارضا
27 ينَلْ اَمَلاً او تستوى الأرضُ فوقَهُ   ويُمسِى كذى نفسٍ الى اَجَلٍ افضا
بِطامسةِ الآثارِ يندُبُها الصَدَى   وينبِضُ خفّاقُ السرابِ بها نبضا
وكيف ثَواءى بين قومٍ كأنما   ترُضُّ تحيّاتى وُجوهَهُمُ رضّا
30 سرَت عقربُ الشحناءِ والبُغضِ بيننا   ولا يملِكُ الناسُ المحبّةَ والبُغضا
الا رُبَّ حِلمٍ عاد رِقًّا وذِلّةً   وجهلٍ به مُعطيك ذوالجهلِ ما ترضا

وقال على قافية الطاء يعاتب

(٢٦٣)

من الطويل

الا تَريانِ البرقَ ما هو صانعٌ   بدمعةِ صبٍّ شَفَّهُ النأىُ والشحطُ

---

17 b من سلساله ثمدا TPLaI : بردا I || **19** b تقضا : « يقضا » فى الاصول ||
30 a والبغض : فى الاصل بالرفع

من اللهِ سُقياهُ لِشَرٍّ وجُودُهُ … وليس لهــا شحُّ الغمامِ ولا القحطُ ٧٧ب
ومن رحمةِ اللهِ التى انا آمِلٌ … ومنتظرٌ قُربُ المزارِ وإن شطّوا
فإن نجتمِع بعد الفراقِ فما لنا … على فَعلاتِ الدهرِ عتبٌ ولا سُخطُ
الا هل تَرون ما ارى من معاشِرٍ … لهُم فىَّ حُكمٌ يهجرُ الحَقَّ مشتطٌّ
يُريغون ما اعيتهُمُ فى شبيبَتى … على حينِ ان ذَكَّيتُ واشتعَلَ الوخطُ
الا اِنّهــا أُمُّ العجائبِ فاصطبِر … وإن كنتَ ما لاقيتَ امثالَها قطُّ
اذا ما رأوا خيرًا اَبَوا وتحمّلوا … الى بغيِهِم وإن رأوا شِرّةً حطّوا
الا اِنَّ حِلمى واسعٌ اِن صَلَحتُمُ … بحِلمى وعندى بعدَهُ الجدعُ والخَمطُ
فلا تُكثِروا شوكَ الأذَى فى غُصونِكم … فيكثُرَ منّى فيكُمُ الكسرُ والخبطُ
وليس لقُرباكُم وأنتم عَقَقتُمُ … على السيفِ يومَ الرَّوعِ عهدٌ ولا شرطُ
ولا رَحِمٌ اِلاّ وقد شَجِيَت بكُم … ومَزَّقتموها مِثلَ ما مُزِّقَ المِرطُ
ستدرُسُ آثارُ المودةِ بينَنا … وأرحامُنا الدُّنيا كما يدرُسُ الخَطُّ
قريبون منّى لا تلاوُمَ بينَنا … ونحنُ بنو عمٍّ كما انفرجَ المُشطُ ٧٨آ
كفرتُم يدى فيكُم فحُلَّ عِقالُها … الى غيرِكُم فما يُشَدُّ لها ربطُ
وما كنتُ الاّ من يدِ اللهِ مُعطِيًا … الا اِنّه فى كفّهِ القبضُ والبسطُ
وهَل عندكُم عُتبَى فيرجِعَ مُحسِنٌ … هنيءَ الرِضا والعفوِ نائلُهُ سبطُ
وإلاّ مَلَكتُ جانِبى وعَزلتُهُ … وكنتُ كأنّى ليس لى منكُمُ رهطُ
وهل لكُم من هذه غيرُ زفرةٍ … تصعَّدُ منكم فى الصُّدورِ وتنحطُّ

(٢٦٣)

9 b بعده TPLI : غيره اه || **13** a المودة I : المحبة TPL || **15** b لها TPLI : منها اه

وإلّا وعيدٌ لا تسيرُ جُنودُهُ   وحيّاتُ ضِغنٍ فى مكامِنِها رُقطُ
21 فمَن يكُ ذا سُقمٍ فإنّى طبيبُهُ   ومَن يك مجنونًا فعِندى له سعطُ
تغانيتُمُ اَن مَسّ حا لَكُمُ الغِنا   فلا تصرُخوا بأسمى اذا مَسّها الضغطُ
اذا ما ٱلتقَت حلقاتُ دهرٍ عليكُمُ   ليُمنَى يَدَيهِ فى اديمِكُمُ عطُّ
24 وعند كمالِ الحظِّ يُخشَى زوالُهُ   كما لغريقِ اللُجّةِ الرىُّ والغطُّ
أأن مَدّنى فرعُ العُلَى فعَلَوتُهُ   وأمسَكَكُم بطنُ القرارةِ والهبطُ
سَخِطتُم على اللهِ العظيمِ قضاءَهُ   سيمضِى بما فيه وإن كثُرَ اللغطُ ٧٨ب
27 فيا لك حقًّا لا يُقالُ لسامعٍ   وجوهرُ حُكمٍ ما لمنثورِهِ لقطُ

وقال

من الرمل

(٢٦٤)

رابَ دهرٌ وسَطَا   وأساءَ فأفرَطَا
لا كما كنتَ تَرى   بَهِجًا مغتبِطا
3 ولقد ارضا ولا   مِثلَ ما قد اسخطا
ابدَتَ الدهرُ لنا   كلَّ شوكٍ خُرطا
ولقد اغدو على   قارحٍ رحبِ الخُطا
6 مُقبِلٍ فى دُهمةٍ   ببياضٍ قُمِطا
ناظرٍ فى غُرّةٍ   شَمَّها وأسترطا
مُشعَلِ المَيْعةِ جوًا * لِ اذا ما رُبِطا

---

23 b ليُمنى اهTPLI : لشوى I || **26** a قضاه اهLaI : قضاوه TPI

(٢٦٤).

الابيات 7 9 11 فى ديوان المعانى (٢/١١٣)

5 b قارح TPLI : سابح اهI

9 وإذا سـار رَمَى يدَهُ وٱلتَّـقطا
كغزالٍ فاتَهُ فرعُ غُصـنٍ فمَطـا ٧٩آ
وكأنَّ ملجَمَيْهِ يفتَحـانِ سَـفَطا
12 فوَطئنـا عازبًـا قد خَلَا وشَـحَطا
نُشَرَت فيه اهاضيـ*ـبُ الربيعِ نَمَطا
وضَمِنَّ وَشْـيَهُ وٱقتسَـمْن خِطَطا
15 فكأنَّ نَورَهُ نبذُ شيبٍ وَخِـطا
رَفَعَت فيه الضُّحا للطُّيورِ لغَطا
آمنًـا وحشـيُّهُ إن عَلَا او هَبَطـا
18 تاركًـا برجلِهِ كلَّ ارضٍ ضَـبَطا
وتخَـالُ إبرةَ الـ*ـروقِ فيه مخِيطا
ايُّهـا العـابثُ بى سَرَفًا وغَلَطا
21 هل يروعُ بازيًا رِزُّ افراخِ القطا
ما على مقتنِصٍ ايُّ عيرٍ ضَرَطا ٧٩ب
نَبَّهت سـاريـةً أُفعُوانًا ارقَطا
24 ضـاريًا يفـرِسُ كلَّ حيَّةٍ مسـلَّطا
طار من شقايهِ وعلَى سَـقَطا

---

15 b وخطا : فى الاصل بالبنا للمعلوم

(٢٦٥)

من البسيط — وقال

اغرى الخيالَ بوَصلى نازحٌ شَحَطا ... وكنتُ منه بقُربِ الدارِ مغتبِطا
لمّا تربّعَ فى احشاءِ هودجِهِ ... وَهى من العينِ سِلكُ الدمعِ فانخرطا
اذا دَجا ليلُهُ فاحت مضاجِعُهُ ... مِسكًا كما فَتحتْ عطّارةٌ سَفَطا
وقد هوَى النجمُ والجوزاءُ تتبعُه ... كذاتِ قُرطٍ ادارتْهُ وقد سَقَطا
وزادنى طرَبًا اذ غرّدَت سَحَرًا ... على قضيبٍ ورأسُ الليلِ قد شَمِطا
حمامةٌ لا اقلَّ الريشَ افرُخُها ... ولا اكتساحِيدُها طوقًا ولا سَمَطا
ما ذا تُريدين من جهلى وقد عَبرَتْ ... سِنو شبابى وهذا الشيبُ قد وَخِطا
اروحُ للشعرةِ البيضاءِ ملتقِطًا ... فيصبِحُ الشيبُ للسوداءِ ملتقِطا ٨٠آ
وسوف لا شكَّ يُعْيينى فاتركُهُ ... فطالَ ما استخدمَ المقراضَ والمُشُطا
يا عاتِبًا كذّبَتْهُ سمعَها أذُنٌ ... إساءةُ السمعِ تُعدِى المنطِقَ الغَلَطا
سَمَّوا ترفُّعَ فضلى عن نقائصِهِم ... تيهًا فقد تِهتُ عنكم فانفقوا سُخُطا
يا ويلَكُم طفِقَتْ منكم نفوسُكُم ... ما بالهُوَينا ينالُ العلوَ مَن هَبطا
حثّوا جيادَهُمُ عمدًا لتلحقَنى ... كلّفتُموها لعَمرى خُطّةً شَطَطا

---

(٢٦٥)

الابيات 1 ـ 4 8 ـ 9 فى الاوراق (ص ٢٧٥) والبيت الرابع فى التشبيهات (ص ٩) وديوان المعانى (٣٣٧/١) وخزانة الادب (٤١٦/٤)

1 a بوصلى TPLI : بنوى ـ الاوراق ‖ نازح LI : نازحا TP ‖ **3** a فاحت LI : فاضت TP ‖ **6** a الريش : فى الاصل بالرفع ‖ افرخها : فى الاصل بالنصب ‖ **7** عبرت سنو ـ من تصحيحنا : عبرت سنى اهـ (ص) ، غبرت منى TPLI

وقال على قافية الظاء يعاتب

من الطويل

(٢٦٦)

اعَيْنَىْ مهاةِ الرملِ كم تعدانِنى ... بنَيلٍ وهل يُجزى الحبيبُ المُحافِظُ
وهل تُعديانِ الصبَّ لا هو طاعِمٌ ... جَنَى الحبِّ من سَلْمى ولا هو لافِظُ
وجالت ظُنونُ الناسِ بينى وبينها ... وأعيُنُ كيدٍ مُرصِداتٌ حوافِظُ
وقد كان لى فى البينِ نهيٌ مصرِّحٌ ... بيأسٍ ولكن ليس لى منك واعِظُ
وقد مَلأَ الأعداءُ ما بيننا أذًى ... ولَجّتْ عيونُ الكالئاتِ اللواحِظُ
ويا رُبَّما مُتِّعتُ منك بلحظةٍ ... فقد بِنتُ واُعتلّت علىَّ الملاحِظُ ٨٠ب
ومجلسِ خمسٍ آنساتٍ اتيتُه ... وعينُ الصباحِ تحت ليلٍ تُلاحِظُ
فلمّا أتتها قولُ السلمِ وردُّهُ ... لَفظنَ حديثًا عَطّرتهُ الملافِظُ
وفتيانِ حزمٍ خلّفوا الشكَّ وانتهوا ... الى عزمةٍ واللهُ ما شاء حافِظُ
يهزّون اعناقَ المطيّ دوائبًا ... تسيلُ بهم طُرُقَ البلادِ اللوافظُ
رَمَوا بالمهارَى نحو آمالِ انفُسٍ ... ليُغبطَ حيٌّ او ليُعذرَ فائظُ
فسار بها الإرقالُ حولاً مجرَّمًا ... فهُنَّ شواتٍ فى الطريقِ قوائظُ
يُطيعون فردَ الرأىِ احكمَ نفسَهُ ... تجربةٍ قد اخلَصتها المواعِظُ
وقد لَبِسوا من الحديدِ غلائلاً ... رِقاقَ الحواشى حشوُهنّ الحفائظُ
اذا ناعِياىَ اسمعَا رَضَى العِدَى ... وقَرّت عيونُ الحاسدينَ الجواحِظُ
ومن خلفِهِم داءٌ توَلّى طبيبُهُ ... حميدًا ودهرٌ عارمُ الشرِّ باهِظُ

---

(٢٦٦)

1 a كم TPL : هل I (فوق السطر) || **1** b الحبيب I : المحب TPL || **2** b سلمى I : ليلى TPL || **7** البيت فى I وهو مفقود فى TPL || **10** b تسيل I : تسير TPL

هُنالك يلقَون التى كنتَ ذائدًا   ويُطلَقُ حيّاتُ البلادِ اللوامِظُ
اذا سُئلوا عنّى اجابوا وأظهَروا   ثناءً وإن هُم غاظَهُم منه غائظُ ٨١آ
18 وإن وَجَدوا للذمّ سمعًا رَمَوا به   اليه ولم يلفَظ بحمدِىَ لافِظُ

وقال على قافية العين

(٢٦٧)

من الكامل

يا عائدًا لى جاءَ يشمَتُ بى   قد زِدتَ فى سُقمِى وأوجاعِى
وسألتَ لمّا غِبتَ عن خَبَرِى   كم سائلٍ ليُجيبَهُ الناعى

وقال على قافية الغين

(٢٦٨)

من الكامل

قَطَّعتِهِ لومًا وليس يُطيقُهُ   هيهات انّ قناتَهُ لم تُمضَغِ
ظَلّت تُخوِّفنى لِقاءَ منيّتى   فلعَلّها يا هِندُ ممّا ابتغى
3 وأطلتِ بى سَفَرَ الملامةِ والأذَى   فأتَتنى الركابَ هُنَيدَ اذ لم تبلغى
صِبرى الى عذرى فإنّى مُشترٍ   بالجودِ من جودِ الالهِ الأسبَغِ
يا مَن يُناجِى ضِغنَهُ فى نفسِهِ   ويدِبُّ تحتى بالأفاعى اللُّدَّغِ
6 ويبيتُ يُنهِضُ زفرةً فى صدرِهِ   منّى فإن دَمِيَت جِراحى يَولَغِ ٨١ب
ويظَلُّ منتهِكًا لعِرضِى آمِنًا   ويَسِرُّ حين يخافُ حسوَ المرتغى

(٢٦٧)

1 a لى I : قد TPL || 2 b ليجيبه I : ليجيبك اهTPL

(٢٦٨)

الابيات 5 ـ 6 8 ـ 9 فى المختار من شعر بشار (ص ٦٨)

3 b اذ I : ان TPL || 4 a مشتر اه(« اخرى »)TPL : مستو I ||
6 b منى TPLI : حسدا ـ المختار

ما زال يُصغِى لى بكلّ قرارةٍ … حُمَةَ الأذَى ويُشيرُ إن لم يلدَغِ
9 نَغِلَتْ ضمائرُ صدرِهِ من دائهِ … نَغَلَ الإهابِ معطَّلًا لم يُدبَغِ
لا تبغيَنْ منّى التى لا أبتغِى … إن كنتَ مشغولًا بشأنى فافرُغِ
أنهاك غيرَ مُعاتَبٍ عن خُطّةٍ … حَزَنٍ مقوّمةٍ زُيوغَ الزُّيَّغِ
12 عِندى لأبناءِ السخائمِ وطئةٌ … تُدمِى رؤوسَهُمُ اذا لم تُدمَغِ
ويخافُ شيطانُ النِفاقِ مواقِفى … وإذا رآنى حاضرًا لم ينزَغِ
كم نِعمةٍ فيكم سَرَقتم حمدَها … من سَيبِ عوّادٍ بهنّ مسوِّغِ
15 وجَمَعتُ من عَدَدِ القِنَى خَيفانةً … وأقبَّ سبّاقًا امينَ الأرسُغِ
يُعطِى العِنانَ اذا نهاهُ رأسُهُ … طوعًا ويُعطِى سوطَهُ ما ينبغى
وكأنّما شُقّت عليه غِلالةٌ … بيضاءُ من زَبَدِ الحميمِ المُفرَغِ
18 وتخالُهُ يومَ الرِهانِ غمامةً … حُفِزَتْ بريحٍ فى غمائمَ فُرَّغِ ٢٧٢
ومهنّدًا من عهدِ عادٍ صارمًا … إن يطّلِبْ إتلافَ نفسٍ يبلُغِ
يلقَ الضريبةَ حدُّهُ فيقُدُّها … قَدَّ الأديمِ ومتنُهُ لم يُصبَغِ
21 هذا الى ضافى الذُيولِ مُضاعَفٍ … كالسلخِ من قُمُصِ الحديدِ مُصبَّغِ
وقضيبِ نبعٍ كالشُجاعِ معطَّفٍ … لرسائلِ الموتِ الذُعافِ مبلّغِ
يحدو أُلِى قُذَذٍ له مقدودةٍ … قَدَّ الحواجبِ بالدِماءِ مولَّغِ

---

9 b معطلا TPLI : معطنا ـ المختار || **10** a تبغين : فى الأصل « تبغيا » (بالتنوين) || **11** a معاتب اه(ص)TPL : معابث (كذا) I || **15** a القنى : فى الاصل بفتح القاف || **21** b مصبغ TPL : المسبغ I || **23** a الى : فى الاصل بكسر الالف وفتح اللام

(٢٦٩)

من الكامل وقال

إنّى ارى شرًّا تأجّج نارُهُ وغريرَ مملكةٍ كثيرَ الوالغِ
والناسُ قد رَكِبوا مطايا باطلٍ والحقُّ وسطَهُم برحلٍ فارغِ

وقال على قافية الفاء يعاتب

(٢٧٠)

من الكامل

ذُمَّ الزمانُ لدِمنةٍ بين المشقَّرِ والصَّفَا
فكأنما نَشَرَت به ايدى الليالى مُصحَفا ٨٢ب
3 قلِقَت بساكِنِها وحَمـ * ـلِ إنائِهم حتّى أنكَفا
فيها ثلثُ كالعوا * ئدِ يكتنِفن المُدنَفا
من كلِّ خالدةٍ كَستـ * ـها النارُ لونًا اكلَفا
6 ومشجَّجٍ ذى لِمّةٍ ثاوٍ بربعٍ قد عفا
ألِفَ العِقابَ فإن عَفَت عنه ضواربُهُ هفا
لا يشتكى ذُلَّ الهوا * نِ ولا يمُنُّ اذا وفا
9 نصبُ كحِرباءِ الفلا * ةِ مَضى الجميعُ وخُلِّفا
بل هَل ترى ذا الضِغنِ لو قامت نُعاتى ما اشتَفا
غضبانَ مستعِرًا علـ * ـىَّ يرى المُنى إن اتلَفا

---

(٢٧٠)

الابيات 17 19 ـ 20 فى التشبيهات (ص ١٤٥) ونهاية الارب (٦/٢١٠ ـ ٢١١) 52 ـ 53 فى التشبيهات (ص ١٧٨)

1 a ذم الزمان : فى الاصل « ذم » بفتح الميم وتحته « ح رب » و « الزمان » بالرفع || لدمنة اه (ح) : لدمية PLI ، لمنزل اه (ع)

لى ناصرٌ من رُعبِهِ ابدًا يُوَلِّينِى القَفَا
كم دَوَّسَت رِجلى العُدا * ةَ وما بِهِم عنها خفا
أُثبُتْ لضِغنِهِم ولا تك فى العداوةِ اضعَفا ٨٣آ
وإذا الرِياحُ اطاعَها مَيْلُ القضيبِ تقصَّفا
زَعَمَت هُنَيدةُ اننى مِمّا اخافُ على شفا
ولقد هَزَزتُ مهنَّدًا عضبَ المضاربِ مُرهَفا
وإذا سَطَا سَطَتِ المنو * نُ به وتعفو اِن عفا
وإذا تولَّجَ هامةَ الـ * ـجبّارِ سار فأوجَفا
عضبَ المضاربِ كالغدير * رِ نَفَى القَذَى حتّى صفا
ما ذا بأوّلِ حادثٍ كشَّفتُهُ فتكشَّفا
فوَلَجتُ فيه صابرًا وخَرَجتُ منه مثقَّفا
وإذا رَمَت شخصِى العُدا * ةُ بنَبلِها صارت سفا
وإذا حديثُ الذمّ يـ * ـمَّمَنى وَنَى وتخلَّفا
ورأى أُناسًا هُم به اولَى البريّةِ فاكتفا
وإذا العُيوبُ تعرَّضَت كانت بغَيرى اشعَفا ٨٣ب
اِن كنتِ جاهلةً فخـ * ـلِّى من يديكِ الأعرَفا
فإذا طَفَا كيدٌ رَسَا وإذا رَسَا كيدٌ طفا
وإذا تبدّى مُقبِلٌ اَنحَا عليه فاشتفا

---

13 b بهم عنها اهI(ع) : بها عنه TPLI ، بها عنهم اهI(ص) ، به عنها اهI (ح) || **16** b اخاف اهI(ح) : يخاف TPLI وله وجه || **25** البيت فى I وهو منقود فى TPL

بل قد هُدِيتُ لبارقٍ   هاجَ الفؤادَ المُدنَفا
ما زال يصدَعُ مُزنَةً   قَدَّ التِجارِ المُطرَفا
يقظانَ يلفِظُ نُورَهُ   نورًا تألّقَ او خفا
والرعدُ يحدو ظُعنَهُ   فإذا تأخّرَ عنّفا
كالعاذلاتِ اخذنَ بالـ * ـتعسيفِ سمعًا مترَفا
طورًا وطورًا لا ينِى   زجرًا به وتقصُّفا
حتّى حَسِبتَ ربابَهُ   نُوقًا تحامَلُ رُجَّفا
سِيقَت ولا تألو على   اولادِهِنَّ تعطُّفا
حَيرانَ يُنضِى ثِقلَهُ   هُوجَ الرِياحِ العُصَّفا ٨٤ آ
بلواحِقٍ مملوءةٍ   ماءً وهادٍ اعرَفا
وكأنّ هاتِفَ وَبلِهِ   قُطنٌ أُطيرَ مندَفا
حتّى اذا مَلأَ الثَرَى   حَبَلاً تولّى اجوَفا
حتّى اذا فُرِشَت نِما * طُ النَورِ فيه وزَخرَفا
فَتَنَ العُيونَ فخِلتَهُ   بُردًا أُجِيدَ مفوَّفا
وكأنّ نشرَ الأرضِ بالـ * أنوارِ حين تلحّفا
مَلِكٌ عليه جوهرٌ   فى سُندُسٍ قد أُلِّفا
وتخالُ كلَّ قرارةٍ   دمعًا يجولُ موقَّفا
يا سَلْمَ عَرَّفَنِى المشيـ * ـبُ وحُقَّ لى ان اعرِفا
ووَجَدتُ كفَّ الموتِ اقـ * ـوَى الآخذِينَ وألطَفا

---

34 بالتعسيف Iه(ص) : بالتثقيل I ، بالتشقيف L

وبَقيتُ بعد معاشِرٍ مِثلَ الردىءِ تخلّفا
خَلَوا على الباقى الأَسى ونَجـا الفقيدُ مخففـا ٨٤ب
51 ولقد اراني بالصِبى والغانيـاتِ مكلَّفـا
أُسـقَى مخدَّرةَ الدِنا * نِ سُلافَ كرمٍ قرقفا
راحًا كأنّ حبابَها دُرٌّ يجولُ مجوَّفا
54 حظٌّ من الدُنيا مَضى لو كان متِّعَ او شفا
والدهرُ من اخلاقِهِ آسـ * ـترجاعُ ما قد سلَفا

(٢٧١)

من البسيط وقال

غَفَرتُ ذنبَ النَّوى اذ كُنتَ باخِـلَةً ايّامَ امكَنَ منكِ الوُدُّ واللَطَفُ
لم يفعَلِ البينُ اِلّا ما فعَلتِ وما بينَ الأخـلاءِ اِلّا المطلُ والخَلَفُ
3 يا صاحِ كيف ترى ظُعنًا مغرِّبةً كسُفنِ موجٍ تهادَى ثمَّ تنغرفُ
فى سَبسَبٍ مُوحِشٍ شُهبٍ هواجِرُهُ حِرباؤُهُ عن جحيمِ الشمسِ منحرِفُ
كأنّهـا مُقلةٌ فى الجوِّ ناظرةٌ زرقاءُ لا كُحُلٌ فيها ولا وَطَفُ
6 حتّى علَا الطودَ ذيلٌ من اصائلِها كما يُصفِّرُ فَودَىْ رأسِهِ الخَرِفُ ٨٥آ
يذعَرنَ حُصّـانَ افراخٍ بمهلكةٍ لها حواصِلُ فى اجوافِها النُطَفُ
كأنهنَّ اذا طـارت حواضِنُهـا نحلٌ تفلَّقَ عن اشخاصِها الصَدَفُ

---

52 b كرم TPLI : خمر ـ التشبيهات

(٢٧١)

الابيات 11 ـ 15 فى التشبيهات (ص ٤٠) والابيات 13 ـ 16 19 ـ 21 فى الاوراق (ص ٢٧٥ ـ ٢٧٦) والبيت الرابع عشر والخامس عشر فى ديوان المعانى (١١٢/٢)

8 b نحل تفلق اهPL(T) : نحل يفلق I

9 وكم عَرَفتُ لِشِبْرٍ رسمَ منزلةٍ … كأنَّما نُشِرَت في ربعِها الصُّحُفُ
كأنَّ آجالَها والسِدرُ يكنُفُها … رَجْلٌ بأيديهِمِ الخَطِّيُّ والحَجَفُ
وقد أُجارِي عَنانَ الصُّبحِ مبتكِرًا … والليلُ مفتضِحُ الأكنافِ منصرِفُ
12 والنجمُ تصقُلُهُ ريحٌ شآميةٌ … والصُّبحُ كالفرقِ تحتَ الليلِ منكشِفُ
بسابحٍ هيكلٍ نهدٍ مراكِلُهُ … يبوعُ في الخطوِ بوعًا وهو مشترِفُ
نَمَت له غُرَّةٌ كالصُّبحِ مُشرِقةٌ … يكادُ سائلُها عن وجهِهِ يكِفُ
15 اذا تقرَّطَ يومًا بالعذارِ غَدَا … كأنَّه غادةٌ في أُذنِها شنَفُ
قُل لقُرَيشٍ ألم يستحِي جهلُكُم … من حِلمِنا فاتّقونا إنّنا أُنُفُ
يا رُبَّ حربٍ رفَعنا عنكِ كلكَلَها … ولو رغَا سقبُها لم يعدِلِ التَّلَفُ
18 فإن ذَكَرتِ لنا ما قلتُ فاعترِفي … وإن أبَيتِ فإنَّ المجدَ يعترِفُ ٨٥ب
نحنُ الفروعُ وأصلُ الفرعِ انتِ لنا … لا يُعرَفُ الأصلُ ما لم يرتقِ الطَّرَفُ
لكِ الثَّرَى فأسكُني اضعافَهُ ولنا … طيبُ الثمارِ وفرعُ المجدِ والشَّرَفُ
21 لا تطلُبوا غايةً مُدَّت لغيرِكُمُ … دعوا جيادَكُمُ تجرِي لكم وقِفوا

(٢٧٢)

وقال من السريع

يا نازحًا أُحرِجتُ من ذِكرِهِ … قد ذاقَ قلبي منك ما خافا

---

12 b كالفرق TPLI : كالعرف ـ التشبيهات || **13** b فى الخطو TPLI : بالخطو ـ الاوراق || **14** b سايلها I : سايله TPL || **15** a بالعذار TPLI : بالعنان ـ الاوراق || غدا اه والاوراق : بدا TPLI || b شنف : فى الاصل بضم الشين والنون || **16** a جهلكم TPLI : حلمكم ـ الاوراق || **21** b لكم وقفوا PLI(T) : ولا تقف ـ الاوراق

(٢٧٢)

البيت الاول والثانى فى الاوراق (ص ٢٧٦) ولباب الآداب لاسامة بن منقذ (ص ٣٨٣ من الطبعة المصرية لسنة ١٣٥٤)

1 a نازحا TPLI : بارحا ـ الاوراق || احرجت ـ الاوراق ولباب الآداب (فى الاصل « اخرجت ») : اخرجت PLI

فَٱبخَل بإخوانِك وٱستبقِهِم   لا تُنفِق الإخوانَ إسرافا
3 يا لَيتَ شِعرِى هل رأى بعدَنا   امثالَنا فى النـاسِ اذ طافا

(٢٧٣)

من الرجز   وقال يعاتب يحيى بن على بن المنجم

يا لَيتَ شِعرِى والشفيقُ خائفُ   اذ صَرَفَتك عنّىَ الصوارِفُ
وغَرَّ دُنيا طافَ منها طائفُ   فطِرتَ عنّى وتغَنّى الجادِفُ ٨٦آ
3 هل لِىَ من ذِكراك يومًا قائفُ   وهَل يعودُ ظِلُّ عيشٍ سالِفُ
اذ ليس بالفُرقةِ منّا عارِفُ   فالموتُ يدنو والرجاءُ واقِفُ

(٢٧٤)

من الطويل   وقال

بنى عـمِّنا عُودوا نعُد لمَوَدّةٍ   فإنّا الى الحُسنَا سِراعُ التعطُّفِ
وإلّا فإنّى لا ازالُ عليكُم   مُحالِفَ احزانٍ كثيرَ التلهُّفِ
3 لقد بَلَغَ الشيطانُ من آلِ هاشمٍ   مبالغَهُ من قبلُ فى آلِ يوسُفِ

(٢٧٥)

من الكامل   [وقال

مالى جُفِيتُ وكنتُ لا أُجفَا   ودلائلُ الهِجرانِ لا تخفَـا
وأراك تشرَبُنى وتمزُجُنى   ولقد عَهِدتُك شارِبى صرفا]

---

(٢٧٣)

بن المنجم PL : المنجم TI || 4 b يدنو TPLI : يمى اهـ(ص)

(٢٧٥)

فى هامش نسخة I

(٢٧٦)

من الكامل [وقال

يا رُبَّ حربٍ للنوا * فِذِ والقواصِبِ قاصِفَهْ

فكأنّما ارماحُنا اجفانُ عينٍ طارِفَه]

(٢٧٧)

من السريع [وقال

جُد بوِصالٍ وأرضَ عن مُدنَفٍ تَرَكتَهُ اسقَمَ من طرفِكا

صبًّا حزينًا يشتكيك الهوَى كما اشتكى نِصفُكَ من نِصفِكا

3 لِسانُهُ عن وصفِ اسقامِهِ اكَلُّ منه عن مَدَى وصفِكا

لا مَسَّكَ الضرُّ الذى مَسَّ مَن صَيَّرتَهُ عندك فى كفِّكا]

وقال على قافية القاف

من الطويل (٢٧٨)

قراكَ الهوَى فى دارِ شِرّةَ دمعةً كدينِكَ منه والديارُ تشوقُ ٨٦ب

رَجَعتَ الى عِرفانِها بعد نبوةٍ فبانَ من القلبِ الجميعِ فريقُ

3 اقامت بها حتّى دعَتها لفُرقةٍ نَوًى كلّما مَلَّ المطىُّ تتوقُ

ولمّا لَحِقنا الظاعِنينَ وأرقَلَت جِمالٌ بنا تشكو الكلالَ ونوقُ

اَشَرنَ على خَوفٍ بأغصانِ فِضّةٍ مقوَّمةٍ اثمارُهُنَّ عقيقُ

6 سلامًا كأسقاطِ النَّدَى تحت ليلةٍ سَرَى حين لم يُعلَمْ اليه طريقُ

---

(٢٧٦)

فى هامش نسخة I (« وجدت فى نسخة مصنفة على الفنون »)

(٢٧٧)

فى هامش نسخة I (ح)

(٢٧٨)

الابيات 4 ـ 11 فى الاوراق (ص ٢٧٦ـ٢٧٧) والبيت الخامس فى العمدة (١/٢٦٩)

5 b اثمارهن TPLI : اطرافهن ـ الاوراق || **6** a كاسقاط TPLI : كاسراء ـ الاوراق || b سرى حين لم يعلم اليه TPLI : اتى حيث لم يرصد عليه ـ الاوراق

وشَكوَى لو انّ الدمعَ لم يُطفِ حرَّها   تولّدَ منها بينهُنّ حريقُ
خليلَيَّ مُدّا اللحظَ هل تُبصِرانِها   فقد لَمَعَت بالأبرَقَينِ بُروقُ
سَقَى دارَ بِشرٍ حيثُ قرّت بها النَّوَى   من الأرضِ هطّالُ الغمامِ دفوقُ
اذا لاحَ ضوءُ الصُّبحِ خلّلَ روضَهُ   نسيمُ ضعيفُ الجانبَينِ رقيقُ
تَرى هاجِعَ الأنوارِ يرفَعُ جفنَهُ   كذي الغشيِ يلقَى راحةً فيُفيقُ
وسبّاقةٍ للسوطِ مظلومةٍ به   تكلَّفُ ما كلّفتَها فتُطيقُ
ويذهَبُ عنها الليلُ وهي سريعةُ   الى النومِ إلّا ان يُريحَ رفيقُ ٢٨٧آ
سَرَيتُ بها في ليلةٍ حَبَشيّةٍ   الى ان بدا صُبحُ اغرُّ فتيقُ
بفيفاءَ مَرتٍ لا مقيلَ لسَفرِها   اذا حانَ من شمسِ النهارِ شُروقُ
كأنّي ورحلي فوق احقبَ قارحٍ   يُسوِّقُ قُبًّا سيرُهُنّ ذليقُ
اذا ما عَلَا نشزًا من الأرضِ خاليًا   دعاهُنّ تغريدُ له ونهيقُ
ولمّا هَبَطنَ القاعَ نَبّهنَ تُربَهُ   وغادَرنَ فيه الصخرَ وهو فليقُ
جَزَت رَحِمي قومي جميعًا ملامةً   اما فيهِمِ بعد الرخاءِ صديقُ
الم تَرَني لمّا اردتُ وفاءَهُم   عَناني غدرُ منهُمُ وعُقوقُ

---

8 b فقد لمت TPLI : فهل بلغت ـ الاوراق || **9** b دفوق TPLI : فتوق ـ الاوراق || **10** b رقيق TPLI (؟) : دقيق ـ الاوراق || **11** a جفنه TPLI : راسه ـ الاوراق || **17** b له ونهيق اه (ص) : لهن نهيق TPLI || **19 - 20** جزت ... وعقوق TPLI :

بني عمنا انا فريق على العدا   نفل شباهم والانام فريق
فلا تلهبوا نار العداوة بيننا   فليس سواكم في قريش صديق ـ الاوراق

(٢٧٩)

من الطويل وقال

اتعمُرُ بُستانًا زكَا لك غرسُهُ   وتُخربُ وُدًّا من خليلٍ مُرافقِ
فأعجبَهُ كرمٌ يرِقُّ نباتُهُ   وأعذاقُ عِيدانٍ رِواءِ الحدائقِ
يقيلُ الحمامُ الوُرْقُ فى سَعَفاتِهِ   فمن هادرٍ يدعو الإناثَ وصافِقِ
وجيّاشةٍ بالماءِ طيّبةِ الثَّرى   تفورُ على ايدى السُّقاةِ الدوافِقِ ٨٧ ب
وما ذاك إلّا خدعُ دُنيا وزُخرُفُ   وأسبابُ إنفاقٍ لمالِكَ ماحِقِ
لعلّك فى الأرضِ التى لك واجدُ   بنا بَدَلاً كلّا وربِّ المشارقِ

وقال على قافية الكاف

(٢٨٠)

من لكامل

بُخلاً لهذا الدهرِ لستُ اراكِ   واذا سَلَا احَدٌ فلستُ كذاكِ
غادرتِ ذا سَقَمٍ يُحِبُّكِ مُدنَفًا   إيّاكِ من دمِ مِثلِهِ إيّاكِ
سَحَرَت عُيونُ الغانياتِ وقَتَلَت   لا مِثلَ ما فعَلَت به عيناكِ
لم تُقلِعا حتّى تخضّبَ من دمى   سهماهُما وحُسبتُ من قتلاكِ
باتت تُغنّيها الحُلِىُّ وأصبحَت   كالشمسِ تظلِمُ جوهرًا باراكِ

(٢٧٩)

4 b تفور PL : يفور I

(٢٨٠)

الابيات 6 9ـ 14 17ـ 18 22ـ 28 فى الاوراق(ص ٢٧٧ ـ ٢٧٨) والابيات 6ـ 14 فى زهر الآداب (٢٢٨/١) والابيات 6ـ 12 14 فى ديوان المعانى (١٠/٢) والابيات 6ـ 7 9ـ 14 فى حماسة ابن الشجرى (ص ٢٢٠) والابيات 6ـ 11 13ـ 14 فى المختار من شعر بشار (ص ٢٦٤) والبيت السادس والرابع عشر فى التشبيهات (ص ٢٠١) والبيت الثامن عشر والتاسع عشر فى التشبيهات (ص ٧٢) وديوان المعانى (١٢٩/٢)

1 a بخلا اهـ(ح) TPL : تخلى I ، نحلى اهـ (ع) || لهذا : فى الاصول «بهذا»

6 لا مِثلَ منزلةِ الدُّوَيرةِ منزِلُ ⁂ يا دارُ جادَكِ وابِلٌ وسَقاكِ
بؤسًا لدهرٍ غيّرَتكِ صُروفُهُ ⁂ لم يمحُ من قلبي الهَوَى ومحاكِ
لم يحلُ بالعينَينِ بعدكِ منظَرٌ ⁂ ذُمَّ المنازِلُ كلُّهنَّ سِواكِ ٨٨ آ
9 ايُّ المعاهِدِ منكِ اندبُ طِيبَهُ ⁂ مُمساكِ ذا الآصالِ ام مَغداكِ
ام بردَ ظِلّكِ ذي الغُصونِ وذي الحَيا ⁂ ام ارضَكِ الميثاءَ ام ريّاكِ
فكأنّما سَطَعَت مجامِرُ عنبرٍ ⁂ او فُتَّ فأرُ المِسكِ فوق ثَراكِ
12 وكأنّما حصباءُ ارضِكِ جوهرٌ ⁂ وكأنّ ماءَ الوردِ دمعُ نَداكِ
وكأنّما ايدي الربيعِ ضُحَيّةً ⁂ نَشَرَت ثِيابَ الوشيِ فوق رُباكِ
فكأنّ دِرعًا مُفرَغًا من فِضّةٍ ⁂ ماءُ الغديرِ جرَت عليه صَباكِ
15 لمّا انتهى صرفُ الزمانِ عن النَّوَى ⁂ أبدًا على طَرَفِ الوداعِ اراكِ
ما ضَرَّ صحبَكَ ان اَلَمَّ مسلِّمٌ ⁂ بالدارِ او وَقَفَ المطيّةَ باكي
يا رُبَّ خرقٍ قد قَطَعتُ نِياطَهُ ⁂ بنجاءِ الخاذِ له تَراكِ
18 والآلُ ينزو بالصُّوَى امواجُهُ ⁂ نَزْوَ القَطا الكُدريِّ في الأشراكِ
والظِّلُّ مقرونٌ بكلِّ مطيّةٍ ⁂ مَشْيَ المِهارِ الدُّهمِ بين رِماكِ

---

6 a لا مثل منزلة الدويرة منزل TPLI : لا لوم ان بكى الدويرة باك ـ الاوراق || **9** b ممساك ذا الاصال ام مغداك (T)PLI : ونعيمة ممساك او مغداك ـ حماسة ابن الشجرى || **10** a الحيا TPLI : الجنى ـ الاوراق (الجنا) وزهر الآداب وحماسة ابن الشجرى || **11** a فكانما TPLI : وكانما ـ الاوراق وزهر الآداب وديوان المعانى || مجامر : فى الاصل بالنصب || **12** b دمع TPLI : قطر ـ حماسة ابن الشجرى || **13** a وكانما TPL : فكانما I || ضحية TPLI : غدية ـ حماسة ابن الشجرى || **14** a فكان TPLI : وكان ـ الاوراق والتشبيهات وزهر الآداب وديوان المعانى وحماسة ابن الشجرى || b الغدير TPLI : العذب اهـ (ص) || **15** a لما : فى الاصول « اما » || **18** a والال I : فالال P || بالصوى TPLI : بينه ـ الاوراق

وَصَلوا النهارَ بلَيلِهِنَّ فأصبحَت   وكأنّهُنَّ الى الحُداةِ شـواكى ٨٨ ب
21 واذا وَعدنَ نُفوسَهُنَّ معرَّسًا   غَلَبوا كلائلَها على الإبراكِ
عبّاسُ لا تستعجِلى بمَنيَّتى   واستيقِنى لمعمَّرٍ بهلاكِ
فُوزِى بمِثلِى او فنُوحِى واَندُبى   لاتخلِى عن ماجدٍ ببُكاكِ
24 لا تُخبِرينى واَسأَلينى اِنّنى   عارَكتُ هذا الدهرَ ایَّ عِراكِ
ولقد اصابَنى الزمانُ ببؤسِهِ   ونعيمِهِ وغَفَرتُ ذاك بذاكِ
اسَلَلتِ سيفَكِ تسفِكينَ به دمى   ولقد سَفَكتُ به دِماءَ عِداكِ
27 اِن كنتِ لانُعمَى شكَرتِ ولا بها   جازَيتِنى فاليكِ بعضَ اذاكِ
اِيّاكِ من بَطَرٍ على رَحِمٍ دَنَت   لا تَنقُضِى بيَدِ العُقوقِ قُواكِ
انَسِيتِ يومَ السِلمِ عوداتِ الوَغا   فقعَدتِ جهلًا تكسِرينَ قناكِ

وقال على قافية اللام يعاتب

(٢٨١)

من الطويل

الا حَیِّ من اجلِ الأحبّةِ منزِلَا   تبَدَّلَ من آياتِهِ ما تبدَّلا ٨٩ آ
اِنْ لى سقاكَ الغيثُ حتّى تملَّهُ   عن الأنسِ المفقودِ اين تحمَّلا

---

21 b على TPLI : عن اه || **22** a بمنيتى TPLI : بقطيعتى اه (ص) ، لمنيتى ـ الاوراق || b بهلاك TPLI : هناك اه (« المرزبانى ») والاوراق || **25** b وغفرت TPLI : فغفرت اه (؟) والاوراق || بذاك TPLI : لذاك ـ الاوراق || **26** a سيفك TPLI : سيفى اه (« المرزبانى ») والاوراق

(٢٨١)

الابيات 1ـ 5 9 6 10 12ـ 15 30ـ 31 33 فى الاوراق (ص ٢٧٨ ـ ٢٧٩) والابيات 4ـ 5 12 فى التشبيهات (ص ٢٠٢) والبيت السادس والسابع فى ديوان المعانى (١٢٢/٢) والابيات 13ـ 15 فى التشبيهات (ص ١٤٠) وديوان المعانى (٦٠/٢) والثالث والعشرون فى العمدة (٥٦/٢)

2 b عن TPLI : على ـ الاوراق

3 كأنّ التصابِى كان تعريسَ نازلٍ تَوَى ساعةً من ليلهِ وترحّلا
وماءٍ كأُفقِ الصُّبحِ صافٍ جِمامُهُ رَفعتُ القَطا عنه وخَفَضتُ كَلكلا
اذا اَستجهلَتهُ الريحُ جالت قذاتُهُ وجُرّدَ من اغمادِهِ وتسَلّلا
6 زجَرتُ به سبّاحَ قفرٍ كأنّه يخافُ لِحاقًا او يُبادِرُ اوّلا
توارثَهُ الإيجافُ حتّى كأنّه لبيسُ ضَنًى اعيا الطبيبَ المعدِّلا
اذا وَقفتهُ الكفُّ طاعَ زِمامُهُ وان ذَكَّرتهُ السيرَ نَصَّ وأرقَلا
9 وبيداءَ مِمحالٍ اطارَ بها القطا كما قَذَفَت ايدى المُرامينَ جندلا
كأنّى على حقباءَ تتلو لواقحًا غَدَونَ بأمساءٍ يُطالِبنَ منهلا
يُسوّقُها طاوٍ اقبُّ كأنّما يُحرِّكُ فى حيزومِهِ النهقُ جُلجُلا
12 فلمّا وَرَدنَ الماءَ واَستَلَّ صفوَهُ كما اغمَدَت ايدى الصياقِلِ مُنصُلا
أُتيحَ له لهفانُ يحطِمُ قوسَهُ بأصفَرَ حنّانِ القَرَى غيرِ اعزَلا ٨٩ب
فأودَعَها سهمًا كمِدرَى مواشطٍ يَعَثنَ به فى مفرِقٍ فتغلغَلا
15 بطيئًا اذا اسرعتَ إطلاقَ فُوقِهِ ولكن اذا ابطأتَ فى النزعِ عجّلا
اذلِكَ ام فردُ بقفراءَ جادَهُ من الغيثِ ايكُ فرعُهُ قد تبلّلا
لدى ليلةٍ خوّارةِ المُزنِ كلّما تنفّسَ فى ارجائها البرقُ اسبَلا

---

4 b وخففت LI : وخفضت TP ، والقيت ـ الاوراق || **5** a استجهلته TI(؟) : استجهلته اهPL والاوراق || b وتسللا اه(ح) : فتسلسلا TPLI ، فتسللا ـ الاوراق || **6** b اولا اه (ص) وديوان المعانى : افلا TPLI ، مويلا ـ الاوراق || **7** b لبيس TPLI : لمس (كذا) اه (ص) لميس ـ ديوان المعانى || **8** a زمامه : فى الاصل بالرفع || **9** a اطار TPLI : اطرت ـ الاوراق || **10** a لواقحا ـ الاوراق : لواحقا TPLI || **12** a واستل TPLI : اخمد ـ الاوراق || **13** a له TPLI : لها اه والاوراق وديوان المعانى || **14** aفاودعها اه : فاودعه TPLI والتشبيهات وديوان المعانى ، واودعها ـ الاوراق || **15** a اسرعت TPLI : اعجلت ـ الاوراق

كأنّ عليها من سقيطِ قِطارِها … جُماناً وهَت اسلاكُهُ فتفصّلا
فباتَ بليلِ العاشقينَ مسهَّداً … الى ان رأى صُبحاً اغرَّ محجَّلا
فنَفّضَ عن سِربالِهِ لؤلؤَ النّدى … وآنسَ ذُعراً قلبُه فتأمّلا
اذا هزّ قرنَيهِ حَسِبتَ اساوِداً … سَمَت فى اعاليهِ لتختلَ مقتلا
كأنّ عُروقَ الدّوحِ من تحتِهِ الثّرى … قُوًى من حبالٍ أُعجِلَت ان تُفتّلا
وداعٍ دعَا والليلُ بيني وبَينَهُ … فكنتُ مكانَ الظّنّ منه وأفضَلا
دعَا ماجداً لا يقبلُ الشُّحّ قلبُهُ … اذا ما عراهُ الحقُّ يوماً تهلّلا
وأعددتُ للحربِ العوانِ طِمِرّةً … وأسمرَ خطّيّاً اذا هُزّ ارقلا ٩٠ آ
وجَيشاً كرُكنِ الطودِ رحباً طريقُهُ … اذا ما علَا حزناً من الأرضِ اسهلا
وجرّوا الينا الحربَ حتّى اذا غلَت … وفارت رأوا صبراً على الحربِ اثقلا
وعاذوا عِياذاً بالفِرارِ وقبلَهُ … اضاعوا بدارِ السِلمِ حرزاً ومَعقِلا
يلومونَ اعجازَ الأُمورِ ولو أبَوا … ظُلامتَنا كانوا ابرّ وأوصلا
بنى عمِنا ايقظتُمُ الشرّ بيننا … فكانت اليكم عدوةُ الشرّ اعجلا
فصبراً على ما قد جرَرتم فانّكم … فتحتُم لنا باباً من الشرّ مقفَلا
وما كنتُ اخشا ان تكونَ سُيوفُنا … يُرَدُّ علينا بأسُها ونُقتَّلا
ولمّا اشبّوا الضِغنَ تحتَ صُدورِهِم … حَسَمناهُ عنّا قبلَ ان يتكهّلا

23 b وافضلا : TPLI واعجلا ـ العمدة || 24 a يقبل I : يعلم TPL || 31 b الشر : TPLI الغيب ـ الاوراق || 32 b يرد : فى الاصول « ترد » || 33 a اشبوا PLI : اشب ـ الاوراق || b يتكهلا : TPLI يتكملا ـ الاوراق

(٢٨٢)

من الطويل — وقال

الا طَرَقَتنا ظَبيةُ الحزنِ او جُمْلُ   وإن لم تكُن جُمْلًا فجُمْلُ لها مِثلُ
وليس لجُمْلَ مِثْلُ يا ظبيةَ النَّقا   سِواكِ وفى الباقى عليكِ لها الفضلُ
غَدَت غُدوةً تستخبِرُ الأَرضَ غَيبَها   وتعطو بجِيدٍ مِثلَ ما عُرِّىَ النصلُ ٩٠ب
ايا جُمْلُ هل صادٍ يُروَّى لديكُم   فيشرَغ ام ضَيفٌ يُحَطُّ له رحلُ
يعيشُ الهوَى ام لا فإن لا فمَوعِدٌ   ومن بعدِهِ الاخلافُ إن شئتِ والمطلُ
لعمرُكِ ما اجدَى هواكِ سِوَى المُنَى   علَىَّ وما القاكِ إلّا كما اخلو
الا لا ارى كالدارِ اذ نحنُ جيرةٌ   تُسافِرُ فيما بَينَنا الكُتبُ والرُّسْلُ
بسِرٍّ احاديثٍ عِذابٍ لوَ انَّها   جَنَا الشهدِ لم يلفَظْ حلاوتَهُ النحلُ
وفِتيانِ صِدقٍ قد بَعَثتُ بسُدفةٍ   سِراعٍ الى مِثلى اذا ابطَأَ الفسلُ
خَرَقتُ بِهِم عرضَ الفلاةِ كأنَّهم   صفائحُ هِندىّ تعَنَّتَها الصقلُ
على كلِّ هوجاءِ النجاءِ شِمِلَّةٍ   تعرَّقَها الارقالُ والشدُّ والحَلُّ
كأنَّ سُيوفَ الهِندِ عُلِّقنَ فى البُرَى   اذا هَزَّتِ الأَعناقَ حِلَتُها البُزْلُ
فكم منهَلٍ يُنضِى المطايا طَرَقتُهُ   وما صاحبى إلّا المطيّةُ والرحلُ
له طُرُقٌ تأتيه من كلِّ جانبٍ   جديدٌ و بالٍ مِثلَ ما نُقِضَ الحبلُ
يُذيبُ عليه الطلُّ افنانَ سِدرةٍ   كمُهرةِ خيلٍ مال عن متنِها الحُلُّ ٩١

(٢٨٢)

البيت السادس والثامن فى ديوان المعانى (١/٢٤٢) والثامن فى نهاية الارب (٢/٦٧) والسابع عشر فى الوساطة (ص ٣٩٥)

2 a مثل : هذا ما يقتضيه السياق على ان الوزن لا يستقيم مع التنوين والذى فى الاصول « منك » || **3** a غيبها LI : عينها TP || **8** b الشهد لم يلفظ TPLI : النحل لم يمجج ـ ديوان المعانى ونهاية الارب || **9** a صدق TPL : سر I || **10** b تعنتها اهـ(ص) TPL : يعنتها I

كأنّى على حقباءَ تستعجِلُ الخُطا … رأت خوفَها والصُّبحُ فى ليلِهِ طِفلُ
فكَرّت كنصلِ السيفِ تتلو لواحقًا … كأنّ حصَا الصمّانِ من وقعِها رملُ
تطاوَلَ هذا الليلُ حتّى كأنّنى … اسيرٌ تُعنّيهِ الجوامعُ والكبْلُ
لهَمٍّ أتتنى بعد رقدٍ وُفودُهُ … وقد نام عنّى ذو المودّةِ والأهلُ
بنى عمّنا لا تبعثوا الحربَ بينَكُم … فتلك التى زلّت بامثالها النعلُ
فانّى نذيرٌ ان أتيتُم بوقعةٍ … لأعدائكم فيها الفوارسُ والرجلُ
هنالك لا يُغنى التودّدُ بينكم … على فاقةٍ منكم وقد سبَق الذحلُ
فخافوا اذا حاربتُمُ من سيوفِكم … فقد ضَرِيَت على دِمائكُمُ قبلُ
سأحلمُ حتّى ينتهى بى سفيهُكم … الى العُذرِ فى جهلى اذا كان لى جهلُ

(٢٨٣)

من السريع — وقال يعاتب ابا العبّاس وأبا الحسن ابنى الفُرات

يا ربِّ غيِّر كلَّ شىءٍ سوى … رأىِ ابى العبّاسِ فاتركه لى ٩١ ب
قد كان لى ذا مشرعٍ طيّبٍ … حينًا فشِيبَ الآنَ بالحنظلِ
عينٌ اصابت وُدّهُ لا رأت … وجهَ حبيبٍ ابدًا مقبلِ
إن كان يرضَى لى بذا احمدُ … فليس يرضَا لى بهذا على

---

20 a بينكم LI : بيننا TP || **24** a ساحلم اه(ص) : ساحكم TPLI

(٢٨٣)

الابيات 1 ـ 3 فى الاوراق (٢٧٩)

1 a ربّ TPLI : دهر ـ الاوراق || b رأى TPLI : ود ـ الاوراق || فاتركه TPLI : واتركه ـ الاوراق

(٢٨٤)

من الطويل وقال

عَذَلَتْ بنى عمّى فطال بهم عذلى   لعلّهُمُ يومًا يُفيقون من جهلِ
مُعافَيْنَ إلّا من عُقولٍ مريضةٍ   وكم من صحيحِ الجسمِ عُلَّ من العقلِ

(٢٨٥)

من البسيط وقال فى العبّاسيّين

إنّى ارى فِتيةً بالشرّ قد ازِفَت   لحاملٍ متمٍّ فى تاسعِ الحَبَلِ
فكيف انتم لها عند اللِقاءِ تُرَى   إيّاكُمُ وخِداعَ البغىِ والأمَلِ

(٢٨٦)

من الطويل (وقال)

[وكم صاحبٍ لى ظَلَّ يحسُدُ نِعمةً   له بعضُها بل شطرُها بل له الكلُّ
تؤخّرُهُ عندى مُعاجَلةُ التى   اراد بِلا مهلٍ وليس فِىَ المهلُ]

وقال على قافية الميم ٢٩٢ آ

(٢٨٧)

من الخفيف

طال وجدى ودامَا   وفَنِيتُ سقامَا
أكَلَ اللحمَ منّى   وأذاب العِظاما
3 آلُ سَلمى غِضابٌ   فِيمَ ذا وعلاما
جَعَلوا القُربَ منها   والكلامَ حراما

---

(٢٨٤)

فى السفينة (ورقة ١١٣ ب)

(٢٨٦)

فى هامش نسخة I (« فى اخرى مرتبة على الفنون »)

وَدَّ منهم كثيرٌ   لو أُلاقِى الحِماما
6 انبَضوا لى قِسِيًّا   وأحَدّوا سِهاما
وفؤادِىَ عاصٍ   لا يُطيعُ الملاما
كُلّما جَذَبوهُ   ليرى الرُّشدَ هاما
9 قُل لمَن نام عنّى   صِفْ لعَينِى المناما
ما يضُرُّ خليًّا   لو شَفا مستَهاما
مُفرَدًا بضَناهُ   يحسِبُ الليلَ عاما
12 يا خليلَىَّ هُبّا   واَسقِيانا المُداما ٩٢ ب
قد لَبِسنا صباحًا   وخَلَعنا ظلاما
ونُجومُ الثُّرَيّا   فى الغُروبِ مَراما
15 كانكبابِ طِمِرٍّ   كاد يُلقِى اللِجاما
أرَّقَ العينَ برقٌ   شَقَّ مُزنًا رُكاما
كيَدٍ حينَ سَلَّت   مشرَفِيًّا حُساما
18 وأرى وجهَ هِندٍ   وألَحَّ وداما
فاذا قُلتُ خَلًّا   ارضَ نجدٍ اقاما
وقليلٌ لِهِندٍ   ان تُسقَّى الغماما
21 فأدَبَّ اتيًّا   يستخِفُّ السلاما

الابيات 12 14 ـ 13 فى ٣/١٩٤ ‖ 18 a وارى TPL : وراى I

ظـالمـًا جانبَيْـهِ تأفًا والْتِطـاما
وترى الأثلَ فيه والعِضـاهَ العِظـاما
24 مثلَ عيرٍ قِطـارٍ قـد نَفَتْنَ اللُّغـاما ٩٣ آ
وَجَدَ الهمُّ عندى موطِنـًا ومقـاما
فقَرَى الهمَّ رحلًا مُعمَـلًا وخِطـاما
27 ونجـاءً مُجِـدًّا ورفيقـًا كُراما
يـاَلَقَـومٍ وقَومى جرَّعونى السِماما
وُكِلوا بكريمٍ حَسَـدًا وغُراما
30 ايقِنـوا بـهِزَبْرٍ وثبـةً والْتِهـاما
واسهَروا كيف شئتم قَرَّ ليـلٌ وناما
لستُ ادرِى قُعودًا انتمُ ام قِيـاما

(٢٨٨)

من الخفيف [وقال ابن المعتزّ

ماجدٌ بيتُـهُ خلاهُ من المـا * لِ نفـادُ وحشْوُهُ الإعدامُ
قد يكونُ الـهِلالُ نِضْوًا ضئيلًا ثمّ يَجـابُ وَهوَ بدرٌ تمامُ]

---

22 a ظالما جانبيه PLI : طال ما جانبته TaI وهو واضح التحريف ‖ 26 a فقرى TPL : فقريت I ‖ 29 a وكلوا : فى الاصل بالبناء للمعلوم والمجهول مما ‖ b وعراما Ia(ص)L : وغراما I

(٢٨٨ - ٢٨٩)

فى هامش نسخة I ورقة ٩٣ آ (« نسخة اخرى مرتبة على الفنون ») وورد ٢٨٩ فى التشبيهات (ص ٣٦٨)

(٢٨٩)

من المتقارب

[وقال

وإنّى لَتَنْدَى اسِلِمى يدِى ... بنَيلٍ وتَندَى لحربِى بدَمْ
سَبَقتُ حسودى الى مفخَرى ... كسبقِك باللحظِ خطوَ القَدَمْ]

وقال على قافية النون يعاتب

(٢٩٠)

من السريع

رَدَّت علَيَّ اللومَ ظلّامةٌ ... ويحكِ لا أُغلَبُ بالعاذِلينْ
هل يحبِسُ النفسَ على جِسمِها ... جارُ هزيلٍ وابنُ بيتٍ سمين ٩٣ ب
قد اقبَلَت تعذُلُنى باطـلاً ... وانصرفَت عن وجهِ حقٍ مُبين
لا احمِلُ البُخلَ الى حُفرَتى ... لتأكُلِى مالى مع الآكلين
هيهات من طاعتِها فى النَّدى ... وهى اذا مُتُّ من الوارثين
مَن مُبلِغٌ قومى على قُربِهم ... وبُعدِ اسماعٍ عن الواعظين
هُبّوا فقد طالت بكُم رقدةٌ ... من بعدِها احسِبُ لا ترقُدون
او لا ففوتٌ من أُناسٍ مضَوا ... ساروا الى الموتِ وهُم ينظُرون
حُثّوا مطايا الجِدِّ تُزوَل بكُم ... ناجين فى الناجين او مُعذِرين
يا عجَبًا من ناصحٍ لم يُطَع ... كم حازمٍ قد ضاع فى جاهلين
رأى من الشرِّ الذى لم يَروا ... فكان يهتمُّ وهُم يفرَحون
إنّى ارى الأعداءَ قد رشَّحوا ... دواهيًا انتُم لها حافِدون

---

(٢٩٠)

البيت التاسع عشر والعشرون فى الاوراق (ص ٢٧٩)

2 a جسمها TPLI : همها اه(ص)

لوثبـةٍ من كلّ أفقٍ بكُم … فتُكفأُ الكأسُ التى تشربون

إنّى انذرتُكم حسرةً … حينئذٍ والخوفُ حشوُ العُيون ٩٤ آ

15 سَلُوا قِبابَ المُلكِ عن معشَرٍ … كانوا لها من قبلكم مُبتَنين

تُخبِرُكم عن زَمَنٍ لم يَزَلْ … يجِدُّ بالقومِ وهُم يلعَبون

كذاك ما انتم عليـه وما … اشبَهَ ما كان بشىءٍ يكون

18 عانقتمُ الأحلامَ فى مضجَعٍ … سيُنبِتُ الشوكَ لكم بعد حين

يا لهفَ قُرباىَ على معشَرٍ … إن لم يقِ اللهُ فمـا تتَّقون

كأساتُهم تقلِسُ من ريّها … وبيضُهُم قد عَطِشَت فى الجُفون

21 اعذَرَ فى قرباكُم ناصِحٌ … ليس عليه غيرُ ما تسمَعون

فان تكونوا من أُناسٍ رَدُوا … فانّى كنتُ من النـاصحين

معـذِرةً منّى الى حاضِرٍ … وأثرًا فى صُحُفِ الغـابرين

24 وضاعَ رأىُ فيـكُم مِثـلَ ما … ضـاعَ حُسامُ الجبـانِ اليمين

وقد مَرَدَ الدهرُ على اهـلِهِ … فطَرَقَت بالشرِّ أُمُّ المنون

وسـاخَ جِدُّ النـاسِ فى باطلٍ … وضَرَبوا فى غيرِهِ حائرين ٩٤ ب

27 وجعَلوا الحقَّ بظهرٍ فمـا … يبغونَهُ فى بعض ما يبتغون

وأُطبِقَ الشرُّ عـلى بعضِهِم … ودَقَّ شخصُ الحقِّ فى العٰلَمين

ورَكَضوا فى الجَوْرِ ركضًا فما … يحبِسُهُم تقوى حيـاءٍ ودين

30 سَرَّتهُم خضراءُ دُنيـاهُم … وآمنوا الدهرَ وبئسَ الامين

---

18 a فى اهلTPL : عن I || b سينبت TPL : ستنبت I || **19** a لهف قرباى TPLI : لهفة منى — الاوراق || **20** a تقلس PLI : تعلس — الاوراق || **21** b غير : فى الاصل بالنصب || **27** b بعض I : غير PL

فأمتلؤا نومًا فيا وَيحَهم   كيف على الضيمِ تنامُ العيونْ
الا تَرون الضِغنَ من معشرٍ   قد كَشَفوا الضِغنَ ولا تُبصِرون
شتُم عداواتِـهِمِ قاتلٌ   فويلكُم اِن فَغَروا نَاهِشين
وثوبُ احسانِكُمْ واسعُ   رحبٌ عليهم وهُمْ الحاسدون
للهِ قومٌ كيف وَلَّت بِهم   حالٌ من الاَيامِ شَتّى الفُنون
كانوا اذا ما غَضِبوا غضبةً   فليس منعٌ دون ما يطلُبون
وهَزّت الارضُ بِهم هزّةً   وخَشَعَ الدهرُ بِركْنٍ مهين ٩٥ آ
ولم تذُق اجفانُهم رقدةً   فاليومَ قد صاروا ثِقالَ الجُفون

وقال على قافية الواو يعاتب

(٢٩١)

من الهزج

ألِلمنزلِ بالِحنوِ   ومَغْنَى الطَّلَلِ النِضوِ
وأحجارٍ كأظآرٍ   مُقيماتٍ على بوّ
تصابيتَ وقد راهقـ*ـتَ عزمَ الدينِ والصحوِ
على حينِ أبيضاضِ الرأ * سِ واللومِ على الهفوِ
ورفْوِ الشيبِ بالخضبِ   وما للشيبِ من رفوِ
صَنَعنا للمُلمّاتِ أبـ*ـنَ شدٍّ صادقَ العدوِ
يُروّى لَبَنَ الكُومِ   ولا يُطوَى على جفوِ ٩٥ ب
فلمّـا قَلِقَ الرِدفُ   بمَحضٍ حَسَنِ النموِ

عَصَرناهُ بتضمينٍ   كعصرِ الحبـلِ بالقعوِ
طِمِرًّا يؤمِنُ الفـارِ * سُ من اينٍ ومن كبوِ
تُغنّيـهِ الحـديداتُ   سَبوحًا مَرِحَ الخطوِ
من الخيلِ العِتاقِ القُو * دِ يتلوهـا على حدوِ
نواصيهِنَّ كالسعفـا * تِ والاذنابُ كالسروِ
ولٰكن رُبَّ مطروحٍ   مليحِ الدلِّ والزهوِ
خَلاَ من كلِّ تشبيهٍ   فسامَى نفسَهُ نحوى
تحاسرتُ عليـه اِ * نّمـا يحسَرُ ذو الشجوِ
وخَلَّفتُ عروسَ النو * مِ والاحـلامِ للخلوِ
فأُدِّيتُ الى بدرٍ   مَلاَ عينَيَّ من ضـوِّ
وبِتنـا بأكُفِّ الخو * فِ نجنى ثَمَرَ اللهوِ ٩٦أ
وسَقَّتنى ثنـاياهُ   عُقـارًا من فمٍ حُلوِ
غزالٌ مُخطَفُ الكشحِ   لطيفُ الخصرِ والحقوِ
...   . كفَّيهِ من القِنوِ
الا يـأيّهـا المُوعِـ * ـدُ قَصِّر خطوةَ النخوِ
ولا تنفُثْ لِيَ الغيظَ   فمـا أُملكُ بالسطوِ
وأعطِينى على كُرهٍ   وخُذ منّى عـلى عفوِ

---

11 a تعنيه I : تغنيه اهـ || **15** a تشبيه اهـ(ص) : متنزه (كذا) TPLI || **22** فى الاصول « وقد تصحب (فى I بغير تنقيط وفوقه « ح محت ») ثمار بنان » ولم نوفق الى تصحيحه

وقال على قافية الياء

(٢٩٢)

من الطويل

ايا وادِيَ الاحبابِ سُقِّيتَ وادِيا ولا زِلتَ مسقيًّا وإن كنتَ خالِيا
ولم أنسَ اطلالَ الدُجيلِ وماءَهُ ولا نَخلاتِ الديرِ اذ كنتُ ناسيا
3 الا رُبَّ يومٍ قد لَبِستُ ظِلالَها كما اغمَدَ القينُ الحُسامَ اليمانيا ٩٦ب
ولم أنسَ قُمرِيَّ الحَمامِ عشيّةً على فرعِها تدعو الحَمامَ البواكيا
اذا ما جرَى حاكت رِياحٌ ضعائفٌ جوانِبَهُ وأنضاعَ فى الارضِ جاريا
6 وإن نَقَبَتْهُ العينُ لاقَتْ قرارةً تخالُ الحَصا فيها نُجومًا سواريا
فيا لكَ شوقًا بعدَ ما كِدتُ ارعوِى وأهجُرُ اسبابَ الهَوَى والتصافيا
وأصبَحتُ ارفو الشيبَ وهو مرَقَّعُ علَيَّ وأُخـفِى منه ما ليس خافيـا
9 وقد كان يكسونى الشبابُ جناحَهُ فقد ضَمَّهُ عنّى وخَلَّفَ ماضيـا
مَضَى فمَضَى طِيبُ الحياةِ وأسخَطَت خلائقُ دُنيا كنتُ عنهُنَّ راضيا
ولم آتِ ما قد حَرَّمَ اللّهُ فى الهَوَى ولم اترُكْ ممّا عَنَا اللّهُ باقيـا
12 اذا ما تمشَّت فِيَّ عينُ خريدةٍ فليست تخطّانى الى مَن ورائيـا
فيا عاذِلى دعنى وشأنى ولا تكن شجًى فى الذى اهوَى وهَبْنى لما بيا
ونظرةِ خلسٍ قد نَظَرتُ فَلَيتَها من الفـارغاتِ لا علَيَّ ولا ليـا

---

(٢٩٢)

الابيات 1 14 17ـ 20 فى الاوراق (ص ٢٧٩ ـ ٢٨٠) والثانى عشر فى ديوان المعانى (١٥٤/٢) والخامس عشر فى ديوان المعانى (٣٤٢/١)

1 a سقيت PLI : حييت ـ الاوراق || **6** a نقبته I : ثقبته PL || قرارة : فى الاصل « قراره » || b سواريا I : رواسيا TPL || **8** a مرقع : فى الاصل بكسر القاف || **9** b عى TPL : عى I || **11** هذا البيت فى ٤١١/٤ : ٨ || **12** هذا البيت فى ٤١١/٤ : ٦ || **13** b وهبنى I : ودعنى TPL

وليلٍ كجلبابِ الشبابِ قطعتُهُ   بفتيانِ صِدقٍ يملأون الأمانيا ٩٧ آ
سَرَوا ثم حطّوا عن قلوصٍ خوامِسٍ   كما عَطّلَ الرامى القِسىّ الحوانيا
الم تعلما يا عاذلَىَّ بأنما   يمينى سواءٌ فى النَدى وشِماليا
وقد قُلِّدَت فِهرٌ لدَىَّ زمامها   وقامت امامى هاشِمٌ وورائيا
هُمْ نَفَّثوا فىَّ فضلَ خِطابِهِم   وسَنّوا لكفّى ان تجودَ بماليا
وإنّا ارِنا المشرفيّات والقنا   وبذلَ النّدى للمكرُماتِ مُوافيا
وأعددتُ للحربِ العوانِ طِمِرّةً   وأسمَرَ مطرورَ الحديدةِ عاليا
ومُشعَلةً فيها الصوارمُ والقنا   مكلَّلةً بالبيضِ تُغشى الاعاديا
ولا بُدَّ من حتفٍ يُلاقيك يومُهُ   فلا تجزَعَنْ من ميتةٍ هى ما هيا
وجمعٍ سقَينا ارضَهُ من دِمائِهِ   ولو كان عافانا قبلنا العوافيا
ودُسناهُمُ بالضربِ والطعنِ دوسةً   اماتت حُقودًا ثم احيَت معاليا
خُذوا حظّكم من خيرنا إنّ شرّنا   مع الشرِّ لا يزدادُ إلّا تماديا
فَرَشنا لكم منّا جناحَىْ مودّةٍ   وأنتم زمانًا تُلقِحون الدواهيا ٩٧ ب
أظنّكمُ كحاطبِ الليلِ جمّعت   حبائلُهُ عقاربًا وأفاعيا

تمّت المعاتبات

---

18 a لدى I : يدى اهTPL والاوراق (ولعل الصواب « قلدت فهرا يدى ») || **20** a وانا ارنا TPLI : رايت اشتراف ـ الاوراق || b موافيا PL والاوراق : مواقيا I || **22** البيت فى I وهو مفقود فى TPL || b تعشى اهـ (« اخرى ») : تغشى I || **23** b تجزعن : فى الاصل « تجزعا » (بالتنوين) || **25** a بالضرب والطعن I : بالطعن والضرب TPL || **27** b تلقحون اهـ(ص) : تلحقون LI (TP تلحون)

تمّ الجزء الثالث من شعر ابي العبّاس عبدالله بن محمّد المعتز بالله رضى الله عنه يتلوه ان شاء الله فى الجزء الرابع قال عبد الله بن محمّد المعتز بالله فى الطرد على قافية الالف

يصف الكلب

لما تعرّى افق الضياء

الحمد لله حقّ حمده وصلى الله على سيدنا محمّد النبي وآله وسلّم تسليما

BIBLIOTHECA ISLAMICA

IM AUFTRAGE DER

DEUTSCHEN MORGENLÆNDISCHEN GESELLSCHAFT

UND DER

INTERNATIONALEN GESELLSCHAFT FÜR ORIENTFORSCHUNG

HERAUSGEGEBEN VON

HELLMUT RITTER

BAND 17c